

أدب الجدل والدفاع فى العربية بين المسلمين والمسيحيين واليهود

تأليف : موريتس شتينشيدر

ترجمة : صلاح عبد العزيز محجوب إدريس

مراجعة وتقديم : محمد خليفة حسن

المشروع القومي للترجمة

877



سيطر الأدب الدينى الجدلى على العلاقات الدينية فى فترة
العصور الوسطى، وأصبح يمثل لغة الخطاب الدينى الأساسى خلال
هذه الفترة.

وقد قام المستشرق الألمانى موريتس شتينشيدر بحصر هذه
الأعمال الجدلية فى عمل ببليوجرافى جيد ضمنه أسماء المؤلفات
العربية فى الأعمال الجدلية وبخاصة بين اليهود والمسيحيين
والمسلمين، حيث عرف بكل عمل جدلى على حدة من حيث تأليفه
وتحديد مؤلفه وتاريخه وعصره، والنسخ المخطوطة من عمله، وأماكن
وجودها فى المكتبات الشرقية والغربية، والتعريف بالإطار العام للعمل
وطبعاته المختلفة، إلى غير ذلك من البيانات الببليوجرافية النافعة.
وقد عرف المؤلف أيضا بأشهر المؤلفين فى أعمال الجدل، وأهم
أعمالهم، ومنهجهم فى العمل الجدلى.

أدب الجدل والدفاع فى العربية بين المسلمين والمسيحيين واليهود

تأليف : موريتس شتينشيدر

ترجمة : صلاح عبد العزيز محجوب إدريس

مراجعة وتقديم : محمد خليفة حسن



المشروع القومي للترجمة

إشراف : جابر عصفور

– العدد : ٨٧٧

– أدب الجدل والدفاع فى العربية بين المسلمين والمسيحيين واليهود

– موريتس شتينشneider

– صلاح محجوب

– محمد خليفة حسن

– الطبعة الأولى ٢٠٠٥

هذه ترجمة كتاب

Polemische und apologetische Literatur

in arabischer Sprache

zwischen Muslimen,

Christen und Juden

Moritz Steinschneider

Leipzig 1877

حقوق الترجمة والنشر بالعربية محفوظة للمجلس الأعلى للثقافة

شارع الجبلية بالأوبرا – الجزيرة – القاهرة ت ٧٣٥٢٢٩٦ فاكس ٧٣٥٨٠٨٤

El Gabalaya St., Opera House, El Gezira, Cairo

Tel : 7352396 Fax : 7358084

تهدف إصدارات المشروع القومي للترجمة إلى تقديم مختلف الاتجاهات والمذاهب الفكرية للقارئ العربي وتعريفه بها ، والأفكار التي تتضمنها هي اجتهادات أصحابها في ثقافتهم ، ولا تعبر بالضرورة عن رأى المجلس الأعلى للثقافة .

الفهرس

7	تقديم المراجع
9	مقدمة
19	القسم الأول : عناوين المؤلفات العربية
147	القسم الثانى : أسماء المؤلفين
195	القسم الثالث : العهود العُمريّة والتشريعات الخاصة بالنصارى واليهود
213	القسم الرابع : نصوص جدلية جديدة
217	القسم الخامس : الأدب الدُرزى
225	القسم السادس : أدب الرؤى الغيبية والاتجاهات الجدلية
231	القسم السابع : المؤلفات التنصيرية
	القسم الثامن : الأدباء النصارى ومؤلفاتهم فى اللغات الأوربية والعربية
245	واللغات الشرقية
267	القسم التاسع : الجدل اليهودى ضد الإسلام
337	الهوامش والتعليقات
351	المصادر والمراجع

تقديم المراجع

أدى ظهور الإسلام وانتشاره إلى تطور جدل ديني دفاعي، وهو نوع من الأدب الديني يواكب ظهور دين جديد يجد نفسه مضطراً إلى الدفاع عن نفسه ضد هجوم الديانات الأخرى السابقة عليه وضد نقدها. وتأتي عملية الدفاع والهجوم في شكل طبيعي تلقائي، فالدين الجديد يرغب في تثبيت قواعده من خلال الرد على النقد الموجه إليه من الديانات السابقة، كما أن هذه الديانات السابقة تجد نفسها مضطرة إلى الدفاع عن وضعها الديني الذي أصبح معرضاً للهجوم من قبل الدين الجديد. وقد اصطلح على تسمية مثل هذا النوع من الخطاب الديني بالجدل الديني أو أدب الردود، وقد حملت معظم عناوين المؤلفات الجدلية إشارة إلى هذه الطبيعة الجدلية المستندة إلى الهجوم والدفاع.

وقد سيطر هذا الأدب الديني الجدلي على العلاقات الدينية في فترة العصور الوسطى، وأصبح يمثل لغة الخطاب الديني الأساسي خلال هذه الفترة.

وقد قام المستشرق اليهودي الألماني موريتس شتينشنيدر بحصر هذه الأعمال الجدلية في عمل بيبليوجرافي جيد ضمنه أسماء المؤلفات العربية في الأعمال الجدلية وبخاصة بين اليهود والمسيحيين والمسلمين، حيث عرّف بكل عمل جدلي على حدة من حيث تأليفه وتحديد مؤلفه وتاريخه وعصره، والنسخ المخطوطة من عمله، وأماكن وجودها في المكتبات الشرقية والغربية، والتعريف بالإطار العام للعمل وطبعاته المختلفة إلى غير ذلك من البيانات البيبليوجرافية النافعة. وقد عرف المؤلف أيضاً بأشهر المؤلفين في أعمال الجدل، وأهم أعمالهم، ومنهجهم في العمل الجدلي.

ولم يقف شتينشنيدر عند حدود التعريف بالعنوان والمؤلفين في مجال الأعمال الجدلية، ولكنه توسع في عمله لكي يضم إليه شرائح جديدة من الأدب الديني الذي له

صلة بالطبيعة الجدلية، فقد خصص فصولاً للأعمال التي تناولت التشريعات الخاصة باليهود والمسيحيين في الدولة الإسلامية وبالأدب التي اكتسبت طبيعة جدلية مثل المؤلفات التنصيرية التي تبشر بالمسيحية، وبالكتابات الدرزية، وبأدب الرؤى ذي الاتجاه الجدلي وبأعمال الفرق الدينية.

وقد أعطى هذا التوسع في المادة الجدلية، المباشرة وغير المباشرة، قيمة كبيرة لعمل المستشرق شتينشنيدر فأصبح يمثل المصدر الأساسي للتعرف على أعمال الجدل، وبخاصة بين أهل الديانات التوحيدية، ولم يصدر منذ تأليفه عمل آخر يناقسه في القيمة العلمية.

وتأتى ترجمة هذا العمل الببليوجرافى فى أدبيات الجدل إلى اللغة العربية لى تقدم خدمة توثيقية وببليوجرافية تحتاج إليها المكتبة العربية. وسيستفيد من هذا العمل المتخصصون فى مجالات تاريخ الأديان ومقارنة الأديان، ومجالات الدعوة، وعلم الكلام ومايقابله فى اليهودية والمسيحية من علوم للكلام أو الجدل أو اللاهوت أو التبشير أو غير ذلك.

وقد بذل الدكتور صلاح محجوب مترجم الكتاب جهداً فائقاً فى نقل هذا الكتاب إلى اللغة العربية نقلاً سليماً ودقيقاً على الرغم من صعوبة مثل هذه الأعمال الببليوجرافية. وقد سد بهذه الترجمة فراغاً ملحوظاً فى المكتبة العربية. والشكر للمجلس الأعلى للثقافة لإتاحة نشر هذا العمل وجعله فى متناول الباحثين العرب المتخصصين فى مجال الدراسات الدينية.

والله ولى التوفيق،،

محمد خليفة حسن

مقدمة

إننى على يقين من أن هذه المحاولة ليست متواضعة فى مجالها ولذلك فإننى ألتمس الشجاعة فى نشر كتابى هذا بشكله الحالى لأننى اهتمت أن يكتسب كل قسم حد التصديق ولم أتجاوز أدواتى ومعرفتى للوصول إلى نتائج كبيرة. وكان علينا القيام بتعديلات وإضافات كثيرة، تلك التى لم أحاول بكل المعايير تقديم محتوياتها الوطيدة الصلة بالموضوع. لكننا لم نلحق الملاحظات التالية من أجل تقييم هذه المحاولة أو التعديلات والإضافات المأمولة. لذا فإننا تجنبنا حواراً آخر حول فائدة ودلالة موضوع كتابنا لمؤرخى الأدب الشرقى ورجال اللاهوت ويحائى التاريخ وغيرهم. فمن ناحية لا يحتاج هذا العرض الوثائقى مثل هذا الحوار مطلقاً، ومن ناحية أخرى يعتبر هذا التقديم شيئاً زائداً. وأسمح لنفسى على العكس أن أوضح هذا الوضع والذى كبمنى جهداً وقادنى فى النهاية إلى الدائرة الضيقة لمجال دراستى هذه، وقد دعمتها بالملاحظات الضرورية عن مجال الدراسة وتنسيقها ومصادرها.

وقد جعلت مهمتى منذ ما يقرب من ثلاثين عاماً بحث العلاقة بين اليهودية والإسلام فى كل الاتجاهات وينتمى لهذا أيضاً وبالطبع الجدل المتبادل بينهما. وقد وجدت فى الأدب اليهودى بعض البحوث التى انتقدت الإسلام تفصيلاً، والتى تعتبر مؤلفات كاملة أو جزءاً من إحدى تلك المؤلفات الكبيرة، وأعنى بها المؤلفات التى تدرج تحت العنوان "القوس والدرع" باللغة العبرية. وهو الكتاب الذى نشر فى العام الماضى فى ليفورنو بإيطاليا تكملة لكتاب "درع الآباء" الذى ألفه الكاتب شمعون دوران Simon Duran بن سماح فى سنة ١٤٢٣ ميلادية. وقد نقلتُ هذا الكتاب إلى الألمانية وأضفت إليه بعض الملاحظات فى سنة ١٨٤٤. وقد كان النص المطبوع غير مكتمل خاصة فى الاقتباسات عن المؤلفين العرب، حتى إننى لم أجروا على نشر الترجمة بدون أدوات نقدية مساعدة.

وقد تعللت بذلك وقتاً طويلاً وللأسف دون أن أهتمدى إلى أدوات متنوعة لإصدار نصٍّ صحيحٍ وأشير هنا إلى نسخ الأقسام المعنية التي أضافتها بعض المخطوطات والتي تحتوى معارضة يهودية للمسيحية من تأليف أبراهام فرسول (Abraham Farissol) . وقد حصل أبراهام جيجر A. Geiger على إحدى نسخ هذا الكتاب من موسى شور Moses Schorr وسمح لنا بالاطلاع على النسخة الأخرى سنة ١٨٤٧ . وسرعان ما وانتنى الفرصة لكى أقارن بين مخطوطى ميخائيل Michael رقمى ٤١٠ و ٤١٢ فى هامبورج سنة ١٨٤٧ . وقد دون الأستاذ ميخائيل بعض الاصلاحات على هامش إحدى نسخته المطبوعتين، ووصلت النسخة الأخرى إلى يدي . ومؤخراً قارنت فى أكسفورد مخطوطة " درع الآباء " ومخطوطة أورى رقم ٣٢١ والتي تحتوى هذا القسم الجدلى ضد المسيحية فى حين إن هذا القسم غير موجود فى مخطوط أوبنهايم Oppenheim رقم ٩٣٧ .

ولم أعتبر الاطلاع على بعض المخطوطات العبرية الأخرى قليل الأهمية؛ وخاصة تلك المخطوطات التى استخدمها شمعون دوران ، والمؤلفات العربية الموجودة فى ترجمة عبرية، ومنها بالطبع مؤلفات ابن رشد الموجودة فى ليدن ، وخاصة التى طبعها الأستاذ ج. مولر M. J. Mueller فى أصلها العربى بعنوان "الفلسفة والكلام عند ابن رشد" Averroes Philosophie und Theologie aus dem Arabischen . وهى من ضمن الأعمال الدنيوية للفارابى والموجودة فى مكتبة ميونخ سنة ١٨٥٩ . وقد اكتشفنا مؤخراً بحثاً عبرياً موجهاً ضد الإسلام وهو البحث الذى ألفه سليمان (شلومو) بن أدريت Salomo ibn Aderet فى حوالى نهاية القرن الثالث عشر. وقد كان هذا الكتاب مجهولاً لنا. وفى خاتمة بحث سليمان السابق ذكر أنه ربما لا يوجد كتاب جدلى متاح ضد الإسلام فيما عدا بعض الإشارات الواردة فى كتاب الكوزارى Cusari، ويوجد هذا البحث فى مخطوط سارفال رقم ٢٦ وهو الآن فى معهد برسلو. وقد انتويت تذييل محتوى ترجمة مؤلفات شمعون دوران وكتابة مقدمة تعرض لمحتوى هذا الكتاب. وقد جمعت للمقدمة كل ما صادفته من عناوين عبرية تمس الإسلام وتحتوى معلومات عن مؤلفات المسلمين ضد اليهودية واليهود. ووجب على لهذا الغرض أن أتصفح فهارس المخطوطات العربية

المتاحة لى فيما يختص بالعناوين المعنية على الأقل، وبهذه المناسبة فقد توصلت إلى جمع أدب الجدل بين الأديان الثلاثة فى العربية.

وكان من الواجب على استعراض الموضوع وإن اقتصر العرض على الجدل اللاهوتى بين المسيحية والإسلام واليهودية عامة. ومثلما يتقدم العلم وتتيح الحياة مفارقات غير متوقعة ، هكذا اتسع إطار هذه المؤلفات بون الوصول إلى الكمال، خاصة فى الأقسام التى صعب معها العمل الوثائقى. واتسمت عملية جمع موادها بصعوبة ، ولذا سوف أشير إلى ذلك النقص الكبير. وتتضمن محاولتى فى شكلها الحالى تداخل أنواع أدبية كثيرة ، وهى تقريباً على النحو التالى :

أولاً - الرسائل الجدلية والمؤلفات العقائدية ذات الأقسام الجدلية الكبيرة أو الصغيرة:

وتمثل الرسائل محور هذا الشكل الأدبى وهى تمثل الكم الأكبر من حيث العدد أيضاً، وتنتمى إلى هذا الشكل مؤلفات المسلمين عن طبيعة السيد المسيح مادامت تمس علاقة المسيحية بالإسلام. وقد عثرنا على مؤلفات مسيحية عقائدية أخرى كتبت بالعربية أو ترجمت إليها وتحتوى على فصول جدلية ضد اليهودية أو الإسلام.

ثانياً - المؤلفات القانونية :

ونقصد بها مؤلفات المسلمين العقائدية التى تتناول العلاقات القانونية لاتباع الأديان الأخرى فى كل مناحى الحياة، كممثل عمل أهل الذمة فى وظائف السكرتارية وغير ذلك من الوظائف. بالإضافة إلى تنظيم شئون معابدهم وكنائسهم والزواج وغير ذلك. ويوجد عامة عدد كبير من المؤلفات القانونية التى تحوى فى أجزاء منها على الجدل اللاهوتى، والتى لسنا على دراية كافية بها لكى نتناولها بالحديث.

ثالثاً - أدب الجهاد :

وقد أهملنا تماماً مؤلفات وبحوث المسلمين الخاصة بالجدل من خلال أصل الكلمة "الجهاد ضد الكفرة" لأسباب داخلية وخارجية. فهذه الحرب تنطبق فى واقع الأمر على

الوثنيين فقط وليس على أهل الكتاب. وقد حُرِّم على اليهود والمسيحيين فقط الاقتراب من المدينة المقدسة مكة ، ولا يزال الحال هكذا حتى اليوم. ولم يسرِ مصطلح الحرب المقدسة بين المسلمين والمسيحيين إلا مؤخراً إبان حروب الفرنجة والمعروفة خطأ باسم "الحروب الصليبية". وهكذا أدخل الكتاب المسلمون هذا الموقف، وهو الحرب ضد الكفرة أو بمعنى أدق "الجهاد" إلى الجدل الدينى الفعلى، أو ربطوا تلك الموضوعات مع بعضها البعض. ولئلا يضل عنا شيء هنا أو ننسأه تماماً استدعى الأمر دراسة متفحصة. وقد ابتغينا بعد الانتهاء من جمع مادة الموضوع الأساسى للدراسة توظيف المجال الناتج عن ذلك الجدل السابق ذكره مع موضوع الدراسة. ويجب أن نشير هنا إلى أننا - نتيجة القصور فى استعراض موضوع دراستنا - قد أغفلنا الإشارة إلى بعض المؤلفات التى وثقناها قبل نهاية دراستنا ، وأمام حضراتكم سلسلة من المؤلفات المسيحية التى دعت إلى قتال الكفرة وفى عصر متأخر مع العرب أو الأتراك.

رابعاً - كتابات متنوعة :

وهى لا تعود فى مجملها إلى الموضوع ، وذلك بدون أى تشكيك فى أصالتها. وهى تتعلق بنحو ما بأدب الجدل فى إطار ضيق أو بشكل غير مباشر. وهنا يصبح عدم المنطقية والكمال صعباً، فعندما نتخذ الكاتب الساخر أبا الأعلى كمثال فمعلوم أن كثيراً من الشعراء العرب ممن سخروا من اليهود والمسيحيين غيره قد ذكروا بعض الأشعار الساخرة ضدهم. وهذا ما حدث مع أدباء مسيحيين ممن أضافوا كلمات جدلية إلى بعض قصائدهم وفى شكل الكلام المستعار. وقد راعينا ذلك، وخصصنا لأسباب داخلية تتعلق بمجمل شكل الدراسة بعض الملاحق الخاصة ببعض موضوعات المؤلفات وهى:

أولاً - مادة "شروط".

ثانياً - مادة "مختار" من أجل اتساعها الكبير والذى يشوشه العرض التوثيقى.

ثالثاً - الكتابات الدرزية عن اليهود والنصارى.

- رابعاً - أدب الرؤى وهو يمثل النصوص المكتوبة عن سيادة الإسلام.
- خامساً - الكتابات التبشيرية ذات المحتوى العقائدى وتخلو من الجدل الدينى أساساً وهى تنقسم فعلاً إلى سلسلتين أساسيتين هما:
- ١ - مؤلفات ذات عناوين حقيقية وهى مرتبة وفقاً للأبجدية العربية.
- ٢ - مؤلفات لا نعرف عناوينها العربية وهى قسمان:
- أولاً - المؤلفات التى عرفنا كُتابها وقد رتبناها وفقاً للعنوان وغالباً حسب اسم العائلة الثانى المختصر.
- ثانياً - المؤلفات المجهولة والمرتبة وفقاً للمكتبات التى توجد بها مخطوطاتها ، وأخيراً المؤلفات التى عرفناها فقط من خلال الاقتباس.
- وعلى الرغم من أن عنوان هذا البحث يقتصر على المؤلفات العربية، فإننا قد اهتمنا بالحديث عن دراسات أو ترجمات لأصول عربية أو دراسات عربية لأصول غير عربية تنتمى إليها . ولذا نريد التنبيه صراحة إلى أننا لم نتخذ نصوص الجدل المكتوبة ضد بعض المؤلفات العربية ضمن الإحصاء الفعلى لنصوص الجدل، وخاصة إذا كانت تلك النصوص مكتوبة بلغة أخرى غير العربية. وهناك تكملة أخرى لمحاولتنا التوثيقية التى لم نستطع القيام بها على خير وجه، وهى توثيق كل المؤلفات الجدلية المتعلقة بالإسلام والمؤلفات المسيحية المقتبسة عن مصادر عربية، أو التى انبثقت عن احتكاك مباشر مع المسلمين . والحق أن عدد المؤلفات الأخيرة ليس كبيراً على ما يبدو، إلا أن جمع نصوص أدب متفرق ومعطيات صحيحة عن المؤلفين والمؤلفات يتم فى ظل ظروف خاصة فقط. وقد قمنا بالفعل بعمل استعراض موجز لأسماء المؤلفين. وظهر لنا كتاب جدلى جديد لأحد المسلمين عن تحريف اليهود والمسيحيين للكتاب المقدس وهو مكتوب بالبولندية وبالحروف العربية ، وهو محفوظ فى مخطوط ليبزيج رقم ١٧٩ . ولم نأخذ فى الحسبان أيضاً النص الإنجليزى لكتاب "شرح الإسلام" وهو بالعربية ويوجد فى مكتبة بودلين بانجلترا.

وقد نتج تلقائياً وبعدها لاحظناه عن تقسيم مادة الدراسة العلمية أن شكل الدراسة يشير إلى نسقٍ موحدٍ، إلا أننا لم نلتزم بذلك ، فجاء عرضنا للنصوص الجدلية والدفاعية غير متوازن أحياناً خاصة وقد توخينا في مؤلفات الموضوع الأساسى الدقة المتناهية والكمال فى عرض البرهان. وعلى وجه العموم تعتبر دراستنا كلها تعريفاً بالمؤلفات الجدلية لا بالمؤلفين. ونادراً ما استخدمنا المؤلفين باعتبارهم مادة لتعريف كتاباتهم، أو أضفنا عنهم ملاحظات بحسب الأحوال. وقد استعرضنا المؤلفات الجدلية والدفاعية وفقاً للموضوع الواحد ، بحيث أتى عنوان المؤلف ومحتواه وتقسيمه ومدخله ونهايته وتاريخه ، أو عصر المؤلف والإشارة إلى الطبقات المتداولة والمخطوطات إلى جانب تأريخها فى مقدمة النص ، ورتبنا ملاحقها أيضاً وفقاً لهذا النظام . وقد قلدنا العنوان المسجوع حسبما تيسر لنا ذلك وعندما استحال ذلك عرضناه مترجماً ، وتأتى فى الخاتمة فهرس المؤلفين مرتبة أبجدياً وفهارس المؤلفات وفقاً لترتيبها التاريخى.

ونود قول كلمة أخيرة عن المصادر التى استخدمناها خاصة - وكما أشرنا آنفاً - أننا بدأنا من دائرة ضيقة ثم توسعنا فى البحث من خلال فهرس المخطوطات العربية والتى تتوافر حالياً فى المكتبات الأوروبية. ونعرف الآن تلك المكتبات على النحو التالى:

أولاً - المكتبة البودلينية بإنجلترا، وقد استخدمنا فهرسى أورى Uri ونيكول Nicoll لسنة ١٧٨٧-١٨٣٥ فى دراسة محتويات المكتبة.

ثانياً - مكتبة فلورنسا بإيطاليا Mediceische Bibliotek وهى المكتبة الطبية. وقد استخدمنا فهرس يوسف سمعان السمعانى Joseph semon Assemani وهو بعنوان "المكتبة الشرقية Biblotica Orientalis المطبوع بروما سنة ١٧١٩-١٧٢٨.

ثالثاً - مكتبة ليدن. وقد استخدمنا فهرس Leiden طبعة ١٧١٦

رابعاً - مكتبة باريس الوطنية. وقد استخدمنا فهرس المكتبة لسنة ١٧٣٩

خامساً - مكتبة الفاتيكان Biblotica Vaticana. وقد استخدمنا فهرس أنجلو ماى بعنوان A. Mai, Scriptores Veteres المجلد ٤ لسنة ١٨٣٥.

سادساً - مكتبة فيينا. وقد استخدمنا فهرس هامر, Hammer, في دراسة مخطوطات المكتبة ضمن دوريته بعنوان ينابيع كنوز الشرق Fundgr. d. Orients .

وقد ذكرنا هنا المكتبات التي تنتمي إليها معظم المخطوطات التي درسناها وكانت متاحة لنا في أثناء الدراسة، ومن بينها المخطوطات المسيحية في الفاتيكان خاصة. وجدير بالذكر أن بعض مخطوطات الفاتيكان مكتوب بالسريانية وهي مذكورة في فهرس السمعاني للمخطوطات السريانية لسنة ١٧٥٦، وكذلك المخطوطات الموجودة في المكتبة البودلينية ومكتبة باريس. واستقينا قليلا من الفهرس القديم لمخطوطات المكتبة الملكية (مكتبة الدولة حاليا) ببرلين، وخاصة المخطوطات التي قارناها مع مخطوطات مادة دراستنا. وينتمي إليها بعض مخطوطات مجموعات شبرنجر Springer وبيترمان Petermann أما ما أدركناه منذ بداية هذا العمل بالفهارس فهو أن هناك قدرا قليلا من الحصاد لا يجدر ذكره ويقدمه فهرس تورنبرج Torenberg المطبوع سنة ١٨٤٩ وهو فهرس مخطوطات أوبسالا -السويد، وفهرس وليام كيورتن W. Cureton للمخطوطات السريانية بالمتحف البريطاني (المكتبة البريطانية حاليا) لسنة ١٨٤٦ و١٨٥٢ وفهرس دي يونج De Jong للأكاديمية الملكية بهولندا . وقد نقلت هذه المخطوطات إلى مكتبة ليدن حاليا. والمجلد السابع لفهرس حاجي خليفة وهو مختصر جدا للأسف ، ومصير المخطوطات المذكورة فيه غير معروف. إلا أن الباحث يتعلم منها بالفعل المؤلفات التي ذاع صيتها، إذ إن بعضها يأتي دائما في كل مجموعة كبيرة. ويثير الانتباه أن مكتبة الإسكوريال تحتوى مخطوطات قليلة بحيث لا تنتمي مخطوطات ميخائيل الغزيري Casiri مطلقاً إليها، بل تنتمي إلى الأبوات التوثيقية المساعدة والتي توسعت فيها بإيجاز عندما عجزت عن خلق مصادر خاصة حقيقية عن هذا المحور الأدبي الشهير. وكذلك فإن البند "رد" في فهرس حاجي خليفة يندرج تحته مؤلفات قليلة. لكن من أجل ابتغاء الكمال أريد ذكر أسماء بعض المؤلفين ممن ذكرناهم لأول مرة في خاتمة دراستنا وقد وجدنا لهم بعض المؤلفات الجدلية فذكرناها . وأقدم من نعرفه هو رافيوس Ravius مؤلف كتاب Panegy. Orient. Lingg. طبعة ١٦٤٤ ويبدو هذا الكتاب نادر الوجود . ويبدو أن پوزي Pusey أسف لأنه لم يره مطلقاً. وسرعان ما ذكر

هوتنجر Hottinger فى كتابه Promptuarium sive Biblioth. Orient عددا قليلا من المؤلفات الدفاعية أو الجدلية تحت بند اللاهوت واستشهد بها أحيانا من كتاب راقيوس. ومن هذه المصادر اقتباس جرابيوس Grapius الأمثال الخمسة للكاتب أحمد ابن عبد الله. وقد عرضنا المؤلفات المسيحية المطبوعة وفقاً لترتيبها التاريخى فى كتاب شنور Schnurrer Bibl. arab "المكتبة العربية" سنة ١٨١١

أما ما يتعلق بكثير من المؤلفات المتعلقة بالبيبلوجرافيا العربية عامة فقد سقط منى بعض تفاصيل المراجع والتي ذكرتها آنفاً؛ خاصة وأن بعض المراجع توفر لى فى حالة مرضية لفترة قصيرة، حتى أننى لم أطلع على المخطوطات المذكورة فى فهرس حاجى خليفة مباشرة ، بل من خلال المراجع الأخرى وفى مناح متفرقة. وهذا ما حال دون الخروج من هذا الفهرس بحصاد يذكر. ولأن عملى هذا سيبقى بالتأكيد المرجع الأول للبيبلوجرافيا العربية، لذا أشار جوستاف فلوغل (Gutav Fluegl) إلى أن اهتمامه بالبيبلوجرافيا العربية لم يبدأ بعد. فإننى أحيانا مخول لإضافة الملاحظات المناسبة إلى هذا الاتجاه بدون الإخلال بهدف عملنا. وأريد هنا تقديم تقييم لبعض المؤلفات والتي رأيت بداية أنها تنتمى إلى عملنا ثم استبعدتها بعد ذلك؛ ولدى أسباب خاصة لهذا الاختيار.

وهذه المؤلفات هى كالتالى:

أولاً - مناظرة لبعض اليهود وعنوانها؛ فيما يبدو "مرايا " أو " رؤية اليهود". والتنقيط فى المخطوطين مشوش، وكاتبها كما يذكر راينولدس Reynolds فى كتابه عن تاريخ الهيكل فى القدس بعنوان The History of the Temple of Jerusalem, London 1836 فى الصفحة ٤٩٢، أن كاتب النصين السابقين هو أبو العالية (Abu Aliat) والموضع المنشود والذي تفتقده المصادر الأخرى يقع تقريبا بالمجلد السادس فى الصفحة ١٠٧ وهو فى النص العربى لمخطوط برلين تحت عنوان "اتحاف"، ونستطيع الرجوع إلى ما ورد فى مخطوط بترمان رقم ١٢٧ الورقة ٢٥ وهذا قول أبى العالية فى مناظرته لبعض المسلمين". وأنا لا أعتقد أن كلمة "مناظرة" هى الكلمة التى يمكن

اعتبارها عنواناً للكتاب بل بمعنى "مجادلة مع". وأبو الأعلى المذكور أكثر من مرة في هذا القسم هو على ما يبدو "رفيا بن ميرهان" Refia b. Mirhan مقارنة بالنواوى في كتابه "تهذيب" طبعة فستنفلد Wuestenfeld الصفحة ٨٢٨.

ثانياً - "التصحيف والتصريف". وقد فسر هربلوت Herbelot هذا العنوان كالتالى: المحفوظ من التصحيح والتزوير وخاصة المقدس من الكتب. ويبدأ الكتاب كالتالى "هذا هو كتاب أبى الفتح عثمان بن عيسى البلاطى المتوفى سنة ٦٠٠ هجرية - ١٢٠٢/٣ ميلادية". ويرتبط كتابه بملاحظة طويلة عما اتهم به اليهود والنصارى من تحريف لكتاب العهد القديم والجديد. إلا أن بلطى أو بليطى كان نحوياً على وجه الخصوص ومؤلفاته كما يشير الموصيلى فى المخطوط رقم ٢٧٦٠ عبارة عن مقطوعات بلاغية. ومن بين ماكتبه بليطى هذا أشكال الخط، ويبدو أنه كان - وكما ذكر فى أخبار المتنبي - "المتنى"، وهو زرادشتى ومانوى". ويبدو أن العنوان "التصحيف والتصريف" وكما ذكر حاجى خليفة يأتى فى إطار واحد مع علم التصحيف وهذا الكتاب ليس متاحاً وأدين بمعرفته إلى تسندر J. Zedner بالمتحف البريطانى. والعنوان الكامل لهذا الكتاب هو "مقالات جدلية ضد المسيحية والإسلام"، ترجمه وشرحه هنرى مارتن Henry Martyn. بالإضافة إلى مقال إضافى وقسم من المجادلة السابقة عن الموضوع كتبه لى (S. Lee) بكمبردج سنة ١٨٢٤. وهناك تقرير مأخوذ عن النص فى شكل اقتباس بالإنجليزية لكتاب فارسى للمُنصّر كسافير Xavier حوالى سنة ١٦٠٠ وتفنيد الكتاب من تأليف زين العابدين. والكتاب عبارة عن اقتباسات فارسية وعربية لمؤلفات القرن التاسع عشر، من بين اقتباسات أخرى. وهو رد بالفارسية سنة ١٨٠٨ على هجوم مارتن Martyn ضد الإسلام وإثبات أن الدليل على رسالة محمد (صلى الله عليه وسلم) أخذ من كتاب "النبؤات" المكتوب بالأرامية والحروف الفارسية. وقد عرفنا هذا الكتاب من عنوان الناشر زولكييف Zolkiew. ولا أستطيع إنهاء هذه المقدمة قبل أن أقدم الشكر للبروفسور جوشيه Gosche الأمين السابق للمكتبة الأهلية ببرلين للطفه وعدم ضيقه من تحمل عبء العمل المضنى عبر فترة طويلة، وإتاحة الفرصة للعمل على بعض فهارس المخطوطات العربية، ووضع بعض المؤلفات التى لا غنى عنها تحت تصرفى.

القسم الأول

عناوين المؤلفات العربية

عناوين المؤلفات العربية

١ - رد القسيس فيليبس كوادانولوس

المؤلف :

هو الراهب فيليبس كوادانولوس من جماعة الرهبان التي تدعى باللاتينية القساوسة الصغار^(١).

الإطار العام :

والكتاب عبارة عن رسالة كتبها المؤلف دفاعاً عن الديانة المسيحية ورداً على اعتراضات أحمد الشريف بن زين العابدين الفارسي الأصفهاني. وقد طبع هذه الرسالة الراهب يوسف من جبل لبنان المبارك من قرية بسلوقيت في رومية العظمى. ويبلغ عدد صفحاتها ٨٩ صفحة وقد ظهرت للمرة الأولى باللاتينية بعنوان "دفاع عن الديانة المسيحية رداً على اعتراضات أحمد الشريف بن زين العابدين الفارسي الأصفهاني"، روما ١٦٣١ والجدير بالذكر أن الأب الفرنسيكاني بوناڤنتورا مالفازيا Bonaventura Malvasia كتب كتاباً مشابهاً دفاعاً عن المسيحية إلى حامد بن زين العابدين الفارسي وعنوانه Politor speculi verum monastrantis, Roma 1628

الطباعات :

يثار الشك حول طباعات الكتاب للسنوات ١٦٣٤، ١٦٣٧ و ١٦٥٢، وقد وجدنا طبعة للكتاب في سنة ١٦٤٩ أثناء بحثنا في المجلد الثاني من فهرس الكتب الملكية في مكتبة بودلين في الصفحة ٢٠٩^(٢). وربما كانت ورقة العنوان قد طبعت من جديد. ومن ثم فقد استقينا العنوان العربى والذي أوريناه أنفا من طبعة الكتاب لسنة ١٦٣٧، وهى الطبعة التى توفرت لنا^(٣).

الدراسات والإحالات المرجعية :

انظر كتاب فيليب لابيوس^(٤) Labbeus عن المكتبة الجديدة الصفحة ٢٤٤، وراجع هوتنجر Hottinger فى كتابه عن المؤلفات العربية والعبرية ص ٩٢-٩٣^(٥)، وكالينبرج فى كتابه عن مقتطفات من المكتبة العربية ص ٧^(٦)، وكريستيان فريدريش شنورر Schnurrer فى كتابه عن المكتبة العربية^(٧) ص ٢٤٣-٢٤٤ عن مخطوطى رقم ٢٤٤ و ٢٤٧

٢ - كتاب الأجوبة الفاخرة عن الأسئلة الفاجرة^(٨)

المؤلف :

هو شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إدريس الصنهاجى القرافى^(٩) المالكى المتوفى سنة ٦٨٤ هجرية الموافق سنة ١٢٨٥ أو ١٢٨٦ ميلادية

الإطار العام :

تترد مقدمة هذا العمل الضخم لدى غزيرى CASIRI كالتالى فإن بعض النصارى قد أنشأ رسالة مشتملة على الاحتجاج بالقرآن الكريم، وعلى صحة مذهب

النصرانية ولا يقبلوا ما فيها من الدلالة على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم^(١٠). والكتاب عبارة عن تفنيد للإسلام وهو مؤلف جدلى كتبه أحد المسيحيين ضد الإسلام (القرآن الكريم)، وقد ابتدع المؤلف من نفسه شخصيتى السائل والمجيب فى آن واحد. ووفقاً لرأى عزيزى فإن المؤلف أسباني الجنسية، لكن لا يوجد سند على ذلك. ولغة الكتاب هى العربية ، وما يجعلنا نرجح ذلك عبارة على لسان النصراني التى وردت فى النص^(١١). وتنقسم المقدمة لدى نيكول Nicoll إلى أربعة أقسام كما أشار إليها بالعربية واللاتينية ، وهى باختصار كما يلي:

١ - يتم إلقاء الضوء على المواضيع المُعْتَرَض عليها فى القرآن الكريم.

٢ - يتم استعراض وتفنيد أسئلة، أى اعتراضات، المسيحيين واليهود الواردة فى كتابهم على وجه العموم .

٣ - الأسئلة المائة التى يصعب على المسيحيين واليهود الإجابة عليها .

٤ - المواضع المقتبسة من كتبهم (العهدين القديم والجديد) الدالة على الإسلام وصحة نبوة محمد صلى الله عليه وسلم.

ونعتقد من وصف أورى URI^(١٢) أن النقطة الأولى تعالج قضية "النسخ" فى القرآن الكريم. أما عن القسمين الثالث والرابع فالمعلومات عنهما متباينة. ووفقاً لفهرس ماي MAI لمخطوطات الفاتيكان ص ٤١٩ يوجد بالقسم الثالث مائة وستة احتجاجاً ضد اليهود والمسيحيين، ويوجد خمسون احتجاجاً أخرى ضد العهدين القديم والجديد بالقسم الرابع.^(١٣) وقد أحصى عزيزى هذه الاحتجاجات وذكر أنها مائة واثنان وستون . وهذا الكتاب يستحق مزيداً من التعريف به، فالمؤلف كما ذكر هونتجتر فهم لغات أخرى من بينها العبرية. أما إشارة فلوجل عند الحديث عن حاجى خليفة المخطوط رقم ٥٨٦ بالمجلد الأول الصفحة ٢٧٠ مخطوط رقم ٥٩٧ فلم نفهم ماذا تعنى.

المخطوطات :

أما مخطوطات الكتاب فهي كالتالى:

١ - مخطوط الفاتيكان رقم ٢٤٢ مؤرخ بسنة ١٣٨٧

٢ - مخطوط فلورنسا الطبى رقم ١٧١

٣ - مجموع جوليوس رقم ١٧٣

٤ - مخطوط ليدن رقم ٥٨٠ ومنه أخذت نسخة مصورة إلى مكتبة بودلين
مجموع مارش Marsch رقم ٤٠، وأورى مجموع عربى رقم ١٢٤ وهو مؤرخ بسنة
١٦٤٥ وكتبه نيكولاوس بن بطرس بحلب ونقل منه هتنتجتن القسمين الأول والثانى إلى
مخطوط بودلين رقم ٤١١

٥ - مخطوط الاسكوريال رقم ١٧٥٤ ورقم ١٨١٥^(١٤)

٦ - مخطوط رقم ٣٩٩ فى مكتبة نورى عثمانى فى القسطنطينية

الدراسات والإحالات المرجعية :

انظر فهرس مخطوطات ليدن المجلد الرابع، الصفحة ٢٤٩ مخطوط رقم ٢٠١٥.
انظر فهرس نيكول الصفحة ٧٨ ب. در بلو B. d'Herbelot بالمجلد الثانى الصفحة ٧٩ باسم
"كأكافى". وكما ذكر دى روسى De Rossi فى كتابه Diz. stor. ص ١٦٨، وفهرس
حاجى خليفة مجلد ٧ لسنة ١٢٢٣ المخطوط رقم ٨٣١٠. أما وفاته سنة ٦٨٤ فتتفق
فى فهرس حاجى خليفة فيما عدا المجلد الأول ص ٢٧٠ عن المخطوط رقم ٥٩٧ والمجلد
٧ ص ٦٢٥ والمجلد الأول ص ٤٦٩ عن مخطوط رقم ١٣٩٨ حيث يرد فيها فقط الاسم
"صنهاجى" ووفاته سنة ٦٨٢ أما ما ورد أنها سنة ٦٧٤ بالمجلد ٧ ص ٨٤١ ومجلد ٤
ص ٥٧٦ عن مخطوط رقم ٩٦١٩ فليست له قيمة نقدية. وقد كتب المؤلف أساساً عن

الشرع والعقيدة. ويصعب أن يكون المؤلف شخصاً آخر كالقرافي المصرى المولود سنة ٦٢٦ هجرية (١٢٥٨م) المذكور لدى حاجى خليفة، كشف الظنون المجلد الرابع ص ٢٣٨ وفى فهرس المجلد السابع الصفحة ١١١٩ عن مخطوط رقم ٤٤٨٧ والذي لا يشير مباشرة إلى مؤلفنا.

أ ب - الأجوبة المحررة (رسالة) فى البيضة المنكرة (الكفرة)

المؤلف

هو نور الدين أبو الحسن على بن سلطان محمد الهراوى جازى مكة وأصله من حيرات. واختصار اسمه هو على الكارى وهو أحد قراء القرآن الكريم. توفى سنة ١٠١٤ هجرية ١٦٠٥ أو ١٦٠٦ ميلادية.

الإطار العام

والكتاب إجابة محددة أو دراسة عن البيض المحرم للكفرة. وهو البيض الملون الذى يهديه اليونان إلى بعضهم البعض عند الاحتفال بالعام الجديد.

الإحالات المرجعية

راجع عن تاريخ وفاته مخطوطة ميونخ رقم ٨٨٦ مجموع Quatrem رقم ١٩٧ الورقة ١٩١ ب، حيث ذكر أن المؤلف توفى بالقسطنطينية سنة ١١٧٨-١١٨١ هجرية. أما أومر aumer فقد ذكر فى فهرسه للمخطوطات وهو بعنوان Catalogus Codicum فى الصفحة ٣٩٥ و٣٩٦-٣٩٧ أن تاريخ وفاة المؤلف هو ١٠١٦ هجرية ١٦٠٧ أو ١٦٠٨ ميلادية. وورد تاريخ الوفاة سنة ١٠١٤ فى اقتباس أومر aumer

عن كتاب كشف الظنون لحاجي خليفة مجلد ٤ ص ٢٢٨ ومجلد ٥ ص ٥٦٨ ومجلد ٦ ص ٢٤٧ و٣١٦ حيث ذكر أومر اسم المؤلف كاملاً، وربما استمد الأخبار عن المؤلف من المخطوط الورقية ، ٢٠٩ وورد تاريخ الوفاة نفسه لدى حاجي خليفة في كتابه كشف الظنون في المجلد ٦ ص ٢٦٦ وتاريخ الوفاة سنة ١٠٥٨ هجرية والذي اعترض أومر عليه صوابه سنة ١٠٠٨ هجرية، لأن الرقمين خمسة وصفر يتشابهان في العربية. (١٥)

٣ - إرشاد الحيارى في الرد على النصارى

المؤلف

هو عبد العزيز بن أحمد الدرينى . ويكتنف اسم المؤلف وتاريخ وفاته كثير من الشك، وقد سمي المؤلف على أية حال باسم ابن أحمد ووفاته كانت ٦٨٩ هجرية ١٢٩٥ ميلادية . وقد عرف في فهرس نيكول باسم أحمد بن سعيد الديرينى وقد صحف إلى ضياء الدين الدهرى مؤلف قصيدة البعث وعنوانها قلادة الدر (١٦).

الإطار العام

يتناول المؤلف في هذا الكتيب موضوعاً أساسياً هو التوحيد . حيث صُحِّف العنوان بسبب السجع كما يبدو وصار "هداية الحيارى"، وهذا العنوان يذكرنا بكتاب "دلالة الحائرين" لموسى بن ميمون. وقد ذكر غزيرى في فهرسه للكتب العربية في إسبانيا Bibliotheca Arabico-Hispanar مجلد ١ ص ٢٢٥ تحت اسم ديرينى، وسنة تأليف الكتاب هي ٨١٤ هجرية ١٤١١ ميلادية.

الإحالات المرجعية (١٧)

وقد أشار فلوجل عن طبعته لفهرس حاجى خليفة مجلد ٧ ص ١٠١٤ والمخطوطات أرقام ٤٤٨-٤٥٠، إلى ثلاثة مؤلفين باسم عبد العزيز بن أحمد الأول هو "ديرنى" وورد تاريخ الوفاة سنة ٦٩٤ هجرية ١٢٩٥ أو ١٢٩٤ ميلادية، حيث تذكر قصيدة طويلة له وفى مجلد ٤ ص ٢٥ عن مخطوط رقم ٤٤٦٩ حيث ذكر تاريخ الوفاة. والثانى هو "ابن سعيد الدهرى" عن مخطوط ٤٤٩، ووفقا لمجلد ٤ ص ١٧٢ المخطوط ٨٠٠٥ مؤلف كتاب "طهارة" ولم يذكر تاريخ الوفاة. وقد اختلط هذا الاسم مع الاسم "تميرى". أما الثالث فهو "سعد الديرى الشاذلى" عن مخطوط رقم ٤٥٠، وورد الاسم الشاذلى مرة واحدة فى مجلد ٥ ص ٣٩ عن مخطوط رقم ٩٨١١ حيث أغفلت سنة الوفاة أيضاً وربما نشأ ذلك بطريق الخطأ عن مخطوط رقم ٩٨١٢. أما تاريخ الوفاة ٦٩٧ ١٢٩٨ أو ١٢٩٧ ميلادية. فقد ورد بالمجلد الثالث ص ٦٣٤ عن مخطوط رقم ٧٣٠٨ ومجلد ٦ ص ٤٢٠ عن مخطوط رقم ١٤١٩٢ ولاحظ فلوجل، فى أثناء تعليقه على كشف الظنون مجلد ٧ ص ٧٦٣، أن تاريخ وفاة المؤلف سنة ٦٨٩ كتب بالعربية ٦٩٢، كما ذكر عند حديثه عن مجلد ٧ ص ١٢٠٧ عن مخطوط رقم ٧٧٥٢ أن الاسم سعيد الدين أو عز الدين عبد العزيز؛ الوارد فى مجلد ٧ ص ٦٨٤، يتفق مع الاسم الوارد فى مخطوط ٤٤٨، هكذا يتأرجح تاريخ وفاة المؤلف بين السنوات ٦٩٠ و٦٩٤ و٦٩٧ فى مجلد ٧ ص ٦٨٤، ولا يمكن التأكد من أن الديرى المذكور هو مؤلفنا الديرى.

٤ - الأصل الأصيل فى تحريم النظر فى التوراة والإنجيل

المؤلف

هو شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى المتوفى سنة ٩٠٢ هجرية ١٤٩٦ أو ١٤٩٧ ميلادية. ويعرف المؤلف باسم الأنصارى. وربما كان المؤلف سليل شمس الدين محمد بن إبراهيم بن سعد السخاوى المتوفى سنة ٧٩٤ هجرية ١٣٤٨ أو ١٣٤٩ ميلادية، وذكر حاجى خليفة مؤلفا باسم السخاوى أبو الخير.

الإطار العام

يبدو لنا أن الكتاب يتناول الأحكام التي تحرم اتخاذ التوراة أو الأناجيل مصدرا مساويا للقرآن الكريم، وتستند تلك الأحكام إلى الآيات القرآنية التي تشير إلى تحريف اليهود والنصارى للتوراة والإنجيل.

الإحالات المرجعية

انظر عن اسم "الأنصارى" هاربروكر haarbruecker في كتابه Jahresbericht ue- ber die Louisenstaedtische Realschule, Berlin 1851-1875 الصفحة ٤، وانظر عن الاسم "السخاوى" في طبعة فلوجل كشف الظنون، المجلد الخامس ص ٦٢٨ وقارن فهرس المجلد السابع ص ١٢١٦ عن مخطوط رقم ٨٠٨٥، وقارن الاسم على بن محمد السخاوى الهمداني المتوفى سنة ٦٤٢ هجرية لدى فستنفلد Wuestenfeld في كتابه Die Akademien der Araber und ihre Lehre, Goettingen 1837 ص ٩٢ عن رقم ١٣٧ وراجع عنه أيضا حاجى خليفة في كتابه كشف الظنون، المجلد الأول ص ٣٢٧ عن مخطوط رقم ٨٢٠، وراجع شولسون Chwolsoon في كتابه عن الصابئة بعنوان Die Ssabier und der Ssabismus, Leipzig 1856 جزء ١ ص ٢٦٢

٥ - أصول الدين وشفاء قلوب المؤمنين^(١٨)

المؤلف

هو دانيال بن الخطاب. ولد دانيال بن الخطاب في ماردين سنة ١٣٢٧ وقد عاش ١٧ عاما بمصر من أجل الدراسة. وقد كان دانيال من المعارضين لتعاليم الإسلام وانتشارها بين السريان المتعربين في عصره.^(١٩)

الإطار العام

يورد السمعاني عنوان الكتاب كاملاً في كتابه Bibliotheca Orientalis المكتبة الشرقية في الجزء الثاني. والكتاب عبارة عن أربعة عشر قسماً تتناول العقيدة المسيحية من وجهة نظر الكنيسة اليعقوبية التي ينتمي إليها الكاتب، وقد عارض دانيال النساطرة ورؤيتهم للألوهية، أما القسم السابع من الكتاب فهو تفنيدياً لاعتراضات اليهود على ما شرحه المؤلف عن عقيدة التثليث المسيحية في القسم السادس.

المخطوطات

١ - مخطوط أورى مجموع مسيحي بمكتبة بودلين رقم ٥٢ وهو مؤرخ بالسنة ١٥٧٥ ميلادية.

٢ - مخطوط الفاتيكان رقم ١٦ و ٧٤. والناسخ هو موسى عطشه القس اليعقوبي في سنة ١٤٥٥.

الإحالات المرجعية

لاحظ السمعاني أن الكتاب عبارة عن إجابة على أسئلة النسطوري خاميس بن قرداحي (٢٠) وابن العبري (١٢٢٦-١٢٨٦) (٢١)، ولاحظ السمعاني أيضاً أن ابن الخطاب قد أجاب أسئلة كل منهما. راجع المكتبة الشرقية المجلد الأول ص ٦١٦ و ٦٦٥ والجزء الثاني ص ٢٤٤، ويعتقد السمعاني أن خاميس بن قرداحي أصغر من ابن العبري المتوفى سنة ١٢٨٦، كما أورد بيتين شعريين لابن الخطاب عن ذلك إلا أن مناسبتهم غير واضحة، ونحن لا يمكننا اعتبار كاتبهما هو ابن الخطاب. ويبدو لنا مؤكداً أن الثلاثة ابن الخطاب وابن العبري وابن القرداحي قد انتموا إلى عصر واحد. راجع السمعاني، المكتبة الشرقية، المجلد الثالث ص ٥٦٦، راجع فهرس مخطوطات الفاتيكان ص ١٥٢

٦ - إظهار تبديل اليهود والنصارى للتوراة والإنجيل وبيان تناقض

ما بأيديهم من ذلك مما لا يحتمل التأويل

المؤلف

هو أبو محمد أبو عمر علي بن أحمد الشهير بابن حزم^(٢٢). ولد في قرطبة في الثلاثين من رمضان سنة ٣٨٤ هجرية الموافق نوفمبر سنة ٩٩٤ ميلادية وتوفي في السابع والعشرين من شعبان سنة ٤٥٦ هجرية لأغسطس سنة ١٠٦٤ ميلادية^(٢٣). وعرف المؤلف أيضاً باسم الفارسي ، وهو تصنيف للظاهري بالرغم أن جده "خلف" يجب أن يكون قد ارتحل من فارس إلى إسبانيا.

الإطار العام

ذكر ابن خلكان أن المؤلف هو أول من تناول هذا الموضوع، وقد أورد هامر^(٢٤) Hammer اسم الكتاب على ثلاثة أوجه كالتالي:

أولاً - كتاب تبديل اليهود والنصارى^(٢٥).

ثانياً - كتاب مقارنات اليهود والنصارى الواضحة من فقرات سفر التثنية والإنجيل والتناقض الذي يقعون فيه^(٢٦).

ثالثاً - إظهار التغيير الذي أدخله اليهود والنصارى على التوراة والإنجيل وكذلك التي لا تفسير لها في سننهم^(٢٧).

وقد ترجم فلوجل الفقرات المقتبسة عن كتاب كشف الظنون لحاجي خليفة ؛ وهي الفقرات التي تشير لدى المؤلف على نبوة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في التوراة (في سفر التثنية و في الإنجيل خاصة) وكنا قد تبيننا رؤية فلاشر Fleischer دون أن نكون موقنين من المحتوى وعلاقته بالتناقض المقصود

فى التوراة والإنجيل وما إذا كان متعلقا بالتحريف فىهما . والتأويل على أية حال وكما يقول فلوجل يشير إلى المعنى الآخر على العكس من الشرح البسيط للكلمة، وهم من أشار المؤلف إليهم بقوله "أهل الظاهر" من ينتمى إليهم لذا عرف باسم الظاهرى نسبة إلى هذا المذهب وقبل انتمائه إلى الشافعية فيما يتعلق بتفسير القرآن الكريم (٢٨).

الإحالات المرجعية

هناك عمل آخر للمؤلف بعنوان "كتاب الملل والنحل"، انظر عنه مقدمة بوجات فى طبعة كتاب "نفح الطيب"، Abul-abbas ahmad ibn muhammad almaqqari, Kitab nafh at-tib min gusn al-andalus ar-ratib wa-dikr waziriha lisan ad-din al-hatib al-makkari . (٢٩)، وراجع كتابنا تحت بند الملل والنحل رقم ٧٧ ، وابن حزم الأندلسى الذى يقدمه لنا حاجى خليفة فى المجلد الرابع من كتابه كشف الظنون ص ٢٢٧ كمفسر لعقائد النسفى المتوفى سنة ١١٤٢ أو ١١٤٣، يجب أن يكون شخصا آخر غير مؤلفنا . أما كتابه "الدرة" المنسوب للمؤلف والمذكور فى كشف الظنون فى فهرس العناوين المجلد السابع ص ٩٦٦، فلا نجد له ذكرا سوى عند حاجى خليفة.

٧ - الإعلام بحكم عيسى عليه السلام

المؤلف

هو جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن السيوطى المتوفى سنة ١٥٠٥/٩١١ ميلادية. (٣٠)

الإطار العام

الكتاب عبارة عن إجابة المؤلف على سلسلة من التساؤلات التي تراءت للمؤلف ليلة السادس من جمادى سنة ١٤٨٢/٨٨٨ ميلادية، والأسئلة هي وفق أى قوانين سوف يحكم المسيح عند وصوله فى نهاية الزمان؟ هل وفق قوانين الأنبياء أنبياء بنى إسرائيل أم قوانينه هو؟ أم بحسب تعليم كتب الأناجيل الأربعة؟ إلى آخر ذلك من تساؤلات. ويختار المؤلف بالطبع قانون الرسول محمد صلى الله عليه وسلم قانونا يحكم به المسيح عند مجيئه. وقد لاحظ المؤلف فى بداية إجابته أن هذا السؤال ضمن أسئلة أخرى طرحها أحد تلامذة أبيه المجيبين منذ شهرين فى الرابع عشر من ربيع الأول، وقد أجابه عليها باختصار. وهو يستند هنا كلية على التراث الإسلامى وآراء العلماء المسلمين فى هذه القضية. وتمتلى معالجة السيوطى ذلك الكاتب المثقف كسائر كتبه بالاعتباسات من الآيات القرآنية الكريمة .

وتتفق مقدمة الكتاب فى فهرس ليدن مع مخطوط شبرنجر حيث يقول الكاتب : وأقول قد ورد على هذا السؤال من مدة تقارب شهرين وذلك يوم الجمعة الرابع عشر من شهر ربيع الأول من هذه السنة جاءنى أحد الفضلاء ممن أخذوا العلم عن والدى، فسألنى عن أشياء من جملتها هذا السؤال وأجبتة عنه بجواب مختصر ومن جملة ما سألنى عنه فى ذلك المجلس : قصة استحياء الملائكة من عثمان بن عفان، وأخرجت له فى ذلك حديثين غريبين خرجتهما من تأريخ ابن عساكر وأوردتهما فى كتابى تواريخ الخلفاء فى ترجمة عثمان بن عفان رضى الله عنه . وأنا أذكر فى هذه الأوراق جواب هذا السؤال على طريق البسط، ذاكر فى كل كلمة أوردتها براهين من الأحاديث والآثار وكلام العلماء . فقول السائل : بماذا يحكم فى هذه الأمة بشرع نبينا أو بشرعه؟ جوابه أنه يحكم بشرع نبينا لا بشرعه، وقد نص على ذلك العلماء ووردت به الأحاديث وانعقد عليه الإجماع فمن جملة نصوص العلماء فى ذلك قول الخطابى فى معالم السنن عند ذكر حديث أن عيسى يقتل الخنزير فيه دليل على وجوب قتل الخنازير. (٣١)

المخطوطات :

١ - مخطوط ليدن رقم ٦٠٣ (مخطوط وارنر رقم ٢٠٥٥ ورقم ٧٨٦)

٢ - مخطوط برلين (شبرنجر ١٩٧١) حيث يرد العنوان على الورقة ٨٣، يشغل النص الورقات ٨٤ حتى ٩٣.

٣ - مخطوط جوته رقم ٨٤.

ونلاحظ أنه بحسب ما أورده شبارقنفلد Sparvenfeld عن مخطوط ١٧ في فهرسه المنشور في السويد بعنوان Cata. Centur. Uppsaliae, 1826، أن الكتاب عبارة عن مجموع بقلم جلال الدين أي السيوطي. ويحتوي هذا الكتاب معلومات هامة عن تاريخ الإسلام وتاريخ اليهود والمسيحيين في عهد الخلفاء. ويصف كارل يوهان تورنبرج Carl Johann Torenberg في كتابه Codices Arabici persici et Turcici Bibliothecae Regiae Universitatis Upsallensis, Upsala 1849 في الصفحة ٢٩٦ عن مخطوط ٤٦٧ (هذا العنوان يبدو أنه عنوان عام غير دقيق للمخطوط بحيث تجاهله في الفهرس) الصفحة ٣٣٧. ويحتوي المجموع أيضا على "كتاب العهود"، وهو من بين معاهدات الحكام المؤمنين والكفرة حتى حاكم الفاطميين، ويبدأ هذا الكتاب كالتالي "بسم الله الرحمن الرحيم. قال الله تعالى الذين إن مكناهم في الأرض. وبعد النهاية يحتوي المخطوط على مقالة عن حقوق المسلمين وغير المسلمين بعد عهد الملك الناصر سنة ٧٥٥ هجرية / ١٣٥٤ ميلادية^(٣٢). ويتبع المقالة بعض كتابات السيوطي تحت عنوان "حكاية من حكايات الصالحين" توبة مالك بن دينار^(٣٣). ثم يرد معنى المزمور ١٢٨ فقرة ٢ عن حياة مالك بن دينار وتنتمي هذه الفقرة لتراث الريانيين وهم علماء التوراة اليهود.

٨ - إفحام اليهود

المؤلف

هو أبو نصر صمؤيل بن يهودا بن عباس المغربي (منتصف القرن الثاني عشر) .
توفى فى مراغة وليس ملجة كما ذكر هامر بوجشتال. (٢٤).

الإطار العام

ورد عنوان الكتاب الأول "حجة" أو "كتاب النقض والإبرام"، فى كتاب كشف
الظنون لحاجى خليفة المجلد الأول . ويبدو أن الرسالة الشهيرة المعروفة باسم "رسالة
صمؤيل المغربي" ضد اليهود، والتي ترجمها الفونسو بونيومينيس -*Alfonsus Boni-*
hominis عن العربية إلى اللاتينية قد اصطنعها المترجم نفسه. (٢٥) وقد تحدثنا
باستفاضة عن كلا الكتابين فى فهرسنا عن المؤلفات العبرية *catalogus librorum*
Hebraeoru (٣٦).

المخطوطات

نجد مقتطفات من الكتاب فى مخطوط مجموع القديس جرمان *St. germain*
رقم ٢١٤ والذي اكتشفه مونك *Munk*، ونشر بعض مقتطفات منه، راجع فهرس المؤلفات
العبرية ص ٢٤٤٣ وأورد منه فقرة من المخطوط عن قصة المسيح المنتحلة
فى الشرق (٣٧).

٨ب - الأقوال القويمة فى حكم النقل من الكتب القديمة

المؤلف

هو برهان الدين أبو الحسن إبراهيم بن عمر البقاعى الشافعى المتوفى حوالى
سنة ١٤٨٠ أو ١٤٨١ ميلادية

الإطار العام

سبب تأليف الكتاب هو دفاع المؤلف ضد اتهامه بأنه اقتبس أكثر مما ينبغى من العهدين القديم والجديد فى كتابه "نظم الدرر فى تناسب الآى والسور" خاصة ضد معارضه بدر بن القطان^(٣٨) وأشار المؤلف إلى ذلك بقوله حسدنى عليه من هوت به أهواؤه وأعضلت به أدواؤه فبسطوا ألسنتهم فيه بما زاده علوا وشرفا ورقاه رتبا وأسكنه علالى وغرفا فلم يجبوا طعنا مخيلا ولا شيئا مميلا عنه أو محيلا سوى التبشيع بين الرعاع والتخجيل بالاستشهاد بالتوراة والزبور والإنجيل وكانوا قد شنعوا على بأتى أريد إشهار التوراة وإخفاء القرآن. أنا مستند فى النقل من الكتب القديمة على أئمة أهل الإسلام من الصحابة إلى عصرنا وأما هو^(٣٩) فلا يقدر أن يأتى على قوله بسند، ومن أعظمهم القاضى عياض فى كتابه "الشفاء فى تعريف حقوق المصطفى،^(٤٠) فقد تكرر منه النقل عن التوراة والإنجيل والزبور وبلغنى أنكم تقولون عنى أنه يقول قال فى التوراة كذا من يغنى بفاعل، قال تريدون أنه إن قيل لكم الله قلتم من أين علمت ذلك وما علمتم أنه يكفى فى مثل هذا الظن كما فى الأحاديث القدسية التى نُقلت بالآحاد ونقل بعضهم بالإسناد الضعيف. "وقد كتب المؤلف كتابه هذا قبل ذلك وأضاف إليه زميله المعلم نور الدين على بن محمد المحلى الشافعى هوامش نافعة، وينقسم الكتاب إلى مقدمة المؤلف وخمسة فصول وخاتمة، يتناول الفصل الثانى الاقتباسات التى تؤيد الإسلام. تتناول المؤلف العقائد التقليدية فى الفصل السادس الورقة ٢٠ب حيث تتناول ظهور اسم محمد فى كتابات اليهود والنصارى المقدسة أى التوراة والإنجيل،

وكذلك من خلال كتب ابن حزم وابن قيم الجوزية ووردت فقرة مبهمة عن كتاب دافيد وربما المقصود به مزامير داوود . وقد لاحظ المؤلف أن ابن زفير^(٤١) قد استند في كتابه "خير البشر"، وهو عن التوراة والإنجيل وكتب أنبياء إسرائيل والمزامير، إلا أن الناس يبالغون في تعظيم هذا الكتاب . ويستند المؤلف في الصفحة ٢٥ ب على أصول الدين . كما ترجم المؤلف كلام المتكلمين الملقبين بالأصوليين عما وراء الطبيعة حيث ترد اقتباسات كثيرة عن التوراة، مع تفسير إسلامي لها، وتفسير سعد الدين التفتازاني في كتاب "المقاصد" للغزالي، وتفسير كتاب "المواقف" للعجى بالإضافة إلى مؤلفات أخرى عن أصول الدين . كما وردت اقتباسات عن التفسير الكبير للأصفهاني لتفسير البجوى حيث ترد الإشارة كثيرا إلى التوراة والإنجيل.^(٤٢) واستطرد المؤلف في الورقة ٢٦ بقوله "وقد كانت الكتب الإلهية القديمة فيما هو خير من هذا العصر مما سلف من الأعصر التي كانت أكثر علما وعلماء أمرين بالمعروف مظاهرين بها ولا يخفون أمرها حتى أنها كانت توقف في خزائن أهل الإسلام وكانت تُقرأ على العلماء فلا ينكر ذلك نقل قاضى القضاة ابن خلكان في تاريخه عن كمال بن الفتح ابن يونس الشافعى . وذكر عن اليهود والنصارى أنه لا يوجد من يوضح كتبهم لهم أفضل من ابن يونس.^(٤٣) وتناول المؤلف في الفصل السابع كيف يفكر المسلمون حول تبديل اليهود للتوراة، واقتبس عن البخارى في معرض حديثه عن الآية الحادية والعشرين من سورة البروج "بل هو قرآن مجيد"، يقول البخارى عن أن التحريف فى التوراة ليس فى نصها بل فى تفسيرها بقوله "وليس أحد يزيل لفظ كتاب من كتب الله عز وجل، ولكنهم يحرفونه ويتأولونه على غير مواضعه وإنما وقع التبديل والتغيير فى المعانى لا فى الألفاظ"^(٤٤). وقد استند ابن حزم على مخالفات النص بين المذاهب المختلفة الأرثوذكس والكاثوليك وفرق اليهود . وقد أشار موسى بن ميمون (١١٣٥-١٢٠٤) إلى اتفاق نصوص الكتاب المقدس وعدم اختلافها فى رسالته لأهل اليمن.^(٤٥)

المخطوطات

يوجد مخطوط الكتاب في معهد درب الجماميز بالقاهرة .

الإحالات المرجعية

راجع عنه حاجي خليفة جزء ١ ص ٢٨٦ عن رقم ١٠٨٥ وقارن كتابنا ص ٤٨ تحت مجهول رقم ١

٩ - كتاب الأموال

المؤلف

هو أبو جعفر ابن نصر الرواضى القرطبى.

الإطار العام

يسمى هذا الكتاب أيضا "كتاب دخول الملوك"، ويؤكد الكاتب فى كتابه هذا أن المسيحيين تحت حكم المسلمين حازوا أملاكا وسُمِحَ لهم ببناء الكنائس وغير ذلك .

المخطوطات

مخطوطات الكتاب هي :

مخطوط الأسكوريال رقم ١١٦٠ وتاريخه ٦٧٧ هجرية ١٢٧٨ ميلادية وهو مكتوب بالخط الكوفى.(٤٦)

١٠ - كتاب الانتصارات الإسلامية في دفع الشبهة النصرانية

المؤلف

هو نجيب الدين سليمان بن عبد القوي الطوفي الحنبلي المتوفى سنة ٧١٠ هجرية ١٣١٠ ميلادية.

الإطار العام

"والكتاب عبارة عن تفنيد لهجوم المسيحيين على الإسلام، ويبدأ الكتاب كما ذكر حاجي خليفة بالعبارة " الحمد لله الذي أرشدنا إلى الإسلام.

المخطوطات

مخطوط الكتاب هو رقم ٦٩٩ مجموعة كوبريزاده koprilizadeh . والكتاب ورد بعنوان "شبهة النصرانية" . أما المؤلف فيسمى القدسي أو المقدسي في الفهرس.

الإحالات المرجعية

ويوجد مؤلف آخر يحمل نفس الاسم لكن عمله مختلف وهو تحت بند "نصيحة". (٤٧)

١١ - أوائل الأدلة في أصول الدين

المؤلف

هو أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمد أو محمود الكعبي البلخي المتوفى سنة ٣١٧ أو ٣١٩ هجرية ٩٢٩ أو ٩٣١ ميلادية والمؤلف هو أساس فرقة المعتزلة المسماة بالفرقة الكعبية، وقد توفي كما ذكر ابن خلكان في الأول من شعبان سنة ٣١٧ هجرية الموافق الثاني من سبتمبر من سنة ٩٢٩ ميلادية. وذكر هامر اسمه محمود بطريق الخطأ.

الإطار العام

ذكر حاجي خليفة أن هذا الكتاب عبارة عن تفسير ألفه الكاتب على مجموعة أسئلة تحت اسم كتاب أبو بكر محمد بن الحسن بن فاروق الأصفهاني المتوفى سنة ٤٠٦ هجرية ١٠١٥ أو ١٠١٦ ميلادية. وهنا يبدو أن هذا العنوان لا يتفق مع الكتاب، والكتاب ليس كتاباً في أدب الجدل^(٤٨) وهو تفنيد موجه لعيسى بن زرعة^(٤٩).

المخطوطات

ومخطوط الكتاب هو مخطوط رقم ١٢٧ بالفاتيكان.

الإحالات المرجعية

ورد اسم المؤلف في فهرس الشهرستاني طبعة هاربروكر "كالتالي بلخي"، وهو خطأ مطبعي وصوابه "باغى"^(٥٠). وورد اسم المؤلف لدى هامر خطأً كالتالي "محمود"، وهو أحد الشيعة ومؤلف لأحكام قانونية ويسمى أبو القاسم عبد الله وربما كان هو المؤلف الذي نتحدث عنه.^(٥١)

١١ ب - كتاب البحث الصريح عن الدين الصحيح

المؤلف

هو الشيخ زياد بن يحيى النصب الراسي المتوفى حوالى ١٢٦٣ ميلادية.

الإطار العام

يبدو لنا أن الكتاب يتناول البحث فى صحة الديانات وضرورة اعتناق الإسلام خاصة وأنه دين الفطرة السليمة، ويشرح المكاتب لماذا ترك المسيحية واعتنق الإسلام.

الإحالات المرجعية

نتعرف على المؤلف وكتابه من خلال الترجمة الذاتية للمؤلف الواردة فى فهرس فتششتين Wetzstein, C (٥٢)

١١ - براهين سبابطية

المؤلف

والمؤلف يدعى سباط عاش حوالى ١٨١٤ ميلادية، وهو معلم عربى ارتد إلى المسيحية فى كلكتا بالهند ثم تاب ثانية وعاد إلى الإسلام .

الإطار العام

عنوان الكتاب بالكامل هو براهين سبابطية فى تفنيد الديانة المسيحية ، وقد ألف سباط كتابا آخر هو تفنيد للمسيحية نشره فى سنة ١٢٢٩ هجرية بكلكتا ونشره

فى نفس العام ^(٥٣). وقد كتب كومان سنج Kuman Singh مختصرا بالفارسية للتفنيد المذكور فى سنة ١٢٣٨ هجرية ١٨٢٢ أو ١٨٢٣ ميلادية وتحتفظ مكتبة مولى فيروز بنصف الكتاب، ^(٥٤) كما نقله مير على إلى الفارسية، ويحتوى الكتاب إشارة إلى أسماء كتبه العهدين القديم والجديد ومقالات الكنيسة الإنجليزية التسع والثلاثين، وتفنيد لإلوهيتها. ^(٥٥) ويتناول البرهان الثانى تأكيد نبوة محمد صلى الله عليه وسلم، ويتناول البرهان الثالث معجزاته وعلامات النبوة، ويشير البرهان الرابع إلى مصادر البشارة بمحمد صلى الله عليه وسلم فى العهدين القديم والجديد ومنها الفقرة الأولى فى الإصحاح الثانى والأربعين من سفر اشعيا، وهى من الفقرات التى شاعت عادة عن ميلاد المسيح عليه السلام ويعتبر هذا التفنيد إثراءً للتفسير الإسلامى للعهدين القديم والجديد.

١٢ - كتاب البرهان على صحيح الإيمان

المؤلف

هو أحد النساطرة ^(٥٦) ربما كان إيشويب بن ملكون ^(٥٧)، وهو مطران نصيبين المتوفى بعد سنة ١٢٢٢ ميلادية، أو كان هو إليا بن شينا (٩٧٥-١٠٤٩) ^(٥٨)

الإطار العام

الكتاب عبارة عن مؤلف جدلى يدافع عن المذهب المسيحى النسطورى ضد المسلمين واليهود واليعاقبة والمكانيين، وينقسم إلى أربعة أقسام يحتوى القسم الأول على فصلين : وهما

١ - دفاع عن التثليث ضد اعتراضات المسلمين بأن هذا التثليث يعتبر تعدد للآلهة .

٢ - دفاع عن المسيح ضد اليهود .

أما الأقسام الثلاثة الأخرى فتحتوى على ثمانية فصول، وقد أورد السمعاني عنوان الكتاب فى فهرسه، ولاحظ أن المؤلف لم يعيش قبل القرن العاشر^(٥٩) لكنه قد ذكر شيئاً عن الفرنجة فإنه انتمى إلى ما قبل القرن الحادى عشر، ووردت فى شرح القسم الرابع القسم الثانى الصفحة ٣٠٦ إشارة إلى أن الكتاب قد ألف قبل فتح العرب المسلمين للقدس فى سنة ١١٨٧ ميلادية .

المخطوطات

يحتوى مخطوط الفاتيكان رقم ١٨٠ المؤرخ بالقرن الرابع عشر على نص الكتاب، ويتضمن المخطوط مؤلفات إيليا النصيبينى وإيشويب، لكن أسلوب المخطوط ينطبق وأسلوب إيشويب. لكننا لا نطمئن مطلقاً إلى شخصية المؤلف، وفهرس الفاتيكان لا يقدم الدليل القاطع أن المؤلف ليس إيليا النصيبينى وتعتمد معلومات السمعاني على الأقسام الثلاثة التى لا تهمنا وقد ورد فى كتاب المجدل لعمر بن متى أن إيليا بن شينا أو إيليا النصيبينى ألف كتاب البرهان فى تصحيح الإيمان وأنه كما ذكر السمعاني فى المجلد الثالث ص ٢٧٠، والكتاب يشتمل على أربعة أجزاء وعشرة فصول، وورد فى الفهرس العربى لكتاب المجدل الجزء الثالث فى الصفحة ٥٨٦ أن الفصل الثالث المشتمل على أربعة أجزاء وعشرة فصول قول إيليا مطران نصيبين من كتاب البرهان . وهذا يتفق مع تقسيم الكتاب كما فى كتاب المجدل وهكذا تتعدد الاحتمالات لأن كتاب البرهان المجهول ينقسم لأربعة أقسام وعشرة فصول أيضاً، فأى قسم منه يمكن أن يتفق ووصف كتاب المجدل السابق . ولا يشير كتاب المجدل إلى أن كتاب البرهان من تأليف إيليا النصيبينى . ويبدو لى أن المقارنة تتأرجح بين إيليا وإيشويب ما لم يشر القسم الرابع فى الفصل الثانى إلى أن المؤلف هو إيشويب صراحة. والتسمية "التدبير الإلهى" تعبر عن كتاب آخر وهو بعنوان "كتاب المسائل والأجوبة ويتكون من أربع مقالات"، ويحدد السمعاني اقتباسه عن مخطوط الكتاب بالفاتيكان بقوله عن رقم مجموع عربى رقم ٤٩ الورقة ١٣١ ، وهو بهذا قد نسى أن هذا هو مخطوط كتاب البرهان الذى

نتحدث عنه وهو يتألف من أربعة أقسام لكنه لا يتكون من ٢٠٢ سؤالاً وجواباً كما ذكر السمعاني .

الإحالات المرجعية

انظر عن هذا الكتاب، السمعاني المكتبة الشرقية المجلد الثاني الصفحة ٥٨٦-٥٨٩، والمجلد الثاني الصفحة ٥٨٩، وانظر عن كتاب المسائل والأجوبة، السمعاني، المكتبة الشرقية، المجلد الثالث الصفحة ٦٠٩ (٦٠)

بيان الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح (٦١)

المؤلف

هو تقي الدين أبو العباس أحمد الملقب بابن تيمية الحراني المولود في شهر ربيع الأول سنة ٦٦١ هجرية ١٢٦١ ميلادية والمتوفى في العشرين من شهر ذي القعدة سنة ٧٢٨ هجرية ٢٦ سبتمبر ١٣٢٨ ميلادية.

الإطار العام

يبدأ الكتاب بالشهادتين " لا إله إلا الله"، والكتاب إجابة موجهة ضد كتاب لبولس الأنطاكي أسقف صيدا في القرن الرابع عشر. (٦٢) والذي ينقسم إلى ستة أقسام هي:

١ - أن محمدا صلى الله عليه وسلم لم يرسل إلى النصارى بل وفقا للقرآن الكريم لأهل الجاهلية فقط.

٢ - أن محمدا صلى الله عليه وسلم قد مدح النصرانية في القرآن الكريم.

٣- أثبتت النبؤات القديمة صحة النصرانية وقد أكد محمد صلى الله عليه وسلم تلك النبؤات.

٤ - أن التثليث منطقي.

٥ - أن النصارى يقرون بالتوحيد.

٦ - أن المسيح قد أتى بعد موسى بكمالٍ ولذا فلا حاجة من بعده إلى شريعة أخرى. وقد فند ابن تيميه حجج بولس السابقة.

المخطوطات :

ومخطوطات الكتاب هي :

١ - مخطوط بودلين انظر نيكول عن رقم ٤٥

٢ - القسم الثانى فى مخطوط ليدن رقم ٥٨٣ انظر مخطوط ليدن رقم ٥٨٣ ومخطوط وارنر رقم ٣٢٨، وعنوان المخطوط " الجواب " وهو مؤرخ بسنة ٧٣٠ هجرية. وورد اسم المؤلف كاملا تقى الدين أبو العباس أحمد بن شهاب الدين أبو المحاسن عبد الحليم بن أبى البركات عبد السلام بن عبد الله بن أبى القاسم محمد بن الخضر بن محمد بن الخضر بن على بن عبد الله، وكان المؤلف حنبليا ومجادلا حادا وقد انتهى فى كتابه ومن خلال آرائه الإسلامية التقليدية إلى أن خصمه الأسقف بولس الأنطاكي كافر وأنه هو شيخ الإسلام.

الإحالات المرجعية :

انظر عن مصادر وعنوان الكتاب فى فستنفلد Wuestenfeld, Akademie der Arab ص ١٣٢ و ٢٥٢ حيث ورد مختصر للكتاب، وانظر نيكول ص ٧٤ و ٥١٠، مقارنة

بفهرس حاجى خليفة بالمجلد السابع ص ١٢٣٧ عن رقم ٨٧٥٨. وورد الاسم ابن تيمية فى الملاحظات القليلة لدى فايل Weil فى كتابه عن الخلفاء المجلد الرابع طبعة ١٨٦٠ ص ٢٣٣ و ٢٥٥. وانظر عكس ذلك لدى سلان Slane المجلد الثالث ص ٩٩، وانظر المؤلفات فى فهرس Lugd المجلد الرابع ص ١٣٤-١٣٥ و ٢٥٣-٢٥٤، وانظر فهرس ميونخ Muenchen ص ٢٨٩-٢٩٠، وفتسشتين Wetzstein المجلد الثانى ص ١٥٣٦-١٣٥٨، وانظر عن مخطوطات الكتاب حاجى خليفة، كشف الظنون المجلد الثانى ص ١٠ عن رقم ١٦٢٩، والمجلد الثالث ص ٣٥٤ عن رقم ٥٩٠٦ مقارنة بالصفحة ٢١٠ عن رقم ٤٩٦٩، وربما أيضا المجلد الأول ص ١٤٢ عن رقم ١٥ والمجلد السابع عن رقم ٥٦٢، وانظر عهد الأمان بعنوان "الرد الوافر" تأليف عبد الله ابن أحمد انظر فتسشتين Wetzstein المجلد الأول ص ١٥٧. وقد ورد الكتاب "بيان الفرقان بين أولياء الشيطان وأولياء الرحمن" فى فهرس فلوجل المجلد الثانى ص ٧٩ عن رقم ١٩٨٩. وهو مختصر مفيد لكتاب ابن تيمية. والكتاب السابق استخدمه ب. دريلو لكن تشويه ثغرة فى مخطوط نيكول مجموعة حاجى خليفة، انظر بوزى ص ٥١٠. وربما ينتمى إلى الكتاب بصورة جزئية كتاب "نصيحة أهل الإيمان فى الرد على منطق اليونان" انظر حاجى خليفة المجلد السادس ص ٣٥١ عن رقم ١٣٨٢٩ مقارنة بكتاب "حكمة اليونان" انظر فى الحكمة اليونانية كتابنا عن الأدب اليهودى بعنوان Jewish Literature ص ٢٨٢.

تأييد الملة

المؤلف

هو زكريا يحيى ابن إبراهيم بن عمر الرقلى عاش حوالى سنة ١٤٠٥ ميلادية. وهو كما أشار فلوجل أحد يهود إسبانيا أو المغرب المرتدين عن اليهودية إلى الإسلام فيما يبدو.

الإطار العام

ويحتوى الكتاب على خمسة فصول وهى موجهة ضد اليهود بحسب فقرات واردة فى التوراة وكتب الأنبياء والمزامير والقرآن الكريم ، ويبدأ الكتاب بالجملة التالية "الحمد لله الذى أبدع بحكمته جميع المخلوقات".

المخطوطات

ومخطوطات الكتاب هي:

مخطوط قيينا رقم ٢٧٩ انظر فهرس فلوجل عن مخطوطات المكتبة الملكية بقيينا (٦٢) المجلد الثالث ص ١٠٨ عن مخطوط رقم ١٦٦٨ حيث يرد اسم المؤلف إبراهيم بن محمد. واقتبس ماراشى Marracci عن نفس المخطوط الورقتين ١١٣ و ١٢٠.

تجريد سيف الهمة لاستخراج ما فى الكتاب من أهل الذمة

المؤلف

هو فخر الدين بن أعلام الدين نائب الديوان فى عهد الملك الكامل ٥٩٥-٦٢٥ هجرية ١١٩٩-١٢١٠ ميلادية . واسنا على يقين هل فخر الدين هو نفسه المؤلف الذى ذكرناه فى الصفحة ٧٠ باسم قاضى خان.

الإطار العام

يبدو أن عنوان الكتاب قد تعرض جزئيا للمسح، ويبدو أنه انتهى بالعبارة "فى ذم" أى ليس فى حالة المعرفة التى تتناسب مع سجع العنوان ويحتوى الكتاب على أربعة أبواب

تنقسم بدورها إلى فصول يحتوى الباب الأول على ١٥ فصلا، تتناول الفصول الخمس الأولى المصير التاريخى لوظيفة الكتابة أى السكرتارية، والتي تولاها النصارى واليهود فى ظل الخلفاء وغيرهم من الحكام المسلمين، وهى فصول مفقودة. ويتناول الفصل السادس عهد عبد الملك بن مروان. ويتناول الباب الثانى الأقباط وأمانتهم، ويتناول الباب الثالث تاريخ مهنة الكتابة والكتبة من أهل الذمة، أما الباب الرابع فيتناول الجهلاء ممن يرتدون ثياب المعاونين وهم ليسوا منهم .

المخطوطات

وتوجد مخطوطة الكتاب بالمتحف البريطانى رقم ١٤٣٦، والمخطوط مكتوب فى طرابلس فى بداية شهر ربيع الثانى من سنة ٧٤٩ هجرية، والناسخ هو أبو بكر بن حسن. والمخطوط فيما يبدو هو نفس مخطوط بوبلين رقم ٩٧ التى أضاف بوزى إليها بعض تصويبات .

تحفة الأريب فى الرد على أهل الصليب

المؤلف

هو عبد الله بن عبد الله الترجمان وهو من جزيرة مايوركا، وقد امتدى إلى الإسلام فى تونس سنة ٨٢٣ هجرية ١٤٢٠ ميلادية. وقد أراد إثبات أن نواميس (شرائع) المسيحية ليست صحيحة ، وأن الأناجيل متناقضة مع بعضها البعض وأن تقاليدها ونظرياتها تفسد العقل.

الإطار العام

ويبدأ الكتاب بسيرة المؤلف الذاتية فى وطنه ، وكيف أنه دخل الإسلام بعدما درس فى مدينتى لريدا ويولونيا على يد معلم لللاهوت أو أحد الأساقفة، وكان دخوله

فى الإسلام فى زمن أبى العباس أحمد وابنه أبى الفارس عبد العزيز حكام تونس.
والمؤلف يتناول فى كتابه النهاية المحزنة لحرب أهل جنوة والفرنسيين على مهديا فى
سنة ١٢٨٩ ميلادية والكتاب كما شرح ابن أبى دينار فى كتابه عن تاريخ الأفارقة
(بالفرنسية) ص ٢٥٤ ينقسم إلى ثلاثة أقسام. والقسم الأخير وهو قسم الجدل، يبدأ
بالعبارة "يقول العبد الفقير إلى رحمة ربه الراجى كريم الصفح". ويحتوى هذا القسم
على تسعة فصول.

المخطوطات

ومخطوطات الكتاب هى:

١ - مخطوط برلين، انظر عنه فتششتين Catalog, Berlin المجلد الثانى ص ١٧٢٩

٢ - مخطوط جوته رقم ١٢٦

٣ - مخطوط ليدن رقم ٥٨٦، وتحتوى مخطوطة ليدن إلى جانب نص الكتاب
مخطوط المترجم التركى محمد بن شعبان وهو من تونس ويرجع إلى السنة ١٠١٢
هجريه ١٦٠٢ أو ١٦٠٤ ميلادية، وهو بعنوان كتاب نخبة الأسرار فى الرد على
النصارى من فرق الكفار وفى ثبوت نبوة وصفات نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.
والتسمية نخبة أو تحفة يعرضها حاجى خليفة عند الحديث عن مؤلفات الدمشقى تحت
رقم ٢٥٧٩ ورقم ١٢٦. انظر عنه وارنر Warner رقم ٤٢٢ والمجلد الرابع ص ٢٥٩
عن رقم ٢٠٣٣

٤ - مخطوط باريس عربى رقم ٢٨٩ انظر عنه فلوجل Jahrb المجلد ٩٢ ص ٤٤
عن مخطوط رقم ٢٩٤، وانظر أمارى عن Amari, Diplomi. arab., 1862 ص ٧

٥ - مخطوط أوبسالا-السويد وهو مؤرخ بالسادس من شعبان سنة ١٠٥٩
هجريه، انظر عنه فهرس تورنبرج Tornberg عن مخطوط رقم ٤٠٦

الإحالات المرجعية.

انظر عن المؤلف حاجى خليفة، كشف الظنون المجلد الثانى ص ٢٢٠
عن رقم ٢٥٤١ والمجلد السابع ص ٦٦٥، وانظر عن كتاب تاريخ أفريقيا فهرس ليدن
Cat. Leyd المجلد الرابع ص ٢٦٠

تخجيل أهل الإنجيل والنهج الصحيح فى الرد على

من بدل دين عيسى بن مريم المسيح

المؤلف

هو تقى الدين أبو العباس أحمد الملقب بابن تيمية الحرانى ^(٦٤) المولود فى شهر
ربيع الأول سنة ٦٦١ هجرية ١٢٦١ ميلادية والمتوفى فى العشرين من شهر ذى القعدة
سنة ٧٢٨ هجرية ٢٦ سبتمبر ١٣٢٨ ميلادية.

الإطار العام

ذكر حاجى خليفة أن عنوان الكتاب "التخجيل لمن بدل التوراة والإنجيل"، ومقدمة
الكتاب "الحمد لله الذى فطرنا على دين الإسلام". ويبدو أن العنوان قد مُحى مثلما
جددت الورقة الأولى بمخطوط أكسفورد ^(٦٥)، ويؤكد المؤلف على صحة الإسلام ليس
من مصادره فقط بل من اليهودية والمسيحية، ويبدأ بما ورد فى سورة الصف الآية ٦
حيث يُبشّر بمحمد صلى الله عليه وسلم باعتباره (الفارقليط) ^(٦٦) المُخلص فى آخر
الزمان. ويحتوى الكتاب على خطاب الرسول صلى الله عليه وسلم إلى الإمبراطور هرقل،
والتي دعاه فيها إلى الإسلام والسلام. ^(٦٧)

تخجيل من حرف الإنجيل

المؤلف

هو أبو البقاء ابن صالح بن حسين الجعفرى عاش حوالى سنة ١٢٠٠ ميلادية.

الإطار العام

ويبدأ الكتاب بالعبارة " الحمد لله الواحد الذى لا يتكثر بالأعداد". ويحتوى على عشرة فصول. ونحن نرى أن القراءة الصحيحة للعنوان هي كالتالى "تخجيل من حرف"، وليس كما قرأها نيكول وفلوجل "من حرف". وورد العنوان لدى حاجى خليفة فى مجلده الثالث ص ٣٥٣ كالتالى "تخجيل من حرف".

المخطوطات

ومخطوط الكتاب هو مخطوط عاطف أفندى رقم ٥ بالقسطنطينية بعنوان "تخجيل من حروف".

الإحالات المرجعية

انظر عن تقسيم الكتاب حاجى خليفة كشف الظنون فهرس المجلد الثانى ص ٢٤٩ عن رقم ٢٧٣٦، وانظر عن عنوان الكتاب نيكول وفلوجل ص ٧٤ وانظر عن مختصر الكتاب تحت رقم ١٢١ التالى، وانظر عن مخطوط الكتاب حاجى خليفة المجلد السابع ص ٢٠٧.

ترياق العقول فى علم الأصول

المؤلف

هو رشيد أبو الخير ابن الطيب الأسقف (٦٨)

الإطار العام

والكتاب بحث فى العقائد المسيحية والإسلامية، إذ يتناول تفنيد الاعتراضات الإسلامية المألوقة ضد المسيحية. وهو ينقسم إلى قسمين كما يبدو، يحتوى القسم الأول على أربع وعشرين مقالة، أو تسع وعشرين وفقا لمخطوط باريس رقم ٩٧ . لا تنطبق معطيات أورى ص ٢٤ و ٣٧ ومحتوى الكتاب.

المخطوطات

ومخطوطات الكتاب هي :

- ١ - مخطوط بودلين مجموعة مارش رقم ٦٤٩ وهو مؤرخ بالسنة ١٥٤٩ ميلادية.
- ٢ - مخطوط هنت رقم ٣٦٢ وهو مؤرخ بالسنة ١٤٧٦ كما ذكر أورى ص ٣٨ و ٥٠ ،
- ٣ - مخطوط باريس رقم ٩٧ ويرجع للسنة ، ١٦٤١
- ٤ - مخطوط رقم ١٠٢ (٦٩)

تنبيه الغافلين الحيارى على ما ورد من النهى

عن التشبيه بالنصارى

المؤلف

هو أحمد بن تختجار بن أحمد القديرى الحنبلى المولود بحلب فى نهاية مارس ١٤٢٨
ورد اسم الكاتب بصور مختلفة داخل الكتاب فقد ورد فى الصفحة ٢٩ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٩
كالتالى : تختجار بن أحمد بدون نقاط الإعجام، وورد فى الصفحة ٢٩ بن على بن
إسماعيل، وورد لقبه الحموى فى الصفحة ٣٩.

الإطار العام

تشغل مقدمة الكتاب الورقات ٢٩-٣٨ وتبدأ كالتالى " الحمد لله الذى منّ علينا
بالإسلام . ثم يحذر الكاتب من التشبيه باليهود والنصارى والصابئين جميعا.
ويرد فى ورقة ٣٩ قائمة مؤلفات الكاتب، وورد منها كتابه فى الرد على النصارى
واليهود. ويتناول المؤلف أساسا أعياد اليهود والنصارى وعباداتهم
كما وردت فى القرآن والسنة وآراء العلماء . وأورد كشافا بأسماء العلماء
المسلمين من الذين تناولوا هذا الموضوع ، ومنهم الذهبى الشافعى المتوفى ٧٤٨
هجريه فى كتابه "الكبائر" (٧٠) كما ورد ذكر ابن جرجان فى ورقة ٣٣ باعتباره
مؤلفا لكتاب "شرح أسماء الله الحسنى"، وورد اسم ابن تيمية وكتابه
" الطريقة " فى ورقتي ٣٥ ب و ٣٨ أ. وورد فى ورقة ٣٦ عن عهد الأمان المنسوبة
للخليفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه وأن الخليفة ذكر أنه لا يجوز أن يظهر المسلم
فى عيدهم ولا شعائهم".

المخطوطات

مخطوط الكتاب يوجد ببرلين ضمن مجموعة شبرنجر رقم ١٩٦٢ وهو مؤرخ بالثاني عشر من شهر جمادى الثاني سنة ٨٢١ هجرية. ويخلو المخطوط من نقاط الإعجام، ويتناول الحديث عن الروح فى أربعة كراريس إلا أن المخطوط يحتوى على عشر ورقات منها.

الإحالات المرجعية

يبدو أن عنوان الكتاب مألوف كما فى مؤلفات أخوان الصفا، وانظر عنه شتاينشنيدر عن المؤلفات العبرية Hebr. Bibliogr., XVI. p. 64, 136 وانظر حاجى خليفة جزء ٧ ص ٧٦٧ رقم ١٠٧٩ و ٣٠٠٩ عن مؤلفات العلماء المسلمين المشابهة.

تنقيح الأبحاث فى البحث عن الملل الثلاث

المؤلف

هو عز الدولة سعد بن منصور بن سعد بن الحسن بن هبة الله الملقب باسم بن كمونة اليهودى المتوفى فى سنة ٦٧٩ هجرية ١٢٨٠ أو ١٢٨١ ميلادية. ولد المؤلف يهوديا وفهم العبرية بالتأكيد لكنه أصبح مسلما، إلا أن أحد معارضيه أسماه الفليسوف اليهودى . وقد ورد اسم المؤلف كاملا فى مخطوط المتحف البريطانى لكن ينقصه اللقب عز الدولة، وورد فى مخطوط بترمان رقم ١٨٩٦ بدون اللقب الحسن، وأورد بوزى الاسم "كمونة" بالتشديد على الواو كما كتبه حاجى خليفة.

الإطار العام

وقد بقى هذا الكتاب كاملا وهو من أهم الكتب فى هذا المجال؛ لأن المادة الجدلية فيه قد صيغت بموضوعية أثارت انتباه بوزى^(٧١) ، وقد وصفنا الكتاب بأن قيمته كقيمة كتاب ابن رشد المفقود^(٧٢). وتمدنا مخطوطتا المتحف البريطانى وبترمان بتاريخ تأليف الكتاب وهو شهر جمادى الثانى سنة ٦٧٩ هجرية الموافق أكتوبر ١٢٨٠ ميلادية. ولذا فإن التاريخ الذى ذكره حاجى خليفة عن وفاة المؤلف سنة ٦٧٧ هجرية ١٢٧٧ ميلادية ليس تاريخاً صحيحاً، ويبدو أن هذا التاريخ مشكوك فيه؛ لأن تفاسير الكتاب السابقة تعود إلى السنة ٦٨٢ هجرية ١٢٨٢ ميلادية والسنة ٦٨٨ هجرية ١٢٨٩ ميلادية. ويبدأ المؤلف الكتاب بمديح الأنبياء وعائلته ومعاصريه والجملة الاستهلالية "أحمد الله على ما أرشد وهدى". وهذا مما يثير الدهشة أن تحتفظ مخطوطات عبرية بهذه المقدمة والعادة فى مثيلاتها هو مديح اليهود والنبي موسى. ثم يوضح المؤلف أن الكتاب يتضمن أربعة فصول. يبحث الفصل الأول مفهوم النبوة بصورة عامة، ويرى أن لها عشر درجات وتنقسم بخمس عشرة فضيلة وتتناول الفصول الثانى حتى الرابع الديانات الثلاث اليهودية والمسيحية والإسلام وفقا لتتابعها الزمنى، لاسيما التعاليم الأساسية فيها والاعتراض عليها من قبل الخصوم^(٧٣) ويتناول الفصل الثالث المسيحية، حيث يعتمد هذا الفصل على خمسة أدلة. أما فى الفصل الرابع فيقتبس المؤلف عن فخر الدين الرازى رحمه الله فى كتابه "المحصل" وكتاب "المعلم" ثم من كتاب "الشامل فى أصول الدين" للجوينى إمام الحرمين وتأتى الاعتراضات على الكتاب قبل ١٢٩٤.

المخطوطات

مخطوطات الكتاب هي:

- ١ - مخطوط بودلين Hunt رقم ٣٩٠ وهو مكتوب بحروف عبرية^(٧٤) ولا يمكن اعتباره أحدث من نسخة المؤلف كما أشار بعض المصنفين . وقد عرض

إيمانويل يوسف التفليسي ثمننا عاليا لكي يشتريه من ورثة يوسف الطعيوني في سنة ١٢٥٢ ميلادية، ثم أهداه إلى المجلد يافث الملقب بأبي الحسن. وربما وصلت المخطوطة إلى حلب كما فهمت من كلوفون المخطوطة في سنة ١٧١٢ يونانية ١٤٠١ ميلادية، ثم أصبحت في حوزة يوسف بن صداقا في سنة ١٧٢٢ يونانية ١٤١٢ ميلادية، ثم امتلكها يوسف بن علي في سنة ١٧٥٣ يونانية ١٤٤٢ ميلادية.

٢ - مخطوط برلين رقم ١٨٦٩ اشتراها البروفسور بترمان Petrmann (٧٥)

الإحالات المرجعية

ذكر حاجي خليفة في كتابه كشف الظنون المجلد الرابع ص ٩ عن رقم ٧٣٩٢ أن الإمام الجويني توفي في سنة ١٠٨٥ أو ١٠٨٦ ميلادية، وانظر كتابنا تحت رقم ١٠٤. ويظهر عنوان الكتاب في صيغته الموجزة في مقدمة پوزي، أما العنوان الكامل فلا يعرضه فهرس مخطوطات حاجي خليفة وقد طبعه فلوجل هكذا في المجلد الثاني ص ٤٤٣ عن رقم ٢٦٧٢ والمجلد السابع ص ٦٨٥، وانظر هربولت Herbolt المجلد الخامس ص ٣٧١ تحت بند تنقيح، وتحت اسم Jain Kemutehi المجلد الثاني ص ٨٠٣ وقارن مع الاسم "سريجيا" المجلد الرابع ص ٢٤٥، وانظر وولف Wolf, Bibl. Hebr. المجلد الثالث عن رقم ١٢٣٧ ب و أوري ص ٦٦ وپوزي Pusey ص ٥٦.

جامع العلوم لذوى المعارف والفهوم

المؤلف

المؤلف مجهول وربما كان محمد بن محمد بن أحمد الحجازي كتبه في سنة ٨٢٥ هجرية ١٤٣١ ميلادية.

الإطار العام

الكتاب عبارة عن عمل موسوعي يتناول بعض مواضع التوراة والإنجيل .

المخطوطات

مخطوطات الكتاب هي كالتالى :

مخطوط بودلين مجموعة هنت Hunt رقم ١٩٠ ، وقد نُسخَ الكتاب من أجل قائد الجيش المصرى أبى زكريا يحيى فى سنة ٨٧٨ هجرية/١٤٧٣ ميلادية، وأضيفت ورقة حديثة مكتوبة من أحمد بن يونس الكندى .

الإحالات المرجعية

انظر عن المخطوط ووصفه فى فهرس أورى ص ١١٣ ، وفهرس نيكول ص ٥٨٢ عن وصف المخطوط.

جهد القريحة فى تجريد النصيحة

المؤلف

هو جلال الدين السيوطى المتوفى فى سنة ١٥٠٥ ميلادية.

الإطار العام

ورد اقتباس منه فى كتاب "نصيحة أولى الألباب" مأخوذ عن حاجى خليفة، كشف الظنون المجلد الثانى ص ٦٥٩ عن رقم ٤٣٥٧.

الإحالات المرجعية

كتاب "نصيحة أولى الألباب" هو الكتاب رقم ٨٢ فى فهرس حاجى خليفة المجلد الثانى، وانظر المجلد السابع رقم ٧٠٣ وهى إشارة إلى رقم ١٣٨٢٨ بالمجلد السادس.

الجواب بالنفات السبوحية عن رسالة أهل الملة المسيحية

المؤلف

هو أبوبكر بن على الترفحى بن عوض القاضى^(٧٦) انتهى من تأليفه فى ٢٥ ربيع الأول سنة ٧٧٢ هجرية ١٤٠٠ ميلادية.

الإطار العام

الكتاب عبارة عن إجابة ورد جدلى على رسالة المسيحيين فى قبرص.

المخطوطات

ورد الكتاب فى مخطوط وحيد هو مخطوط بودلين مجموعة Marsh رقم ٤٠، وتاريخها سنة ١٦٤٥ وناسخها يدعى نيقولاوس.

الإحالات المرجعية

انظر عن المؤلف تحت اسم "أبوبكر" رقم ٩٥ التالى فى الصفحة ١١٩، وانظر عن المخطوط فى فهرس أورى ص ٦٢ رقم ١٢٤، وانظر كتابنا بعد إضافات يوزى ص ٥٦٩ تحت عنوان مجهول رقم ١٣٥ ومحمد بن أبى طالب رقم ١١٤

حجج الملة الحنيفية وجواب كل سؤال

المؤلف

مجهول عاش حوالى سنة ١٤٥٥-١٤٨٦ ميلادية.

الإطار العام

والكتاب عبارة عن دفاع عن الإسلام ضد المسيحيين وفقا لرؤية الشافعية، وهو موجه إلى الملك محمد الثانى فى سنة ١٤٥٥ ميلادية . ويظهر العنوان العربى فى فهرس مخطوطات ليدن فقط، ويحتوى الكتاب على ثلاثة أقسام : القسم الأول عبارة عن مناظرة بين مسلم ومسيحى، والقسم الثانى : إثبات صحة الرسالة المحمدية ويتناول القسم الثالث : الجدل حول النبوة فى عشرة فصول ويبدأية الكتاب "الحمد لله باعث الأنبياء والرسل بالمعجزات القاهرة".

المخطوطات

مخطوطات الكتاب هى :

١ - مخطوط ليدن رقم ٦١٠ كتب قبل سنة ١٠٤٣ هجرية.

٢ - مخطوط باريس رقم ٣٩٩ .

الإحالات المرجعية

انظر عن مخطوط ليدن ٦١٠ مجموعة وارنر Warn ص ٩٧٦ والمجلد الرابع

ص ٢٨٨ رقم ٢٠٨٦

كتاب الحجة والدليل في الدين الذليل

المؤلف

هو أبو الحسن يهودا اللاوى بن صموئيل حوالى سنة ١١٤٠ ميلادية .

الإطار العام

عنوان الكتاب هو نفس عنوان كتاب يهودا بن طبون بن شاعول، وهو كتاب الخزر. وهو كتاب معروف وشهير وقد طبع عدة مرات وفُسر باللاتينية أيضا بواسطة بوكسدورف، وقد فسر كاسل ونشره بالعبرية والألمانية، كما ترجمه إلى العبرية يهودا بن كاردينال

المخطوطات

مخطوطات الأصل العربى هي :

١ - مخطوط بودلين مجموعة بوكوك Poc رقم ٢٨٤، والناسخ هو الحبر سعديا ابن الرابى صداقا من دمشق، وتاريخ المخطوط هو أغسطس سنة ١٤٦٣ ميلادية .

ويبدأ القسم الثانى بالورقة ٢٨، ويبدأ القسم الثالث بالورقة ٥٨، ويبدأ القسم الرابع بالورقة ٩٤، ويبدأ القسم الخامس بالورقة ١٢٢، وكتب ب. جولدبرج B. Gold-berg عشرين ورقة من أجل د. كاسل وهى من القسم الثانى حتى الورقة ٣٤ ب. ثم الأوراق ٧٨-٨٠ ومن القسم الخامس.

٢ - ثم طبع جولدبرج الكتاب كله وهى تحتوى مخطوطة Quatremere وهى الآن مخطوط ميونخ رقم ٩٣٦، ونشر جولدبرج الأوراق ١٠١-١٠٣ فى مجلة H'magir فى سنة ١٨٦١ عدد ٢٩ ص ١٨٣

الإحالات المرجعية

انظر عن مخطوط بودلين ص ٣٦٣، وانظر عن مخطوط ميونخ Aumer ص ٤٢١،
وقارن مع Kobak, Jeschurun . مجلد ٥ ص ١٨٥

حديث واصل الدمشقي

المؤلف

المؤلف مجهول ربما ينتمى إلى السنة ٨٠٠ هجرية .

الإطار العام

والكتاب مناظرة عن المسيحية في إطار حديث واصل وبشير بن أحد النبلاء اليونان الذى سباه العرب المسلمون طفلاً، ورُبى فى بلاط الخليفة عبد الملك بن مروان حيث اعتنق الإسلام، لكنه بعد أن وصل إلى سن الفتوة يُرجعه الشيطان ثانية إلى المسيحية . ويهرب إلى بلاد اليونان حيث يستقبله الملوك استقبالا مهيباً ويمُنح أراضى زراعية كثيرة والتى مازالت تُعرف باسم قرى بشير حتى اليوم . ولأن الأسرى المسلمين لدى اليونان كانوا ثلاثين رجلاً فإنه يجادل كلا منهم عن الدين . وكان بين المسلمين واصل وهو دمشقي الأصل، وكان يشرح للمسيحيين أن المسيح لم يكن هو الله وقد أسكت الملك والأسقف أيضاً، فسمح له بالعودة إلى دمشق وترك الملك والأساقفة يتعجبون من أمره ونحن لا نستطيع التيقن من أن سلسلة الرواة التى تمتد حتى سنة ٦٠٣ هجرية تتفق مع بند "شروط"، واستنتج من الزمن التقريبي للأحداث أن واصل قد وصف بأنه دمشقي وأن الشكل الظاهري للكتاب يتفق مع بند "شروط"

المخطوطات

ومخطوطات الكتاب هي مخطوط ليدن Warn رقمى ٩٥١ و ٩٥٢ وما ورد فى
الفهرس القديم انظر فهرس Warn المجلد الأول ص ١٤٢ رقم ٢٥٨

الإحالات المرجعية

انظر فهرس نوزى Dozy المجلد الأول ص ١٤٢، وقارن تحت بند "مجادلة" رقم ٦٥.

حقوق أخوة الإسلام

المؤلف

المؤلف هو أبو المواهب عبد الوهاب بن أحمد الشعرانى المتوفى سنة ١٥٦٨
أو ١٥٦٩ ميلادية.

الإطار العام

وقد تناول المؤلف حقوق خاصة بمعاملة أهل الذمة الذين امتنعوا عن دفع الجزية.

الإحالات المرجعية

ورأى جوستاف فلوجل أنها تمثل اصطلاحات قانونية، وقد ذكر حاجى خليفة
فى جزء ٣ ص ٨٠ أن الغزالي كتب كتابا مشابها، ولسنا على بينة من تشابه عنوانه
ومحتواه. انظر كريمر Kremer عن أبى المواهب فى دورية Jornal Asiatique

عدد ١٨٦٨ ص ٤٣٨ والفهارس العبرية جزء ١٢ ص ٩١ وحاجي خليفة جزء ٧
ص ١١٤٥ عن رقم ٥٤٤٦ وفلوجل في دورية جمعية المستشرقين الألمان ZDMG
عدد ٢٠ ص ١-٤٩ وعدد ٢١ ص ٢٧١-٢٧٤

كتاب حل الشكوك والرد على اليهودي المخالف

المؤلف

المؤلف هو إبراهيم بن عون الإسكافي، وهو أحد النساطرة في القرن التاسع
في عصر الخليفة جعفر أبي الفضل بن المعتصم بن الرشيد المتوكل (٨٤٧-٨٦١).

الإطار العام

الكتاب عبارة عن جدل بين مسيحي ويهودي عن صحة المسيحية؛ حيث يُدافع
المؤلف عن كتاب العهد الجديد ضد اعتراضات اليهود وينقسم الكتاب إلى ثلاثة أقسام
تتضمن ١٢٧ فصلاً، انظر المكتبة الشرقية للسمعاني المجلد الثالث ص ٥٠٩ حيث يرد
العنوان العربي للكتاب

المخطوطات

ومخطوطات الكتاب هي :

- ١ - مخطوط القاتيكان رقم ١٢٠ وتعود للقرن الثالث عشر وهو مخطوط ناقص.
 - ٢ - مخطوطا القاتيكان رقم ١٢٥ و١٣٦ وينتميان إلى القرن الخامس عشر.
- ويذكر أبو البركات أنه كتاب يناقش فقرات العهد الجديد التي يزعم اليهود بها أن كتب
المسيحيين تتناقض مع بعضها البعض، وترد اقتباسات من هذا الكتاب في كتاب
"شذور الذهب" رقم ٥٤.

خبر اليهود والنصارى

المؤلف

المؤلف غير معروف.

الإحالات المرجعية

نستمد معلوماتنا عن الكتاب من فهرس مخطوطات ليدن المطبوع سنة ١٧١٤ ص ٤٢٧ عن رقم ٦٦٥، وانظر Warn رقم ٧٩٣ . وقد وجدت أن الأرقام ٦٦٣ حتى ٦٦٦ تتضمن كتابات الدروز، وربما ينتمى هذا الكتاب إلى تلك الكتابات أيضا.

خزانة الفقه

المؤلف

المؤلف هو أبو ليث نصر بن محمد الفقيه السمرقندى المتوفى سنة ٣٧٥ هجرية ٩٩٣ ميلادية.

الإطار العام

ويحتوى نموذج الكتاب الذى أمامى على ٩٦ صفحة بالعربية، وفى نهايته كشف يتضمن ١٤١ مقالة. ومصادر الصفحات ١-٧٠، و١٢٥-١٢٧ ومصدر الصفحات ١١٩ هو مخطوط Toelln ومصدر الصفحات ١٢٨-١٣٩ هو القرآن الكريم، أما مصدر الصفحات ١٤٠-١٤١ فهو Corpus Legis ، وذكر كاليينبرج Jo. Henr Callenberg عن الكتاب ما يلى "وهذه هى فقرات الكتب العربية التى لم تطبع حتى الآن". وقد أشار بهذا إلى طبعة السنة ١٧٢٩ .

المخطوطات

ومخطوطات الكتاب هي مخطوط برلين مجموعة شبرنجر Sprenger رقم ٦١٢ وهو مزخرف في مجمله لكنه ليس بقديم وقد طبع قسم من الكتاب سنة ١٧٢٩ تحت عنوان *Juris circa Christianos Muhammedici particulae*، وتأتى الطبعات العربية للكتاب فى إطار الكتب اللاتينية. وانظر عن عدد الصفحات والمناظرة تحت رقم ٨١ وما يتبعه. وقد نشر كاليينبرج الأقسام الثلاثة على التوالى فى السنوات ١٧٤٠ و ١٧٤١ و ١٧٤٧ بعنوان *Loci codd arabicorum de juri circa Christianos Muhammedico, Halle*.

الإحالات المرجعية

والمؤلف أبوليث والذى لم ينكره ابن خلكان وهامر Hammer كما ذكر البروفسور جوشيه Gosche أنه كان مفسرا للقرآن الكريم ومؤلفا صوفيا وألف فى علم الأخلاق، انظر فهرس تورنبرج Tomberg ص ٢٦٥ و ٢٧٦ وما بعدها وانظر مخطوط شبرنجر Sprenger رقم ٨٧٣ وانظر حاجى خليفة المجلد الثالث ص ١٣٥ عن رقم ٤٦٩٨ والمجلد السابع ص ١١٣٥ عن رقم ٥٠٩٢ مقارنة بمخطوطات شبرنجر Sprenger أرقام ٩١٤-٩١٦.

خطاب من صديقٍ لمسلمان

المؤلف

المؤلف هو بروننتون Brunton أحد المبشرين المسيحيين بجورجيا.

الإطار العام

ولم يحظ المؤلف بالتوفيق فى عمله، وهذا يظهر من العنوان لمسلمان.

الإحالات المرجعية

وقد طبع الكتاب جمعية التبشير في أدنبرج سنة ١٨٠٥ انظر شنورر Schnurrer الكتاب المقدس بالعربية ص ٣٣٢ حيث يرد اسم المؤلف .

خير البشر بخير البشر

المؤلف

هو شمس الدين أبو عبد الله أو أبو الهاشم بن ظفير الصقلي، والذي عاش حوالي ١١٤٠. وقد ورد ذكر الكتاب لدى حاجي خليفة جزء ٣ ص ١٨١ وجزء ٧ ص ٧١٨ وقد اقتبسه Castelli في بولاق سنة ١٨٦٣ كما ذكره أماري في كتابه عن مسلمي صقلية Amai, Storia dei Musulm di Sicilia) جزء ٣ طبعة ١٨٧٢ ص ٧٢٨ والفهارس العبرية جزء ١٣ ص ٩٣

الإطار العام

يعرض الكتاب رؤية الكاتب وتفسيره لفقرات من التوراة والمزامير وحزقيال والإنجيل، وقد أورد المؤلف نقد التوراة لأبي الفداء في كتابه "تاريخ ضد الإسلام" ص ١٥٨.

انظر عنه باخر Wilh Bacher, Bibel und Bibl Geschichte der Muhammed Literatur "الكتاب المقدس وتاريخ الأدب الإسلامي" ضمن كتاب Kobak Jeschurun جزء ٨ ص ١٣.

المخطوطات

ويوجد مخطوط الكتاب في باريس رقم ٥٨٦، ومقتطف منه في بودلين مخطوط أوربي رقم ٨٣٣، ويرد ذكر مصادر الكتاب في كتاب أماري Amari, Solvan el-Mota

ossia Conforti Politici di Ibn Zafir طبعة ١٨٥١ ص ٢٢، وورد اسم المؤلف " ابن هشام " في فهرس حاجي خليفة جزء ٧ ص ١٠٨٩ عن رقم ٢٣٨٢، وورد " أبي عبد الله " في ص ١٢١٣ عن رقم ٨٠١٧ كما ورد باسم " حجة الدين " في ص ١٠١٢ عن رقم ٢٨٦، ويعتبر هذا الكتاب مهما بالنسبة للتفسير الإسلامي، خاصة وأنه كتب قبل كتاب "إفحام" لليهودي صموئيل بن عباس.

الدر الثمين في مناقب المسلمين ومثالب المشركين

المؤلف

المؤلف هو محمد بن عبد الرحمن الكاتب أهداه إلى السلطان صالح الدين المتوفى سنة ١١٩٣ م.

الإحالات المرجعية

انظر دوسون Dohsson تاريخ المغول ١٨٤٣ المجلد الثالث ص ٢٧٤، ولم يذكر حاجي خليفة خطاب السريان والمصريين إلى الخليفة عمر، وانظر كتابنا تحت بند شروط رقم ١٥٣

الدر المنضود في الرد على فيلسوف اليهود

المؤلف

المؤلف هو مظفر الدين أحمد بن علي بن ثعلب أو تغلب بن الساعاتي البغدادي، وأصله من لبنان، وقد عاش ببغداد وتوفى سنة ٦٩٤ هجرية ١٢٩٤ أو ١٢٩٥ ميلادية.

الإطار العام

يفند المؤلف آراء ابن كمونة اليهودى ضد الإسلام.

الإحالات المرجعية

انظر رقم ١٩، وحاجى خليفة المجلد الثالث ص ١٩٣ عن رقم ٤٨٨٤ وقد وردت هذه المعلومة فقط فى فهرس المجلد السابع ص ١٢٠١ عن رقم ٧٥١٢، وفلوجل - Kutlu-boga her ص ٤ رقم ١٠ وص ٨٣

ذم الكفر والجحود فى ملة المغضوب عليهم من اليهود (٧٧)

المؤلف

وقد وجدت هذا العنوان ضمن مؤلفات أحمد بن تفتجار.

الإطار العام

ويبدأ هذا الكتيب بالورقة ٢٠ ب "بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذى هدانا للإسلام، ومن علينا ببعثه سيدنا محمد. أما بعد فهذه تذكرة مختصرة فى ذم الكافر الجحود من الأمة الغضبية اليهود، وذكر كذبهم على الله تعالى، وإنكار دينه وشرعه وما أرسل به عيسى ونبينا محمد ومن ذلك كذبهم على الله تعالى فى السبب فزعموا أن الله خلق الخلق فى خمسة أيام واستراح يوم السبت" ويلى ذلك ما ادعاه اليهود على المسلمين بشأن أيام الخليقة. ويضيف الكاتب ومن قبائحهم استحلالهم أن يزوج أحدهم بابنة أخيه، وهذا ما حكاه شيخ الإسلام ابن تيميه فى كتابه الفتاوى المصرية، وهم بذلك

معترفون قبحهم الله تعالى. وتورد آيات قرآنية كثيرة ضد الكذبة اليهود بسبب السبب وقوانين الطعام، ويقتبس الكاتب في ورقة ٢٥ ب عن ابن قتيبة وفي ورقة ٢٨ عن عبد الله بن سلام، وجدير بالذكر إشارة الكاتب إلى كتاب نسبه اليهود إلى الرسول يحررهم من الجزية كالتالي. "ومن كذبهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعاء يهود خيبر في أزمان متأخرة بعد عام ثلاثمائة كتابا من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيه أنه وضع عنهم الجزية. وقد اغتر بهذا الكتاب بعض العلماء حتى قال بإسقاط الجزية عنهم بعض الشافعية، وهو كتاب مزور مكذوب مفتعل لا أصل له. قال الشيخ عماد الدين بن كثير رحمه الله في تاريخه وقد بينت من كلامه في كتاب مفرد نقل في مختصر تأريخ الشيخ عماد الدين إسماعيل بن كثير رحمه الله وذكر العلامة ابن قدامة في كتاب المغنى قال " وما يذكره بعض أهل الذمة أن الجزية لا تلزمهم وأن معهم كتابا من النبي صلى الله عليه وسلم بإسقاطها عنهم لا تصح، وسئل عن ذلك أبي العباس بن شريح فقال ما نقل ذلك أحد من المسلمين وذكر أنهم طولبوا بدفع الجزية فأخرجوا كتاباذكروا أنه بخط علي رضي الله عنه كتبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان فيه شهادة سعد بن معاذ ومعاوية بن أبي سفيان، وتاريخه بعد موت سعد قيل إسلام معاوية فاستدل بذلك على بطلانه، وكان قولهم غير مقبول، ولم يرو ذلك من يعتمد على روايته ذكره في آخر كتاب الجزية".

الإحالات المرجعية

انظر كتابنا ص ١١١ من كتابه تهافت حيث يهاجم الفرق الإسلامية والفلاسفة.

الإحالات المرجعية

انظر حاجي خليفة المجلد الرابع ص ٥٨٤ عن رقم ٩٦٥٠، وانظر المجلد الثالث ص ٣٥٢ عن رقم ٥٨٩٩ عن الاقتباس من كتاب " الأقوال القوية". وقد لاحظت أن هذا

الكتاب قد ثبت مؤلفات الغزالي وهو يطرح السؤال ما إذا كان هو نفس مخطوط باريس رقم ٣٦٨، انظر فهرسى للمخطوطات العبرية ص ١٤٧ وكتاب فستنفلد Wuestenfeld, Akademiem ص ١٩ عن رقم ٦٥، ولم أستطع العثور على الكتاب فى كتاب Gosche عن حياة ومؤلفات الغزالي المنشور سنة ١٨٥٨

الرد الجميل على من عبّر التوراة والإنجيل

المؤلف

المؤلف هو أبو حامد الغزالي المتوفى سنة ١١١١ ميلادية وهو نفس الكتاب الذى يحمل عنوان "القول الجميل فى الرد على من غير الإنجيل".

الإطار العام

والكتاب يأتى ضمن سلسلة من مؤلفات الغزالي الجدلية ضد المسيحية . وبعد أن عرضت لمصادر الكتاب فى فهرسى ص ١٩٦٩، وقارن مع ص ١٩٦٧.

فيكفينى هنا ملاحظة صغيرة عن الكتاب .يعتبر مخطوط الفاتيكان رقم ٢٠٩ كتاب جدلى يتألف من ثلاثة أقسام ألفه الغزالي معارضة للمسيحية، وقد فسرته وترجمه موسى نربونى ويبدأ الكتاب كالتالى "قال الوزير المتميز أبو أحمد" وقد ربط دريلو d'Herbelot هذا الكتاب مع كتاب التوحيد، انظر المجلد الثالث ص ٤٢ وقد استخدمه حاجى خليفة فقط كعادته فى فهرس المجلد الخامس ص ٦٦ عن رقم ٩٩٩٩، وأورد منه الكلمات الاستهلاكية كالتالى " الحمد لله رب العالمين". وأثبت جوشيه Gosche أن مخطوط برلين قد أرفق مع كتاب تجريد التوحيد،والذى ألفه أخو أحمد انظر فهرس جوشيه ص ٢٩٦ عن مخطوط ١٦. وقد ذكر جوشيه نفس الشئ عما ذكره حاجى خليفة عن الكتاب؛ حيث يرد اسم المؤلف بدون أدنى شك " للإمام أبى محمد بن محمد الغزالي".

وذكر حاجى خليفة فى المجلد الثانى ص ١٩٢ عن رقم ٢٤٢ أن مؤلف كتاب " تجريد التوحيد " هو تقى الدين المقرئى. وفى النهاية نستطيع القول بأن الغزالى ما كان محببا للمسيحيين ونعرف ذلك.

الرد على اليهود

المؤلف :

هو علاء الدين على بن عبد الرحمن بن خطابه بن الباغى الشافعى المولود فى سنة ١٢٢٣ أو ١٢٢٤ وتوفى بالقاهرة فى نو القعدة فى سنة ٧١٤ هجرية ١٣١٥ ميلادية.

الدراسات والإحالات المرجعية :

راجع حاجى خليفة المجلد الثالث ص ٣٥٥ عن رقم ٥٩٢١ مقارنة بالصفحة ٧٩ عن رقم ٤٥٥٨ والمجلد السابع ص ٧١١ عن رقم ٧٣٧، راجع كتاب قسطنقلى عن "Akademien d. Arab" عن مخطوط رقم ٢١٥

كتاب الرد على النصارى

المؤلف :

المؤلف مجهول.

الدراسات والإحالات المرجعية :

راجع كتاب الفهرست لابن النديم المجلد الأول ص ١٦٢

الرد على النصارى

المؤلف :

المؤلف مجهول .

المخطوطات

ومخطوطات الكتاب هي:

١ - مخطوط لايدن رقم ٥٩٩ مجموعة فارنر Warn رقم ٧٣٥ ويرد بها الأسم النصيرى .

٢ - مخطوط دمشق رقم ٢٢٦٩ ،

٣ - مجموعة مخطوطات على باشا بالقسطنطينية، ولسنا نعرف إذا كان

المخطوطان متشابهين أم لا؟

الدراسات والإحالات المرجعية :

راجع عن مخطوطات الكتاب؛ حاجى خليفة المجد السابع ص ١٦٨، وقارن الفهرست

لابن النديم المجلد الأول ص ١٦٢ رقم ٢١ وتاريخ الحكماء للقفطى عن رقم ١١١

رد النصارى

المؤلف :

عن مخطوطات الكتاب يورد حاجى خليفة أسماء مؤلفين ، وعناوين مؤلفات

تحت هذا العنوان فى فهرسه المجلد الثالث ص ٢٥٢ عن رقم ٥٩٠٥ والمجلد السابع

عن رقم ٧٣٧، وأسماء المؤلفين وأرقام المخطوطات والعناوين كالتالى كما وردت فى كتاب كشف الظنون لحاجى خليفه :

أولا - أسماء المؤلفين

الرُّهاوى مخطوط رقم ١١٨

الجاحظ مخطوط رقم ١٠٢

عبد الجبار مخطوط رقم ٩٠

أبو بكر مخطوط رقم ٩٥

الجوينى مخطوط رقم ١٠٤

مؤلف مجهول من المغرب مخطوط رقم ١٥٠

أبن الطيب مخطوط رقم ١٢٢

الطرسوسى مخطوط رقم ١٢٣

ثانيا - عناوين الكتب :

النصيحة الإيمانية

تحفة الأديب

تخجيل

الانتصارات الإسلامية

رسالة

المؤلف :

هو المطران إليا كتب رسالته إلى المرتد القسيس يوسف اللبناني أو عنه. وترجع الرسالة إلى السنة ١٢٢٥ فيما يبدو.

رسالة المطران إليا النصيبيني إلى الأستاذ أبي العلاء صاعد بن سهل الكاتب، يذكر فيها المجالس التي جرت بينه وبين الوزير أبي القاسم الحسين بن علي المغربي

المؤلف

هو المطران إليا بر شينا ^(٧٨) مطران نصيبين المتوفى في سنة ١٠٤٩ ميلادية.

الإطار العام

تحتوي الرسالة على سبعة مجالس أو مجادلات للمؤلف مع الوزير الحسين أبو القاسم بن علي المغربي المتوفى في سنة ١٠٢٦ ميلادية. وقد وصف السمعاني الكتاب في المجلد الثالث ص ٢٧٠، ووصف النسخة العربية في فهرس ماي المخطوطات الفاتيكان ص ٣٢٥. وتعتبر هذه المجادلة ومجادلة الراهب جرجس أشهر المجادلات الدينية بين المسلمين والنصارى السُريان والمعروفة في الغرب.

وتتقسم تلك المجالس إلى :

- ١ - التوحيد والتثليث في المسيحية.
- ٢ - عقيدة التجسيد عند النساطرة السُريان.
- ٣ - الدلائل من القرآن الكريم على توحيد المسيحيين .

٤ - الدليل من العقل والمعجزات على صحة المسيحية .

٥ - براءة النصارى من كل مذهب يخالف الحق .

٦ - النحو واللغة والخط والكلام .

٧ - رأى النصارى فى الفلك والنفس والمسلمين .

وقد اقتبس المطران إليا من كتاب "الطب الروحاني" للرازي وكتاب " فى نحو العرب" لحنين بن إسحق . ويشير المؤلف فى نهاية رسالته إلى أن الوزير انتقل من نصيبين إلى ميفارقين، وتوفى فى الحادى عشر من رمضان سنة ٤١٨ الموافق الخامس من أكتوبر سنة ١٠٢٧ ميلادية . وقد بعث المؤلف برسالته إلى القس وسكرتير البطريرك عبد الله بن الطيب، ولد فى حوالى منتصف القرن العاشر وتوفى فى سنة ١٠٤٣، ليحصل على موافقته لأن البطريرك طيموتاوس (٧٢٧-٨٢٣) قد أمر بعدم نشر المؤلفات بدون تصريح من المعلمين.

المخطوطات

وتوجد أغلب مخطوطات النص فى الفاتيكان وهى كالتالى :

١ - مخطوط الفاتيكان رقم ١٠٠ والمؤرخة بسنة ١٧١٢ وناسخها هو كليمنس كارتشيولو Clemens Caracciolo عن إحدى مخطوطات دير القديس مونت سنة ١٢٤٢ ميلادية .

٢ - مخطوط الفاتيكان رقم ١٤٣ وتؤرخ بالقرن الثانى عشر .

٣ - مخطوط الفاتيكان رقم ١٤٤ وتؤرخ بالقرن الرابع عشر .

٤ - مخطوطا الفاتيكان رقما ١٥٥ و١٥٨ وهما ناقصان ويرجعان إلى القرن الرابع عشر .

٥ - مخطوطا الفاتيكان رقما ١٨٠ و ١٨٢ وهما ناقصان ويرجعان إلى القرن الرابع عشر

٦ - مخطوط الفاتيكان رقم ٦٤٥ وهى مؤرخة بسنة ١٢٤٢ وكاتبها هو ثيوفيل مطران دمشق وربما كانت مأخوذة عن المخطوط الأصلية

٧ - باريس رقم ١١٤ وهى مؤرخة بسنة ١٢٧١

٨ - مخطوط باريس رقم ١٠٤ كتبت سنة ١٢٩٩

الطبقات :

"نشر فان روى Van Roey النص السريانى عن مخطوط باريس بعنوان Une Apologie Syriacque Attribuee a Elie de Nusibe فى دورية Le Museon عدد ٥٩ سنة ١٩٤٦، كما حقق صلاح محجوب إدريس النص السريانى مقارنة بالنص العربى لإليا النصيبينى، وقد نشر الأب لويس شيخو النص العربى للمجادلة فى كتابه محاورات جدلية ومجالس دينية ورسالة لاهوتية، بيروت ١٩٢٣. ومن الجدير بالذكر أن النص العربى أطول بكثير من النص السريانى، ويبدو أن النص العربى هو النص الأصلية لأن المجادلين عرفاها، أما النص السريانى فربما كان هو تلخيص المطران لنص المجادلة".

الدراسات والإحالات المرجعية :

راجع رقم ٧٠ والسمعانى المجلد الثالث ص ٢٧٠، ودراسة فان روى ووليم رايت W. Wright عن مختصر تاريخ الأدب السريانى A short History of Syriac Literature ص ٢٣٨ وما بعدها. وانظر صلاح محجوب إدريس، الجدال الدينى بين المطران إليا النصيبينى وبين الوزير أبى القاسم الحسين بن على المغربى؛ رؤية نقدية للنص السريانى، مجلة الدراسات الشرقية عدد ١٧ القاهرة ١٩٩٧، ص ٢٧٣ وما بعدها.

رسالة فى استعمال اليهود والنصارى

المؤلف :

هو الشيخ محمد بن عبد الكريم المجلّى التلمسان، توفى سنة ٩١٠ هجرية
١٥٠٤ ميلادية.

الدراسات والإحالات المرجعية :

يرد اسم المؤلف فى فهرس حاجى خليفة فى المجلد الثالث ص ٣٦٥ عن رقم
٥٩٦٣ وفقا للمجلد السابع ص ١١٤٧ عن رقم ٥٥٦١.

رسالة ترجمة الإنجيل

المؤلف :

هو الدرويش على . ويبدو أنه من النصارى الذين غيروا أسماءهم بعدما دخلوا
فى الإسلام.

الإطار العام :

يريد المؤلف؛ وكان مسيحيا من قبل، شرح علاقة الإسلام بالتوراة والمزامير
وإنجيل يوحنا خاصة الفقرات المشكوك فيها. وقد اقتبس فقرات من الكتابات المذكورة
عن اليونانية وكتبها بحروف عربية ويبدأ الكتاب "أحمدك اللهم". ويذكر المؤلف معلمه
جلال الدين اوجى محمد البركوى الشاتى المتوفى فى سنة ٩٨١ هجرية ١٥٧٣ أو ١٥٧٤
ميلادية.

المخطوطات

مخطوطات الكتاب هي

١ - مخطوط برلين مجموعة فتششتاين رقم ١٧٥٣، والمخطوط مؤرخ بسنة ١٠٣٥ ومكتوب بخط اليد ويصعب قراءته.

٢ - مخطوط ميونخ Muenchen رقم ٨٨٦ وسابقا تحت رقم (Quatrem 197)، وقد اقتبس أومر Aumer ص ٣٩٢ الورقات ٤٩ ب حتى ٥٧. والناسخ هو الشيخ إسماعيل العمرى بالقسطنطينية سنة ١١٨١ هجرية.

الدراسات والإحالات المرجعية :

راجع حاجى خليفة المجلد السابع ص ١١٦٢ عن مخطوط رقم ٦١٠٠ .

رسالة فى حكم عيسى عليه السلام حين نزوله

المؤلف :

هو شمس الدين أبو عبد الله محمد بن على بن طولون الشامى الدمشقى الصالحى المتوفى فى سنة ٩٥٣ هجرية-١٥٤٦ أو ١٥٤٧ ميلادية.

الإطار العام :

ويبدأ الكتاب بالجملة "الحمد لله والسلام على عباده". ويبدو أن الكتاب يتناول الحديث عن نبوة عيسى بن مريم عليه السلام كما وردت فى القرآن الكريم.

الدراسات والإحالات المرجعية :

راجع حاجى خليفة المجلد الثالث ص ٢٩١ عن رقم ٦١٠٢ مقارنة بفهرس المجلد السابع ص ١٢١٤ عن رقم ٨٠٢١، وراجع عن تاريخ وفاته بالمجلد الثالث ص ٥٤٥ و٥٥١ عن رقم ٦٨٧٨ و٦٩١٣

رسالة فى ذبائح المشركين ومناكحهم^(٧٩)

المؤلف :

هو نجم الدين أبو الفضل محمد بن عبد الله بن قاضى أجلون المتوفى فى سنة ٨٧٦ هجرية ١٤٧١ أو ١٤٧٢ ميلادية ويأتى الكلام عن الذبائح فى صورة السؤال المرتبط عن زواج المسلمين من النصارى؛ كما يتضح من العبارة "مناكحهم" فى عنوان الكتاب.

الإطار العام :

ترد المقدمة كالتالى "الحمد لله وحده وصلاته وسلامه على من لا نبي بعده، وكتب المؤلف مقالة قانونية شبيهة عن السنجاب وتاريخ وفاة المؤلف فى سنة ٨٦٦ هجرية/ ١٤٦١ أو ١٤٦٢ ميلادية، والذي أورده حاجى خليفة فى المجلد السادس ص ٢٠٩ نعتبره صحيحا وفقا لما ورد فى فهرس المجلد السابع ص ١١٨٦ عن رقم ٦٩٥٨

الدراسات والإحالات المرجعية :

راجع فهرس حاجى خليفة المجلد الثالث ص ٤١١ عن رقم ٦١٨٦ والمجلد السادس ص ٣٥٠ عن رقم ١٣٨٢٦، وراجع المجلد الثالث ص ٣٩٩ عن رقم ٦١٣٥ ، قارن مع رقم ٥٧ب وفتوى من مجهول رقم ١٣١

رسالة في ذكر المخالفين لنبوة نبينا ﷺ والجواب عن شبهتهم (شبههم)

المؤلف :

هو الإمام المعلم نجم الدين أبو الرجاء مختار بن محمد الزاهيدي الغزميني
الحنفي المتوفى سنة ٦٥٨ هجرية / أول ديسمبر سنة ١٢٥٩ ميلادية. ويتطابق ما أورده
حاجي خليفة حرفيا مع الفصل الثاني من مخطوط رقم ٥٠

الإطار العام :

يبدو أن الرسالة تتناول الدفاع عن نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم في مواجهة
إنكار اليهود والنصارى لها.

الدراسات والإحالات المرجعية :

راجع حاجي خليفة المجلد الثالث ص ٤٠٠ عن رقم ٦١٣٨، وراجع عن اللقب
الغزميني المجلد السابع ص مخطوط رقم ٧٠٤ بدلا من رقم ٦٩٨٨، وراجع عن اللقب
الإمام نجم الدين المجلد الخامس ص ٣٨٢ عن رقم ١١٣٩٧ والمجلد السابع ص ١١٨٦
عن رقم ٦٩٤٥، وراجع عن تاريخ وفاته تحت رقم ٤٤

رسالة في الرد على صموئيل بن حزم

المؤلف :

المؤلف مجهول والراجع أنه مسلم.

الدراسات والإحالات المرجعية :

راجع عنها كتابنا ص ١٢٩

رسالة في الرد على النصارى

المؤلف :

هو أبو علي يحيى بن عيسى بن جزلة والذي أسلم حوالى سنة ١٠٧٤ هجرية. وتوفى المؤلف فى سنة ١١٠٠، وقد عرف بوصفه طبيباً لمؤلفاته الطبية الكثيرة. (٨٠)

الإطار العام :

ذكر ابن خلكان تحت رقم ٨٢٢ عنه "وصنف رسالة وشرحا للخطأ فى التعليم الدينى، ومدح الإسلام وأتى بالدليل على أنه الدين الصحيح وأوضح ما قرأه فى التوراة والإنجيل عن ظهور الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، وأنه هو المبعوث الذى أخفى اليهود والنصارى نبوته. ثم أظهر عيوب اليهود والنصارى. وذكر عنه "فستنفذ" لكننا لا ندرى هل المقصود هنا رسالته التى نحن بصدها أم هو كتاب آخر. ومؤلفاته التى يوردها "فستنفذ" كتاب الإشارة فى تلخيص العبارة، ورسالة فى مدح الطب وموافقته للشرع والرد على من طعن عليه" و"رسالة كتبها إلى إلیا القس عندما أسلم". ويبدو أن رسالة الرد على المسيحيين كما ذكر "فستنفذ" هى الرسالة التى نحن بصدها وقد ذكر ابن أبى أصيبعة عنه "وألّف رسالة فى الرد على النصارى وبعث بها إلى القس إلیا". فإذا حذفنا كلمة "ورسالة" أصبح العنوان "وألّف فى الرد" كما ذكر ابن خلكان أن الرسالة هى كتابه الرابع ويذكر القفطى أن مؤلفاته الشهيرة هى "تقويم الأبدان" و"منهاج البيان فيما يستعمله الإنسان".

الدراسات والإحالات المرجعية :

فستنفلد تاريخ الأطباء العرب، تحت رقم ١٤٥ ص ٨٥ حاشية ٣، راجع نيكول
ص ٥٨٦ عن مخطوط رقم ١٦١. ٥٠٠، راجع d'Herbelot مجلد ٢ ص ٥٧٢ وراجع
دى روسى De Rossi, Diz. stor. ص ٨٤، وراجع هامر Hammer, Litgesch. مجلد ٦
ص ٤٩١ ومجلد ٧ ص ٤٩٨، وراجع عن "فرج بن سلام" فى تورية جمععية
الاستشراق الألمانية عدد ٨ ص ٥٤٨ عن ترجماته إلى العبرية، وراجع أرشيف
Virchows مجلد ٣٩ ص ٢٩٧ مقارنة بمجلد ٤٢ ص ١٠٥، وانظر عن القفطى : فلوجل
فى ersch u. Gruber مجلد ٤٢ ص ٢٠١ ومجلد ١٤ ص ١٨٦، وراجع المصادر الأخرى
فى فهرس أومر ص ٣٦٢

رسالة فى الرد على النصارى

المؤلف :

هو يوسف اللبنانى ألفه جواباً على رسالة المطران إليا، بلبنان فى سنة ١٢٢٦
ميلادية تقريبا.

الإطار العام :

"يوضح المؤلف فى رسالته أسباب دخوله الإسلام وتفضيله الرسول
٢. وعنوان الرسالة هو "رسالة المطران الكبير إلياس الراهب"
ويجب أن تكون "رسالة إلى المطران" وبدايتها "ما بعد ما ذكرته من اختياري
دين الإسلام".

المخطوطات

ومخطوطات الرسالة هي مخطوط فيينا رقم ١٦٦٩، راجع فهرس فلوجل عن المخطوطات العربية والفارسية والتركية بالمكتبة الملكية بفيينا مجلد ٣ ص ١١٠،

رسالة دفاع عن النبي ﷺ (٨١)

المؤلف :

المؤلف هو حسام الدين حسين بن عبد الرحمن التوقاتي مفتي أماسيا بتركيا المتوفى سنة ٩٦٢ هجرية/الأول من ديسمبر سنة ١٥١٩ ميلادية.

الإطار العام :

وتحتوي الرسالة ثلاثة أقسام هي :

١ - ما يعتبر سباً في حق الرسول صلى الله عليه وسلم وما لا يعتبر.

٢ - ما حكم الساب .

٣ - كيف يحكم على الكفرة إذا تلفظوا بألفاظ السباب .

المخطوطات

مخطوطات الرسالة هي :

"مخطوط ليدن مجموعة رقم ٩٨٩ حيث يرد اسم المؤلف "أخي تشلبي أفندي"، راجع المجلد السادس ص ١٥٩ عن رقم ٨٦٥

الدراسات والإحالات المرجعية :

راجع حاجى خليفة المجلد الثالث ص ٤٠٨ عن رقم ٦١٧٣ مقارنة
بالمجلد السابع ص ١٠٩٣ عن رقم ٣٥٤٨، وورد تاريخ وفاة المؤلف سنة ٩٤٦ هجرية
فى القسم الثانى ص ١٩٧، وراجع المجلد السابع ص ٦٦٢، وراجع دراسة مشابهة
تحت رقم ٥٣

رسالة فى مسألة قتل المسلم بالكافر

المؤلف :

هو برهان الدين بن عبد الحق إبراهيم بن على الدمشقى المتوفى سنة ٧٤٤
هجرية/١٣٣٤ أو ١٣٤٤

الإطار العام :

يبدو أن النص عبارة عن دراسة قانونية أو شرعية، والمقصود من العنوان هو
الإجابة على السؤال : هل يجوز أن يقتل من المسلم إذا قتل غير المسلم أى
المسيحى أو اليهودى؟.

الدراسات والإحالات المرجعية :

راجع عن مخطوط الرسالة حاجى خليفة المجلد الثالث ص ٤٢٦ عن رقم ٦٢٦٥
ص ٤٤٠ عن رقم ٦٣٤٣ والمجلد السابع رقم ٧٩٤، وراجع عن المؤلف فى فهرس
المجلد السابع ص ١٠٦٠ عن رقم ٢٢٦٧ .

رسالة في الكنائس والبيع

المؤلف :

هو الشيخ نجم الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن علي المصري
الملقب بابن رفعة أو المرتفع الشافعي.

الإطار العام :

انتهى المؤلف من كتابتها في شهر شعبان ٧٠٠ هجرية الموافق ١٣٠٠ ميلادية.
وتبدأ الرسالة بالجملة " الحمد لله العلي الكبير اللطيف الخبير". وهو مؤلف جميل وفقا
لفهرس حاجي خليفة المجلد الثالث ص ٤٣٤ عن رقم ٦٣٠٨

الدراسات والإحالات المرجعية

قارن أدلر عن تاريخ أبو الفداء (Adler, Abulfeda) مجلد ٥ ص ٢٤٣، وراجع
كتابنا تحت بند فتوى رقم ٥٧. وراجع مختصر الرسالة تحت رقم ٨٥ بعنوان
"النفائس"، وراجع Wuestenfeld, Akademien der Araber ص ١١٢، وقارن حاجي
خليفة المجلد السابع ص ١١٨٦ عن رقم ٦٩٥٣ والمجلد الثاني ص ٦١٦ حيث يرد لقبه
"الرافعي"، والمجلد السادس ص ٤٣٧ عن رقم ١٤٢٢٥ حيث ورد اسمه "المرتفع" وهو
تنوع في كتابة اسم المؤلف.

وتتناول النصوص التالية من رقم ٤٢ حتى ٤٨ مؤلفات القس بولس الأنطاكي.

**(كتاب) رسالة [عقلية] مختصرة
تشتمل على معان مختلفة في
(أن الباري واحد وفي أن النصارى غير مشركين)**

المؤلف

هو بولس الأنطاكي أسقف صيدا (٨٢)

الإطار العام :

الكتاب مختصرٌ يتكون من اثنين وعشرين فصلاً أورد نيكول عناوينها في كتابه ص ٢٨ مقارنة بما أورده في ص ٤٩٨، وراجع هوتنجر Prom ص ٦٤، وراجع السمعاني عن المكتبة الشرقية المجلد الثاني ص ٥١١، وراجع أورى ص ٣٥، وراجع ماي ص ٢٢٧ و ٢٣٠

المخطوطات

ومخطوطات الرسالة هي :

- ١ - مخطوط الفاتيكان رقم ١١١ من القرن الخامس عشر
- ٢ - مخطوط الفاتيكان رقم ١١٢ كتبها سالم بن داود كريم في سنة ١٥٤٣
- ٣ - مخطوط بودلين مجموعة هنت Hunt رقم ٢٧٥، راجع ٢٥
- ٤ - مخطوط جراف G. Graf رقم ٢٨٠٣ و ٢٨٣١
- ٥ - مخطوط جامعة اوبسالا-بالسويد رقم ٤٨٩ المكتوب سنة ١٧٥٦

وقد نسب السمعاني المؤلف إلى القرن الخامس عشر، واعتبر ماى أن المخطوط رقم ١١١ هو بخط يد المؤلف.

الدراسات والإحالات المرجعية :

انظر ويلدس عن مخطوط بودلين H. Wilds رقم ٤٢٦ وراجع نيكول ص ٢٨ وراجع مخطوط أورى رقمى ٥١ و٥٢، وراجع على العكس من ذلك مخطوط رقم ١٣ تحت عنوان " بيان " لابن تيمية . وقد ذكر فى فهرس مايوس Maius ص ٦٩٣ أن اسم المؤلف هو "رابوس" و" الرابوس" أى الرابى أو الكاهن. قارن هربولت فى كتابه Her-bolt, Belos مجلد ١ ص ٦٦٥، وقد ذكرنا بعض الرسائل الأخرى للمؤلف تحت رقم ١٨ فيما سبق.

رسالة بولس الأنطاكي إلى أصدقائه المسلمين

الإطار العام :

كتب بولس الرسالة عند قدومه من بلاد الروم إلى صيدا . تناول موضوع الرسالة رأى المسيحيين فى الرسول (صلى الله عليه وسلم)، وشرائعه وحقيقة الاعتقاد المسيحى كما يتضح من العنوان.

المخطوطات

ومخطوطات الرسالة هى :

١ - مخطوط جراف Graf ببودلين رقم ٢٨٠٢ ورقمى ٥١ و٥٢ فى فهرس أورى.

٢ - ومخطوطات الفاتيكان أرقام ٨٣ و١٣ و١١١ و١١٢ و١٤٧

**رسالة بولس الأنطاكي إلى أبي سرور المسلم
التنيسي الخياط (من تنيس بمصر)
الذي دعاه إلى جدل عن العقيدة المسيحية
في التثليث والتجسد**

الإطار العام

يبدو أن الرسالة كما نفهم من عنوانها تتناول الجدل حول العقائد المسيحية والرؤية القرآنية التي توضح تحريف النصارى للإنجيل بين بولس وبين أبي سرور .

المخطوطات

١ - ومخطوطات الرسالة توجد بالفاتيكان وهي أرقام ١١١ و ١١٢ و ١١٥ و ١٤٧

إجابة بولس الأنطاكي على اعتراض مسلم

الإطار العام :

اعتراض المجادل المسلم أبي سرور على التثليث كما ذكر أن الخير لا يوجد بلا شر .

المخطوطات

ومخطوطات الرسالة هي :

١ - مخطوط الفاتيكان رقم ١١٢ و ١١٦

٢ - مخطوط الفاتيكان رقم ١٤٧

إجابة بولس الأنطاكي على صديقه المسلم

الإطار العام :

تفسر الإجابة أن آيات المسيح لم يمكن صياغتها مجازاً.

المخطوطات

راجع مخطوطي الرسالة بالفاتيكان رقمي ١١٢ و ١٤٧.

إجابة بولس الأنطاكي على صديقه المسلم

الإطار العام :

تتناول الإجابة موضوع القدر وأن الله (في المسيحية) لم يقض على البشر مسبقاً بالجهنم أو النعيم وأنه ليس هو مصدر الضر الذي قد ينزل بالإنسان.

المخطوطات

تحتفظ مخطوطا الفاتيكان رقمي ١١٢ و ١٤٧ بنص الرسالة.

وعظ مسيحي

المخطوطات

مخطوطات النص هي :

"مخطوط الفاتيكان أرقام ١١١ و ١١٢ و ١٤٧ وربما أيضاً باريس رقم ١٥٦ هي

بعنوان "Pauli sidonensis episcopi oratio pronunciata ocaasdione Judorum quorundam" وقارن مع رقم ١٨ .

رسالة في المناظرة بين المسلمين والنصارى (وذكر أسئلتهم)

المؤلف :

هو نجم الدين أبو الرجاء مختار الزاهدى الذى ذكرناه فى رقم ٢٨ السابق.

الإطار العام

وهى رسالة متميزة فى مجال الجدل الدينى . والراجع أن موضوعاتها تتناول
موضوعات الجدل الدينى التقليدية بين المسلمين والنصارى .

الدراسات والإحالات المرجعية :

راجع مخطوطات الرسالة فى فهرس حاجى خليفة المجلد الثالث ص ٤٤٥ عن
رقم ٦٣٧١ وهى تتشابه مع الرسالة التالية.

[رسالة] الناصرية

المؤلف :

هو نجم الدين أبو الرجاء مختار الزاهدى، وشارح القدرى كاتب بركة خان
الجنكيز التالى لجنكيزخان.

الإطار العام :

تبدأ الرسالة كالتالي "الحمد لله باعث الرسل والأنبياء بالمعجزات الباهرة". وتنقسم الرسالة إلى ثلاثة أقسام: يتناول القسم الأول صحة رسالة محمد صلى الله عليه وسلم، ويناقش القسم الثاني خصوم رسالته وتفنيد اعتراضاتهم. ويتناول القسم الثالث الجدل بين المسلمين والمسيحيين.

الدراسات والإحالات المرجعية :

ذكر حاجي خليفة الرسالة مرتين في القسم الثالث ص ٤٤٨ عن مخطوط رقم ٦٢٨٦ تحت اسم مختصر هو "الناصرية"، وفي المجلد السادس ص ٢٩٠ عن مخطوط رقم ١٢٥١٩، راجع فلوجل المجلد السابع ص ١٠٥٨ عن مخطوط رقم ٢١٩٠ بعنوان "بركتخان". ويأتى تاريخ وفاة المؤلف سنة ٦٥٨ إلا أنه ينسب إلى بركة خان كما يبدو، ثم ذكر أن الرسالة أتمها المؤلف فى جمادى الآخر سنة ٦٥٨ هجرية ١٢٦٠ ميلادية، أما الاسم شارح القديرى فهو مفسر كتاب "مختصر القديرى" المذكور فى المجلد الخامس ص ٤٥٢ عن رقم ١١٦٢٥.

رسالة الهادية (٨٢)

المؤلف :

هو عبد السلام كان يهوديا ثم اعتنق الإسلام ولا نعلم شيئا عن عصر المؤلف. ولسنا نعلم هل للرسالة علاقة بنص "اعتراف عبد الله بن سلام" أم لا؟.

الإطار العام :

تحتوى الرسالة على ثلاثة أقسام هي :

- ١ - تفنيد اعتراض اليهود على الإسلام .
 - ٢ - إثبات صحة نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وبواسطة عبارات التوراة التى حَرَفَها اليهود .
 - ٣ - ذكر المواضع المحرفة فى التوراة .
- وتبدأ الرسالة بالجملة "الحمد لله الذى منَّ على عباده فى آخر الزمان" .

الدراسات والإحالات المرجعية :

راجع حاجى خليفة المجلد الثالث ص ٤٥٦ عن مخطوط رقم ٦٤١٩ والمجلد السابع ص ١٠٢١ عن مخطوط رقم ٧٣١ ، راجع عن رقم ٨٩ ، وراجع فهرسنا عن الكتب العبرية ص ٢٤٤٥

**رفع المنارة للإسلام (منار الإسلام) من رايات وبنود ،
وخفض مناجق ملتى النصارى واليهود**

المؤلف :

هو كمال الدين الشافعى (أبو الوفاء ؟) .

المخطوطات

مخطوط بودلين رقم ٢٧ هو مصدر معلوماتنا الوحيد عن الرسالة.

السيف المسلول على من سب الرسول

المؤلف :

هو تقى الدين أبو الحسن على بن عبد الكافى السبكى الشامى . توفى السبكى سنة ٧٥٦ هجرية ١٣٥٥ ميلادية . وقد انتهى المؤلف من كتابته فى نهاية رمضان سنة ٧٣٤ هجرية ١١٣٤ ميلادية .

الإطار العام

أورد حاجى خليفة المقدمة فى فهرسة المجلد الثالث ص ٦٤٤ عن رقم ٧٣٥٧ كالتالى "الحمد لله المنتصر لأوليائه المنتقم من أعدائه" . ويتكون الكتاب من أربعة أقسام:

١ - حكم من يتناول على الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى المسلمين.

٢ - حكم من يتناول على الرسول صلى الله عليه وسلم من أهل الذمة ومن شابههم.

٣ - تعريف التناول.

٤ - فضائل الأنبياء وواجباتهم.

وسبب التأليف أن مسيحياً تناول على الرسول صلى الله عليه وسلم، فلما دخل الإسلام حكم عليه بالموت، قارن مع ما سبق فى الرسالة المذكورة رقم ٤٠ .

المخطوطات

يحتفظ مخطوطا ليدن رقم ٥٥٨ ومخطوط برلين رقم ٣٤٢ مجموعة بترمان .
Petermann بنص الكتاب، راجع مخطوط Warn رقم ٥٠٥ وفهرسة المجلد الرابع ص ١٣٦

الدراسات والإحالات المرجعية

قارن قصيدة في حريق دمشق رقم ٥٩ وراجع حاجي خليفة ص ٦٢، ويتشابه مخطوط الكتاب في فهرس حاجي خليفة المجلد السابع ص ١٢٣٨ عن رقم ٨٧٦٥ مع مخطوط رقم ٢٣٦٩ ص ١٠٨٩.

شذور الذهبية في مذهب النصرانية

المؤلف :

مجهول

الإطار العام

والكتاب عبارة عن دفاع عن المسيحية تم جمعه من كتابات يحيى بن عدي، وأبى على عيسى بن إسحق، وإبراهيم بن عون، وإلياء النصيبيني، وإسرائيل الكشكري.

المخطوطات

مخطوط الكتاب هو مخطوط فلورنس رقم ٦٣ (مجموع طبي)

الدراسات والإحالات المرجعية

راجع عن المؤلفات المقتبسة في الكتاب تحت أسماء مؤلفيها.

كتاب الشفاء في تعريف حقوق المصطفى^(٨٤)

المؤلف :

هو أبو الفضل إِيَاد بن موسى بن إِيَاد السبتي الجاصبي المتوفى في سنة ٥٤٤ هجرية ١١٤٩ أو ١١٥٠ ميلادية.

الإطار العام

يتناول الكتاب سباب النبي ﷺ وقد طبعه وفسره القارئ ومفسر القرآن مُلّا على المتوفى في سنة ١٦٠٧ أو ١٦٠٨، في سنة ١٢٦٤ هجرية ١٨٤٧ أو ١٢٤٨ ميلادية في القسطنطينية.

المخطوطات

راجع مخطوط شبرنجر Sprenger رقم ١١٧ و ١١٨

الدراسات والإحالات المرجعية :

راجع حاجي خليفة المجلد الرابع ص ٦١، ولم يذكر الكتاب في فهرس زينكر عن المكتبة الشرقية مجلد ٢، وراجع عن المؤلف فهرس حاجي خليفة مجلد ٧ عن مخطوط رقم ٢٥٧٧

الصارم المسلمول على شاتم الرسول

المؤلف

هو تقى الدين أبو العباس أحمد الملقب بابن تيمية الحرانى .

الإطار العام :

وقد ألفه فى شهر رجب سنة ٦٩٣ هجرية الموافق ديسمبر ١٢٩٣ ميلادية،
لأن إسحق المسيحى سب الرسول .

الدراسات والإحالات المرجعية :

راجع عن الكتاب فهرس حاجى خليفة المجلد السادس ص ٨٩ عن رقم ٧٧٠٢،
والمجلد السابع عن رقم ٧٧٧، وما أوردناه تحت رقم ١٣ "بيان".

صورة المحضر الذى كتب بدمشق المحروسة

الكاتب :

رشيد سلامة بن سليمان بن مرجى المسيحى كاتب المقر العلمى سنجر الجمقدار
الملكى الناصرى .

الإطار العام :

والنص مؤرخ بالتاسع من ذى القعدة سنة ٧٤٠ هجرية ١٣٤٠ ميلادية . وقد اجتمع
الكاتب فى حديقته مع يوسف بن مجلى المسيحى قائد الجيش وجرجس بن أبى الكريم،
بالإضافة إلى راهبين أحدهما يدعى ميلاطى والآخر يدعى عاذر، من حى المسلمين

بالقسطنطينية، على دراية بأسلوب النيران اليونانية. ثم يظهر اسم عيسى الجراح بعد ذلك . والنص المكون من ثمانية أقسام.

وقد ذكر عنه دوزى Dozy فى فهرسه المجلد الأول ص ١٥٤-١٥٦ أن النص مثير لأنه مكتوب بلغة شعبية وكتب عن الاشتعال .وقد ذكرت هذا النص بسبب علاقته برقم ٥٩ قصيدة.

المخطوطات

مخطوط ليدن رقم ٦٧٥ مجموعة وارنر رقم ٩٥١.

الدراسات والإحالات المرجعية :

وأورد قايل ملاحظة قصيرة عنه فى كتابه عن تاريخ الخلفاء مجلد ٥ ص ٣٦١ وفقا للمقرئى . وهناك نص آخر كتب بالقاهرة سنة ٧٢٣ هجرية راجع قايل ص ٣٥٦ .

عدة الأمراء والحكام لإهانة الكفرة وعبداء الأصنام

وكتاب القول المختار للمنع عن تخيير الكفار

المؤلف :

كتب الكتابين فيما يبدو فهد بن حبيب الإمام الغوث العلوى .

الإطار العام

والكتابان معارضة لليهود وللنصارى ويدعوان إلى قتالهم. ويرد العنوان في كل ورقة في الكتاب كالتالي: "قاتلوا أعداء الله إن الجنة تحت ظلال السيوف".

المخطوطات

وقد صور المخطوط بالقاهرة ١٢٧٣ هجرية ١٨٥٦ مسيحية.

الدراسات والإحالات المرجعية

راجع ص ١٦٨ وراجع فهرس بيرتس Pertes Catalog ص ٢٢ عن مخطوط رقم ١٧١ .

المقالات العشرة^(٨٥)

الدراسات والإحالات المرجعية :

راجع رقم ١٧ السابق .

عشرون مقالة

المؤلف :

هو داود بن مروان الملقب بالمقماص الرقي والبايلي أيضاً عاش بالقرن التاسع أو العاشر . ونقتصر على ذكر أن هذا العنوان خاص بكتاب، ذكر أن مؤلفه قديم وأورد عنه موسى ابن عزرا خبراً .

الإطار العام :

الكتاب عن الموحدين اليهود ضد المسيحيين . لكن ما ذكره ابن عزرا أن الكتاب جدل ضد الإسلام أيضاً بالتحديد ضد برهان الألوهية في القرآن والدليل الماثل في إعجازه وأسلوبه الفريد . وقد ذكر تسونز Zunz أن هذا الجدل شهير ويقدم أخباراً عن الفرق اليهودية وغيرهم وهي مقتبسة عن المسعودي وأخبار الفرق اليهودية بين المسلمين .

الدراسات والإحالات المرجعية :

راجع بنيامين Benjamin ص ٢٤٥ والأدب اليهودي Jud. Lit . ص ١٤ . وقد أوردنا لأول مرة مصادر عن المؤلف في فهرسنا ص ٨٨٠ وعن علاقة الكتاب بمناحم جزني ، وراجع دورية جمعية الاستشراق الألمانية ZDMG عدد ١٦ ص ٢٩١ والفهارس العبرية Hebr. Bibliogr . ص ٤٦

عمدة عقيدة [عقائد] أهل السنة والجماعة

المؤلف :

هو حافظ الدين أبو البركات عبد الله بن أحمد النسفي المتوفى سنة ٧١٠ هجرية ١٢١٠ أو ١٢١١ ميلادية

الإطار العام :

والكتاب موجه ضد المعتزلة أساساً إلا أن هناك ذكراً لليهود والمسيحيين في الصفحات ٢ و ١٧ ، ويبدأ الكتيب بالجملة "قال جمعت في هذا المختصر".

وأورد حاجي خليفة المقدمة الفعلية كالتالي "قال أهل الحق حقائق الأشياء ثابتة".
وتنتمي هذه المقدمة إلى مؤلف آخر هو نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد النسفي
المتوفى سنة ١١٤٢.

الدراسات والإحالات المرجعية :

نشر وليام كيورتون William Cureton الكتاب سنة ١٨٤٢ وقد استقيت الملاحظة
التالية عن فهرس مخطوطات ليدن ص ٤٣٣ مخطوط رقم ٩٥١ مجموعة Warn
ص ٦٦ مخطوط رقم ٤، راجع فهرس مخطوطات ليدن المجلد السادس ص ٢٥٠
عن رقم ٢٠١٧، ومخطوط مكتبة الأسكوريال رقم ١٥٥٩ راجع غزيري Casiri مجلد ١
مخطوط ٥٢٢، ومخطوط باريس رقم ٤١٢ ويحتوي على تفسير من المؤلف نفسه،
راجع شمولدر Schmoelder, Essai sur les Ecoles Philo . ص ١٢٨، وفهرس
Wetzstein مجلد ٢ مخطوط رقم ١٥٢٨، وحاجي خليفة مجلد ٤ ص ٢٦١
عن رقم ٨٣٢٩ وهربولت Herbold مجلد ٢ عن رقم ٦٢٦، وقد أورد حاجي خليفة
مؤلفات المؤلف في فهرسه مجلد ٧ ص ١٠٥٨ عن رقم ٢١٨٠. وراجع حاجي خليفة
مجلد ٤ ص ٢١٩ عن رقم ٨١٧٣ ومجلد ٧ رقم ٧٩٧، وراجع جوشيه Gosche
Gazzali ص ٢٥١ حاشية ٥ وفهرس ليدن مجلد ٤ ص ٢٤١ وما بعدها مقارنة مع
فهرس فلايشر Fleischer طبعة ايبزج ص ٤٦٨، وراجع عن تصانيف قانونية للمؤلف
لدى هامر Hammer ص ٧ ص ٣٧٢ وفهرس ليدن مجلد ٤ ص ١١٦ عن رقم
١٧٨٥ و١٧٨٧ ورقم ١٨٢٨ عن تفسيره، وراجع فهرس فلوجل ص ٧٨ ونيكول Nicoll
ص ٣٠٨ و Uri عن رقم ١٧٧٠ حيث يذكر أنبا قصيدة قصيرة عن عقيدة أهل السنة
وراجع حاجي خليفة مجلد ٢ ص ٥٦٩ حيث نسبها إلى أحمد بن أبي الزجاد محمد بن
نسفي وتتألف قصيدته من ٥٥٥٥ شطرا كتبت في محرم سنة ٥١٥ (أبريل ١١٢٢ ميلادية)
إلا أنه ذكر في المجلد الرابع ص ٥٤٨ عن رقم ٩٤٩٥ أن المؤلف توفي سنة ٥٩٩
هجرية ١٢٠٢ أو ١٢٠٣ م.

فتاوى (رسائل) القاسمية

المؤلف :

هو زين الدين قاسم بن كوتلويغا بن عبد الله الحنفى من القاهرة المولود سنة ٨٠٢ والمتوفى سنة ٨٧٩ هجرية ١٤٧٤ أو ١٤٧٥ ميلادية.

الإطار العام :

يتناول محتوى الكتاب ذبائح اليهود والسامرة الذين اعتنقوا الإسلام ثم عادوا إلى اعتقاداتهم القديمة، وعن المعابد والكنائس فى القاهرة بالإضافة إلى ملاحظات تاريخية، راجع الورقات ١٤٥ و ٣٧ و ٢٩ و ١٦٠.

المخطوطات

مخطوطات الكتاب هى مخطوط ليدن مجموعة Warn رقم ٧٨٩ فهرس مجلد ٤ ص ١٥٧ عن رقم ١٨٦٢ وعنوانها "رسائل" وهو متشابه مع مخطوط رقم ٨٨٠٣ فهرس حاجى خليفة مجلد ٤ ص ٣٦٤

الدراسات والإحالات المرجعية :

راجع عن المؤلف وعن مؤلفاته طبعة فلوجل لكتاب "تاج التراجم" ليبزج سنة ١٨٦٢ ص ٧٣ وفهرس حاجى خليفة مجلد ٧ ص ١٢٥٥ عن رقم ٩٤٤٠

فتاوى

المؤلف

أحمد بن محمد الدردير العدوى المالكى إلى عبد الرحمن القرشى الوفائى الحنفى
وحسان الكفراوى الشافعى سنة ١٧٧٢ م .

الإطار العام

تحتوى الصفحة ١٠٦ على اقتباس من فتوى الإمام فخر الدين قاضى خان.

الدراسات والإحالات المرجعية :

راجع فهرس حاجى خليفة مجلد ٧ ص ١٠٧٠ عن رقم ٢٦٤٠
حيث ورد اسمه فخر الدين حسن بن منصور الأوزغندى المتوفى
سنة ٥٩٢ هجرية ١١٩٦ ميلادية. ويحتفظ بـ Belin بالمخطوط وقد نقله إلى الفرنسية
ونشر فى دورية المجلة الآسيوية Journal Asiatique عدد ١٩ ص ١٠٣،
١٠٦، ١١٣، ١٢٠

فتوى قاضى القضاة

المؤلف :

هو تقي الدين ابن دقيق العيد أبو الفتح محمد بن مجد الدين على بن وهب
بن موتى الكاشيرى الكاسى قاضى القضاة منذ سنة ٦٩٥ هجرية.

الإطار العام :

والكتاب معارضة لابن رفاعة سنة ٧٠٠ هجرية ١٣٠٠ ميلادية تقريبا حماية الكنائس القديمة بالآلة النيرة . نشر في دورية المجلة الآسيوية عدد ١٨ سنة ١٨٥١ ص ٤٨٩ من اقتباس ابن النقاش .

الدراسات والإحالات المرجعية :

راجع عنه رقم ٦٢ ، وذكر بلين أن ابن دقيق توفي في شوال سنة ٧٠٢ هجرية ١٣٠٢ ميلادية . وراجع عنه حاجي خليفة مجلد ٧ ص ١٢٣٩ عن رقم ٨٧٩٤ وWuestenfeld, Akademien ص ١١٠ عن رقم ١٧٩ عن المقرئ وتاريخ الأقباط طبعة جوتنجن سنة ١٨٤٥ ص ٧٦ ، ودورية orintalia عدد ٢ ص ٣٠٤ وجوستاف فلوغل G.Fluegel Kultubuga ص ٨٠ وفهرس مخطوطات المتحف البريطاني ص ٣٩٦ و ٦٨٩ و ٧٦٨ و ٨١٩ .

فوائد المهمة في اشتراط التبري في إسلام أهل الذمة (٨٦)

المؤلف

هو نوح بن مصطفى الحنفى المفتى من قونية بتركيا المتوفى في سنة ١٠٧٠ هجرية ١٦٥٩ أو ١٦٦٠ ميلادية.

المخطوطات

ربما مخطوط الكتاب هو كليج الباشا رقم ١٨٥ المذكور في فهرس حاجي خليفة مجلد ٧ ص ١٠٢

الدراسات والإحالات المرجعية :

راجع حاجي خليفة مجلد ٤ ص ٤٨٢ عن رقم ٩٣٠٣

قصة مجادلة الأسقف

المؤلف :

راهب سابق عاد إلى اليهودية .

الإطار العام

يتحدث فيه إلى صديق له يهودي ويبدأ بالجملة "أما بعد إن كان بينك وبينى من العلم فى دين المسيح شىء لم يصل إليه غيرنا .

المخطوطات

مخطوط القصة مكتوب بحروف عبرية وهو مخطوط Par قم ٧٥٥ ويتضمن المخطوط كتاباً آخر لأحد اليهود القرائين.

الدراسات والإحالات المرجعية :

قارن جولدبرج Goldberg فى كتابه ha-Magid هامجيد ص ٢٨٦ عن مخطوط رقم ٤٩ وهو يؤرخ للمؤلف بأنه عاش قبل سنة ١٤٠٠ ميلادية.

قصيدة فى حريق دمشق

المؤلف

هو محمد الخياط المتوفى سنة ٧٥٦ هجرية ١٣٥٥ ميلادية

الإطار العام

يتناول الكتاب حريق دمشق سنة ٧٤٠ هجرية ١٣٤٠ ميلادية. وتتضمن القصيدة إجابة رؤساء المذاهب الأربعة عن مسؤولية المسيحيين عن الحريق. وتتكون القصيدة من ٢١ بيتاً وتبدأ كالتالى

مثل زند حريق فى دمشق جراً لم يرو من نقل الأخبار والسير.

وقد ختم النص إمام الشافعية تقي الدين على السبكي، وإمام المالكية محمد بن أبى بكر، وإمام الحنابلة على بن المنجا، وسقط اسم إمام الحنفية من النص، راجع عنهم تحت أرقام ٦٢ و ٧٣ .

المخطوطات

مخطوط النص هو مخطوط ليدن رقم ٦٧٣ راجع Warn ص ٩٥١ عن مخطوط ٣ وقد ذكره Dozy فى فهرسه مجلد ١ ص ١٥٦ عن مخطوط رقم ٢٦٩.

القضايا والتجارب

المؤلف :

هو المؤرخ المعروف أبو الحسن علي بن حسين بن علي المسعودي المتوفى في سنة ٣٤٥ هجرية ٩٥٨ ميلادية. أورد الكاتب نبذة عنه في مروج الذهب.

الإطار العام :

يرد العنوان كالتالي "كتاب التجارب". والحديث في هذا الكتاب يبدو مشابها لما كتبه أحمد بن إدريس في كتابه "القبر".

الدراسات والإحالات المرجعية :

راجع حاجي خليفة مجلد ٥ ص ١٣٧ عن رقم ١٠٢٩٨ وراجع Hottinger, Prompt ص ٢٠٤؛ حيث ذكر أنه ورد شيء عن النار المقدسة عند القيامة بالقبر المقدس للمسيح، قارن مع دورية جمعية الاستشراق الألمانية عدد ١٩ ص ٥٧٠، راجع عن المسعودي فستنفلد Wuestenfeld, Lit. d. Erdbeschr. ص ٢٠ عن رقم ٢٦، وشولسون عن الصابئة Chwolson, Ssabier مجلد ٢ ص ١٦ مقارنة مع Weil, Gesch. d. Chalifen المدخل الثالث مجلد ٢ ص ١٢ وراجع Reinaud, Aboulfeda مجلد ١ ص ٦٤، وراجع فهرس فلوجل مجلد ٢ ص ٤١٦ وذكر Hammer في كتابه مجلد ٥ ص ٥١٠ عن رقم ٩ أن المسعودي ألف تاريخاً للأديان وكتبها أخرى، وراجع حاجي خليفة مجلد ٧ ص ١٠٨٥ عن رقم ٣٢٣٨

قواعد البدرية فى عقائد البرية

المؤلف :

هو عمر بن خضر بن عمر الأصفهاني.

الإطار العام :

يبدأ الكتاب بالجملة "الحمد لله الذى هدانا للحق". ويشرح فى القسم الثانى عقائد المسيحيين فى ثمانية فصول، وعقائد اليهود فى خمسة فصول، ثم يدافع عن نبوة النبى محمد صلى الله عليه وسلم من التوراة والمزامير والإنجيل. وهو يعتمد فى ذلك على كتاب الملل والنحل للشهرستاني المتوفى سنة ١١٥٣ أو ١١٥٤، وقد كتب كتابه إلى الأمير بدر الدين .

المخطوطات

مخطوط الكتاب هو ليدن رقم ٦١٢ راجع Warn رقم ١٠٣٧ مجلد ٤ ص ٢٥٨ عن رقم ٢٠٣١ ويظهر بالمخطوط إمضاء المالك سنة ٨٨١ هجرية.

الدراسات والإحالات المرجعية :

ولم يذكر حاجى خليفة فى فهرسه مجلد ٤ ص ٥٧٣ عند رقم ٩٦٠٣ اسم الأمير بدر الدين . ولا نستطيع تحديد عصر المؤلف، راجع حاجى خليفة مجلد ٧ ص ١١٩٣ عند رقم ٧١٩٩ و Chwolson, Ssabier مجلد ١ ص ٢٣٥ مقارنة بمجلد ٢ ص ٥١٧

إجابة قسطا بن لوقا على رسالة عيسى بن المنجم^(٨٧)

المؤلف :

قسطا بن لوقا

الإطار العام :

يتناول الكتاب نبوة محمد صلى الله عليه وسلم، وهناك تعارض فى الآراء إذا ما كان هذا الكتاب من تأليف مسيحي معارض للإسلام أم كتبه مسلم؟ و يسمى هامر Hammer المؤلف سليمان بن الحسن وهو مسيحي النحلة. ثم ذكر أنه ألفه إجابة على كتاب عيسى بن المنجم عن نبوة محمد صلى الله عليه وسلم، والمعلومات عن حياة قسطا بأرمينية حيث ألف هذا الكتاب الجدلى غير أكيدة وتثير بعض المشكلات. ومن الأكيد أنه عمل قبل إقامته بأرمينية فى خدمة الخليفة المستعين بالله حوالى سنة ٢٥٠ أو ٢٥٩ هجرية ٨٥٢ أو ٨٦٤ ميلادية. ووفاة المؤلف ترجع إلى سنة ٩١٠ ميلادية وتنسب للمؤلف عدة كتب رياضية مثل كتاب "مدارات ثيودوسيوس".

وكتاب "العمل بالكرة الفلكية". والنسخ العربية والعبرية واللاتينية منه مهداه إلى إسماعيل بن بلبل ألفت فيما يبدو قبل سنة ٨٧٠ ميلادية.

الدراسات والإحالات المرجعية

يذكر المسعودى أن قسطا يعارض تاريخا للنبي والملوك ألفه أبو عيسى ابن المنجم، ويظهر اسم مؤلف آخر مشابه إلا أنه كان شاعرا، ويتشابه اللقب "أبوعيسى" مع شخص آخر عرف بالأمس "منجم" وهو يحيى بن أبى منصور الملقب بأبى على. راجع غزيرى Casiri مجلد ١ ص ٤١٠، وهامر Hammer, Litgesch . مجلد ٤ ص ٢٧٩

و٣٢٦ و٤٥٦ ، Virchows Archiv مجلد ٥٢ ص ٢٧١، وكتاب شولسون عن الصابئة Chwolson, Ssabier مجلد ١ ص ٥٧٧، فهرس ليدن مجلد ٣ ص ٤٧، وقستنفلد Wuestenfeld ص ٢٢ عن رقم ٢٩، وشبرنجر فى Zeitschrift fuer Ma- thematik "مجلة الرياضيات" عدد ١٢ ص ٢٢، أبو حمزة الأصفهاني، الأغاني، طبعة جوتفالدت Gottwaldt مجلد ١٠ فصل ٤ ص ١٥٢ وما بعدها، ودورية جمعية الاستشراق الألمانية عدد ٢٨ ص ٦٢٩.

فتوى كتاب فى بيان هل يجوز أن أهل الذمة

يكونوا أمناء كالكتابة والجباية أم لا (٨٨)

المؤلف

هو شمس الدين أبو أمانة محمد بن على بن عبد الواحد بن يحيى بن عبد الرحمن العلامة الدكالى المصرى الملقب بابن النقاش من قوص الشافعى كاتب مسجد ابن طولون بالقاهرة المتوفى فى الثالث عشر من ربيع الأول سنة ٧٦٣ هجرية ١٠ يناير ١٣٦٢ ميلادية. كتب المؤلف كتابة سنة ١٣٥٧ أو ١٣٥٨ ميلادية. وقد عين المؤلف معلما للشرع وخطيبا (إماما أو واعظا تحت إمرة الملك الناصر. وقد اتُّهم وسجن لأنه مال إلى تعليم ابن حزم ضد تعليم الشافعية. وقد استمر فى الوعظ وإصدار الفتوى فى سوريا زمنا طويلا ثم عاد إلى مصر .

الإطار العام :

ويأتى القسم الأول وفقا لنظام الحوليات . ويبدأ القسم الثانى بالصفحة ٤٩٣ عن استنّجار المسيحيين لدى المسلمين، وآراء العلماء عن المسيحيين الداخلين فى الإسلام. ويعتبر هذا الكتاب من أفضل المصادر التى تتناول عصر الكاتب .

المخطوطات

مخطوطات الكتاب هي مخطوط بودلين مجموعة بوكوك رقم ٣٦١، وقد أورد بلين معلومات عن مخطوط الكتاب الذي بحوزته في دراسته في المجلة الآسيوية، عدد ١٨ سنة ١٨٥١ ص ٤١٧-٥١٦ وعدد ١٩ سنة ١٨٥٢ ص ١٤٠ عن أحوال أهل الذمة وخاصة النصارى في البلدان الإسلامية.

الدراسات والإحالات المرجعية :

راجع فهرس أورى ص ٥٧ عن مخطوط رقم ٩٧، وقد ذكر بوزى بعض المعلومات عن المؤلف راجع ص ٥٦٧ مقارنة بفهرس حاجى خليفة مجلد ٧ ص ١٢٢٠ عن مخطوط رقم ٨١٩١ ورقم ٨٤٣ حيث ورد اسمه "أمامة"، ومخطوطى رقم ٦١٤ و ٦٧١ حيث ورد اسمه "دكالى"، وقد ورد العنوان لدى أورى "كتاب محاورات". راجع ترجمته الذاتية كما كتبها أبو المحاسن فى كتابه "النجوم الزاهرة" طبعة بلين Belin ص ٤١٧ .

كشف الدسائس فى ترميم الكنائس

المؤلف :

هو الشيخ تقى الدين على بن عبد الكافى السبكى المتوفى فى جمادى الأولى سنة ٧٥٦ هجرية ١٣٥٥ ميلادية.

الإطار العام :

ويبدأ الكاتب بالجملة "الحمد لله معز الإسلام بسلطانه"، وذكر الكاتب أنه كتب كتابه بعد حادثة تدمير معبد اليهود بالقدس فى سنة ٨٧٩ هجرية ١٤٧٤ أو ١٤٧٥ ميلادية

بواسطة الشيخ أبو العزم محمد بن الحلاوى بناءً على فتوى العلماء وينتهى الكتاب بالجملة "وحصل بذلك لطالبه من المؤمنين". وورد لقب المؤلف كالتالى "الحلاوى" لدى حاجى خليفة المجلد ٧ ص ١٠٤٦ عن رقم ١٧٥٨ وورد بصورة صحيحة "الحلاوى" فى مجلد ٧ عن رقم ٨٦٠، ووردت معلومات عن المعبد المذكور فى كتاب أحد الرهبان عن تاريخ القدس بعنوان *Histoire de Jerusalem et Hebron* عن تاريخ القدس والخليل، ص ٦٤٤ إذ ذكر أنه فى سنة ١٤٧٣ أو ١٤٧٥ ميلادية عند النزاع حول أحد المنازل المتهدمة والذى تحولت أرضه إلى مسجد ودمر معبدًا، وحكم القاضى الأعلى بالقاهرة بنفى الشيخ الذى تمكن من الفرار إلى مكة وإنقاذ حياته. أما عصر المؤلف السبكي الذى وردت قائمة مؤلفاته فى فهرس حاجى خليفة المجلد السابع ص ١٢٣٨ عن رقم ٨٧٦٥ فهو أكيد فقد ولد فى منتصف صفر سنة ٦٨٣ هجرية، وقد ذكر ابن المؤلف تاج الدين عبد الوهاب بن على السبكي الذى ألف كتابا من ثلاثة أقسام عن قضاة الشافعية سنة ٧٥٤ هجرية ١٣٥٥ ميلادية، وولد سنة ٧٢٧ أو ٧٢٨ هجرية وتوفى فى ذى الحجة سنة ٧٧١ هجرية ١٣٦٩ ميلادية وقدم هربولت *Herbolt* فى المجلد الخامس ص ٢٦٨ هذا الابن على أنه السبكي نفسه، أما أبناء على الآخرون فهم: ١. جمال الدين حسين المولود سنة ٧٢٧ المتوفى سنة ٧٥٥ هجرية، كما ورد لدى حاجى خليفة مجلد ٥ ص ١٥٩ عن رقم ١٠٥٣٩، وفستنفلد، أكاديميات العرب ص ٥٥ عن رقم ٧٣

٢ - بهاء الدين أحمد المولود سنة ٧٠٧ والمتوفى سنة ٧٧٧ هجرية، راجع فهرس حاجى خليفة مجلد ٧ ص ١٠٥٠ عن رقم ١٨٩٩ وفستنفلد أكاديميات العرب ص ٣٩ عن رقم ٥٠ وقارن مع شجرة العائلة المذكورة فى ص ١١٩.

الدراسات والإحالات المرجعية:

راجع عن الكتاب فهرس حاجى خليفة مجلد ٥ ص ٢٠٦ عن مخطوط رقم ١٠٦٩٨ و *Herbolt, Caschf* مجلد ٢ ص ١٢٨؛ حيث ورد أنه كتب بسبب تدمير أحد معابد اليهود. راجع تحت بند وفاء اليهود رقم ٨٨ راجع فستنفلد *Wuestenfeld, Aka*.

ص ٢٨-٢٩ ونيكول Nicoll ص ٥٦٧ عن مخطوط رقم ٢٨ وص ٥٧٦ عن مخطوط رقم ٢٨٣،
وراجع عنه دى روسى De Rosse, Diz. Stor ص ١٧٥، ونيكول Nicoll ص ٢٤١ و ٦٢٠
عن مخطوط رقم ٨٩٧، وهامر Hammer, Litgesch. عن تاريخ الأدب ص ١٨٩ عن مخطوط
رقم ٣٧٤ ووربت مؤلفاته فى فهرس حاجى خليفة مجلد ٧ ص ١٢٣٥ عن مخطوط رقم ٨٧٠٤
مقارنة بالمجلد الأول ص ٣١٢ والمجلد الخامس ص ١٣٧ والمؤلف الأب أو ابنه هما المذكوران
فى فهرس حاجى خليفة المجلد الرابع ص ٢٢٤ والمجلد السابع ص ١٢٣٢ عن رقم ٨٥٦٩

المبادئ والغايات فى قتل المسلم بالذمى

المؤلف

هو أبو حامد الغزالى المتوفى سنة ١١١١ أو ١١١٢ ميلادية.

يبدو أن المؤلف يطرح فتوى عن جواز القصاص من المسلم ومعاقبته بالقتل إذا
قتل ذميا.

المخطوطات

وقد ذكر مخطوط الكتاب فى فهرس حاجى خليفة مجلد ٥ ص ٣٦١ عن رقم
١١٣٠٥ ولم يذكر جوشيه (Gosche) رسالة الغزاة هذه.

مجادلة بين الراهب أبى قُرّة وأمير المؤمنين

المؤلف:

هو ثيودور أبوقرة الكاتب العربى أسقف حران^(٨٩) الذى كتب عدة مؤلفات ضد المسلمين.

المخطوطات

أما مخطوطات الكتاب فهي:

١ - مخطوط باريس رقم ١١٦ المؤرخ بسنة ١٥٣٥ ميلادية

٢ - مخطوط باريس رقم ١٧٠

٣ - مخطوط باريس رقم ١٧١

٤ - مخطوط الفاتيكان رقم ١٢٧ سابقا كما ذكر السمعاني في كتابه عن المكتبة الشرقية مجلد ٣ ص ٦٠٩ وهو الآن مخطوط رقم ١٣٦ و١٢ المكتوب سنة ١٤٢٦ وناسخه هو عبد الكريم بن صالح الحمصي، راجع عنه فهرس ماي ص ٢٦٣

٥ - مخطوط الفاتيكان رقم ١٦٢ ويرجع إلى القرن الرابع عشر ويحتوي بعضا من مقالة أبي قره . وربما انتمى هذا الكتاب إلى مجموعة الكتب العربية التي رآها السمعاني في صيدا لدى البطريرك الملكاني أوتخيوس، وذكرها في المجلد الثاني من كتابه ص ٢٩٢، وراجع عن الكتابات المجهولة رقم ١٣٩، ولسنا نعلم أية معلومات عن علاقة المخطوطات العربية بالكتاب الأصلي.

الدراسات والإحالات المرجعية

كتب أبو قره عدة محاورات ضد المسلمين، راجع عنها طبعة النص وشرحه باليونانية واللاتينية بواسطة Fr. Turriano & Jac. Gretsero ص ٢٦٩، وطبعة النص اليونانية أيضاً Jo. Cotelarius بعنوان Not. in lib. von Const. Apost . ص ٢٢٧، وراجع Kollar في كتابه Lambecius lib مجلد ٨ مخطوط ه ص ٨٨، ويذكر أن البطريرك فوتيوس أرسل أبا قره إلى الملك لودفيج سنة ٨٦٧ هجرية. وتذكر مخطوطات أخرى أن الجدل كان بين أبي قره وبعض المسلمين أمام الخليفة المأمون.

مجادلة عبد الملك بن مروان مع ابن إبراهيم بن الراهب الطبراني^(٩٠)

المؤلف:

وشخصية إبراهيم الطبراني تعتبر مجهولة، إلا أننا نعرف أنه كان نسطوريا.

الإطار العام:

"لا شك أن الموضوع الرئيسى للنص هو الجدل الإسلامى المسيحى حول العقائد المسيحية، وصورة عيسى بن مريم فى القرآن الكريم، وتحريف الأناجيل؛ كما هو مألوف فى نصوص الجدل الدينى بين النصارى وبين المسلمين. وقد أصلحنا عنوان النص والاسم "عبد" الذى سقط منه، ووردت فى مقدمة النص "ذكروا أن عبد الملك بن مروان خطر على قلبه فى بعض الأيام أمر دين النصارى".

المخطوطات

ومخطوطات النص هي:

١ - مخطوط الفاتيكان رقم ٢٠٨ بالكرشونى.^(٩١) وذكره السمعانى فى المجلد الثالث ص ٤٩٨ وفى فهرس المجلد ص ٥٤٩ وورد خطأ باسم "إبراهيم الطبراني" ص ٥١٠ عن مخطوط رقم ٥٢٢ "

٢ - مخطوط فلورنس رقم ٦٨ طبى، وورد فيه أن إبراهيم الطبرى راهب من دمشق حدث بينه وبين الخليفة عبد الملك بن مروان (٦٥-٨٦) هجرية، جدل حول الإسلام والمسيحية. راجع قايل فى كتابه عن الخلفاء Well, Chalifen ص ٤٧

٣ - مخطوط الفاتيكان رقم ٩٩ المكتوبة سنة ١٥٩١ ميلادية والناسخ هو جرجس ابن موسى بن حانون فى حلب يدافع فيه إبراهيم ويهودى مجهول عن أسرار التثليث

ضد الخليفة ويبدو أن عبد الرحمن بن عبد الملك بن صالح هو ما ذكره قايل -Weil, Cha-lifen في كتابه مجلد ٣ ثبت الأسماء ص ٧ باسم "هارون الرشيد" و"المأمون".

٤ - مخطوط باريس رقم ٨٨ وذكر اسم الخليفة "عبد الرحمن" ولا يظهر اليهودي في هذا المخطوط وعلى الأقل في فهرس المخطوطات.

الدراسات والإحالات المرجعية:

مجادلة مع اليهود والنصارى

المؤلف:

هو أبو زكريا يحيى بن إبراهيم الراكلي (١٢٢) سنة ١٤٠٥ ميلادية.

الإطار العام

يحتوى النص على اقتباسات من مقالات القاضى أبى عباس أحمد اللخمى الشرفى وأقوال من التوراة والإنجيل بدون ترتيب منهجى ويبدأ النص بقول المؤلف المسلم "زعم النصرانى أن يشوع هو ولد الله تعالى". وتحتوى الورقة ٤٤ من المخطوط على أقوال لابن رشد وأرسطو.

المخطوطات

ومخطوط النص هو مخطوط فيينا رقم ٢٧٩، راجع هامر Hammer, Fundgr. des Or. anonym وفهرس فلوجل مجلد ٣ ص ١٠٩ عن رقم ١٦٦٨.

الدراسات والإحالات المرجعية:

راجع الكتب السابقة..

كتاب المجدل

المؤلف:

هو ماري بن سليمان النسطوري (١١٣٥-١١٤٧) ميلادية.

الإطار العام:

يتكون هذا المؤلف العقائدي التاريخي من مقدمة وثلاثين فصلا في سبعة أبواب معنونة بعناوين رمزية كالتالي:

١ - البنيان

٢ - البيان

٣ - الأركان

٤ - المصاييح

٥ - العمد

٦ - الجداول

٧ - الجدائق

والفصول المنفردة لها عناوين خاصة بها. ويتناول الفصل الرابع من الباب السابع ضلال اليهود "توبيخ اليهود على ما يبتدعونه وإظهار بهتانهم فيما يدعونه ويبدو أنه

يتناول أيضا اليهودية في الماضي، ولاحظ السمعاني أن الكتاب يذكر الإسلام والرسول صلى الله عليه وسلم.

الدراسات والإحالات المرجعية:

انظر السمعاني Bibl. or. مجلد ٢ ص ٥٨٥ ورينادوت Renaudot, Lit. or. مجلد ٢ ص ١٠١ .

كتاب مجدل الاستبصار والمجدل^(١٢)

المؤلف:

هو عمرو بن متى وهو نسطوري من ترهان أو طيرهان حوالي سنة ١٣٤٠ ميلادية .

الإطار العام:

يتكون الكتاب من خمسة أجزاء وهي تبدأ بمقدمة وعدة فصول . ويتناول الجزء الرابع الفصل الأول تاريخ اليهود ملوكهم وأنبياءهم وينقسم الجزء الخامس إلى سبعة فصول ومقدمة سنتحدث عنه لاحقاً ومحتوى هذا الكتاب هو تاريخ الكنيسة الذي يشكل مادته وامتداده ولم يتم تمييز اسم الكتابين "المجدل" و"مجدل الاستبصار" في المخطوطات القديمة كما أدت المعلومات التوثيقية إلى بعض الخلط بينهما .وبعدما درس كل مخطوط من مخطوطاتهما بشكل منفصل علم السمعاني كيف يميز بينهما، وهو يسمى في مجلده الثالث ص ٥٨٠-٥٨٦ كتابنا بالعنوان العربي الكامل وفقاً لأبي البركات .إلا أن فهرس الفاتيكان يبدو خطأ فيما يختص ببعض مخطوطات الكتاب، ويخلط الفهرس بين الاسمين "عمرو" و"مارس" . ووفقاً لما ذكره السمعاني عن الكتابين

فى المجلد الثالث ص ٥٨١ فإن الكتابين موجودان بباريس، إلا أن فهرس مخطوطات باريس القديم لا يحتوى على الاسمين عمرو أو مارس، ونظراً لهذا الخلط فإننا سنكتفى بالحديث عن المخطوطات الأكيدة للكتابين بالعنوان المختصر "مجلد" وهى المخطوطات التى تحتوى معظم أقسام الكتابين .

المخطوطات

ويوجد كتاب مجدل عمرو فى مجلدين كتب القسم الأول سنة ١٤٠١ والقسم الثانى سنة ١٢١٤ ميلادية وفقاً لمخطوط كتب فى سنة ١٣٩١ م والقسمان تحتويهما مخطوط الفاتيكان رقم ١٠٨ ورقم ١٠٩، ويحتوى مخطوط الفاتيكان رقم ١١٠ مجموعة إسكندر رقم ٤١- سابقاً على مجدل عمرو بن متى إلا أنه ناقص، ونشأ عن هذا الخلط أن وردت ٩ مؤلفات للأدباء إلیا بن شینا وإیشویب وسبریشوع بعد القسم السابع للكتاب ثم ورد الاسم عمرو بعد القسمين الثانى والثالث، والملاحظ أن هذه الأقسام لا يربطها علاقة بعمرو بن متى وتظهر مؤلفات عمرو فى الفهرس العربى وترجمته اللاتينية للسمعانى المجلد الثالث ص ٥٨٦ و٥٨٨، وحرفياً فى فهرس ماى Mai، أو مقتطفات منها وكأنها أجزاء أساسية من القسم الخامس لكتابه.

الدراسات والإحالات المرجعية:

راجع السمعانى الذى ذكر معلومات عن المخطوط إلا أنها تخص مجدل مارى بن سليمان نقلاً عن أبى البركات، راجع السمعانى مجلد ٢ ص ٥٠٩ ومجلد ٣ ص ٥٨٢ . راجع عن الكتاب تحت بند "رسالة" وهناك سؤال يطرح نفسه : هل كتب عمرو هذا الكتاب بنفسه ؟

مجمع (مجموع) أصول الدين ومسموع محصول اليقين

المؤلف:

هو مؤتمن الدولة أبو إسحق ابن أبي الفضل أسعد الملقب بابن العسال. (٩٣)
وهو مصري مسيحي يعقوبى ينتسب إلى النصف الأول من القرن الثالث عشر.

الإطار العام:

وقد كتب مختصرا للكتاب سنة ١٢٥٩ ميلادية. ويتكون الكتاب من خمسة أقسام
فى سبعين فصلا، وهو كتاب عقائدى يتناول التأكيد على صحة المسيحية فى مواجهة
الفلاسفة، ومن بينهم اليهود والمسلمين، وخاصة تأكيد مذهب اليعاقبة ضد مذهب
النساطرة والملكانية وغيرهم.

المخطوطات

ومخطوطات الكتاب هى:

١ - مخطوط باريس رقم ٨٠

٢ - مخطوط باريس رقم ٨١ ويحتوى نصف الكتاب فقط

٣ - مخطوط الفاتيكان رقم ١٠٣ المؤرخ بالقرن الثالث عشر حوالى سنة ١٢٤١
ويحتوى على مختصر الكتاب ويبدو أن المخطوط مشابه للمخطوط رقم ١٠٧؛ حيث يرد
محتواه كالتالى:

١ - التوحيد والتثليث .

٢ - التجسد والطبع الإلهى (طبيعة المسيح وهل هو إنسان أم إله فى الاعتقاد المسيحى).

٢ - ويبدو أن معظم مخطوط الفاتيكان رقم ١٠٢ مكتوب بخط يد المؤلف حتى نهايته التي أصلها ناسخ باسم جبريل وهو الذي وجد الكتاب وأصلحه سنة ١٢٤٦ كما ذكر السمعاني.

٤ - مخطوط المتحف البريطاني رقم ١٦٤٤ المكتوب سنة ١٦٧٨

الدراسات والإحالات المرجعية:

ومما يجدر ملاحظته أن السمعاني أحصى الاقتباسات الموجودة بالكتاب نقلا عن كتاب مصريين وسريان وأرمن ولاتين ويونان؛ مثل يحيى بن عدى وعيسى بن زرعة ويحيى بن حريز مؤلف كتاب سر الأسرار، راجع تحت اسم تكریتی رقم ٧٣ وهناك عدة مؤلفات أخرى لابن العسال في الفاتيكان وباريس، راجع فهرس مخطوطات باريس وفهرس ماى ص ٦٧٩ وورد في مخطوط رقم ١٢٣ ص ٢٤٥ هذا الكتاب ومؤلف آخر هو "أسس الكنيسة".

محاورة جدالية في أمر الدين

جرت بين الأب المكرم جرجى راهب من دير سمعان

وبين ثلاثة أنفار من فقهاء المسلمين^(٩٤)

المؤلف:

والأسقف جرجس يبدو شخصية تاريخية. وقد اشتهر بهذا الاسم الأسقف جرجس أسقف العرب في القرن الثامن الميلادي، والذي يذكر عنه أنه نظم قصيدة عن التقويم على منوال الشعر العربي ليؤكد بها على قدرة السريانية في فن الشعر. إلا أن المؤلف شخصية أخرى نظرا لأن النص يرجع إلى القرن الثاني عشر الميلادي.

الإطار العام :

"وتاريخ الحوار هو سنة ١٢١٧ ميلادية . ووفقا للمقدمة العربية واللاتينية كما أوردهما نيكول Nicoli فإن الجدل حدث فى حلب فى عهد الملك المشمر فى ولاية أخيه الطاهر غازى بن صلاح الدين يوسف بن أيوب وفى عهد ليو بن أسطفان الأرمنى سنة ٦٧٢٥ للعالم أو سنة ٦٦١٥ الموافقة سنة ١١٠٧ مسيحية، راجع مخطوط الفاتيكان رقم ١٢٨ و ١٤٦ ومخطوط Marsh رقم ٥٨١ وترد الأسماء فى المخطوطات "رئيس" و"المسلم" و"أبو سلام بن سعد" وليس سار كما ذكر هوتنجر, Hottinger Prompt ص ٨٦ و"أبو طاهر البغدادى" . ووفقا لفهرس فلوجل يتحدث الرشيد بن المهدي فى اليوم الثانى، وترد إشارة غير كاملة عن الراهب بحيرا".

المخطوطات

ومخطوطات الكتاب هى

- ١ - مخطوط بودلين مجموعة مارش Marsh رقم ٥٨١، ومخطوط بودلين رقم ٤٢٤ ومخطوط مارش Marsh رقم ٥١٢ وهو رقم ٤٧ عند Uri وعنوانه "وصف مجادلة" .
- ٢ - مخطوط فيينا رقم ٢٨٠ وعنوانه "كتاب الرد على المسلمين"، راجع فهرس فلوجل مجلد ٢ ص ٢ عن مخطوط رقم ١٦٧٠
- ٣ - مخطوط باريس رقم ١٠٦ المكتوب سنة ١٥٧٥
- ٤ - مخطوط مكتبة جوته، راجع مولر mueller مجلد ١ ص ٣٣ ونفس المعلومات فى نيكول ص ٤٩٨
- ٥ - مخطوط الفاتيكان رقم ٩٨ وينتمى إلى القرن السادس عشر فيما يبدو.
- ٦ - مخطوط الفاتيكان رقم ١٢٨ المكتوب فى روما سنة ١٧١٣ وناسخه كليمنت كارتشيلو Clement Caracciolo

٧ - مخطوط الفاتيكان رقم ١٤٦ ويرجع إلى القرن السادس عشر

٨ - مخطوط الفاتيكان رقم ٥٠٤ وناسخه يوحنا في دير القديس زكا، وذكر اسم المؤلف خطأً "الأب جرجس" و"الراهب جرجس الأنطاكي"، راجع فهرس ماي ص ٦٨٧، واقتبسنا عن نيكول ص ٤٩٨ معلومات عن الترجمتين الفرنسية والإنجليزية للكتاب. ويأتى عنوان الترجمة الفرنسية كالتالى Controverse sur la religion Chretienne et celle des Mahometans entre trois docteurs Muslmans et un religieux de la nation Maronite, Paris 1767 راجع (Journal des Savants) عدد مارس سنة ١٧٦٧ أما الترجمة الإنجليزية وهى لمخطوطى بودلين فتد فى الكشف الحولى لأدنبورج سنة ١٨٢٠ مجلد ١٠ ص ٤٠٥ عن مخطوط رقم ١٨١٦

الدراسات والإحالات المرجعية:

راجع فلوجل ص ١١٢ ونيكول ص ٥٨ عن المخطوط العربى واللاتينى رقم ٥٣، وانظر عن المخطوطات أورى مخطوط رقم ٤٢، وويلد H. Wild مخطوط رقم ٤٢٦. وهو المذكور لدى نيكول ص ٢٩ رقم ٢٥ وهنت T. Hunt، وراجع تحت بند "مجهول" رقم ١٤٧ التالى .

مراسلة بين عبده تعالى إولد (إيفالد) القسيس الإنجليزى

وبين بعض طلبة العلم بتونس المحروسة

الإطار العام:

كُتب النص فى شهر رمضان سنة ١٢٤٤ ميلادية ويتكون النص من تسع وخمسين ورقة. ويبدأ بالجملة بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله ولى راجيه وحامى ملتجيه من يلجئون إليه .

وقد حصلنا في سنة ١٨٤١ من كاسبري Caspari على قسم من الكتاب. ويعتبر هذا النص نصا تبشيريا وقد أشرنا إليه في دورية المستشرقين الألمان ZDMG عدد ٤ للسنة ٢٢ .

كتاب المسائل والأجوبة

المؤلف:

كتبه عمار البصرى في القرن ١٢ أو ١٣ الميلادى. (٩٥)

الإطار العام:

"والكتاب دفاع عن المسيحية. وينقسم إلى ثلاث مقالات تتناول ٢٨ سؤالا وثمانى أو تسع إجابات، وهناك فجوة بين بداية منتصف السؤال الثانى حتى منتصف السؤال الحادى والخمسين. ويبدأ النص كالتالى "أدام الله لأمير المؤمنين بها العز وجمله". يبدو أن شخصية من رجال الدين المسيحى قد أمر المؤلف بكتابة دفاعه هذا ويتناول القسم الأول عقيدة وحدانية خالق الكون وأنه غير مخلوق، وصحة الأناجيل وعقيدة التثليث المسيحية، ويتناول القسم الثانى طبع المسيح والخلاص. وقد أشار أبو العسال وأبو البركات إلى أن عمار كتب كتاب البرهان ويحتوى على ١٠٢ سؤالا، ويعنى هذا أن الأسئلة الإحدى والخمسين الواردة فى القسم الثانى هى بقيتها".

المخطوطات

تحتوى مخطوطة المتحف البريطانى رقم ٨٠١ مؤرخة بسنة ١٢٩٨ على القسم الأول.

الدراسات والإحالات المرجعية:

راجع ص ٢٢٨ التالية عن القسم الثانى من الكتاب.

مسألة في الكنائس

المؤلف:

هو تقي الدين أحمد بن تيمية .

المخطوطات

ومخطوطات النص هي مخطوط باريس رقم ١١٩٤ وهو مؤرخ بسنة ٦٥١ هجرية وهذا لا يتناسب وتاريخ هذا الكتاب، راجع d'Herbelot مجلد ٢ ص ٦٧٥ ومجلد ٣ ص ٣٣٣، وربما هو ما ذكره حاجي خليفة في فهرسه مجلد ١ ص ١٤٢ عن رقم ١٥،

الدراسات والإحالات المرجعية:

راجع عنه تحت رقمي ١١ و ١٤ وقارن مع حاجي خليفة مجلد ٧ رقم ٥٦٢ باسم "الأبحاث الجالية في مسألة ابن تيمية" كتبه تقي الدين أحمد بن عثمان بن التركمانى المتوفى في محير سنة ١٣٤٣ أو ١٣٤٤ ولسنا نعرف هل هو كتاب مستقل أم مقتطفات من الكتاب الذي نعرضه هنا.

هذا مصاحبة روحانية بين العالمين واسم واحد منهما

الشيخ سنان واسم الآخر أحمد العالم

والتي كانت في رجوعهما من الكعبة

نافعة لكل مسلم ومسلمة

المؤلف

الكاتب مجهول.

الإطار العام:

وفقاً لفهرس مخطوطات الفاتيكان والمخطوطين رقم ٢٤٤ و ٢٤٥ فإن الشيخين بعد عودتهما من الحج يدخلان في الجدل حول الجنة والنار وينتهيان إلى النتيجة وهي أن المسيحية التي يعرفها المسلمون هي ديانة صحيحة ويسمى هذا القسم "دفاع عن شرع محمد"، راجع الفهرس ص ٩٠٠. وقد نقل ويل بدويل Will Bedwell الكتاب إلى الإنجليزية وطبع في لندن سنة ١٦١٥، ويعتبر المترجم المؤلف أحد المسلمين. إلا أن النص قد يكون منتحلاً كتبه أحد النصارى وهو أمر شائع في نسخ النصوص وتزويرها، كما أن اسم المؤلف لا يرد في مخطوطات النص.

المخطوطات

"طبع الكتاب في روما في منتصف القرن السادس عشر، وقد أشار شنورر إليه Bibl. Ar. ص ٢٢٤ عند حديثه عن مخطوط رقم ٢٢٨ ورقم المخطوط الصحيح هو ٢٢٦، ويتشابه معه كتاب "اعتقاد الأمانة الأرثوذكسية" تأليف يوحنا بابتيستا إليانوس

Johannes Baptista Elianus حفيد Elia Levita من ناحية الأم وقد طبع في روما ١٥٦٦، وهو ضمن عدة مؤلفات عربية مترجمة ويعتبره شنورر هو نفس Eliano مؤلف الحوار الذى يتكون من ثلاثة أقسام ويحتوى مخطوطا الفاتيكان على نص الكتاب بدون ذكر اسم المؤلف، لكن ذكر أن تاريخ الانتهاء من نسخ الكتاب هو فى سنة ٩٤٠ هجرية ١٥٣٣ ميلادية ويؤرخ المخطوط الأول بالقرن السابع عشر أما تاريخ المخطوط الثانى فهو القرن السادس عشر".

الدراسات والإحالات المرجعية:

راجع عن الترجمة الإنجليزية نيكول ص ٤٨٧ وفهرس المكتبة الملكية مجلد ١ ص ٢١٧ .

كتاب المصباح المرشد إلى الفلاح والنجاح الهادى

من التيه إلى سبيل النجاة

المؤلف:

هو أبو نصر يحيى بن جرير التكريتى ويذكر السمعاني أن المؤلف هو موسى بن كيفا المتوفى فى سنة ٩٠٣ ميلادية. ويبدو أن المؤلف هو تلميذ يحيى بن عدى من تكريت والذى ذكره إسحق بن العسال تحت بند مجمع رقم ٦٩

الإطار العام:

يتناول الكتاب المذهب اليعقوبى، وهو ذو نزعة دفاعية يتنمى للقرن الحادى عشر. يتناول الفصلان العاشر والخامس عشر الشرع الموسوى، وأن شرع المسيح نسخه

لكنه لم ينسخ بالإسلام، ويتناول الفصل السابع عشر دلائل نسخ الشريعة الموسوية ووصول المسيح، ويرد في الصفحة ١٢٢ أن المؤلف أحد المسيحيين ويدعى أبو على يرد على اعتراض يهودى معارض على قيامة المسيح.

المخطوطات

ومخطوطات النص هي

١ - مخطوط بودلين بالخط الكرشونى مجموعة بوكوك POC رقم ٢٥٢، راجع نيكول Nicoll ص ٢٢ وص ٤٩٦ ومخطوط رقم ٢١ كتبه شخص يدعى بهنام سنة ١٨٨٤ لاسكندر 1553 / ميلادية.

٢ - مخطوط الفاتيكان-كرشونى رقم ٢٠٥، راجع السمعانى مجلد ٣ ص ٤٩١ حيث يرد عنوانه "المرشد المغضد".

الدراسات والإحالات المرجعية:

ورد اسمه "حريز" في فهرس الفاتيكان ص ١٠٢، ولدى السمعانى في مجلد ٣ ص ٦٠٩ "ابن حرير" مؤلف كتاب "في تشييد قواعد شريعة المسيحية" ومقالة في الكاهن والكهانة وفقا لأبى البركات عن مخطوط الفاتيكان رقم ١١٤ مجموعة Olim. ويدعو ابن أبى أصيبعة اثنين بهذا الاسم الأول "التكريتى وشمّا" فهد" وأبو نصر يحيى ابن جرير وفقا لمخطوط برلين الورقة ٢١٣ ب و ٢١٤، ولم يذكر هامر Hammer الاسمين. ويأتى الأسنان بعد اسم ابن بطلان المتوفى سنة ٤٤٤ هجرية وقبل إبراهيم ابن بكس وابنه على المذكورين بالفعل فى رقمى ٣٦ و ٣٧ وينتميان إلى القرن الثالث للهجرة. وكان فضل عاملا بالرها تحت إمرة نصير الدولة ابن مروان عن ديار بكر ٤١٦-٤٢٢ هجرية الموافق ١٠٢٥-١٠٣١ ميلادية.

وقد ذكر ابن أبي أصيبعة عنه "وكان موجودا في سنة ٤٧٢ هجرية ١٠٧٩-
١٠٨٠ ميلادية"، وهذا خطأ. وذكر ياقوت الحموي في كتابه معجم الأدباء طبعة
قستنفلد Wuestenfeld في دورية المستشرقين الألمان عدد ١٨ ص ٤٤٨ أن المؤلف
"أبو نصر يحيى بن جرير التكريتي ينتسب إلى حلب. وهناك مؤلف آخر باسم أبو نصر
أحمد بن زهير كتب كتابا عن الاسطرلاب"، وورد اسم الناسخ والأسقف يحيى
بن جرير من القرن السادس عشر" ولسنا نملك مخطوطا آخر. ومؤلفات الكاتب هي:

١ - كتاب الاختيارات في علم النجوم، ذكره حاجي خليفة باسم "المختار من
كتب الاختيارات الفلكية"، ولم يرد الاسم "شديد الدولة أبو الغنائم عبد الكريم".

٢ - كتاب في منافع الجماع ومضاره.

٣ - رسالة منافع الرياضة وجهة استعمالها.

راجع Nicoll ص ٢٨٦ و٤٩٦ راجع عن اسم المؤلف ومؤلفاته: طبعة قستنفلد
لابن أبي أصيبعة Wuestenfeld ص ١٣٦ عن رقمي ٣٧ و٣٨، وراجع كتابنا عن
الفارابي ص ١٦٠، راجع ابن العبري، مختصر الدول ص ٢٢١ و٢٢٥ عن سنة ٤٢٧
الموافقة ١٠٣٥ أو ١٠٣٦ ميلادية. وراجع تاريخ أبو الفداء ص ٨٦، وراجع فهرس
حاجي خليفة مجلد ٥ ص ٤٣٩ عن رقم ١١٥٩٢ ورقم ٦٨٩١، وانظر مخطوط ليدن رقم ١٠٧٥
وبورية مجلة المستشرقين الألمان عدد ٨ ص ٢٨٢ عن مخطوط رقم ٢٠ وراجع فهرس
السمعاني مجلد ٣ ص ٢٧٨ و٣٠٢.

معالم القرية في أحكام الحسبة

المؤلف:

"هو محمد بن محمد بن أحمد الملقب بابن الأخوة القرشي الشافعي الأشعري.
واسم المؤلف هو المذكور في رقم ٩ باسم "ابن رفعة".

الإطار العام:

"ويتناول النص في سبعين فصلا وظيفة المحتسب، ففي الفصل الرابع يناقش الحسبة في أهل الذمة ووظيفته بالنسبة لليهود والنصارى ويتشابه الكتاب مع كتاب "الرتبة في شرائط الحسبة" لنفس المؤلف. وترد المقدمة وفقا لحاجي خليفة "الحمد لله الذى برأ النسم وأجرى القلم"، وهكذا تؤتى المقارنة بين النص وبين مخطوط بودلين ثمارها لإيضاح ما إذا كان النصان متشابهين وما هى علاقتهما ببعض ؟ وعصر المؤلف لا يتضح من النص أو من كتاب الميراث الذى ذكره أورى Uri عن مخطوط رقم ١٥٧ ص ٦٨ . وربما كان عصره هو القرن الثالث عشر كما تشير ملاحظة نيكول Nicoll ص ٩٦ حيث يرد اسم "الحاجب والأمير تنم بن عبد الله بالديار المصرية والملكى الظاهرى" .

المخطوطات

ومخطوط الكتاب هو مخطوط بودلين رقم ٣١٥ راجع نيكول Nicoll ص ٩٦

الدراسات والإحالات المرجعية:

"راجع فهرس حاجي خليفة مجلد ٣ ص ٣٤٦ عن رقم ٥٨٧٣ وكذلك فهرس فلوجل عن رقم ٧٣٦، ومجلد ٧ ص ٤١٤ عن رقم ٤٩٠ حيث يرد العنوان "رتبة في الحسبة"

مجادلة يعقوب الكندى سميتها المعايير

المؤلف:

نسب النص إلى الفيلسوف يعقوب الكندى الذى قيل إنه يهودى أو مسيحى .

الإطار العام:

"أسمى الناسخ المجادلة باسم "المعايب" وهي عبارة عن اعتراض بين المسيحيين واليهود".

المخطوطات

ومخطوط النص هو جوته رقم ١٦٠ بالخط الكرشناي كتب سنة ١٩٧٦ يونانية ١٦٦٥ ميلادية. وأسمى الناسخ المجهول النص بالمعايب إشارةً منه فيما يبدو إلى المسيحيين.

الدراسات والإحالات المرجعية:

راجع عن الكندي تحت رقم ١١٢،

مقالة في الرد على إفرانيم وابن زرعة في اختلاف الملل

المؤلف:

هو أبو الحسن علي بن رضوان بن علي بن جعفر المصري المتوفى سنة ٤٥٣ أو ٤٦٠ هجرية ١٠٦١ أو ١٠٦٨ ميلادية. وتظهر كلمة ابن رضوان في مخطوطي ابن أبي أصيبعة رقم ١٠٧ السطر ٧ ورقم ١٦٣ سطر ٥، ولم يذكرها هامر Hammer, Lit-gesch مجلد ٦ ص ٣٩٣ عن رقم ٢٤. وقد كان أبو كثير إفرانيم بن الحسن إسحق طبيباً يهودياً وأحد تلاميذ ابن رضوان، ولا يذكر ابن أصيبعة أى مؤلف ديني للمؤلف. أما ابن زرعة فقد ألف مؤلفات متنوعة. وكان ابن رضوان باللاتينية Rodan طبيباً وفيلسوفاً وفلكياً وكان يميل إلى الجدل.

مؤلفات ابن رضوان

هناك قائمة كبيرة لمؤلفات ابن رضوان الجدلية الموجهة إلى أشخاص بالتحديد كمثّل مؤلفه ضد الطبيب اليهودي أبي زكريا يهودا بن سعد، ومقال ضد ابن بطلان محفوظ في ليدن. وللمؤلف مقال للقبطي وهناك مقال لابن هيثم عن ضوء القمر الذي رآه وانتهى من كتابته في منتصف شعبان سنة ٤٢٢ هجرية ومما يلاحظ أن حاجي خليفة في مجلد ٧ ص ١٠٨٧ عن رقم ٣٢٩٢ ويدعوه باسم "المغربي".

الدراسات والإحالات المرجعية:

راجع هامر Hammer مجلد ٦ ص ٤٨٦ ومجلد ٧ ص ٥٠٤، وانظر عن ابن زرعة تحت رقم ١٢٥ وما بعدها. راجع عن مؤلفات ابن رضوان عامة وخاصة ضد ابن بطلان فهرس ليدن Cat. Lugd. مجلد ٣ ص ٢٤٤ عن رقم ١٣٣٤ مقارنة بفهرس الكتب العبرية ص ٢١٨، راجع مخطوط بودلين رقم ورقة ١٧٣ مقارنة بأبي الفرج ابن العبري: مختصر الدول ص ٢٣٦، مجلة المستشرقين الألمان ZDMG عدد ٢٤ ص ٣٨٩ عن مخطوط ١١٢، قستنفلد Wuestenfeld الأطباء العرب ص ٨١ حيث يرد سبعة مؤلفات فقط للمؤلف، و Nicoll ص ٦٠٢ و Wenrich المجلة الآسيوية سنة ١٨٥٤ ص ٢٩ وعدد ٣ ص ٢٧٠ و Hammer, Litgesch مجلد ٦ ص ٣٩١ عن رقم ٥٨٨٣، فهرس المخطوطات العربية بالمتحف البريطاني ص ٢٠٩ عن مخطوط ٤٢٦ ومخطوط رقم ٨١ لدى هامر Hammer، راجع فهرس بودلين ص ٧٣٥ وص ١٣١٦ وراجع كتابي عن الفارابي ص ١٧٧ و ٢٥٢. ونسبته إلى يزدجرد سنة ٣٥٦ يذكرها المؤلف في مقدمة مختصر عن الاسطقسات الأربع لأفلاطون المنشور باللاتينية، راجع مجلة الرياضيات Zeitschrift fuer Mathematik عدد ١٢ ص ٣٣ وقد أبخس القفطي هذا المختصر حقه، راجع حاجي خليفة مجلد ٦ ص ٤٩ مقارنة Weber, Ind Studien مجلد ٢ ص ٢٠٦ وراجع P. Ricius, de motu oct. ورقة ٢٨، وراجع Coxه ص ٨٢٩ عن مخطوط Misc

رقم ١٧ هـ عن قسم الرياضيات، وراجع مجلة الرياضيات عدد ١٢ ص ٢٧ وعدد ١٦ ص ٢٧٠ و ٣٨٤، وراجع ديلامبر Delambre, Hist. de lastron. ص ١١١، لابن الرجال أو على بن أحمد العمراني، ومجلة المستشرقين الألمان عدد ٢٥ ص ٣٩٢، ويبدو أن ابن رضوان هو حالي الذي قام بعمل ترجمات عبرية عن الفلك لهيبوقراط، راجع مجلة المستشرقين الألمان عدد ٢٥ ص ٣٨٧، وراجع مختصره لجالينوس فهرس مخطوطات ليدن ص ٢٣٤ ومخطوط باريس رقم ١١١٤ وراجع هالر Haller, Bobl. Chir مجلد ١ ص ١٢٥، وراجع عن مختصره لجالينوس مخطوط ميونخ رقم ٢٢٨ ورقة ٦٠ وفهرس ليدن ص ٣١٤ عن كتابه ها عوميد Ha-Owmid ومخطوط ميونخ رقم ٤٤ وراجع كتابنا Donnolo, Index ص ١٠٣ تحت اسم على، وذكرت معلومات وافية عنه في ملاحظاتي في كتابنا Vite ecc. المنشور بروما سنة ١٨٧٤ ص ٤٠ وما بعدها.

مقالة في بعث نبوة محمد صلى الله عليه وسلم

من التوراة والإنجيل

الدراسات والإحالات المرجعية:

راجع ابن أبي أصيبعة مخطوط ب، ورقة ١٠٧ ب سطر ٦، وراجع هامر Hammer مجلد ٦ ص ٢٩٥ عن رقم ٢٩،

مقالة في الرد على اليهود

المؤلف:

هو ابن قوسين وكان طبيباً يهودياً من مدينة الموصل وقد أسلم حوالي سنة ٣٦٠ هجرية ٩٧٠ ميلادية واقترحنا تاريخ حياته مما أورده ابن أبي أصيبعة عنه.

الإطار العام:

ذكر ابن أبي أصيبعة المقالة عن مخطوط برلين ورقة ٢١٦، وقارن قسطنفلد Wuestenfeld ص ١٢٧، وكتايب المؤلفات العبرية مجلد ٨ ص ١٤٥، وراجع هامر عن تاريخ الأدب Hammer, litgesch مجلد ٥ ص ٢٥٧ عن رقم ٤١٧٥ حيث يرد "ابن قوسين كان طبيباً مشهوراً في زمانه وله دراية بصناعة الطب ومقامه بالموصل وكان يهودياً وأسلم وله مقالة في الرد على اليهود".

مقالة في الرد على اليهود والنصارى

المؤلف:

هو عبد اللطيف الطبيب الشهير والجغرافى المتوفى سنة ٦٢٩ هجرية ١٢٣١ أو ١٢٣٢ ميلادية. ذكره لدى حاجى خليفة في مجلد ٦ ص ٥٢ عن رقم ١٢٦٩٢. وللمؤلف ١٦٦ مؤلفاً ذكر منها هامر ١٦٤ فقط، وراجع قسطنفلد عن أكاديميات ص ١٢٨

الدراسات والإحالات المرجعية:

انظر عن المؤلف دى ساسى De Sacy, relat. de l'Egypte ص ٥٤٦ سطر ٧، وهامر تاريخ الأدب Hammer, Litgesch مجلد ٧ ص ٥٥١ عن رقم ٩٢ وص ٥٥٢ عن رقم ١٦٠، وانظر قسطنفلد عن المؤلفات الطبية للمؤلف Wuestenfeld, Akademien ص ١٢٨ عن رقم ٢٣٨

كتاب الملل والنحل

المؤلف:

أبو محمد علي بن حزم المتوفى سنة ٤٥٦ هجرية ١٠٦٤ ميلادية، راجع تحت رقم ٦

الإطار العام:

"ويخبرنا حاجي خليفة عن الكتاب أن تاج الدين السبكي في كتابه "الطبقات" اعتبره أسوأ الكتب وأن المدرسة المحافظة حرمت قراءته دائما لأنه يحتوى افتراءات عن أهل السنة. ويصفه فهرس ليدن القديم بأنه يمثل الإسلام ضد المسيحية واليهودية وديانة الصابئة ولأننا نعلم أن مؤلفنا مجادل ديني فنحن لا نشك في حقيقة هذه الإشارة ويمدنا فهرس ليدن الجديد بمعلومات عن محتوى الكتاب بدقة وهو عبارة عن معارضة حزب إسلامي واحد للمسيحيين واليهود".

المخطوطات

ومخطوطات الكتاب هي:

- ١ - مخطوط ليدن رقم ٥٨٥ مجموعة Warn رقم ٤٨٠، فهرس Warn مجلد ٤ ص ٢٣٠ عن رقم ١٩٨٢ واستفاد منه دوزي Dozy في كتابه Hist. مجلد ٢ ص ٣٤٢ عن مخطوط رقم ٦ خاصة الفقرة الخاصة بالجدل ضد المسيحيين.
- ٢ - مخطوط فيينا رقم ٢١٦ المكتوب سنة ١٦٨٠، راجع فهرس فلوجل مجلد ٢ ص ١٩٧ عن رقم ٩٧٥، ويعتبر فلوجل هذا المخطوط كتابا مباشرا غير معروف، في حين استقى منه Chwolson بعض مقتطفات في كتابه الصابئة مجلد ٢ ص ٥٢٦، قارن فهرسه ص ٨٦٩ حيث يرد خطأ مطبعي عن مخطوط رقم ٢٨٨

٢ - مخطوط المتحف البريطاني رقم ١٦١٠ المكتوب سنة ٧٣٤ هجرية ١٣٣٣ ميلادية.

سبب كتاب الشهرستاني عن الفرق المعروف، ولذا سأضع حدا للتسميات التالية:

١ - كتاب المل في المل والنحل، راجع ص ٥٧ مخطوط رقم ٤٥٥ وص ٢٤٠ مخطوط رقم ٤٥٨ وص ٢١٠ مخطوط رقم ٢٨٤ وص ٢٩٣ مخطوط رقم ٦٤٦ وص ٥١١ مخطوط رقم ٤١٦، هذه المخطوطات تحتوى بالتأكيد على هذا الكتاب الذى نصنفه وكذلك الكتابين التاليين نظرا لاسم المؤلف وهما:

٢ - كتاب المل والنحل للأندلسي، راجع ص ١٣ مخطوط ٥٢٧ وهو موجود بالقاهرة.

٣ - كتاب مل ونحل لابن حزم الظاهري، راجع ص ٤٥١ مخطوط رقم ٧٦٦

٤ - كتاب مل ونحل فى الكلام، راجع ص ٢٧١ مخطوط رقم ٣٦٧ ويبدو أنه كتابنا المقصود.

٥ - كتاب مل ونحل، راجع ص ٢٦٠ مخطوط رقم ٢٣٩ وص ٤١٩ مخطوط ٧٣٥ وهو مشكوك فيه .

٦ - كتاب مل ونحل مذهب، راجع ص ١٢٣ مخطوط رقم ٦٠٨، ويبدو أنه كتاب المل والنحل للشهرستاني، راجع ص ٤٥٠ مخطوط ٦٩١، ويبدو أن العنوان "المل والنحل" الذى أوردناه فى مواضع عدة بدون تحديد هو كتاب الشهرستاني. وقد أمدنا جولدتسيهر Goldziher فى كتاب Kobaks Jeschurun مجلد ٧ طبعة ١٨٧٢ ص ٨٣-١٠٤ مقارنة بمجلد ٩ ص ١٨ بالفقرة الخاصة باليهود باستثناء نقد العهد القديم والجديد.

الدراسات والإحالات المرجعية

انظر عن عنوان الكتاب كما ذكره ابن خلكان طبعة شستنفلد Wuestenfeld مجلد ٥ ص ٢٨ "كتاب الفصل فى المل والأهواء والنحل"، ويورده مكاري Makkari

مجلد ١ ص ١٢٥ "كتاب الفصل بين أهل الأهواء والنحل"، راجع Chwolson مجلد ٢ ص ٧٥٢، وأورده سلانيه Slane مجلد ٢ ص ٢٦٨ "كتاب الفصل بين الأديان وبين فرق الفلسفة والدين"، وقرأه هامر Hammer مجلد ٤ ص ٢٨٤ عن رقم ٣ "كتاب القصد في أهواء والملل" وترجم العنوان "كتاب القصد في اختلافات الأهواء والفرق والأديان"، وهو ما لم يرد لدى حاجي خليفة حيث ورد العنوان في ص ٤٢٠ "كتاب الأديان والفرق"، وفي ص ٥٦٧ ورد العنوان "كتاب الفصل بين الأديان والأهواء".

منارة الأقداس^(١٦)

المؤلف

هو أبو الفرج بن العبري (١٢٢٦-١٢٨٦). نقل هذا الكتاب إلى العربية الكاهن سرجيس بن يوحنا الدمشقي.

الإطار العام

ويتناول الكتاب العقيدة المسيحية في شكل مدرسي يبحث خلق الكون كله في اثني عشر باباً تنقسم إلى مقالات أو فصول وأحياناً ما يجادل الكاتب ضد المسلمين واليهود، هكذا الباب الرابع المقال الرابع والقسم التاسع الفصل الثاني والقسم الثاني عشر الفصل الرابع.

المخطوطات

ومخطوطات الكتاب هي

١ - مخطوط بودلين مجموعة Hunt كرشوني رقم ٤٨ المكتوب سنة ١٦٥٦ وناسخه هو يوسف بن منصور الطبيب الحموي بحلب .

٢ - يذكر السمعاني مخطوط كرشوني بباريس نقلا عن رينودوت Renaudot راجع Renaudot, Cata. der Vat. HSS. مجلد ٣ ص ٢٤٥ وهو يقتبس عن النص السرياني المكتوب سنة ١٣٩٢ وهو محفوظ بمخطوط باريس رقم ١٢١ .

الدراسات والإحالات المرجعية:

راجع عن الكتاب نيكول Nicoll ص ٤٥٧ و٤٦٣ و٤٦٦ وص ٤٥١ وما بعدها، والسمعاني عن المكتبة الشرقية Bibl. or. مجلد ٢ ص ٢٨٤

منهج الصواب في قبح استكتاب أهل الكتاب

المؤلف:

المؤلف مجهول .

الإطار العام:

"وبدايته الحمد لله الذي أعزنا بالإسلام" ويتكون من ثمانية فصول . ويبحث الكاتب كيف صار اليهود والنصارى أقوياء وسببوا أضرارا كبيرة داخل الدولة الإسلامية .

الدراسات والإحالات المرجعية:

"راجع عن الكتاب فهرس حاجي خليفة مجلد ٦ ص ٢٢١ عن رقم ١٣٢٨٠ ومجلد رقم ٩١٣، وتحت رقم ١٣ "نخبة الأسرار"، ورقم ٥٠ بعنوان "رسالة" و"ناصرية" .

نسخ الشرع وأصول الدين وفروعه

المؤلف:

هو صمويل بن حفنى كوهين المتوفى سنة ١٠٢٤ ميلادية.

الإطار العام:

"والفقرة موضوع الكتاب بعنوان "المحاضرة والمذاكرة" لموسى بن عزرا وردت بالعربية والخط العبرى كالتالى "وأما هاتان الطبقتان المتقدم ذكرهما أعنى الإسماعيلية والقحطانية وأشعارهم وخطبهم وخطابهم فمما لا يحصى بوجه، فهو كما قدمت علمهم الأقدم وحظهم الأعظم حتى أن هذه العشيرة الإسلامية المتأخرة جعلت فصاحة قرآنها المعجز على صحته، وإن أولى البلاغة من غيرهم لا يطيقون على مثله والرد عليهم". وقد بين رأس المثيبة صمويل بن حفنى، فى كتابه "نسخ الشرع وأصول الدين وفروعه" وداود الرقى المعروف بالمقماص فى كتابه بعنوان "العشرين مقالة" ما فيه الكفاية لمن التمسه منها عدا ما جاء فى تأليف سعبيا الفيومى، وقد عارض أبو العلاء المعرى القرآن الكريم بتأليف فصيح سماه "الفداور والغايات" فأدرك شأنه فى الفصاحة لا فى كثرة القول. وهكذا تظهر أسماء داود بن المقماص وصمويل بن حفنى الذين عارضا دلالة ألوهية القرآن الكريم المتمثلة فى لغته".

الدراسات والإحالات المرجعية:

"قارن ما ذكره يهودا بن لاوى نقلا عن Cusari مجلد ١ ص ٦ وفورست Forst, Gesch. d. Kar. مجلد ٢ ص ٦٠-٦٧ عن مخطوط رقم ٣١٤ و٤١٥ حيث يبدأ العنوان بالنسخ" أى مع استعمال أداة التعريف فى كلمة "نسخ"، ووردت كلمة "نسخ" فى العنوان فى مجلة المستشرقين الألمان عدد ٢٠ ص ٢٠٢ وترجمت إلى "صلات الشرائع".

وفى فهرسى لمخطوطات ليدن ص ١٠٨ حيث يرد العنوان "النسخ" وهو بالعبرية "لقد
أبطلنا النسخ" راجع فهرس ليدن ص ١٨٨٨ حيث تأكد أن العنوان بالعبرية هو
"المنسوخ" وورد فى فهرس ليدن ص ١٧٢ مقارنة بالصفحة ١٦٨ "نسخ شريعة"، وراجع
فنكل P. Frankl فى الكتاب الشهرى Monatsschrift عدد ٢٠ سنة ١٨٧١ ص ١١٨
حيث وردت "الشريعة".

نسخة الدرج الذى قرى بدار الإمارة بدمشق المحروسة على الأمراء المؤلف:

هو الإمام المفتى تقي الدين . وقد قرأ هذا النص فى قصر الحكم بدمشق
فى السابع من شعبان سنة ٧٠٧ هجرية/الأول من فبراير سنة ١٣٠٨ ميلادية .

المخطوطات

ومخطوطات النص هى مخطوط ليدن رقم ٦٧٦ مجموعة Warn رقم ٩٥١ وراجع
Dozy مجلد ١ ص ١٥٣ عن مخطوط رقم ٢٦٧، وقد سقطت نقاط الإعجام بحيث يبدو
اسم المؤلف وكأنه السبكي أو تيمية.

نسخة الموسوم الشريف فى معنى أهل الذمة

المؤلف:

المؤلف مجهول، وذكر دى ساسى أنه السيوطى .

الإطار العام:

ويتناول النص تنظيم أحكام زى أهل الذمة اليهود والنصارى والصابئة وألوانهم وأسمائهم فى سنة ٧٠٠ هجرية وقد أخبر أبو الفداء والسيوطى عن هذه الأوامر. ووفقا لما ذكره النويرى فإن اليهود والنصارى عندما سئلوا عن شروط عمر كانوا قد جهلوا. وقد ذكر حاجى خليفة إلى العنوان "وأسماء بعضهم الانتصارات الإسلامية" ثم عرض عن ذلك اقتباسا من كتاب "جهد القريحة" للسيوطى وحاجى خليفة لا يشير من كلمة "انتصارات" هنا إلى انتحال المؤلف، فالسيوطى توفى سنة ١٢١٠ ميلادية وكان كاتبنا وقتذاك لا يزال شابا وهنا يطرح السؤال التالى نفسه: هل كان هناك كاتبان معاصران حملتا نفس الاسم، أم هذا خطأ من حاجى خليفة مجلد ٢ ص ٤٣٦ وقد ذكر فى مجلد ٧ ص ١١١٥ عن رقم ٤٣٢٠ مؤلفا باسم محمد بن الحسين الإسنى توفى سنة ٧٧٧ هجرية ١٢٧٥ ميلادية. وقد ورد ذكر عبد الرحيم بن حسان الأموى القرشى أحد فقهاء الشرع الشافعية ومؤلف كتاب عن الطبقات فى سنة ٧٦٩ هجرية، وكذلك الملقب بأبى على المولود فى ذو الحجة سنة ٧١٤ أو رجب سنة ٧٠٤ والمتوفى سنة ٧٧٢ هجرية ١٣٧٠ أو ١٣٧١ ميلادية. وأنه لمن الممكن أن اسم أبى المؤلف المسمى حسان أو حسين كان يدعى محمد؟ وقد ورد عنوان الكتابين السابقين "نصيحة" فى فهرس حاجى خليفة مجلد ٢ ص ٣٥٣

الدراسات والإحالات المرجعية:

"راجع مخطوط ليدن رقم ٦٧٤ مجموعة Warner رقم ٩٥١ وDozy مجلد ١ ص ١٥٣ مخطوط ٢٦٦ واقتباس هاماك Hamaker عن ابن الحكم فى كتابه "فتوح مصر" ص ١٧٠، وتاريخ أبى الفداء مجلد ٥ ص ١٧٧ وطبعة السيوطى، De Sacy, Chrest مجلد ٢ ص ٤٣٢. ووردت نفس المعلومات عن النويرى، راجع طبعة دوسون فى كتابه عن تاريخ المغول d'Ohsson, Hist. des Mongols مجلد ٣ ص ٢٧٤ وفایل

(Weill, Gesch. d. Chalifen) مجلد ٤ ص ٢٧٠ مقارنة بالصفحة ٢٣١-٢٣٢ عن فرمان السنة ١٢٩٩ ميلادية راجع تحت بند شروط ص ١٥٢، راجع عن مخطوطات النص فهرس حاجي خليفة مجلد ٦ ص ٣٥١ عن رقم ١٣٨٢٨، راجع تحت رقم ٢١. راجع حاجي خليفة مجلد ٥ ص ٢٧٨ وهامر "تاريخ الأدب" مجلد ١ ص ١٨٢ عن رقم ٣٧٨ ونيكول ص ٩٣ وفستنفلد "أكاديميات" ص ١٠٢ عن رقم ١٥٥، ووردت نفس المؤلفات في فهرس حاجي خليفة مجلد ٧ ص ١١١٣ عن رقم ٤٢٦٢.

النصيحة الإيمانية في فضيحة الملة النصرانية

المؤلف:

المؤلف هو نصر بن يحيى بن عيسى بن إلياس سعيد المتطبيب المهتدى إلى الإسلام

المخطوطات

"ويبدأ مخطوط برلين الذي ذكره حاجي خليفة ص ٣٥٢ كالتالي "الحمد-لله الذي فضل دين الإسلام على سائر الأديان" وينقسم إلى أربعة فصول : الفصل الأول عن فرق المسيحية وعقائدها . الفصل الثاني عن اختلافات فرق المسيحية وتعارضها . الفصل الثالث عن معجزة المسيح وزعم الألوهية وعن معجزات أنبياء آخرين . الفصل الرابع دلالة نبوة محمد (صلى الله عليه وسلم) ومخطوطات النص هي :

١ - مخطوط برلين رقم ٥٢ في أربعة أو ثمانية أقسام وهو لا يحتوى نهاية الفصل الثالث الذي تبدأ به الورقة ١٨ب وتنتهى الورقة ٢٧ب عن الله وتبدأ الورقة ٢٩ بعبارة "غير الله" وهي موضوعة بيد أخرى غير الناسخ وقد وضع نهاية عمل آخر للنص كالتالي "يقولون أن الله سبحانه وتعالى جوهر واحد وثلاثة أقانيم" .

٢ - مخطوط ليدن Willm رقم ٧ وهو رقم ١٣٤ بالأكاديمية الملكية، راجع فهرس دي يونج De Jong ص ١٧٢ وهو يعرف هذا المخطوط فقط، وهو مؤرخ بالثلثاء الخامس من جمادى الأول سنة ٩٨٧ هجرية.

الدراسات والإحالات المرجعية:

"ذكر حاجي خليفة المؤلف في فهرسه مجلد ٦ ص ٢٥١ مخطوط رقم ١٣٨٣٠ للنصر بن عيسى المهتدي"، وذكره فلوجل باسم "نصر الدين" صاحب مخطوط "النصيحة الإيمانية في فضيحة الملة النصرانية"، راجع مجلد ٧ رقم ٩٢١ وفهرس مجلد ٧ ص ١١٨٥ عن مخطوط رقم ٦٨٩٨، وفي فهرس حاجي خليفة مجلد ٦ رقم ٣٩٠ ذكر اسم "نصر بن يحيى" كمصدر لكتاب نوازل في الفروع وكذلك ذكر اسم أبي الليث نصر وهو ليس مؤلفنا سعيد بن نصر".

نصيحة مليحة

المؤلف:

المؤلف مجهول.

الإطار العام:

"النص عبارة عن قصيدة في مدح الإسلام، قرضها كاتب مجهول. وتبدأ "الحمد لله الذي هدانا إلى الهدى والدين واجتباناً".

المخطوطات

ومخطوط النص هو محفوظ بمكتبة بودلين Poc رقم ٣٦١

الدراسات والإحالات المرجعية:

انظر نيكول ص ٥٦٧، وأوردى ص ٥٧ عن مخطوط رقم ٩٧

النفائس فى هدم الكنائس

المؤلف:

هو نجم الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن رفعة. وقد ولد المؤلف بالفسطاط سنة ٦٤٥ هجرية وتوفى فى سنة ١٣١٠ ميلادية.

الإطار العام:

ويذكر بلين Belin نقلا عن السيوطى أن الكتاب مؤرخ بسنة ١٣١٠ ويتكون من ستين فصلا.

الدراسات والإحالات المرجعية:

"وهناك مختصر للكتاب كتب فى رمضان سنة ٧٠٧ هجرية ١٢٠٧ ميلادية. ويشير حاجى خليفة فى فهرسه إلى مخطوط للنص رقم ١٢٩٠٨، راجع مجلد ٦ ص ٣٦٤، وانظر المجلة الآسيوية (Journal Asiatique) سنة ١٨٥١ ص ٤٨٨. وراجع كتاب النقض والإبرام تحت بند إفحام رقم ٨ و قارن تحت رقم ٤١."

النهوض عن جحود خبيث اليهود

المؤلف:

"هو سريجة زين الدين محمد الملالي الشافعي من ماردين المتوفى سنة ٧٨٨ هجرية ١٣٨٦ أو ١٣٨٧ ميلادية والكتاب رد على كتاب سعد بن منصور "تنقيح الأبحاث في البحث عن الملل الثلاث" الذي ذكرناه تحت رقم ١٩ ووردت الكلمة "دحوض" بدلا من "خوض" بالعنوان،"

الدراسات والإحالات المرجعية:

"راجع فهرس حاجي خليفة مجلد ٦ ص ٤١١ عن رقم ١٤١٢٠ مقارنة بمجلد ٧ رقم ٦٨٥، وراجع Nicoll ص ٥٦٢ والعنوان الكامل بفهرس حاجي خليفة مجلد ٢ ص ٤٤٢ عن رقم ٣٦٧٢ مقارنة بمخطوط Nicoll وهما متفقان في القراءة وقرأ Herbolt العنوان "نهوض خثيث اليهود"، وورد العنوان بالترجمة الألمانية "تطهير خبيث اليهود"! راجع مؤلفات الكاتب العديدة في فهرس حاجي خليفة مجلد ٧ ص ١٢٥٦ عن رقم ٩٤٦٤ وفهرس ليدن الجديد Cata. Lugd مجلد ٤ ص ١٣٨ عن رقم ١٨٤٠"

انظر هربولت Herbolt في طبعته لكتاب بن منصور تنقيح ص ٣٧٠ مجلد ٤

هداية الحيارى في الأجوبة عن اليهود والنصارى

المؤلف:

هو شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر أيوب الدمشقي الخوارزمي الملقب بابن قيم الجوزية الحنبلي المتوفى سنة ٧٥١ هجرية ١٣٥٠ أو ١٣٥١ ميلادية.

الإطار العام:

ويبدأ "الحمد لله الذي رضى لنا الإسلام ديناً" . ولاحظ حاجي خليفة أن الكتاب مكون من قسمين، وهو تفنيد لليهود والنصارى وذكر بوزى Pusey في فهرسه ص ٦٩٥ أن العنوان يرد لدى حاجي خليفة تحت اسم "مفتاح دار السعادة" المكتوب سنة ٧٦١ هجرية وراجع مجلد ٦ ص ١٣ عن رقم ١٢٥٦٧ *

المخطوطات

وتحتفظ عدة مكتبات بمخطوطات النص منها :

- ١ - مخطوط القسطنطينية رقم ٤٤٤، راجع فهرس حاجي خليفة مجلد ٧ ص ٥٧.
- ٢ - مخطوط إبراهيم باشا رقم ٦٢٢
- ٣ - مخطوط آيا صوفيا رقم ٤٤٧
- ٤ - مخطوط راغب باشا رقم ٢٥٩
- ٥ - مخطوط أحمد الثالث رقم ٢٥٤
- ٦ - مخطوط ولي الدين رقم ٧١٧ ويرد باسم هداية الحيارى
- ٧ - مخطوط عبد الحميد رقم ٤٢٩
- ٨ - مخطوط دامازداه رقم ٧٨٤ راجع ص ٤٩٧ حيث يرد باسم "كتاب الحيارى في أجوبة"
- ٩ - مخطوط ليدن رقم ١٥١٠ راجع فهرس حاجي خليفة مجلد ٤ ص ٢٥٤ رقم ٢٠٢٤ حيث يرد العنوان "في أجوبة" وهو مكتوب بصورة غير واضحة سنة ١١١٩ هجرية، ويمدنا جولدتسيهر Goldziher في كتابه Kobaks Jeschurun مجلد ٩ كراسة ١ طبعة

سنة ١٨٧٢ ص ١٨-٤٩ بمعلومات تتعلق باليهود في المخطوط والمؤلف كان منتجا غزير الإنتاج .

الدراسات والإحالات المرجعية:

راجع تحت رقم ٨٠٣٢ فهرس حاجى خليفة مجلد ٧ ص ١٢١٤، وراجع تحت عنوان محاوره رقم ٧٠، راجع فهرس حاجى خليفة مجلد ٤ ص ٤٧٦ عن رقم ١٤٣٤٩ مقارنة بمجلد ٧ رقم ٩٣٢،

وصية

المؤلف:

أحمد بن تيمية المتوفى سنة ٧٢٨ هجرية .

الدراسات والإحالات المرجعية:

راجع مخطوط ميونخ رقم ٨٨٥ (Quatrem 517) الورقة ٨-٢٣ وراجع Aumer ص ٣٩٠، وراجع عن المؤلف تحت رقم ١٣

وفاء العهود فى وجوب هدم كنيسة اليهود
ونفيس النفائس فى تحرير مسائل الكنائس
وكشف ما للمشركين فى ذلك من الدسائس

المؤلف:

"هو أحمد بن محمد بن محمد الشافعى بدمشق ألفه سنة ٨٧٩ هجرية ١٤٧٤
أو ١٤٧٥ م. وربما كان الاسم "بن محمد" المتكرر خطأ".

الدراسات والإحالات المرجعية:

ورد اسم الكتاب فى فهرس حاجى خليفة مجلد ٦ ص ٤٥١ رقم ١٤٢٩٥
وكذلك Herbolt مجلد ٤ ص ٥٨٨، وراجع عن تاريخ وفاة المؤلف تحت رقم ٦٣ .
وورد اسم نظير للمؤلف فى فهرس حاجى خليفة مجلد ٧ ص ١٠٢٦، وتتفق سنة كتابته
مع ابن رفة راجع تحت رقم ٨٥

القسم الثاني

أسماء المؤلفين

عبد الله بن سلام

هو عالم يهودى من خيبر، ويقال إنه تحدث مع الرسول صلى الله عليه وسلم حول اليهودية. وقد توفى عبد الله بن سلام سنة ٤٢ هجرية. وقد اهتدى إلى الإسلام بعد الإجابة على ثلاثة أسئلة عن صحة بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم، ووفقاً لهذه القصة نشأت بينه وبين الرسول صلى الله عليه وسلم صلة حميمة.

آثاره

- ١ - ينسب إليه كتاب عن النبی دانیال وعن الخلق، إلا أنه لم يكتب شيئاً عن هذين الموضوعين فى الغالب.
- ٢ - وتنسب إليه أيضاً "كتب آدم" والتي نجدها فى مخطوط باريس ورقة ٢٨٤ أو ورقة ٤١٠ كما ذكر دريلو d'Herbelot وهى النصوص التى ترجمها عن العبرية أو الكلدانية.
- ٣ - وتنسب إليه كذلك "حكم واتفاقيات الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، وهى محفوظة فى مخطوط الأسكوريال رقم ١١٩٤ راجع غازيرى Casiri مجلد ١ ص ٤٧٦، إلا أنه لم يذكر مرة واحدة عن نقل التراث لدى هامر Hammer, Litgesch مجلد ١
- ٤ - وذكر شولتنس فى كتابه Schultens, zu Herb مجلد ١ ص ١٩ "أنه مؤلف كتاب الشبهات فى المواعظ والآداب من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو محفوظ فى مخطوط ليدن رقم ١٨٠، وهذا الكتاب شبيه بكتاب "شهاب الأخبار فى الحكم والأمثال والآداب من الأحاديث النبوية"، راجع فهرس حاجى خليفة مجلد ٤ ص ٨٣ عن رقم ٧٦٩١؛ حيث يرد اسم المؤلف "أبو عبد الله محمد بن سلامه بن جعفر بن على بن حكيمون القضاعى المتوفى سنة ٤٥٤ هجرية ١٠٦٢ ميلادية (مقارنة بفهرس المجلد السابع

ص ١٠١٣ عن رقم ٤٠٥ حيث يرد تباين في الاسم كالتالي "بن سلامه بن خضر وكذلك في مجلد ٤ ص ٢٥٢)، وراجع هامر Hammer, Litgesch مجلد ٦ ص ٢٧١ و ٢٠٧، وراجع سلان Slane في الطبعة الإنجليزية لابن خلكان مجلد ٢ ص ٦١٦، ومخطوطات الكتاب يمكن تمييزها. إلا أن هناك خلطا مالم يكن تحريفا متعمدا في عنوان مخطوط بودلين رقم ٢٢٤ كالتالي "هذا فصل في رد الكلام لمسائل عبد الله بن سلام رضى الله عنه لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وراجع نيكول Nicoll ص ٦٨ ويتناول المحتوى رسالة كتبها الرسول صلى الله عليه وسلم عن أمين الروح جبريل عليه السلام، إلى يهود خيبر والتي سلمها إلى رئيسهم عبد الله أو إسماعيل بن سلام. وقد ذكر عبد الله أن الرب قد بشر في التوراة بنبي يدعى محمد. ويتم اختيار ١٤٠٤ سؤالا صعبا من الشريعة تلك الأسئلة التي فسرهما جبريل لمحمد صلى الله عليه وسلم من قبل. راجع فهرس فلايشر Fleischer, Catalog حيث يرد خطأ مطبعي في الاسم "إشماويل" بدلا من إسماعيل، وراجع سيرة ابن هشام والنواوى طبعة قستنفلد Wuestenfeld مجلد ١ ص ٢٥٢ سطر ١١ حيث ورد اسمه القديم "الحصين" وورد اسم آخر منفصل عن ذلك هو عبد الله بن عباس، راجع ص ٦٥٦ ٦٥٧. وربما كان مرجع ذلك الخلط بين اسمه وبين اسم صموئيل بن عباس مؤلف كتاب إفحام المذكور تحت رقم ٨، وربما اتخذ هذا اسم عبد الله بعد ذلك إذا افترضنا أن الكتاب جزء من كتاب "إفحام" السابق. ومما يزيد الخلط أنه ذكر باسم الحبر عبد الله بن عباس، راجع نولدكه Noel-deke, Gesch. des Ourans ص ٢٤ مقارنة بفهرس الكتب العبرية ص ٥١ .

٥ - وذكر نيكول Nicoll ص ٨٢ مخطوط رقم ٢٨٣ وهو عبارة عن رسالة من الخليفة يزيد إلى عبد الله بن عباس وإجابة عبد الله عليه وهذه المعطيات تظهر منفصلة في المخطوط، وهذا يذكرنا بمخطوط عبري للنص العربي كتبه سليمان بن ناتان من ساجلمسا (إسبانيا)، قد زورته إحدى الأيدي وجعلته منسوباً لآساريا وابنه صموئيل والإمضاء كان فيما يبدو لابن عباس، راجع أورى Uri ص ٢٥٧ وراجع فهرس الكتب العبرية ص ٢٤٤

٦ - ويحتوى مخطوط درسدن رقم ١٠٢ المؤرخ بسنة ١٦٩٧ أو ١٦٩٨ على نص اجتماع عبد الله مع الرسول صلى الله عليه وسلم، وكذلك مخطوط باريس التركى رقم ٢٥٨ وهناك مجموعة أخرى ببرلين رقم ٢٢٨ وهى مجموعة بترمان Petermann راجع الصفحات ١٠٣-١٢٦. وهناك ترجمة لاتينية للنص أتمها هرمانوس دلماتا Hermannus Dalmata فى منتصف القرن الثانى عشر، وقد ضُمت هذه الترجمة إلى القسم الأول من تفسير القرآن الكريم الذى كتبه بيبلياندر Bibliander، والنص يختلف عن الأصل لذا أصلها بوزى Pusey سنة ١٥٥٠ عن أحد المخطوطات. قارن جوردان Jourdain Recherches مجلد ٢ ص ١٠٠ و ١٠٣ واجتماع الرسول صلى الله عليه وسلم مع عبد الله وكما ورد فى النص، يحتوى على بعض الشبه مع مخطوط بودلين، راجع نيكول Nicoll ص ٦٩، وقد نُقلت أخيراً من البرتغالية إلى الهولندية ثم إلى اللاتينية بعنوان uebertragenes Colloquium inter Judaeum Obadium et Mahometem اجتماع مترجم بين اليهودى عوبديا ومحمد". ويذكر أن مخطوط بودلين كان فى الأصل مجموعة مارشال Mareshall رقم ٦٤ ثم رقم ١٠١، وهو ليس مجموعة Hunt 101 كما ذكر ولف Wolf مجلد ٢ ص ٨٦٥ مقارنة بمجلد ٢ ص ١٢٦٢ عن رقم ١٢٣. وهو الآن مخطوط بودلين رقم ٣٩٥ كما ذكر نيكول Nicoll ص ٣٩٢ عن مخطوط رقم ٣٩٧.

٧ - ويوجد ثمانية وعشرون سؤالاً منسوباً إلى ابن سلام وهى الأسئلة التى طرحها اليهود والنصارى على الرسول ﷺ والمأخوذة من النسخة الفارسية لتاريخ الطبرى فيما يتعلق بالخلق وزمن العالم فى مخطوط فيينا رقم ١٩٦٣، راجع فهرس فلوجل Fluegel مجلد ٢ ص ٤٥١ مقارنة بالترجمة الفرنسية لزوتنبرج ص ١٦ مجلد ١ طبعة باريس ١٨٦٨، وتشكل أسئلة ابن سلام فصلاً من كتاب الهيئة لعمر بن محمد بن الوردى "خريدة العجائب" الذى كتبه حوالى سنة ٨٢٤، راجع فهرس المتحف البريطانى ص ٤٤٢ ونجده كذلك فى النسخة الهندية لكتاب "تحفة المسائل، وهو ما طلبته الحكومة الإنجليزية بعد احتلال نيودلهى سنة ١٨٥٧ وفقاً لما ذكره جارسين Gar-cin de Tassy, Hist. de la Literature Hindouie طبعة سنة ١٨٧٠ مجلد ١ ص ٩٠.

مصادر ترجمته

راجع النواوى طبعة قسنتفلد Wuestenfeld ص ٢٤٧ وماراشى Marracci مجلد ١ ص ٤١-٤٢، ودى روسى De Rossi, Diz. stor. ص ١، ودريلو d'Herbolt, Abdallah، وشولتنس Schultens مجلد ١ ص ١٩ ومجلد ٢ ص ٦٨٨، وراجع ولف Wolf, Bibl. Hebr. مجلد ١ عن رقم ١٧٦٥ ومجلد ٤ عن رقم ١٧٦٠، مقارنة بمجلد ٢ ص ١٢٨٢ عن رقم ١٣٣ ورقم ٨٦٥، وراجع تاريخ أبو الفداء، مجلد ١ ص ٢٨٢، وراجع جيجر Gelger ص ٢٤ و٢٩ وما بعدها ومقال كاسل S. Cassel, Ersch und Gruber ص ١٦٩، وراجع نيكول Nicoll ص ٥٠٨، وهامر Hammer, Gemaelde-sal مجلد ١ ص ١٠٠، وفيل Weil, Muhammed ص ٩٠ و٩٢، وجرايتس Graetz, Gesch. d. Juden مجلد ٥ ص ١١٥، وشبرنجر Sprenger, Mohammed طبعة ١٨٦١ مجلد ١ ص ٥٤-٥٦ ومجلد ٢ ص ٣٧ و٤٦ عن أحمد بن عبد الله بن سلام، مقارنة بفهرس الكتب العبرية ص ٢٤٤٥، Graesse, Litgesch مجلد ٢ فصل ١ ص ٣٣٧؛ حيث عدُّ عبد الله أحد المفسرين الذين ضاعت مؤلفاتهم.

عبد الجبار المعتزلى

ورد الاسم الكامل فى فهرس فلوجل وهو عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار الهمذانى الأسدابادى، راجع فلوجل Fluegel مجلد ٧ ص ١٠١٦ عن رقم ٥٠٧ وراجع هامر Hammer, Litgesch مجلد ١ ص ١٩٣ عن رقم ٤١٠. وهو مألوف أكثر من اللقب الاسترابادى القاضى مؤلف كتاب "أمالى" و"طبقات المعتزلة" المتوفى سنة ٤١٥ هجرية ١٠٢٤ أو ١٠٢٥ ميلادية

آثاره

ذكره حاجى خليفة تحت بند رد النصارى رقم ٢٤

مصادر ترجمته

راجع الشهرستاني طبعة هاربروكر Haarbrueker مجلد ١ ص ٢٨ و ٨٨ ومجلد ٢ ص ٤١٠ . وقد ذكره هامر Hammer فى مجلد ٥ ص ٢٥٦ عن رقم ٢٩٠٢ باسم "عبد الجبار" المتوفى سنة ٤١٤ هجرية ١٠٢٣ ميلادية. وقد بلغ ثمانين أو تسعين عاما كما ذكر هامر Hammer عن رقم ٣٩٠٢ عبد الجبار بن أحمد بن الخليل بن عبد الله المتوفى سنة ٤١٥ هجرية ١٠٢٥ ميلادية.

عبد المسيح

وهو يهودى مرتد إلى المسيحية .

آثاره

كتب كتابا بعنوان "الشهادة على بشارة المسيح". ويوجد النص فى مخطوط الفاتيكان رقم ١٤٥، وهو عبارة عن عشرة مقتطفات من الكتاب. والمخطوط مؤرخ بالقرن ١٤ عشر. ويوجد تحت أرقام ١ و ٢ نصوص عقائدية للمؤلف نفسه يتناول الثانى منهما التثليث والتوحيد، وهو مؤرخ بنهاية سنة ٦٣٩ هجرية ١٢٤١ أو ١٢٤٢ ميلادية وهو مكتوب بالقاهرة. إلا أن عدد القطع العشرة ليس صحيحا، وذكر بعد عنوان النص أن المؤلف قد دخل فى المسيحية بالقاهرة بمساعدة الشيخ منصور بن سهلان الطبيب. والمعروف أن الطبيب أبا الفتح بن منصور بن سهلان عرف حوالى سنة ٩٨٠-١٠٠٠ ميلادية.

مصادر ترجمته

وقد ذكر السمعاني أن تاريخ أشر بن ليفى عن اليهود الداخلين فى المسيحية يوجد فى مخطوط الفاتيكان رقم ٥٥، وهو مخطوط كرشونى (أى لغة المخطوط عربية

والخط المكتوب به هذه اللغة هو الخط السرياني) رقم ١٩٩ راجع السمعاني في كتابه المكتبة الشرقية. Assemani, Bibl. or. مجلد ٣ ص ٢٨٥ تحت رقم ٨ وفهرس الفاتيكان مجلد ٣ ص ٤٤٣، لكنني لم أجد أية معلومات عنه سواء في تاريخ أشر المذكور ص ٣٥٦ أو في فهرس ماي Mai عن مخطوطات الفاتيكان ص ٥٦٠.

أبو العلاء المعري

هو أحمد بن عبد الله أبو العلاء المعري الساخر الأعظم المولود سنة ٩٧٣ هجرية وتوفي سنة ١٠٥٧ أو ١٠٥٨ هجرية.

آثاره

هاجم المؤلف اليهود والنصارى في أشعاره، إلا أن هجومه الشائك يعتبر قليل القيمة ويعتبر شرودا عن كل الأديان. أما النماذج التي استعرضها هامر Hammer في كتابه Litgesch في مجلد ٦ ص ٩٠٣، و٩٠٦ و٩١٤-٩١٥ و٩٢٥-٩٢٦ و٩٣١ و٩٣٩ و٩٥١-٩٥٢ و٩٥٨ و٩٦٣ و٩٧٢ فهي غير واضحة.

وأورد فون كريمر في بحثه عن "الأفكار السائدة في الإسلام" Von Kremer, Gesch.d. herrschenden Ideen des Islams, Leipzig 1868 ص ٢٧٩ الأشعار الساخرة لأبي العلاء، وأشار إلى أنها لم ترد في كتاب كاريو Car Rieu. قارن أيضا بحثه Ein Freidenker des Islam "مفكر حر في الإسلام" المنشور في الدورية السابقة نفس العدد ص ٣٠٤

مصادر ترجمته

راجع بوكوك Pocock, Noten zu Porta Mosis ص ٢٣٨ و٢٤٨ وPocock, Herb. مجلد ١ ص ٦١-٦٢ وAdi Tiah مجلد ١ ص ١٨١ وDe Rossi, Diz. stor. ص ٢١

و١٩٧٠ راجع طبعة فلوجل Fluegel للتعلبي بعنوان des Eins Der Gefaehrte ص ٢٢
عن رقم ٩٨ راجع أماري في كتابه عن تاريخ المسلمين في صقلية Amari, Storia dei
Musulm. di Sicilia مجلد ٢ ص ١٠١ و Car Rieu, ginnt ص ٥٢ راجع اقتباس جولتسيهر
Goldziher من موسى بن عزرا في دورية المستشرقين الألماني ZDMG عدد ٢٩ ص ٦٤

أحمد بن عبد الله

ولد مسيحيا ويتنمى لأسرة مارون بكمبردج. دخل الإسلام بعد ذلك وصار مندوبا
شخصيا لملك موريتانيا مولاي زيدان إلى جمهورية جاكارتا المعروفة آنذاك باسم باتافيا
BATAVIA في سنة ١٦١٠ م.

آثاره

١ - ألف أحمد في سنة ١٠٢١ هجرية ١٦١٢ ميلادية رسالةً اعترض فيها على أسس
المسيحية، وقد وجه رسالته إلى موريتس أمير أورانيا Moritz وحميه الدون إمانويل
بالبرتغال، والذي كان سأل من قبل، أثناء زيارته للبرتغال، عن المسيح في الإسلام
(في القرآن الكريم). وقد نشرت هذه الرسالة في سنة ١٧٠٠ بألمانيا بعنوان Moham-
medica sive dissertatio de veritate religionis Christianae, Altendorf 1700. ويبدو
أن هذه الطبعة نادرة ويصعب الحصول عليها، وقد ذكر بوزي Pusey أنه لا يعرف
كيفية الحصول على نسخة منها والتي كانت بحوزة نيكول Nicoll.

ولم أر هذه النسخة مطلقا، وقد استطاع نيكول Nicoll أن يحدد هوية المؤلف من
المقتطفات التي نشرها من الرسالة، إلا أنني لا أعلم شيئا عنها.

٢ - نشر زكريا جرابيوس Zacharias Gropius رسالة بالعبرية للمؤلف وعنوانها
لاتيني كالتالي Critico-Theolog., Rostoch 11705. وقد استخدم الناشر عنوانا

اقتبس من جوتسه G. V. Goetze عن بحث له منشور في سنة ١٦٩٧ في ليبزج Leipzig، وقد أضاف جوتسه Goetze إلى نص الرسالة عددا كبيرا من الملاحظات جعلت من الرسالة الصغيرة مجلدا كبيرا. وقد ظن جوتسه أن الرسالة كتبت في الأصل بالعربية وأن شخصا آخر نقلها إلى اللاتينية، وقد حصل زلدن Selden على نسخة لاتينية من الرسالة لذا كان يظن أنها كتبت في الأصل باللاتينية. ولا يمكننا الافتراض أن المؤلف قد أرسل رسالته العربية إلى الأمير موريتس Moritz، وكذلك لا نستطيع عدم افتراض ذلك.

مصادر ترجمته

راجع فهرس بوزي Pusey Catal. ص ٥٥٧ عامود ٢

إثناسيوس البلدي^(٩٧)

آثاره

ألف رسالة ضد اليهود، والرسالة توجد في المخطوط رقم ١٠٠ بالفاتيكان ضمن رسالة المطران إليا بن شينا الذي أشرنا إليها تحت رقم ٢٥

مصادر ترجمته

W, Wright, A short History of Syriac Literature, p., A, Baumstark, Geschichte der syrischen Literatur, p., E. Sachau, Die Verzeichniss der syrischen Handschriften, Bd. 23

أبو بكر القاضي

آثاره

"هو مؤلف كتاب "إرشاد" الذي لخصه الإمام الجويني، ويذكر باسم آخر تحت بند جواب رقم ٢٢ حيث يرد اسمه أبو بكر بن علي". ويمكننا التعرف عليه باسمه في فهرس حاجي خليفة مجلد ٧ ص ١٠٥١ عن رقم ١٩٥٤، أما في مجلد ١ ص ٢٥٩ عن رقم ٥٢٢.

مصادر ترجمته

"راجع تحت رقم ١٠٤، وفهرس حاجي خليفة مجلد ٧ ص ١٠٥١

أبو البركات بن كبر

هو قس مصرى وطبيب توفى سنة ١٣٦٥ ميلادية وقد عاش تسعين عاما.

آثاره

ألف كتابا بعنوان التجوال، أو مصباح العقل، وسمى أيضا سمو أسرار المسيحية. والكتاب دفاع عن المذهب اليعقوبى، وينقسم إلى قسمين تحتوى الخاتمة على إجابات المؤلف على أسئلة بعض المسلمين عن شتى الأسرار المسيحية. مخطوطات الكتاب هي:

١ - مخطوط الفاتيكان رقم ١٠٥ مؤرخ بالقرن الرابع عشر

٢ - مخطوط الفاتيكان كتب في دمشق يوم الاثنين التاسع من جمادى الأولى سنة ٧٢٣ هجرية - السادس من أيار (مايو) سنة ١٣٢٣ ميلادية.

٣ - مخطوط الفاتيكان رقم ١١٩ ناسخه هو القس والطبيب جبريل بن فرج الله بن جرجس يوم الثلاثاء نهاية ديسمبر سنة ١٣٣٤ ميلادية.

٤ - كتب دفاعاً عن المسيحية أو إجابة إلى المسلمين واليهود عن التوحيد في المسيحية وكيف يصف المسيح المولود بن مريم بأنه إله. وتتكون مقدمة الكتاب من اثني عشر فصلاً وثلاثة أقسام، يتناول القسم الأول التدليل على مجيء المسيح وفق شريعة التوراة أو العهد القديم، ويتناول القسم الثاني في أربعة وعشرين جزءاً الرد على اعتراضات اليهود بأن المسيح ليس هو المشار إليه في العهد القديم، ويناقش القسم الثالث طبعي الإنسان الحيواني والعقلاني والتي تمثلان موسى والمسيح.

مصادر ترجمته:

انظر جراف في كتابه عن تاريخ الكتابات المسيحية العربية - Georg Grav, Ges- chichte der christlich-arabisch Literatur, Bd. 1, p. 8ff, li p. 239, 297, 355, 414

خلف الدمياطي

آثاره

ويظهر كمؤلف للنص "رد النصارى" تحت رقم ٢٤ وتوجد هذه الفقرة فقط في فهرس حاجي خليفة مجلد ٧ ص ١١٢٨ عن رقم ٤٨٠٧. وربما يقرأ اسمه ابن خلف فيكون معلّم التراث الشهير أبو محمد أو أبو أحمد عبد المؤمن بن خلف بن أبو الحسن شرف الدين الدمياطي المولود سنة ٦١٣ هجرية بدمياط وتوفى في ذي القعدة سنة ٧٠٥ هجرية ١٣٠٦ ميلادية.

مصادر ترجمته

راجع نيكول Nicoll ص ١٧٣ وُستنفلد Wuestenfeld, Akademien ص ١٠٦ عن رقم ١٦٥ وفهرس حاجى خليفة مجلد ٥ ص ٦٢٧ أنه رقم ١٢٣٧٨ مقارنة بمجلد ٧ ص ١٢٢١ عن رقم ٨٢٣١

أوتيوخوس أو سعيد بن البطريق

· ويلفظ الاسم "بطريق" وفقا للنطق العربى. وهو البطريق الملكانى للأسكندرية سنة ٨٧٦-٩٤٠ هجرية.

آثاره.

كتب ابن البطريق دفاعا عن المسيحية.

مصادر ترجمته

راجع وُستنفلد عن تاريخ الأطباء العرب Wuestenfeld, Gesch. d arab. aerzte ص ١٠٢ رقم ٥، وقارن مع هامر Hammer, Litgesch مجلد ٤ ص ٤٦٦ وهربولت Herbolt مجلد ١ ص ٦٠٤ ومجلد ٤ ص ٣٤ عن تكملة حوليته بواسطة يحيى بن سعيد الأنطاكى، وراجع Herbolt, Johanna مجلد ٢ ص ٨٥٣ و Hassler فى دورية Verhandlungen der Orientalisten مجالس المستشرقين سنة ١٨٤٥ ص ٥٥

ميخائيل فيبور

(Michael Fibure)

آثاره

نُشر كتاب ميخائيل بعنوان *Praecipuae sectiones objectionum quae fieri solent Turcis, Judaeis et haereticis orientalibus*, 12 Romae typ. congr. 1681 في روما سنة ١٨٦١، والكتاب يتضمن أقساما خاصة عن مجادلات الترك (المسلمين) واليهود والهرطقة الشرقيين.

مصادر ترجمته

راجع عن المؤلف وكتابه شنورر في كتابه المكتبة العربية Schnurrer, Bibl. Ar. ص ٢٥٤ عن رقم ٢٦١

جبريل بن عبيد أو عبد الله

انتمى إلى أسرة الأطباء السُريانية آل بختيشوع الشهيرة. توفي سنة ١٠٠٦ ميلادية وقد بلغ من العمر خمسة وثمانين عاما.

آثاره

كتب "مقالة في الرد على اليهود"، راجع قُستنفلد Wuestenfeld, Akademien ص ١٧ عن رقم ٣٤؛ حيث ورد العنوان "المطابقة بين قول الأنبياء والفلاسفة"، وراجع هامر Hammer, Litgesch مجلد ٥ ص ٣٦٣. وقد أضاف المؤلف إلى الجزء الأخير

الجملة "ودليل أن المسيح المنتظر عند اليهود قد ولد". ويتفق بحث ابن أصيبعة عن أدباء أسرة بختيشوع مع ما ذكره القفطى عنهم، ويرد تاريخ وفاة المؤلف في ٨ رجب سنة ٣٩٦ الموافق العاشر من أبريل سنة ١٠٠٦ ميلادية إلا أن هذا التاريخ لم يذكره قُستنفلد Wuestenfeld نقلا عن ميتفوخ Mittwoch، راجع قُستنفلد في دورية المجلة الإسيوية عدد ٦ سنة ١٨٥٥ ص ١٣١-١٩٠، وفهرس مخطوطات ليدن مجلد ٣ ص ١٧٤. ويورد ابن أصيبعة ثبت مؤلفات المؤلف كعاداته. وقد أورد القفطى وابن أبي أصيبعة عن الكتاب "وفى هذه المدة عمل مقالة في الرد على اليهود جمع فيها أشياء منها جواز النسخ من أقاويل الأنبياء ومنها شهادات على صحة مجيء المسيح وأنه قد كان وأبطل انتظارهم ومنها صحة القربان بالخبز واللحم وعمل مقالات أخرى كثيرة"، راجع هامر Hammer مجلد ٥ ص ٣٦٢؛ حيث يسمى مؤلفنا "جبريل الثالث، أما جبريل الأول فهو ابن بختيشوع وجبريل الثاني طبيب عيون وجبريل الرابع توفى سنة ٣٩٧ هجرية ١٠٠٦ ميلادية. إلا أن هذا الرابع لا يأتي ضمن قائمة أطباء العيون.

مصادر ترجمته

راجع هامر Hammer ص ٣٩٧-٣٩٨، وقد ذكر قُستنفلد Wuestenfeld سنة وفاة المؤلف وهي سنة ٣٩٧ هجرية. وكذلك أورد القفطى اسم طبيب العيون المدعو "المأمون" والذي تبع مؤلفنا في قائمة المؤلفات الأبجدية، إلا أن هذا المأمون لا ينتمي إلى أسرة بختيشوع. وهكذا يصبح مؤلفنا هو جبريل الثاني وترتيبه الثاني كما ذكر Hammer في مجلد ٣ ص ٢٨٦ وفقا لأبي أصيبعة مجلد ٨ ص ٢٢ وابن العبري ص ١٦٤، وراجع قُستنفلد Wuestenfeld ص ٢٠ عن رقم ٤٦ وقارن مع اقتباس Vichow Archiv مجلد ٥٢ ص ٣٦٥.

جعفر أبو صفوان

عاش حوالى سنة ٧٦٢ هجرية ١٣٦٠ أو ١٣٦١ ميلادية فى مالاكا (إسبانيا).
وقد نظم قصيدة بعنوان "Poema in Judaeum quemdam poetam qui carmina ad-
versus Mahometanorum Sectam condidit" ديوان قصائد اليهود ضد المسلمين.

مصادر ترجمته

ومخطوط النص هو مخطوط الأسكوريال رقم ١٥٩٥ راجع فهرس كازيرى عن
مخطوطات مكتبة الأسكوريال بإسبانيا Casiri مجلد ٢ ص ٣٤٠.

الجاحظ

هو عمرو بن عثمان بن بحر المعروف باسم الجاحظ نسبة إلى جحوظ عينيه.
وقد توفى سنة ٨٦٨ أو سنة ٨٦٩ م .

آثاره

كتب الجاحظ رسالة بعنوان "فى الرد على النصارى"، وقد نشرها يشوع فنكل
فى القاهرة فى سنة ١٢٤٤. والجاحظ يعترض فى رسالته على المسيحية.
ويقول الجاحظ إنه كلما ازداد الاضطراب فى ديانة كلما استدعى ذلك
التزيين والتشيع، وهكذا الحال بالنسبة للمسيحية التى انتشرت أكثر من اليهودية.
وعلى العكس من ذلك يتناول الكاتب فى الفصل الخامس من كتابه عن الحيوان نساء
الفرس والعرب، والغريب أن هذا الفصل يحتوى أيضا مدحا للنصارى واليهود
والمجوس والأقزام.

مصادر ترجمته

ورد ذكر الجاحظ في فهرس حاجي خليفة كمؤلف لكتاب "رد النصارى" تحت رقم ٣٤، وراجع عنه شتتينشneider في كتابه عن البيبليوجرافيا (المراجع) العبرية، Steinshneider, Hebr. Bibliographie المؤلفات العبرية ص ٢١ تحت رقم ٤ و ٥، مقارنةً بدورية الرياضيات والفيزياء عدد ١١ سنة ١٨٦٦ ص ٢٢٧ Zeitschrift der Mathem. und Physik وقُستنفلد Wuestenfeld, Lit. d. Erdbeschr. ص ٢٦، عن رقم ٧ وراجع رايموند في مقدمة تاريخ أبى الفداء Reinaud, Intr. d' Aboulfeda ص ٤١١ وراجع هامر Hammer, Litgesch مجلد ٤ ص ٤٧٧ و ٥٨٥ ومجلد ٥ ص ٢٢٥ وقد ورد في المجلد الرابع ص ٤٧٩ و ٤٨٤ و ٤٨٦ أن الجاحظ توفى عن تسعين عاما، إلا أن هامر ذكر في الصفحة ٥٨٥ وعلى العكس من ذلك أنه توفى عن ستة وتسعين عاما. وقد ذكر للمؤلف ستة عشر كتابا عن الحيوان، راجع هامر Hammer مجلد ٤ ص ٤٨٢-٤٨٣ وحاجي خليفة مجلد ٣ ص ١٢١-١٢٢ عن رقم ٤٦٦٢ تحت عنوان "علم الحيوان" ومجلد ٢ ص ٤٨٢ عن رقم ٦٥٤٨ تحت عنوان "روح الحيوان" ومجلد ٥ ص ١١١ عن رقم ١٠٢٧١ ومجلد ٧ ص ٨٥٤ تحت "كتاب الطبائع" وهو مخطوط رقم ١٠٢٧٠ بعنوان "طبائع الحيوان" فيما يبدو. ولا تندرج رسالته في الاعتراض على النصارى تحت الكتاب السابق. وراجع ما ذكره Hammer في مجلد ٤ ص ٤٨١ مقارنةً بكتاب شتينر عن المعتزلة Steiner, Die Mo taziliten عن رقم ٨١٦٥ ص ٥٩، وشتتينشneider في المؤلفات العبرية Steinshneider, Hebr. Bibliographie ص ١٤ عن رقم ١٢٥. ويورد فون كريمر Von Kremer بعض الأخبار عن كتاب الحيوان للجاحظ في كتابه عن تاريخ الحضارة الإسلامية Leipzig Culturgeschichtl. Streifzuege auf dem Islams, 1873, p. 39, 44، إلا أن هناك فقرة لا تتضح في كتاب فون كريمر ص ٧٢ وهى الفقرة الخاصة بحكايات الجاحظ الواردة في مخطوط المتحف البريطانى رقم ١٤٢٥ عن السير الذاتية العربية. ويحتوى مخطوط الأسكوريال رقم ٨٩٧ حكايات كثيرة على لسان الجاحظ وفقا لما ذكره لوكريك في كتابه عن تاريخ الطب عند العرب Leclerc, Histoire de la Medecine arab, paris 1875 مجلد ١ ص ٣١٥

هوجو جروتِيوس^(٩٨)

Hugo Grotius

نشر بوكوك Pocock سنة ١٦٦٠ كتاب هوجو جروتِيوس De Veritate religionis Christianae بعنوان كتاب مجموع في صحة الديانة المسيحية يتكون من ستة كتب، ثم طبعه J. H. Callenberg Pocock مرة أخرى سنة ١٧٣٥ في هاله halle بألمانيا. يذكر للمؤلف كتاب مفتاح الكنوز ويبدو أنه كتابه السابق. وقد أدخل المؤلف والمترجم تعديلات على القسم السادس. ولسنا على يقين أن مخطوط بودلين يحتوى الأقسام الستة من الكتاب أم لا. أما عناوين الكتب التي رأيتها للمؤلف فهي:

١ - المقالة في إبطال دين الإسلام: نقله Pocock إلى العربية ونشره كالينبرج Callenberg في هاله سنة ١٧٣١، راجع عنه شنورر Schnurrer ص ٢٧٧ عن رقم ٢٨٠ حيث يورد عدة كتب عربية قام بطبعتها.

٢ - كتاب عن يهود الشرق نقله بوكوك Pocock إلى العربية ونشره Callenberg في هاله سنة ١٧٣٣

٣ - نشر مقدمة سنة ١٧٣٢ ذكرها Schnurrer ص ٢٧٨ عن رقم ٢٨١

٤ - المقالة في إبطال اليهودية: طبعه كالينبرج Callenberg في هاله سنة ١٧٣٥، ولم يذكر شنورر Schnurrer هذه الطبعة أو طبعة سنة ١٧٣٤

الإمام الجويني

"ألف كتاب "كلام" أو كما ذكر حاجي خليفة كتاب "رد النصارى". راجع فهرس حاجي خليفة مجلد ٧ ص ٧٣٧ وتحت رقم ٣٤. وقد وصف Fluegel الفقرة الواردة في فهرس حاجي مجلد ٣ ص ٣٥٢ ومجلد ٧ ص ١١٦٧ عن رقم ٦٢٧٥ عن المؤلف "أبو محمد عبد الله"، وورد اسم الجويني في مجلد ٧ ص ١١١٨ عن رقم ٤٤١٧

وهذا يعنى أنه أبو المؤلف إمام الحرمين أبو المعالي عبد الملك المتوفى سنة ١٠٤٦ أو ١٠٤٧ وكما ذكر Fluegel سنة ١٠٨٥ أو ١٠٨٦، راجع Fluegel مجلد ٧ ص ١٠٦٤ عن رقم ٢٤٢٨ تحت اسم ضياء الدين، وراجع عنه جوشييه عن الغزالي -Gosche, Gaz-zali ص ٢٩٤ ونيكول Nicoll مجلد ٢ ص ٥٧٠، وقد لاحظنا أن ما أورده حاجى خليفة يتناسب والجوينى الابن مُعلم الغزالي، راجع ما أوردناه تحت رقم ١٩ ص ٤١ حيث أُلّف كتاب "غنية المسترشدين" ضمن مؤلفات جدلية أخرى، راجع ابن خلكان وحاجى خليفة مجلد ٤ ص ٢٣٩ عن رقم ٨٦٥٥ ..

حسن بن أيوب

وهو الملقب بالمدرسى، عاش حوالى ما قبل سنة ٧٩٨.

آثاره

أُلّف كتابا اعتراضا على النصارى وتأكيدا لنبوة الرسول صلى الله عليه وسلم، وقد وجهه إلى أخيه على بن أيوب.

مصادر ترجمته

راجع هامر عن مخطوطات الكتاب Hammer, Litgesch مجلد ٤ ص ٣٠٢، وراجع الفهرست لابن النديم ص ١٧٣ مجلد ٢ ص ٦٤

إسماعيل عبد الحق

وهو أحد اليهود الداخلين في الإسلام ربما حوالي القرن الرابع عشر الهجري.

آثاره

ألف كتاباً ضد اليهود بموريتانيا أثبت فيه نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم من كتابي العهد القديم والجديد. وقد أورد المؤلف اقتباساته من كتابي العهد القديم والجديد بحروف عبرية ولغة عربية. وبداية الكتاب " الحمد لله المحمود بكل لسان المعبود في كل مكان". وقد ألف كتابه لبعض أقرانه بمدينة سبتة (جنوب إسبانيا) محل ميلاد يوسف بن أكين إبان سيادة سعيد عثمان، والذي أضاف كيورتون Cureton إلى اسمه الاسم "أبو"، لذا استنتج أن تأليف الكتاب كان في الفترة ٧١٠-٧٣١ هجرية وهي فترة ازدهار أدب الجدل، قارن مع ترتيبنا التاريخي في الفهرس.

مصادر ترجمته

ومخطوطات الكتاب هي:

- ١ - مخطوط المتحف البريطاني رقم ٦٢٣ المكتوب في شعبان سنة ١٢٠٢ هجرية.
- ٢ - مخطوط المتحف البريطاني رقم ٧٣٥ المؤرخ بالثلثاء الخامس عشر من محرم سنة ١١٥٢ هجرية.

مار إسرائيل كيشكر

وهو أسقف سرياني، اقتبس كتابه في كتاب "شذور ذهبية" راجع رقم ٥٤ . ونحن نعرف اثنين بهذا الاسم الأول هو الذي عينه سرجيوس ٨٧٢-٨٦٠ ميلادية

أسقفًا. وقد قتل إسرائيل بعد أربع سنوات من النزاع على كرسي البطريركية سنة ٨٧٧ بيد أحد أتباع سرجيوس المذكور، راجع Assemani, Bibl. or. مجلد ٢ ص ٥١٢ مقارنة بمجلد ٢ ص ٤٣٩، أما الثاني فهو إسرائيل من كرخ جيدان وكان معلما بمدرسة السيد مارا ثم صار كاهنا بدير سبر يشوع بواسط ثم أسقفًا على كشكر في التاسع والعشرين من مايو سنة ٩٦١ ميلادية ٣٥٠ هجرية - ١٢٧٢ يونانية بعد وما أن بلغ من العمر تسعين عاما انتخب بطريركا وتوفي في السابع عشر من سبتمبر من نفس العام، راجع Assemani, Bibl. or. مجلد ٢ ص ٤٤٢ ومجلد ٣ ص ١٩٩ حيث وردت سنة الوفاة ١١٧٢ وهو خطأ مطبعي. وقد وصف أبو البركات إسرائيل بأنه مؤلف كتاب عن أسس الديانة بعنوان "كتاب في أصول الديانة"، راجع Assemani, Bibl. or. مجلد ٢ ص ٥١٣، وذكره كذلك ابن العسال في كتابه "مجمع" راجع تحت رقم ٦٩.

عوض بن عوف

ذكره حاجي خليفة تحت بند رد النصارى رقم ٣٤. ويشير إليه فلوجل Fluegel بمحمد بن عوض، راجع Fluegel مجلد ٧ ص ١١٠٦ عن رقم ٤٠٣٥ وص ١١٥٥ عن رقم ٥٨٦٩ وفلوجل ليس على يقين من الاسم لذا يرد في مجلد ٣ ص ٢٥٣ ويتبعه علامة استفهام وورد كذلك الاسم عمر بن محمد بن عوض الشامي مؤلف كتاب "نصاب الاحتساب" - طبعة كلكتا بالهند، إلا أنه لا ترد أية إشارة عن تاريخ عصر المؤلف، راجع فهرس حاجي خليفة مجلد ٧ ص ١١٩٣ عن رقم ٧٢٠٤ ونذكر كذلك شرف الدين عوض بن نصر المصري المتوفى سنة ١٣٤٦ أو ١٣٤٧ م مؤلف كتاب "شفاء المرض فيمن يسمى بعوض"، راجع فهرس حاجي مجلد ٤ ص ٦٤ عن رقم ٧٦٢٢ ومجلد ٧ ص ١٢٢٢ عن رقم ٨٢٦١ وكذلك يرد اسم بن عوض في مجلد ٧ عن رقم ٧٧٤.

يحيى بن عدى

أبو زكريا بن حامد يحيى بن عدى. وهو كاتب يعقوبى مسقط رأسه تكريت،
توفى بعد أن بلغ الثمانين أو الحادية والثمانين فى الثالث عشر من أغسطس سنة ٩٧٤
ميلادية. كتب إظهار خطأ رسالة أبى يوسف يعقوب بن إسحق الكندى معارض
المسيحية، راجع تحت رقم ١١٢ عن الكندى. يحتوى مخطوط الفاتيكان رقم ١٢٧ على
نص الرسالة بيد ناسخه أبى غالب بن أبى الفهم بن أبى الحسن انتهى من نسخه فى
النصف الثانى من نو القعدة سنة ٦٢٠ هجرية راجع عن المؤلف ج. درنبورج J. Dern-
burg فى Geiger's Zeitschrift لورية جيجر عدد ١ ص ٤٢٥ و"فستنفلد" أكاديميات
العرب" ص ١١٠ و"فينريش Wenrich, De Auctor. Graec. verss ص ١١٨ عن مقولات
أرسطو ص ٣ و"فلوجل Fluegel, Ersch und Gruber مجلد ١٤ ص ٧٨٢ ورسالته ص
٢٠ عن رقم ٤٠ و Chwolson, Ssabier مجلد ١ ص ٦١٧ وكتابه Munk zu Maimo-
nides ص ٣٤١ ودورية المستشرقين الألمان عدد ١٣ ص ٦٢٧ و Hammer, Litgesch
مجلد ٤ ص ٢٩٨ ومجلد ٥ ٢٩٣ وفهرسى للمؤلفات العبرية ص ١٩٠٠ و JA المجلة
الآسيوية عدد ٣ سنة ١٨٥٤ ص ٢٦٤، وقد ورد اسمه فى فهرس حاجى خليفة مجلد ٧
ص ١٢٤٧ عن رقم ٩١٢٩ وص ١٢٥٢ عن رقم ٩٢٤٥ مرتبطا باسم يوحنا فليبيينوس
النحوى، راجع كتابى عن الفارابى ص ١٥٤ ولم تحظ المؤلفات الواردة تحت اسمه فى
مخطوط الفاتيكان المشار إليه فى فهرس Mai ص ٨٦٠ باسم "أبو زكريا" بالدراسة
وكذلك الاقتباسات التى أوردها ابن العسال فى كتابه "مجمع" رقم ٦٩ وكذلك الحال
بالنسبة لمخطوطى باريس رقم ١٠٠ و ١٠١ ضمن المخطوطات العربية المسيحية حيث
يرد اسمه أبو زكريا وييا ويحتويان مؤلفات مختلفة، وذكر منها de coelibatu فى كتابه
de incarnatione رسالة وجهها يحيى إلى القاسم أبى الحسين ضد النسطورى
أبى الفرج، راجع السمعانى، المكتبة الشرقية مجلد ٢ ص ١٥٤ وقد فندها Cyriacus راجع
السمعانى، المكتبة الشرقية مجلد ٣ ص ٥١٧ ومخطوط الفاتيكان رقم ١١٣، وراجع
عن المؤلف تحت اسم بن عدى فى المكتبة الشرقية للسمعانى مجلد ٣ ص ٢٠١ مقارنة

بالصفحة ١٦٩ وراجع عنه تحت اسم يوحنا بن عدى فى مخطوط الفاتيكان رقم ١٢٧ .
ويحتوى مخطوط ميونخ رقم ٩٤٨ على إجابات بن عدى على أسئلة عن العقيدة
المسيحية سنة ٢٥٠ و ٢٥٢ هجرية، راجع عنها Aumer, Verzeichniss der Orient HSS.
فهرس مخطوطات الشرق ص ١٥٥ .

يحيى بن عدى

ألف إجابة دفاعية عن المسيحية ضد الشيخ أبى عيسى محمد بن هارون الوراق،
راجع تحت رقم ١٢٤، ويتناول النص اعتراضات المسلمين على التثليث والتجسد
تجسيد المسيح والإنجيل وفقا للاعتقاد اليعقوبى ضد المذهب الملكانى والنسطورى.
وتتكون الرسالة من قسمين القسم الأول عن التثليث والالوهية والثانى عن التجسد
والعذراء وأسرار المسيحية. أما مخطوطات النص فهي :

١ - مخطوط الفاتيكان رقم ١١٣ المؤرخ بالجمعة الثانى والعشرين من يناير سنة
١٢٢٠ م كتب فى دير القديس أندلون بمصر.

٢ - مخطوط الفاتيكان رقم ١٢٣ المكتوب فى الخامس عشر من يناير سنة ١٣١٢
ميلادية-الحادى عشر من جمادى الأولى سنة ٧١٢ هجرية، وناسخه هو متى الحسنى
نسخه عن مخطوط قديم مؤرخ بسنة ٦٢٤ هجرية كتب فى دير القديس فيلوتى بمصر

مخطوط الفاتيكان رقم ١٤١ كتب بحروف سريانية، وهو ما يعرف بالخط
الكرشونى والمخطوط غير كامل ويرجع للقرن السادس عشر.

ويوجد مختصر للنص فى مخطوط الفاتيكان رقم ١١٥، نسخه الكاهن سعيد فى
السادس والعشرين من برمودا سنة ١٢٠٠ ميلادية.

يوحنا بن سويروس الكاتب

ينتمى المؤلف إلى مصر وربما كان من القاهرة. كتب "كتاب العلم والعمل" عن أفضلية العقيدة المسيحية في سياق الرد على أسئلة المسلم أبي على بن الحسن بن موهوب الذي يتكون من عشرة فصول ومخطوطات النص هي

١ - مخطوط الفاتيكان رقم ١١٧ المؤرخ بالخامس عشر من كيهك سنة ١٢٢٥ - الثاني عشر من ذو الحجة سنة ٧٢٦ هجرية

٢ - مخطوط الفاتيكان رقم ١٢٦ نسخه Josephus Hegumenus ربما سنة ١٦٨٨ ميلادية ويظهر عنوان الرسالة على الفصل الأول من الفصول العشرة المذكورة آنفا.

الكاتبى

كتب اعتراضا ضد المسيحيين استخدمه ابن النديم في عد وتنظيم فرق المسيحيين، راجع ص ٢٤٢، راجع ما أوردناه عن Fluegel, D.M.Z دورية المستشرقين الألمان عدد ١٢ ص ٦٤٥ .

جمال الدين القفطى

هو أبو الحسن على بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الواحد الشيبانى الملقب بالقاضى الأكرم. الوزير. ولد سنة ٥٦٨ هجرية ١١٧٢ أو ١١٧٣ م بقفط بصعيد مصر ، وقد عاش بالقاهرة وحلب وتوفى سنة ٦٤٦ هجرية ١٢٤٨ أو ١٢٤٩ م . (ألف "كتاب الرد على النصارى"، راجع الصفدى المتوفى سنة ١٣٦٢ أو ١٢٦٣ ميلادية طبعة Fluegel لتاريخ أبى الفداء ص ٢٣٤ مقارنة بفهرس حاجى خليفة مجلد ٧ ص ٦١٩ و Hammer, Litgesch مجلد ٧ ص ١٢٥ عن رقم ٧٢٧٨ وهو المؤلف الثالث عشر . ويعرف القفطى كمؤلف لموسوعة "تاريخ الحكماء" غير المنشورة، راجع عن مصادر كتابه السابق

Amari, Storia dei Muslm. di Sicilia مجلد ١ ص ١٧ و ٢٧ وكتابى عن الفارابى ص ٤
و E. Narducci, Intorno ad una traduzione del trattato, Rom 1871 ص ٢١ وما بعدها.
وقد استخدمت مخطوطات ميونخ وبرلين وهناك مخطوط آخر فى مجموعة مخطوطات
Petermann الثانية".

أبو يوسف يعقوب الكندى

هو أبو يوسف يعقوب بن إسحق متعدد المعارف عاش حوالى سنة ٨١٢-٨٦٤
أو ٨٧٣ هجرية. وقد هاجم المسيحية فى رسالة ضمن رسائله العديدة التى كتبها
كما ذكرنا عن يحيى بن عدى رقم ١٠٨ لا يعرف تاريخ مولده أو وفاته، راجع Flue-
gel, Al-Kindi, Leipzig 1857 وتقرير جمعية المستشرقين الألمان ١٨٥٧ ص ١٧، Munk,
Melanges ص ٢٣٩ و Wuestenfeld, Aertzte ص ٢٢؛ حيث يثبت تاريخ حياته حتى
سنة ٨٧٣ بناءً على ما ذكره أبو الفرج أن معاصره كان قسطا بن لوقا، راجع تحت
رقم ٦١، ويورد Casiri فى مجلد ١ ص ٢٥٢ قائمة مؤلفاته وفقا لما ذكره القفطى راجع
Wuestenfeld، عن الكتب الطبية وترد القائمة الكاملة لدى Hammer, Litgesch مجلد ٢
ص ٢٤٦ وما بعدها ومصادرهما ص ٢٥٠ ويورد Fluegel أكمل قائمة خاصة كتب
الرياضيات، راجع نورية الميتشرقين الألمان Z D M G عدد ٢٤ ص ٢٤٧ وعدد ٢٥
ص ٤٢٤ وراجع Baldi, vite di matm. arab. ص ٩ وما بعدها. وراجع عن مؤلفاته عن
المؤلفين اليونان Wenrich ص ٢٦ و Fluegel, Dissert. ص ٢٥ عن رقم ٤٧ و Z D M G
عدد ٢٩ ص ٣١٦، ومما يلاحظ أن حاجى خليفة يورد له عناوين مؤلفات قليلة، راجع
فهرسه مجلد ٧ ص ١٢٤ عن رقم ٩١٩١، ونذكر الآن المؤلفات الجدلية التى أوردها
Fluegel تحت رقم ١٢ وهى كالتالى:

كتاب تثبيت الرسل عليهم السلام، راجع عنه Fluegel, Religionsstifter ص ١٧١
وقد ورد بصورة خطأ لدى Hammer, Litgesch تحت رقم ١٥٩، راجع عنه Fluegel
ص ١٧٧ و Hammer ص ١٦٢ "

كتاب فى افتراق الملل فى التوحيد وأنهم مجمعون، راجع عنه Fluegel ص ١٨١
و Hammer ص ١٦٦ مقارنة Chwolson, Ssabier ص ٥٦ عن رقم ١٤ .

يعقوب الكندى

"ألف دفاعا عن المسيحية ضد الإسلام ويوجد النص فى مخطوط كرشونى.
وعنوان الكتاب :كتاب الكندى اليعقوبى". ولا يذكر اسم المؤلف فى مقدمة الكتاب بل
يشار فقط إلى أنه كان مسيحيا فى عصر المأمون وأنه كندى . ويرى De Sacy أن اللقب
الكندى إما أن يكون خطأ أو أنه منتحل، راجع De Sacy, Abulfeda, Relation de
l'Egypte ص ٤٨٨ . وهو يشير إلى مسيح دعى الكندى وكان يعيش حوالى سنة ٢٨٠
هجرية ٨٩٠ م وألف كتابا فى الرياضيات عنوانه twmmyhw rwrđ br btk وورد اسم
المؤلف dnk Nb أو ydnk وفقا لقصيدة النسطورى عمر كما ذكر السمعانى Bibl. or.
مجلد ٣ ص ٢١٣ وراجع مخطوطى باريس رقم ٢٠٤ و ٢٠٥ ورقم ٧٥ "

أبو الحسن المكين

هو أبو الحسن الصورى . وكان يهوديا سامريا حوالى القرن الثانى عشر.
ألف كتابا عقائديا عن اختلافات الريانيين اليهود والسامرة ومخطوطات الكتاب هى

١ - "مخطوط بودلين رقم ٢٤ راجع Nicoll مخطوط سامرى رقم ٥ حيث أورد
المؤلف فى الصفحات ٣ و ٤٩٠ وغيرها عن تعليم أهل السنة وعن عدم خلق القرآن، راجع
Weil, Chalifen مجلد ٢ ص ٢٦٢، وورد هذا الكتاب بطريق الخطأ كتفسير للتوراة لدى
Wolf, Bibl. Hebr. مجلد ٢ ص ١٣٩٨ ومؤلفه هو أبو القاسم، راجع Juynboll, Comment.
in Hist. ص ٥٧ حيث ذكر له كتابا آخر غير هذا الكتاب وكتاب الميعاد وهو عتاب على
رسالة المدعو سلامة كما ذكره دى ساس De Sacy تحت ص ١٢ عن رقم ١٣١ ،

وتبدأ الفقرة التي شكك في صحتها De Sacy "وأما سؤالكم عن يوم القيامة وخروج الأرواح من الجنة فكيف عندنا والحال ياسيدي حدوا وفقا رمز الكلام المأخوذ من كتاب العلم العلم الواحد الديان في شرح صورة يوم القيام القيامة بين يدي الملك العلم فمن فهم ما نزل فيها في توضيح ذلك الكلام فلا يحتاج ينشرح للشرح له ويتحقق على التمام وهي الصورة المدعو اسمها صورة القيام سورة القيامة في يوم الانتقام". وقد خمن De Sacy في ترجمة النص السابق ص ١٤٩ أن "صورة القيام" هو عنوان لكتاب ، وهو إشارة إلى الصفحات ٢٧ و ٢٨، وربما أراد بذلك "كتاب الميعاد" ونحن نرى أن صورة ليست هي "سورة" كما أشار إليها De Jong ص ٥٨ لكنها تعبير عن حال .

محمد بن أبي طالب الأنصاري

ونحن لسنا على يقين من هذا الكتاب بسبب كتاب الشهرستاني عن الفرق المعروف، ولذا سأضع حدا للتسميات التالية:

"كان صوفيا من دمشق كتب ضد رمز كنيسة قبرص الذي هاجم الإسلام سنة ٧٢١ هجرية ١٣٢٢ م. ويرد لقب المؤلف "الدمشقي" بوضوح لدى Chr. Ravius, Pane- gyr. orr. lingg, 1644 مجلد ٢ ص ١٢ وراجع Hottinger, Prompt ص ٢٠٥ و Grapius في حديثه عن أحمد بن عبد الله ص ٢ و Nicoll ص ٥٦٩ عن رقم ١٢٤، وقارن مع ما أوردناه تحت رقم ٢٢ بند جواب وتحت مجهول رقم ١٢٥، وتشير كل المعطيات السابقة إلى أن المؤلف هو شمس الدين أبو عبد الله محمد الدمشقي. ألف كتاب "تحفة الدهر"، راجع Chwolson, Ssabier مجلد ٢ ص ٣١، وفهرس حاجي خليفة مجلد ٢ ص ٢٢٦ عن رقم ٢٥٧٩ وتحت رقم ١٥ السابق، وراجع عن مقدمة الكتاب Wuestenfeld Zeitschrift fuer vergleich Erdkunde 1941 ص ٥٥ وطبعة الكتاب بكونينهاجن سنة ١٨٦٢ . ولدى Ravius مخطوط حصل عليه من إبراهيم طبيب قبرصى ولسنا نعلم شيئا عن هذا المخطوط، وأورد Callenberg, Specimen indicis rerum ad litt. arab., 1735 ص ٤ عنوانا لاتينيا للمؤلف هو "Muhamedis filii Abu Talibi epistola arabica"

ad Epistolam ecclesiae cypriae exstare dicitur in bibliothica Ultra-jectina. فهرس Ulrecht وجدنا المخطوط رقم ٤٠ التى نجد وصفا لها فى فهرس M. J. de Goege, Lugd. Bat, 1873 مجلد ٥ ص ٢٧٣ عن رقم ٢٥٢٣ وهى بعنوان إجابة محمد الدمشقى سنة ٧٢١ هجرية وقارن وصف مخطوط رقم ١٢٥ المكتوبة سنة ٧٢٢ هجرية ولم يورد Ravius شيئا عنها . ويضمن de Goege شخصية المؤلف مع كتاب نخبة تحفة الدهر المكتوب سنة ٧٢٧ هجرية وفقا بمخطوط المتحف البريطانى رقم ص ٧٧٢، وقد طبع Mehren الكتاب السابق سنة ١٨٦٦ مع ترجمة ألمانية وقد رأيتها قليلا . ويمدنا حاجى خليفة بتاريخ وفاة المؤلف سنة ٧٢٧ هجرية عند وصفه لكتاب علم وظائف الأعضاء للمؤلف، راجع حاجى خليفة مجلد ٣ ص ٦٢٣ عن رقم ٧٣٠٤ ومجلد ٧ ص ١٢١٤ عن رقم ٨٠٤١ وص ١٢١٩ عن رقم ٨١٧٨ ، ووجدت كتاب علم وظائف الأعضاء فى فهرس Sprenger تحت رقم ١٩٣١ وصف بأنه من كاتب مجهول، والمؤلف هو محمد بن أبى بكر بن أبى طالب الأنصارى الصوفى الدمشقى، قارن مع الفهرست مجلد ٢ ص ١٨٩ ، وتحتوى الصفحات الثلاث الأخيرة على قصيدة تبدأ "وصية الشيخ زين الدين عمر بن الوردى لولده الغوانى الغزل"، وراجع عن اسم المؤلف فى فهرس Fleischer لمخطوطات درسدن ألمانيا ص ٨٤ رقم ٨٣ .

بطرس أو سويروس الجميل

هو أسقف مصرى من مليجه . كتب خمس رسائل وتنقسم الرسائل إلى فصول. وتتناول الرسالة الثالثة الموضوعات التالية:

- ١ - شرائع موسى وإلغاؤها
- ٢ - باب إلغاء شرائع موسى من كتب الأنبياء
- ٣ - إلغاء الشرائع الموسوية من الأنبياء قبل المسيح
- ٤ - الشرائع من الأنبياء

- ٥ - هذا من أقوال المسيح وأوامر الرسل
- ٦ - هذا ثبت أن الإنجيل لن يُلغى
- ٧ - هذا ثبت كمال الإنجيل عدم ضرورة إلغائه من أدلة عقلية
- ٨ . مقارنة شريعة الإنجيل بشريعة الإسلام فيما يتعلق بالكمال
- ٩ - أن المسيحيين لا يلزمهم اتباع شرعة القرآن حتى وإن كان من الله
- ١٠ - الإنجيل يحتوى كل الفضائل
- ١١ - الإنجيل يحتوى على المبادئ الدنيوية أيضا.
- "وتحتوى مخطوطة الفاتيكان رقم ١٠٧ المؤرخة بالقرن الخامس عشر على نص الكتاب. راجع عن المؤلف "كتاب الإشراف" كتب ضد الأرمن، راجع فهرس الفاتيكان Mai, Catal Vat. ص ١٥٠ عن مخطوط رقم ٧٤ ولسنا على بينة من مصدر يتناول عصر المؤلف ."

بطرس سدامانتوس

Petrus Sadamantus

أسقف مصرى أرمنى . ألف سنة ١٠٦٢ رسالة دفاعا عن المسيحية . توجد الرسالة فى مخطوط الفاتيكان رقم ١٢٦ التى تضم مؤلفات أخرى للمؤلف، نسخها سنة ١٦٨٨ Josephus Hegumenus .

فليبوس

Philippus

مسيحي ذكر أنه ألف رسالة ضد ثيودوسيوس اليهودي في عصر الإمبراطور يوليان المرتد . وتحتوي مخطوطة باريس رقم ٩٥ على نص الرسالة . راجع عن الطبعة وترجمتها Wolf, Ibl. Hebr مجلد ١ و ٢ و ٤ عن مخطوط رقم ٦٦٦ . وراجع Wolf, Ver- zeichniss d aeltern griech und lat antiq.uedischen فهرس المؤلفين القدامى اليونان واللاتين ضد اليهود مجلد ٢ ص ١٠٠٢؛ حيث يرد اسم اليهودي ثيودوسيوس واضحا، Lambecius, lib v de Biblioth vindob ص ١٢٧ .

رايموند لول^(٩٩)

Raimund Lull

ولد ببالما بجزيرة مايوركا حوالي سنة ١٢٢٥ وعمل في تونس سنة ١٢١٥ . كتب في ميرامار كتابا ضد المسلمين عنوانه "تأليف الكندي"، طبعه Rossello في بالما سنة ١٨٤٩ .

الرُّهاوى

"ورد عنه تحت رقم ٣٤ "رد النصارى" وفهرس حاجى خليفة مجلد ٧ ص ١٢٠٠ عن رقم ٧٤٦١ راجع عن المؤلف Wuestenfeld, Gesch d arab ص ٨٣ عن رقم ١٤٢ Aerzte حيث ورد أنه مسيحي عن رقم ١٢٢٨ و ص ١٢٢ و ٢١٦ وراجع Hammer, Lit- gesch مجلد ٧ ص ٢٤٣ و ٣٦٥ ولم يرد عنه شيء لدى ابن خلكان "وفيات الأعيان"، وهو بالتأكيد ما ذكره حاجى خليفة فى فهرسه مجلد ١ ص ٢٢٤ تحت رقم ٤٠٨ ومجلد ٧ ص ٥٧٩ أنه مؤلف كتاب "أربعين" المتوفى سنة ٦١٢ هجرية".

سبريشوع بن بولس (١٠٠)

الملقب بالموصلى حوالى نهاية القرن العاشر الميلادى. دخل فى مناظرة مع يهودى حول المسيح واسنا على يقين أنه كتب هذه المناظرة؛ ولذا قلنا دخل وليس كتب. ذكر عنها السمعانى "مناظرة فى شرح ما جرى للقس سبر يشوع ابن بولس الموصلى مع بعض علماء اليهود فى أمر المسيح". Assemani, Bibl or مجلد ٢ ص ٥١٠، وأجاب سبر يشوع وفقا للعقيدة النسطورية وليست اليعقوبية؛ ولذا فقد أضاف مقالة ضد اليعقوبية حلها السمعانى، وتتكون مقالته من ستة فصول. اقتبس المؤلف فى الفصل الأول من مطران نصيبين يشوباس عما إذا كانت مريم قد ولدت المسيح أم إلهاً. ويبدو أن العنوان "فى شرح" ليس عملاً منفصلاً بل يُعدّ قسماً من كتاب المجدل لعمر بن متى الذى أشرنا إليه سابقاً تحت رقم ٦٨، راجع عن الكتاب Assemani, Bibl or مجلد ٢ ص ٥٨٧ و٥٨٩، ومخطوط الفاتيكان رقم ١١٠ ص ٢٢٦.

صموئيل اليهودى المغربى (١٠١)

Samuel Judaeus Maroccanus

مناظرة أبى طالب العربى وصموئيل اليهودى. نقلها Alfonsus Bonihominis من العربية إلى اللاتينية. راجع عن مخطوط النص W. Payne, Cata Mss Angliae مجلد ٢ ص ٢٥٠ عن رقم ٨٧١٥ وراجع Wolf, Bibl Hebr مجلد ٢ ص ١١٠٦ تحت أسم Samuel Maroccanus صموئيل المغربى مقارنة برقم ٨ "إفحام"، ومخطوط Medi- cea Plut 90 رقم ٢٥ راجع عنه Bandini مجلد ٤ ص ٥١٥، ومخطوط فيينا مجموعة اللاهوت رقم ٥٥ وراجع عن مقدمة الكتاب كتابى عن المؤلفات العبرية ص ٤٢، وأكدت قصة Romanus de la Higuera أن نص المناظرة بين صموئيل مع أبى كالب يوجد بالعربية فى مكتبة الأسكوريال، راجع Wolf, Bibl Hebr مجلد ١ ص ١٠٩٩ وكتابى المؤلفات العبرية عن رقم ٢٤٣٩، ويعتمد Wolf على مخطوط باريس وعنوانه Dialogus

Christiani contra Saracenum مناظرة مسيحي ضد العرب (المسلمين)، وراجع كتابي
عن المؤلفات العبرية عن رقم ٢٤٤٨

صموئيل الناجيد

هو صموئيل بن يوسف اللاوي المعروف بصموئيل نجريله من قرطبة . كان كاتباً (سكرتيراً) لكاتب ووزير غرناطة المتوفى سنة ١٠٥٥ وليس ١٠٦٦ بعد أن بلغ ثلاثة وستين عاماً . كتب اعتراضات ضد بعض آيات القرآن وقد فند ابن حزم اعتراضاته . وقد استقيناً معلوماتنا عن مقال لابن الكاتب عن الشاعر أبي إسحق إبراهيم بن مسعود بن سعيد والتغبي من ألفيرا المتوفى حوالى نهاية سنة ٤٥٩ هجرية فى خريف سنة ١٠٦٧ ميلادية، راجع Dozy, Recherches sur l'histoire et la litterature de l'Espagne, 2. edition leyden 1860 ص ٥٥ وص ٢٩٢ . وقد كان أبو إسحق نفسه كاتباً جدلياً نظم قصيدة عن حادثة سنة ١٠٦٦ الشهيرة حيث قتل يوسف بن صموئيل مع آلاف من اليهود، وراجع Dozy عن نفس الحادثة ص ٣٠٥ . ويقص الكاتب فى نهاية مقاله ص ٦٢ موضوع القصيدة التى تجرأ فيها الشاعر وسخر من آى القرآن الكريم ولذا عاقبه الله عقاباً شديداً ولدنيا ما كتبناه باليد عن رد الوزير ابن حزم على اعتراضات اليهودى على آى القرآن وعنوانه "رسالة فى الرد عليه فيما زعمه متعارضا من الآيات. ويأتى اسم يوسف على بداية مخطوط المقال وفى الهامش "صموئيل بن" وقرأه Dozy يوسف بن صموئيل صواباً ونشير إلى هنا إلى ثانوية المصادر العربية فهى ليست أكيدة فيما يتعلق بالكاتب. وقد ذكر ابن الكاتب أن يوسف الشقى عارض القرآن. ونورد قوله كالتالى "حتى جراه ذلك إلى التهكم على بعض الآى والمجاهرة بالإلحاد"، هذا لا يجعلنا نرى أن يوسف ألف كتاباً لكن رد ابن حزم عليه جعلنا نخمن ذلك، راجع تحت رقم ٧٧ "الملل". وقد ميز جولدسيهر Goldziher بين ثلاث كتابات جدلية لابن حزم هى :

١ - كتاب إظهار الذى ذكرناه تحت رقم ٦

٢ - كتاب الملل.

٢ - جدل ضد صموئيل التاجيد واعتراضه على آيات كثيرة من القرآن الكريم

راجع Dozy, Hist des Muslmans مجلد ٤ ص ٢٩ و ١١٢ و Jeschurun مجلد ٣ ص ٨٠-٨١ . ويبدو هنا أن المقصود هو يوسف وليس صموئيل، وعلى أية حال فإن الاسم لا يرد فى نص ابن حزم وقد أشارت المصادر العربية أن صموئيل ويوسف توفيا سنة ١٠٦٦ ميلادية ونذكر أن ابن حزم توفى سنة ١٠٦٤ ميلادية وربما كان العنوان ضد صموئيل أو اليهود. ويشير مصدر عبرى قديم إلى أن وفاة صموئيل كانت سنة ١٠٥٥ ميلادية فى مقابل المصادر العربية غير الأكيدة، راجع فهرس بودلين عن رقم ٢٤٦٤ . ويشير اقتباس جولدتسيهر Goldziher ص ٧٦ من كتاب ابن حزم إلى أن المناظرة مع صموئيل كانت سنة ٤٠٤ هجرية فى بداية الثالث عشر من يونيو سنة ١٠١٣ ميلادية. أما المصدر العبرى الذى أشرنا إليه فهو المجلة العبرية Imrkh السنة الثامنة ١٨٧٠ حيث يشار إلى قصيدة نشرها Fikowitz عن أحداث سنة ١٠٢٨ ميلادية، وراجع كتابى المؤلفات العبرية ص ١٢٣، وقد ناقش P. Frankl نص القصيدة فى دورية Monatsschrift fuer Gesch und Wissenschaft d Judent سنة ١٨٧٥ عدد ٢٤ ص ١٧٩ وما بعدها وص ٢١٩ وما بعدها.

أبو الفضل السعودى

”هو أبو الفضل المالكى ألف سنة ٩٤٢ هجرية ١٥٢٥ . ميلادية مؤلف جدلى ضد المسيحيين ويتناول الفصل التاسع اليهود أيضاً وهناك اقتباس منه فى كتاب أبى البقاء صالح ”تخجيل من حرف الإنجيل“، راجع تحت رقم ١٧، وفهرس حاجى خليفة مجلد ٢ ص ٢٤٩ عن رقم ٢٧٣٦ مقارنة De Rossi, Diz stor ص ١٦٢ واقتباسات أخرى . أما مخطوطات الكتاب فهى:

١ - مخطوط بودلين Hunt رقم ٥٤٩ راجع Uri رقم ١٣١ والمخطوط مؤرخ بسنة ١٠٩٠ هجرية - ١٦٧٩ ميلادية

٢ - مخطوط Marsh رقم ٦٢٠ وهو رقم ١٦٧ لدى Uri كتب سنة ١١٠٤ هجرية - ١٦٩٢ ميلادية

٣ - "مخطوط ليدن Willm رقم ٢٥ ذكر De Jong أنه كتب في الثالث عشر من شعبان سنة ١٠٨٨ هجرية، راجع De Jong ص ١٧٠، وقد اقتبست عن De Jong عنوان الفصل التاسع كالتالى "فى فضايح النصارى واليهود وحيل الرهبان وما روه من البهتان". ويبدو أن الكتاب لا يحتوى سوى العنوان السابق."

عبد الحق بن سبعين

هو عبد الحق بن إبراهيم العكى . توفى فى مكة فى السادس من شوال سنة ٦٦٩ هجرية الحادى والعشرين من مايو سنة ١٢٧١ م . كتب كتاب الجدل ضد علماء المسيحية وعنوانه اللاتينى De Monachorum vocatione castitate et..ect. راجع Casiri مجلد ٢ ص ١٠٧ و Nicoll ص ٥٨٢ ورسالة بن سبعين لفردريش الثانى المنشورة فى JA المجلة الآسيوية سنة ١٨٥٣ ص ٢٥١-٢٥٣ وراجع Munk, Melanges ص ٤٥٨ وفهرسى للمؤلفات العبرية ص ٦٦ و١٣٦، وهنا يطرح السؤال التالى نفسه إلى أى مدى يرتبط هذا الكتاب بالرسالة السابقة؟ وقد ورد فى فهرس حاجى خليفة مجلد ٧ ص ١١٢٤ عن رقم ٥٠٣٧ اسم المؤلف بصورة خطأ كالتالى أبو محمد الأزدي المتوفى سنة ١١٨٦ خطيب من سيفيليا ملقب بابن سبعين .

ابن الطيب

ذكره حاجى خليفة تحت "رد النصارى" رقم ٢٤ الذى ذكرناه آنفا . والمعلومات الواردة فى مجلد ٧ ص ١٢٤١ عن رقم ٨٨٧٠ لا تجعلنا على يقين من المؤلف . فإذا كان حاجى خليفة يهدف إلى ترتيب تاريخى فنحن لا نجد مؤلفا بهذا الاسم فى ترتيبه ونحن نعرف مؤلفين اثنين بهذا الاسم هما "أبو الفرج" و"أبو الخير"، راجع تحت رقم ٢٥ الذى ذكرناه سابقا، وهو ليس أحدهما فهما مسيحيان ونحن علينا الآن أن نبحث عن نص بعنوان اعتراض ضد الإسلام لنخمن من هو مؤلفنا . وربما هو أبو العباس أحمد بن محمد بن مروان السرخسى وهو تلميذ الكندى الشهير، قتل سنة ٢٨٦ هجرية ٨٩٩م وكان طبيبا وفيلسوفاً، راجع تحت رقم ١١٢ و Chwolson, Ssabier مجلد ٢ ص ١٢ و Reinaud, Einleitung zu Abul Feda ص ٤٥ مقارنة مع Fluegel, Al-Kindi ص ١٩ ودورية المستشرقين الألمان عدد ١٣ ص ٦٢٦ و Hammer, Litgesch مجلد ٤ ص ٢٨٢ و ٣٢٣ ومجلد ٥ ص ٣٧٦ عن رقم ٤٠٩٠ تحت اسم أبو محمد بن أحمد وفهرس حاجى خليفة مجلد ٥ ص ٥٠٩ عن رقم ١١٨٧٠ و Wenrich, de auct graec ص ٢٩ مقارنة مع Steinschneider, Abhandlung zur Pseudepigr. Lit ص ٤٧ و Fluegel, Diss ص ٢٤ عن رقم ٤٥ وفهرس حاجى خليفة مجلد ٧ ص ١٠٠٢ عن رقم ٦١، ونجد كتابين فى الفهارس المختلفة ربما كان الكتاب المقصود أحدهما .

١ - كتاب الشاكين واعتقادهم، راجع لدى غزيرى Casiri تحت رقم ٢٣ وهو رقم ٦١٩٤ فى مجلد ٣ ص ٤١٣ من فهرس حاجى خليفة بعنوان "رسالة فى الشاكين" وراجع Hammer, Litgesch ص ٢٨٢ عن رقم ٢٢ وربما هو ما ذكر فى ص ٢٨٢ عن رقم ٢٤ "كتاب الشاكين وطرائق آرائهم".

٢ - كتاب فى وحدانية الله أو كتاب "الوحدة الإلهية"، راجع ابن أصيبعة مخطوط ميونخ ورقة ٢٥٧ب، وفهرس حاجى خليفة مجلد ٥ ص ١٦٧ عن رقم ١٠٦٠٣، وراجع Wuestenfeld ص ٧٨ عن رقم ١٢، ومخطوط الفاتيكان رقم ١٤٥ .

الطرسوسى

ذكره حاجى خليفة تحت رقم ٢٤ رد النصارى . وتعرف عليه فى مجلد ٧ ص ١٢٤٠ كمؤلف لكتاب "السراج الوهاج"، وكذلك فى مجلد ٢ ص ٢٥٢ وص ٥٩٠ عن رقم ٧٠٩٠، وفى مجلد ٣ ص ٦١٧ تنسب إليه من المؤلفات الموسيقية "كتاب القناع عن مسئلة السماع". ويرد اسمه فى مجلد ٥ ص ٢١٣ عن رقم ١٠٧٤١ "تاج الدين عبد الرحمن فركاح" المتوفى سنة ٦٩٠ هجرية ١٢٩١م . ولا تمدنا أية مصادر أخرى بمعلومات أكيدة عنه وربما كان هو مؤلف تاريخ طرسوس المسمى أبى عثمان بن عبد الله، فهرس حاجى خليفة مجلد ٧ ص ١٠٤١ عن رقم ١٥٦٠، أو ربما نجم الدين إبراهيم بن على أحمد المتوفى سنة ١٣٥٨، راجع Kultuboga ص ٣ عن رقم ٥ و Herbolt و Hammer Litgesch مجلد ١ ص ١٨٥ عن رقم ٢٢٩، وفهرس حاجى خليفة مجلد ٧ ص ١١٨٦ عن رقم ٦٩٦٢ ونشك أنه أحد المؤلفين التاليين"

١ - "أبو على محمد بن إبراهيم المتوفى سنة ٧٣١ هجرية ١٣٣٠ أو ١٣٣١ م ، راجع Nicoll عن مخطوط حاجى خليفة مجلد ٢ ص ٥٦٧ عن مخطوط رقم ٣١ بعنوان "مجمع البيان فى تفسير القرآن". ويذكر فى طبعة Fluegel مجلد ٥ ص ٤٠٠ عن رقم ١١٤٢٧ الذى وصفه السبكى بأنه ينتمى إلى الشافعية هو الشيعى أبو جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى أو القرشى المتوفى سنة ٥٦١ هجرية ١١٦٥ أو ١١٦٦ م ، راجع فهرس حاجى مجلد ٧ ص ١١٠٩ عن رقم ٤١٥٠ حيث يذكر اسمه "سعيد" مؤلف كتاب "مبسوط فى الفروع"، راجع مجلد ٥ ص ٣٦٤ عن رقم ١١٢٢٨، وورد عنوان الكتاب "مجمع البيان فى علوم القرآن" تحت رقم ٢٢٢٥ ص ٣٦٩ مجلد ٢ وورد فى مجلد ٧ ص ٦٧٧ وورد بشكل مختلف فى مجلد ٢ ص ٦٢٨ عن رقم ٤٢٤٨ بعنوان "جوامع الجامع" والمؤلف هو أبو على الطرسوسى، بينما يرد اسم مؤلف عنوان الكتاب "أنموذج العلوم" فى مجلد ٧ ص ١٠٤٠ عن رقم ١٤٨٦ الطوسى والطرسوسى .

٢ - "مسعودى بن محمد بن مسعودى بن طاهر الملقب قطب الدين النيسابورى، وهو ابو المعالى لدى ابن خلكان فى وفيات الأعيان، ولدى حاجى خليفة حوالى

سنة ٥٠٥-٥٧٨ هجرية ١١١٢-١١٨٢م ويدعوه Hammer, Litgesch مجلد ٧ ص ٢٠٠ و٢٢٢ الطرسوسى، ويدعى أبوه وفقا لما ذكره ابن خلكان طبعة Slane مجلد ٢ ص ٣٥٩ "الطريثيى" من أحد أحياء نيسابور، راجع عنه حاجى خليفة مجلد ٧ ص ١١٣٤ عن رقم ٥٠٣٣ ومجلد ٦ ص ٤٧٠ عن رقم ١٤٣٣١، ولم يذكر أحد هذين المؤلفين فى Wuestenfeld, Akademien ص ٣٢ .

تيموتاوس الجاثليق

رد على أسئلة المهدي . راجع مخطوط باريس رقم ١١٢ حيث وردت مؤلفات جدلية أخرى.

أبو عيسى الوراق

هو أبو عيسى محمد بن هارون الملقب بالوراق .كتب ضده يحيى بن عدى رسالة جدلية، راجع تحت رقم ١٠٩ ويرد اسمه كاملا فى مخطوط الفاتيكان رقم ١١٤ ، وهو الذى ذكره Hammer على أنه اللغوى المتوفى فى بغداد سنة ٢٤٧ هجرية ٨٦١م ، راجع Hammer, Litgesch مجلد ٤ ص ٤٧٢ وقارن مع ص ٤٢٠ ومجلد ٥ ص ٤٥١ وحاجى خليفة مجلد ٧ ص ١٠٨٨ عن رقم ٣٣٢٩ .

يوحنا زيشندورف

Joh Zechendorff

"ألف فى النصف الثانى من القرن السابع عشر كتاب "Specimen Suratarum id est capitum aliquot ex Alcorani..ect مقتطفات من سور القرآن..."، راجع عنه Schnurrer ص ٤٠٥ عن رقم ٢٧٠ Callenberg, Spec Bibl arab ص ١٥ وراجع عن مؤلفات الكاتب الأخرى . Callenberg, Sylloge varr scriptor locos, 1743

ابن زرعة

هو أبو على عيسى بن إسحق مسيحي يعقوبي. ولد في ذي الحجة سنة ٣٣١ هجرية وتوفي في السابع من شعبان سنة ٣٩٨ السادس عشر من أبريل سنة ١٠٠٨ ميلادية. وقد بلغ سبعة وستين عاما، وكان طبيباً ببغداد، وقد اشتهر كمترجم وكان تلميذاً ليحيى بن عدي.

آثاره

ألف كتباً جدلية وعقائدية أقل شهرة وهي تاريخيا على النحو التالي:

- ١ - رسالة عن أسرار التثليث كتبها في نو الحجة سنة ٣٧٨ هجرية ٩٨٩ ميلادية.
- ٢ - مخطوط الفاتيكان رقم ١٢٧ المؤرخ بسنة ١٢٠٦ مقارنة مع ما ذكرناه عن يحيى بن عدي.
- ٣ - وقد كتب أيضاً إجابة على أسئلة أبي حليم يوسف بن البحري من ميفارقين في سنة ٣٨٦ هجرية ٩٩٦ ميلادية، وهذه الإجابة عبارة عن ستة أسئلة عن سفر الخروج أصحاح ٩ و١٢ وإنجيل يوحنا إصحاح ٢١ و٢٥ وسفر التكوين أصحاح ٦.
- ٤ - كما كتب إجابة على أسئلة يوسف الاثني عشر سنة ٣٨٧ هجرية ٩٩٧ ميلادية، ويحدد السمعاني هذه الأسئلة بأنها عن آدم والملائكة والتثليث والخلود وقربان المساء وإنجيل متى الإصحاحان ٥ و١٧ وهو عن حفظ السبت (تقديس يوم السبت).
- ٥ - كتب كتاباً دفاعياً عن المسيحية ضد كتاب "مبادئ المناظرة" لأبي القاسم عبد الله بن أحمد البلخي. ويتناول بشكل خاص التثليث وقد انتهى من كتابة كتابه في ذي القعدة سنة ٣٨٧ هجرية ٩٩٧ ميلادية. رسالة ضد اليهود إلى صديق يجعي بشر بن فنحاس بن شعيب الرياضي عن إلغاء الشرائع اليهودية ومجيء المسيح والتثليث ألفه سنة ٣٨٧ هجرية ميلادية.

٦ - رسالة ضد اليهود إلى صديق يدعى بشر بن فنحاس بن شعيب الرياضي
عن إلغاء الشرائع اليهودية ومجيء المسيح والتثليث ألفه سنة ٢٨٧ هجرية ميلادية.

مصادر ترجمته

تحت رقم ١٠٨، وراجع عن مخطوط إجابته على أسئلة أبي حليم يوسف بن البحرى
مخطوط الفاتيكان رقم ١٢٧، ومخطوط رقم ١٢٥ مؤرخ بالقرن الخامس عشر،
ومخطوط باريس رقم ٧١، وراجع دريلو d'Herbelot مجلد ١ ومجلد ٤، وراجع عن
إجابته للأسئلة الاثنتى عشرة ليوسف والتي توجد فى مخطوط الفاتيكان رقم ١٢٧
ورقم ١٢٥، وربما مخطوط باريس رقم ٩٠ ويسمى المؤلف "عيسى أبو حالى البغدادي".
وراجع عن نص كتابه ضد كتاب "مبادئ المناظرة" للبلخى فى مخطوطى الفاتيكان
رقم ١٢٧ و ١٢٥ والمخطوط الأخير يعرف سابقا بمخطوط رقم ١٧٢ وهو مدرج
تحت رقم ٥٢ فى الفهرس الطبى باسم "شنور"، الذى ذكرناه تحت رقم ٥٤ سابقا.
ورد أسم المؤلف أبو عيسى بن إسحق وهو غير ابن زرعة مؤلفنا. وراجع نص رسالته
ضد اليهود فى مخطوطى الفاتيكان رقم ١٢٧ وباريس رقم ٩٨ المكتوب سنة ١٤٩٨
ميلادية. وتترد مؤلفات بشر بن فنحاس بن شعيب الحاسب اليهودى ضمن
مؤلفات العرب، راجع هوتنجر Hottinger, Prompt ص ٩٦، وراجع قُولف Wolf, Bibl
Hebr عن رقم ٤٢٧ وورد لدى هامر Hammer, Litgesch مجلد ٥ ص ٢٩٢،
وورد عن رقم ١٢ أن إجابات يحيى بن عدى موجهه لليهودى بشر، وهو نفس النص
الوارد فى مخطوط الفاتيكان رقم ١٢٧. وتترد مخطوطة باريس لدى ابن أصيبعة
بقوله "رسالة أنشأها إلى بعض أوليائه فى سنة ٢٨٧ هجرية"، وورد فى الورقة ٢٠٨ ب
من المخطوط "أقول وفى هذه الرسالة معان يرد بها على اليهود". ولا نجد أية معلومات
عن مؤلفاته لدى القفطى، ومن الجدير بالذكر أن ابن رضوان كتب مقالة ضده،
راجع تحت رقم ٧٥.

مؤلف مجهول

بقيت لنا مقتطفات من مؤلف جدلى ضد اليهود والنصارى فى مخطوط برلين رقم ٤٠ شرقى. ووجدت فى النص الورقات ٢٢ب و ٢٢ب و ٢٤ب و ٢٥ب و ٤٨أ أسماء العلماء التاليين وهم الإمام أبو منصور النشيرى، والإمام سهل بن عبد الله النسرى، وابن عباس أبو معاذ وابن مسعود والوافدى وعيسى بن عمر وأبو عبيد وفنادة النحوى وورد فى نهاية فى الورقة ٤٨أ "وقال أبو العطا اسم سورة آل عمران فى التوراة طيسة والله تعالى أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب"

مؤلف مجهول

كتب المؤلف المجهول عن أكل ذبائح اليهود والنصارى والزواج منهم . والكتاب مؤرخ بسنة ٨٥٧ هجرية ١٤٥٣م فى القدس ومخطوط برلين Sprenger رقم ٧٢٦ مكتوب حوالى القرن السادس عشر، وهو غير كامل فى آخره وغير واضح فى معظمه وتختفى نقاط الإعجام غالبا ومحتوى النص أن المسلمين المتشددى فى القدس عاقبوا من يتناول ذبائح اليهود والنصارى وقد استندوا إلى حرفية مؤلفات أبى القاسم عبد الكريم الرافعى ومحمى الدين زكريا يحيى بن شرف النواوى، بالرغم أن تقى الدين السبكي قد أحل أكل لحومهم والزواج منهم . وقد حاول تلميذ السبكي تفنيد كلام معلمه ولذا تشددوا بالرغم أنهم لم يلاحظوا أن هذا التفنيد قد رده ابن السبكي تاج الدين عليه. وقد دخل المؤلف المجهول فى حديث مع بعض المتشددى فى سنة ٨٥٦ هجرية وقد ارتدوا عن رأيهم إلى رأيه وأفتى الشيخ شمس الدين محمد بن زومره فى بداية السنة ٨٥٧ هجرية أن الزواج من أهل الكتاب حرام، وقضى بعض القضاة أنه لا يجوز لأهل الكتاب الذبح إلا لأكلهم فقط وقد كتب المؤلف المجهول كتيباً عن ضعف هذه الفتوى وأفتى بأن الزواج من أهل الكتاب وأكل لحومهم حلال، واستخدم أدلة من القرآن الكريم والسنة النبوية ومن كلام الرافعى وراجع ما ذكرناه آنفا تحت رقم ٣٧ ب

رسالة الذبح، والرسالة تبدأ كالتالى "بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذى نسخ
بهذه الشريعة المطهرة جميع الملل وجعل الإسلام يعلو ولا يعلى عليه. أما بعد فإن جماعة
من ورعى بيت المقدس حملهم الورع فى حق أنفسهم على تحريم ذبائح أهل الكتاب وهم
اليهود والنصارى الموجودون الآن عليهم وعلى غيرهم، واستندوا فى ذلك إلى ظاهر كلام
الرافعى والنووى رحمهما الله".

مؤلف مجهول

دفاع عن النبى محمد ﷺ والإسلام ضد المسيحيين يوجد النص فى مخطوط ليدن
رقم ٦٠٤ مجموعة Warn رقم ٧٨٦ راجع فهرسه مجلد ٤ ص ٢٩٠ عن رقم ٢٠٩١،
ويحتوى المخطوط على تسع وعشرين ورقة من مؤلفات متنوعة فيما يبدو، كتبت الورقات
١١-٢ حوالى سنة ٦٧١ هجرية، وتحتوى الورقات ١١-٢٩ على نهاية الفصلين الثالث
والرابع من عمل آخر. ويوضح الفهرس القديم أن هذه الفقرات هى الإصحاح ١٨ فقرة
١٨ من سفر التثنية والإصحاح ٤٩ فقرة ١ من سفر أشعيا، ويشير المؤلف أنه إذا توفر
له الوقت سيجمع كل الفقرات الواردة فى أسفار الأنبياء عن البشارة بالرسول صلى
الله عليه وسلم.

مؤلف مجهول

كتب تاريخ الإسرائيلى أبى لوقية. وكان الإسرائيلى هو الرئيس التالى بعد والده
وهذا يشير إلى أن النص يرجع إلى عصر الحكم الذاتى لليهود. وقد أوصاه الأب
ألا يفتح الحصن الأخير من الحصون السبعة، إلا أنه يفعل ذلك ويجد به خيمة بها
صندوق وكتاب يعرف منه رسول الله محمد (ﷺ) ثم يعلم أشياء عجيبة. يعة تشفيه
بعد أن يمتلئ ظمأه. ربه ثم يعود. ومخطوطات الد

١ - مخطوط ليدن مجموعة Willmet رقم ٢٨ وهو الآن رقم ١٣٨ بالمكتبة الملكية، راجع De Jong ص ١٧٨ حيث أبرز المحتوى الجدلى بالنص.

٢ - مخطوط ليدن رقم M 1682

٣ - مخطوط باريس رقم ٧٥

٤ - "مخطوط بودلين رقم راجع Nicoll ص ١٥٤ عن رقم ١٦٩ وعنوانه "كتاب بلوقيا وجهان شاه وجام أس ومملكة الحيات يملخا"

٥ - مخطوط تركى رقم ٥٢ بالفاتيكان

مؤلف مجهول

دفاع عن المسيحية ضد اعتراضات اليهود والمسلمين ومخطوط النص هو رقم ٨٠١ بالمتحف البريطاني ويتكون من ١٢٧ ورقة، كتب فى الرابع عشر من شهر هاتور سنة ١٠١٤- مارس ١٢٩٨ ميلادية فى دار الشيخ النفيس بالجودرية. يبدأ الكتاب بالحديث عن إله الكون الواحد وضرورة نظام العالم، ثم يتم استعراض صحة الديانة المسيحية وانتشارها العجيب الذى ما كان بالمال أو القوة كالاديان الأخرى كالإسلام ، بل بواسطة الحق والروح الإلهى . ثم تأتى عناوين متفرقة ففى الورقة ١٦ عن التثليث والورقة ٢٣ عن التوحيد والورقة ٢٧ عن التجسد والورقة ٢٨ عن التعميد والورقة ٣٩ عن العشاء الربانى والورقة ٤٠ عن الصليب والورقة ٤٢ عن ميقات الأكل والشرب .

مؤلف مجهول

"كتب عن التساؤلات أى النصارى الذين قدموا إلى الخليفة أبى بكر وفقا لخبر حسن بن الحسين البصرى . ومخطوط النص رقم ٨٨٦ المتحف البريطانى حيث كتب على هامش الورقة ٢٧٣-٢٧٥، ولا يعرف هل كتبه المؤلف نفسه أم لا ؟. المخطوط مؤرخ

بالتالى من شعبان سنة ١١٧٤ العاشر من مارس سنة ١٧٦١ م نسخه مير على ناكى خان، راجع تحت رقم ١١٠ وما بعده وحسن البصرى هو مفسر القرآن الشهير توفى سنة ١١٠ هجرية ٧٢٨ أو ٧٢٩ م ، راجع عنه Fluegel نقلا عن فهرس حاجى خليفة مجلد ٧ ص ٥٥٨ وص ١٠٨٢ عن رقم ٢١٢٩، وفهرست ابن النديم مجلد ٢ ص ٧٣ و١٨٢ عن رقم ٢١ مقارنة مع ص ٢٤ عن رقم ١، d'Herbelot, Hassan مجلد ٢ ص ٦٨٢ و Hammer, Litgesch، مجلد ٢ ص ١١٤ ، واسم حسن البصرى لم يأت عند الحديث عن كتاب الشطرنج مخطوط المتحف البريطانى رقم ٧٨٤ راجع فهرس ص ٨٠٦ وراجع عنه مقال "مجهول" عن نهاية القرن الثانى عشر فى كتاب Van der Linde, Geschichte und Literatur des Schachspiels, 1873 ص ٤٤ .

مؤلف مجهول

"كتب تقريراً عن مناظرة بين سيد محمد مهدى بن سيد مرتضى الحسينى الطيىببائى مع بعض اليهود عن ذى الكفل سنة ١٢١١ هجرية ١٧٩٦ أو ١٧٩٧ م . مخطوط النص هو رقم ٩٩٠ بالمتحف البريطانى ويبدو أن الورقات رقم ١٤٩-١٥٤ كتبها كاتب فارسى ولا يقدم الفهرس أية معلومات عن محتواها. راجع عن المؤلف ضمن شعراء القرن الرابع الهجرى فى الفهرست لابن النديم ص ١٢٦ و المجلد الثانى ص ٥٥ و Hammer عن فهرس حاجى خليفة مجلد ٥ ص ٧٧٣ Slane طبعة ابن خلكان مجلد ١ ص ١١٥ و W. Wright, Cata Brit Mus ص ٧٨٢ وص ٥٠١، وحاجى خليفة مجلد ٧ ص ١٢٣٤ عن رقم ٨٦٥٤ . وحسين الطيىببائى هو مؤلف كتاب "سير المتأخرين" وقد طبع مختصره سنة ١٨٢٧ بكلكتا بمكتبة Molla-Firuz Library, Bombay وراجع فهرس المكتبة - Edward Rehassek, Catalogue raisonne of the arabic, hindu-stani, persian and turkisch MSS. of the Molla Firuz Library, Bombay 1873 ص ٧٧ عن رقم ١٧ .

مؤلف مجهول

كتب مقالا دفاعيا عن أسس المسيحية. يتناول محتواه الإنجيل، والاعتقاد في التثليث.
وجدنا النص في مخطوط طبي رقم ٧٠ بفلورنس.

مؤلف مجهول

المؤلف راهب من لبنان عاش حوالى سنة ١٧١٦-١٧٣٢ م. قرض قصيدة
عن إبطال المسيح شريعة اليهود. يوجد نص القصيدة في مخطوط ميونخ رقم ٥٢٦
(Quatrem 390) ذكر Aumer أن القصيدة من ديوان شعر، راجع Aumer ص ٢٢٩

مؤلف مجهول

تفنيد التعليم المسيحي أن المسيح ابن الله. يحتوى مخطوط ميونخ رقم ٨٨٩
(quatrem 416) على النص الذى كتب الورقة ٥. كتبها - ميخائيل صباغ أو Ellious
. Bokhtor

مؤلف مجهول

رسالة أهل قبرص ردا على تقى الدين (ابن تيمية). يحتوى مخطوط باريس
رقم ٨٨ على النص والمخطوط مؤرخ بسنة ١٤٣٨ م. راجع عن اسم ابن تيمية تحت رقم ٢٢
وتحت اسم محمد بن أبى طالب رقم ١١٤، وربما هى رسالة نيكلاوس بن بطرس
الذى كتبها إلى يعقوب جوليوس ! راجع Dozy, Catal مجلد ١ ص ١٥

مؤلف مجهول

مناظرة راهبين مع اليهودى عمرام ليفى عن فضائل المسيحية سنة ٦٥٣ مسيحية. يحتوى مخطوط باريس رقم ٨٨ على نص المناظرة. كتب المخطوط سنة ١٤٢٨ م. وهو نفس مخطوط رقم ٩٥ الذى يحمل نفس العنوان. راجع عن المجادل اليهودى تحت رقم ١٤١.

مؤلف مجهول

مناظرة شيخ التقوى مع رأس الجالوت عن مبادئ المسيح اليهودية وقعت المناظرة بمرور بخراسان. يوجد النص فى مخطوط باريس رقم ١٠٥ المؤرخ بسنة ١٣٣٦ م.

مؤلف مجهول

حوار عن نبوة محمد والقرآن. يحتوى مخطوط باريس رقم ١٠٥ على النص.

مؤلف مجهول

مناظرة عبد يوحنا النسطورى وأبى بيتاى اليعقوبى وأبى قورا الملكانى عن المسيحية. يوجد النص فى مخطوط باريس رقم ١١٢، ونرى أن مخطوط باريس رقم ١٠١ وهو مقال عن التجسد كتبه أبو بيتاى التكريتى يرتبط مع النص السابق نظرا للعلاقة المتشابهة.

مؤلف مجهول

خلافت اليهودية والمسيحية والإسلام. يوجد النص فى مخطوط باريس رقم ٨٨٢ المؤرخ بسنة ١٣٠٩ م.

مؤلف مجهول

قصة مناظرة اليهودى فى سبعين فصلاً سنة ٩٥٨ أو ٨٥٩ م . يوجد النص فى مخطوط Uppsala أوبسالا - السويد رقم ٤٨٨ ، راجع Tornberg, Catal ص ٢١٠ مخطوط vet رقم ٨٥ كتب فى مصر سنة ١٠٤٠ م . ويبدأ "تبتدى بعون الله وحسن توفيقه بكتب مناظرة جرت بين أخوين راهبين يسكنان دير فى أعمال مدينة تمى . وهما القس تيودريكوس وأندراوس ويهودى من أسرة لاوى (ليفى) يدعى عمران، وقد قرأ الكتب المقدسة فصار مسيحياً وأسرتة بواسطة الأب ابنياسيب أسقف المدينة ويتكون النص من مائة ورقة .

مؤلف مجهول

مقال عن يهودى تنصر . يوجد النص فى مخطوط أوبسالا رقم ٤٨٩ المؤرخ بسنة ١٧٥٦ م . راجع عنه Tornberg ص ٢١١ حيث يذكر أنه تالف فى المقدمة .

مؤلف مجهول

رسالة عن أسس المسيحية ضد اعتراضات المسلمين على التثليث والتجسد . يوجد النص فى مخطوط الفاتيكان رقم ٨٣ .

مؤلف مجهول

أسئلة مجادل يهودى عن مجى المسيح وتجسده . يوجد النص فى مخطوط الفاتيكان رقم ١٢٥ وهو غير كامل فى نهايته ومؤرخ بالقرن الخامس عشر، راجع Mai, Catal ص ٢٦٢ ، وراجع عرضنا السابق تحت رقم ٦٤ "مجادل" .

مؤلف مجهول

مختصر ضد المسلمين. يوجد النص في مخطوط الفاتيكان رقم ١٤٥ المؤرخ
بالقرن الرابع عشر.

مؤلف مجهول

أسس معارضات اليهود والمسلمين للمسيحية. يحتوى مخطوط الفاتيكان رقم ١٥٩
المكتوب سنة ١٣٠٥ ميلادية بعضا من الأسس الرابعة والخامسة.

مؤلف مجهول

قصة بحيرا مع الرسول محمد ص . توجد القصة في مخطوط الفاتيكان
رقم ١٧٦ المؤرخ بسنة ١٥٩٤ ميلادية نسخه الراهب Massanus Baeticus وكذلك
في مخطوط بودلين رقم ١٩٩ ، راجع Nicoll ص ٥٨ عن رقم ٥٢ . وعنوان القصة
"Acta Sergii" أعمال سرجيس الراهب المسمى بحيرا بالعربية، ومخطوط باريس
رقم ١٥٦ و ١٧٠ و ١٧١ وعنوانه "وصية بحيرا" ولسنا على يقين هل محتواها واحد
أم لا ؟ وقد ذكر Well في كتابه Muhammed ص ٢٩ أن بحيرا كان يهوديا
وكان يدعى بحيرا أو نسطور ثم تعمد واتخذ اسم سرجيوس، راجع Noeldeke, ZDMG
عدد ١٢ سنة ١٨٥٨ ص ٧٠ وما بعدها عن قصة بحيرا وراجع نفس المؤلف Beitrage
zur kenntniss der arabischen Poesie, 1864 ص ٨١ عن ورقة ابن نوفل ، وراجع
عن بحيرا Nicoll ص ٥٨ عن رقم ٥٠٧ و Sprenger, Leben u. Lehre Mohammad's
مجلد ١ ص ١٧٨ و ٢٠٤ عن تراث قصة بحيرا .

مؤلف مجهول

اختلافات المسيحية والإسلام كتبه مسيحي في قسمين وخلاصة . يوجد النص في مخطوط إلفاتيكان رقم ٥٥٠ كتبه الراهب يوحنا بازى في الثالث من سبتمبر سنة ١٠٦٣ هجرية ١٦٥٢ ميلادية.

مؤلف مجهول

كتب مسلم مجهول ردا على إليوس Ilos . يوجد النص في مخطوط الفاتيكان رقم ٥٩٢ المؤرخ بالقرن السادس عشر.

مؤلف مجهول

هو شاعر يهودى قرض قصيدة ضد المسلمين راجع تحت أبو جعفر رقم ١٠١ ب في عرضنا السابق.

مؤلف مجهول

مؤلف مسلم من المغرب رد النصارى . ذكره حاجى خليفة تحت "رد النصارى"، راجع تحت رقم ٢٤ وربما كان من القرن الثانى عشر الميلادى.

مؤلف مجهول

المؤلف طبيب دخل الإسلام . كتب جدلا ضد المسيحيين يتكون من أربعة فصول . راجع تحت رقم ٨٢ "نصيحة".

القسم الثالث

العهود العُهرية والتشريعات
الخاصة بالنصارى واليهود

شروط الأمان للنصارى (١٠٢)

هذه الشروط تنسب إلى الخليفة عمر بن الخطاب ، وتعتبر أول شهادة تؤكد على مبدأ التسامح في الإسلام مع أتباع الأديان الأخرى . ويأتى هذا النص في شكل خطاب خضوع المسيحيين بمدينة إلبا بفلسطين أى القدس . والكتاب موجه إلى مسيحيي سوريا أى السُريان . ويشكل الخطاب والكتاب في عصور تالية القاعدة أو المعيار الذى يُقاس عليه عند التشريع لأهل الذمة . ولذلك فهو يمثل أهمية بالنسبة إلى أدب الجدل من خلال السماح بالوظائف للنصارى وبناء الكنائس والمعابد إلى غير ذلك . وقد دعوت المستشرقين المتخصصين إلى دراسة تاريخية نقدية للمصادر الخاصة بتلك الشروط والتي تقدم مادة متنوعة ومثيرة ، تلك الدراسة التى ينبغى أن ترتبط بتاريخ التشريع لأهل الذمة . وقد نما هذا الموضوع أثناء دراسته حتى أصبح فرعاً أدبياً صغيراً . وقد كتب يوحنا فيفس Johannes L. Vives المتوفى سنة ١٥٤١ كتاباً بعنوان *De conditione vitae christianorum sub Turcis* "شروط المسيحيين بين الأتراك (المسلمين)" . وقد نُشر الكتاب في بازل بسويسرا سنة ١٥٤٣ حيث ورد في الصفحة ٢ من المجلد ٢ مقتطفات من حوار المسيحي مع الفقيه المسلم ، راجع عنه Fabricus, de- lectus argumentorum, Hamburg 1725 ص ٥٤٣ مقارنة بالصفحة ٧٤٠-٧٤٢ ، وقد طبع مرة أخرى سنة ١٦٣٩ ، راجع فهرس الكتب بمكتبة بودلين مجلد ٢ ص ٧٣٨ . وقد استفاد Nicoll في دراسته *Resuner gesammelten Orationes gegen dite* Tuerken راجع تحت رقم ٧ من عرضنا السابق . ولكنى لم أقتنع بتلك العلاقة مع الحوارات . وتضم المكتبة الملكية ببرلين (مكتبة الدولة حالياً) الكتاب التالى بعنوان "كيف يرى الترك (المسلمون) المسيحيين الذين يحيون بينهم" ، وهو بخط يوحنا لودفيج فيفس Johannis Ludovici Vivis Valentini ، وقد طبعه كاسبر D. Casper في

ستراسبورج ١٥٣٢ . ونجد عرضاً مختصراً للكتاب في كتاب تيسن Tychsen بعنوان Commentatio جوتنجن ١٨٠٤ ص ١٥٢ : راجع دوزي عن معاملة المسيحيين بأسبانيا منذ القرن الثالث عشر Dozy, Hist des musulmans d'Espagne, leyden 1861 مجلد ٢ ص ٤٩ وما بعدها مقارنة بمجلد ٤ ص ٢٥٧ . أما تاريخ الأقباط بمصر فهو معروف من خلال تاريخ المقرئ ، طبعة وترجمة فيتسر Wetzer سنة ١٨٢٨ ، والترجمة الألمانية الكاملة طبعة جوتنجن ١٨٤٥ أتمها فستنفلد Wuestenfeld ، وهناك ترجمات سابقة عرفناها من خلال كتاب Quatremere, Memoires sur l'Egypte, Paris 1811 وتحتوي دراسة ابن النقاش التي أشرنا إليها سابقاً تحت رقم ٦٢ ص ٧٧ على مقتطفات عن وثائق عن تشريعات المسلمين ؛ راجع الماوردي دراسة دي يونج De Jong ص ١١٥ ودراسة كوري Corroy في المجلة الآسيوية عدد ١٧ ١٨٥١ ص ٢٥٠ ، وربما كانت دراستي تفيد أيضاً إذا كنت قد استخدمت دراسة دي جويجه عن تاريخ وجغرافية الشرق De Goeje, Memoires d'histoire et de geographie orient والتي تضمنتها دراسته عن سوريا بعنوان "تاريخ فتح سوريا" Memoire sur la Conquete de la Syrie, Leyde 1864 والتي تناول فيها الحديث عن الخليفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه في سوريا في ص ١١٠ عن رقم ٨ ، وحيث ذكر أيضاً المصادر والمخطوطات ، وتناول فون كريمر V. Kremer تشريعات عمر لأهل الذمة في كتاب Die Herrschenden Ideen des Islams, 1868 ص ٣٢٣ و٤٦١ ، ونقرأ بعد ص ٤٥٩ أن ختما صار يدق على الحلق كعلامة لتنظيم دفع الجزية ، وهناك معلومات عن مؤلفات تناولت موضوع قانون أسرى الحرب كما ذكرنا تحت رقم ٦ ، وقد أفادتنا كثيراً ملاحظة هاماك Hamaker على مقدمة الواقدي في كتابه "فتوح البلدان" . ونستعرض المصادر العربية للتشريعات الخاصة بأهل الذمة في ترتيب تاريخي ، ونعرض من خلال ذلك إشارات المستشرقين من مؤلفاتهم المتعلقة بالموضوع ، ونختتم عرضنا بملحوظة توثيقية عن كتاب عهد أمان عُرف حديثاً للباحثين . وقد صارت المصادر القديمة عن الموضوع معروفة لنا عند طباعة كتابنا، ويمدنا كتاب فون كريمر عن تاريخ حضارة الشرق في عهد الخلفاء ؛ L. V. Kremer, Culturgeschichte des orientes unter den Chalifen, wien 1872 مجلد ١ ص ١٠٢ وما بعدها

وتبعاً لتاريخ ابن عساكر "تاريخ دمشق" ، بالترجمة الألمانية لكتابات الخضوع (عهود الأمان) وتتفق المصادر على النصوص التالية والتي تمثل عهود الأمان الممنوحة لأهل الذمة والنصارى خاصة ، وتلك النصوص هي كالتالى :

كتاب مثير الغرام إلى زيارة القدس والشام

الكاتب هو شهاب الدين . ويقدم مخطوط ليدن رقم ١٧١٦ مجموعة وارنر Warn رقم ٩٢١ هذا الكتاب من تأليف مجهول وكذلك فهرس هاماك Hamaker والمؤلف هو شهاب الدين أبو محمد أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هلال بن تميم بن سرور المقدسى الشافعى ، وهو مؤلف كتاب "إتحاف" . ويرد اسم مؤلف كتاب أنس الجليل وهو الشيخ الحافظ المحدث جمال الدين أبو محمد هلال المقدسى الخواصى المولود سنة ٧١٤ هجرية . علم فى مدرسة التنكرية بعد وفاة علانى مؤلف كتاب المصباح فى الجمع بين الأذكار والسلاح . وقد انتهى من كتابة كتاب مثير الغرام فى الثالث عشر من شعبان سنة ٧٥٢ هجرية الموافق فى الخامس من أكتوبر سنة ١٣٥١ ميلادية وتوفى فى مصر فى ربيع الثانى سنة ٧٦٥ هجرية الموافق يناير أو فبراير سنة ١٣٦٤ ميلادية ، ويبدو أن فلوجل Fluegel قد خمن نقلاً عن فهرس حاجى خليفة أن المؤلف هو مفسر "ألفية بن مالك" . ويظهر فى الكتاب اسم شهاب الدين أبو العباس أحمد بن الشيخ تقى الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الولى بن جبارة المقدسى المقرئ الحنبلى الفقيه الأصولى النحوى المولود سنة ٦٤٦ أو ٦٤٨ هجرية والمتوفى يوم الأحد الرابع من رجب سنة ٧٢٨ هجرية الموافق الخامس عشر من مايو سنة ١٢٢٨ ميلادية ، وذكر أنه كتب شرحاً يسيراً للشطبى وشرحاً آخر للمرائية فى الرسم وشرحاً لألفية ابن معطى وصنف تفسيراً وأشياء فى القراءات . وربما تشابه اسمه مع أسماء وردت فى فهرس حاجى خليفة ، إلا أن مسقط الرأس لا يتفق بينهم جميعاً . ويرد الكلام على كتاب "مثير الغرام" الذى نهتم به فى القسم الثانى والفصل الخامس وعنوانه "فى فتوح القدس" ، حيث وردت العبارة التالية عن الخليفة عمر بن الخطاب "وأن العهد كان بينه

وبينهم فى كتاب" ، وهذا يعنى أن العهد كان مكتوباً فى كتاب ، ويتفق الفصل كله مع الفصل التاسع من كتاب "إتحاف" الذى أشرنا إليه ونهتـم به فيما يلى .

مراجع الكتاب

راجع رايموند Reynolds ص ١٥ ، وفهرس حاجى خليفة مجلد ٥ ص ٢٧٩
عن رقم ١١٢٧٢ مقارنة بمجلد ٧ ص ٨٧١ وفهرس Dozy مجلد ٢ ص ١٧٥
مخطوط ٨٠ ٧ حيث نجد عدة مخطوطات أخرى ، وقد قرأت بشكل غير منتظم
مخطوطى Libri 975 وبرلين مجموعة Petermann 265 ، وراجع حاجى خليفة مجلد ٧
ص ٨٧١ ومجلد ٥ ص ٣٥٩ ، وراجع فلوجل Fluegel نقلاً عن فهرس حاجى خليفة
ص ١٢٢٦ ١٢٢٨ عن رقم ٨٣٨٥ و٨٤٢٦ ، وراجع فهرس حاجى خليفة مجلد ١ ص ٤١٦

إتحاف الأخصاء بفضائل المسجد الأقصى

المؤلف مشكوك فيه ، وينقسم هذا الكتاب إلى سبعة عشر فصلاً ، ويوجد فى عدة
مخطوطات ، وقد طبع الكتاب بول ليمنج Paul Lemming بعنوان "إتحاف" Commenta-
tio philol. exhibens Speximen libri ، وقد أشار هاماكـر Hamaker ص ١٦٥ إلى أن
الكتاب نادر الوجود . وقد ترجم رايموند James Reynolds العنوان ترجمة غير دقيقة
كالتالى "تاريخ هيكل (معبد) القدس" عن مخطوط الإمام جلال الدين السيوطى ، لندن
سنة ١٨٣٦ ، ويبدو أن Reynolds قد أصابه سوء الحظ فقد توصل إلى أن مكمل
الكتاب هو جلال الدين السيوطى لأنه استنتج من التسميات المتنوعة لإبراهيم بن محمد
السيوطى ومن فقرة شبيهة عن اقتباسات أوكلـى Ocley فى كتابه Hist. Sar مجلد ١
وهى مأخوذة عن تاريخ القدس للعارف جلال الدين السيوطى المتوفى سنة ١٥٠٥
ميلادية ، وهكذا عُرف أن هذا الكتاب من تأليف السيوطى ، وهكذا يرد اسم السيوطى
على الكتاب فى فهرس أورى Uri ص ٨٢١ بينما يرد اسم إبراهيم بن محمد فى

مخطوط جوته رقم ٢٤٩ ، ويرد اسم مؤلف آخر على مخطوط باريس ويرد اسم إبراهيم ابن محمد ولقبه الأسيوطى فى مخطوط بترمان Petermann رقم ٧٠ والمؤرخ بسنة ٩٨٨ . وورد فى مخطوط Quatremere رقم ٢٦٨ ؛ وهو الآن رقم ٢٨٦ بميونخ والمؤرخ بسنة ١٠٣٠ هجرية ، أن مؤلفه هو السيوطى . ولم أتمكن من دراسة المجموعة الثانية من مخطوطات مكتبة هسن Hessen بألمانيا والتي درسها وفهرسها فتسشتين Wetzstein ، واتفق كيروتون Cureton والمعلومات الواردة فى فهرس حاجى خليفة مجلد ١ ص ١٤٨ عن رقم ٤٢ مقارنة بمجلد ٢ ص ٥٦٣ ومخطوط Lemming بكوينهاجن - الدنمارك ، ويدعى المؤلف وفقاً لفهرس حاجى خليفة مجلد ٧ ص ١١٢٧ عن رقم ٤٧٥٨ "كمال الدين محمد بن محمد القدسى أو المقدسى الحلبي المصرى الملقب بابن أبى شريف والمتوفى سنة ٩٠٥ أو ٩٠٦ هجرية ١٤٩٩ أو ١٥٠١ ميلادية . وقد ورد مؤلف كتاب "أنس" ضمن قسم التوثيق ص ٤٦٢ مقارنة بالصفحة ٤٢٤ حتى ٦٩٩ واسم المؤلف كالتالى "ملك العلماء الأعلام حافظ العصر والزمان بركة الأمة علامة الأئمة كمال الدين أبو المعالى محمد بن أبى بكر بن على بن أبى شريف المقدسى الشافعى شيخنا الإمام الحبر الهمام العالم العلامة الرحلة القدوة المجتهد العمدة سبط قاضى القضاة أبو العباس أحمد العمرى المالكي الملقب بـ "بن عوجان" ؛ والمولود بالقدس فى الخامس من ذى الحجة سنة ٨٢٢ هجرية والذي 'رتحل إلى القاهرة سنة ٨٤٤ و ٨٧٥ و ٨٨١ و ٨٩٣ و حج سنة ٨٥٣ ثم عاد إلى القدس سنة ٨٧٦ و ٨٨٨ . وذكر أن والده توفى فى جمادى الأولى سنة ٨٧٩ . وورد عن تأليفه ومن تصانيفه الإسعاد بشرح الإرشاد، فى الفقه والدرر اللوامع بتحريه جمع الجوامع فى الأصول والفرائد فى حل شرح العقائد والمسامرة بشرح المسائرة . ونعلم من مقدمة كتاب إتحاف فى الصفحة ٨٤٨ أن المؤلف كان فى مكة سنة ٨٧٤ أو ٨٧٥ وأنهى هناك كتابه أو نسخة منه . وقد أشار كيورتون Cureton على القراء بالرجوع إلى نيكول Nicoll بون أن يذكر أن نيكول أشار إلى أن مخطوطى بودلين مختلفان ، ونوضح هذا الاختلاف كما يلى . يعتبر كل من نيكول وبوزى أن مخطوط رقم ٨٢١ هو مخطوط منتحل رقم ٨٢٣ نتيجة للخلط ، ويذكر نيكول وبوزى أن اسم إبراهيم هذا السيوطى هو شمس الدين أبو عبد الله محمد بن الشيخ فضل

شهاب الدين أبو العباس أحمد بن علي بن عبد الخالق المنهاجي السيوطي الشافعي ، ويرد عنوان الكتاب بأكثر من صورة لدى أورى Uri ففي الصفحة ٨٢٣ ورد كالتالي "إتحاف" ثم ورد بشكل آخر كالتالي "إتحاف في فضائل" ، دون أن ينتبه أورى إلى ذلك ، ويبدأ مخطوط نيكول كالتالي "الحمد لله الذي خلق الأرض واختار منها مواضع ورفعها" . بينما بداية مخطوط رقم ٨٢١ هو كما ذكر حاجي خليفة "الحمد لله الذي جلت نعمائه" ، ويرد نفس الاختلاف عند رايموند Reynold في كتابه Pref في الصفحة ٨ ، ويرد اسم المؤلف وعنوان الكتاب بشكل مختصر في مخطوط ليدن رقم ٥٥١ مجموعة وارنر Warner رقم ١٠٢٢ والمؤرخ رايموند Reynold . ولقد أشرنا من قبل أن مخطوط كتاب إتحاف هو نسخة مختلفة مع كتابنا . نتحدث عنه ، ونشير الآن إلى ملاحظات عن مخطوطي بترمان Petermann أرقام ٧٠ و ١٢٧ . يحتوى مخطوط Peter-mann رقم ٧٠ على العنوان ١٢٢ ورقة مرقمة بالعربية ، أما مخطوط ١٢٧ فهو عبارة عن ١٠٤ ورقة فقط إلا أن أوراقه أكبر ومساحة الكتابة أقل ، ويحتوى مخطوط ١٢٧ قطعاً كاملة عددها سبعين قطعة . ففي الفصل السادس تبدأ ورقة ٢٣ بالتالي "ومن فوائد المتعلقة بالكلام" ، ولا ترد هذه القطعة في مخطوط ٧٠ حتى نهاية الفصل ورقة ٣٣ . وكذلك تأتي نهاية الفصل التاسع في مخطوط ٧٠ بالورقة ٦٦ أ كالتالي "إن شاء الله يوم القيامة" ، بينما تأتي نفس النهاية بصورة مخالفة في مخطوط ١٢٧ بالورقة ٤٩ ب كالتالي "وهنا تبديل الفتح" . وقد اقتبس المؤلف في الورقات ٥٠-٥٣ عن ابن الأثير واعتبر اقتباسه مقدمة لفصل جديد ، إلا أن رايموند Reynold أورد هذا الاقتباس باعتباره نهاية الفصل . ومن الاختلافات أيضاً بين مخطوطي ليدن ترد الجملة التالية بالورقة ١١٧ ب من الفصل الرابع عشر مخطوط ٧٠ "قال صاحب جامع الأصول إسماعيل بن إبراهيم ، ففي مخطوط ١٢٧ ورقة ٨٢ ب لا ترد كلمة "جامع" ، ولا يشرح رايموند Reynolds كيف لم ينتبه إلى هذه الاختلافات . ويشير المؤلف إلى مصدرين أساسيين لكتابه وهما كتاب "مثير" وكتاب "روض المغرس" لتاج الدين أبي نصر عبد الوهاب الحسيني الدمشقي ، ونشير الآن إلى أن الشروط "العهد" العمرية تأتي في الفصل التاسع بالعربية واللاتينية كما أخبرنا ليمنج Lemming .

مراجع الكتاب

انظر عنها Nicoll ص ٥٩٦ وكيورتن Cureton, Catal. Muse. ص ١٦٠ ويظهر مقتطف من الكتاب بالعربية واللاتينية عن الفصل التاسع بالإضافة إلى بعض من التفسيرات ، وراجع Catal Goth 1826 ص ١١٢ عن رقم ٣٤٨ ، انظر تاريخ المقریزی عن سلاطين المماليك مجلد ٢ ص ٢٦٧ و ٢٨٨ طبعة Quatremere ويرد خطأ في فهرس Sprenger عن مخطوط رقم ١٨٤ حيث يوصف بأنه كتاب "إتحاف" ، وقارن مع فهرس ريو Rieu, Catal ص ٥٧٠ ، انظر Reynolds ص ١٣ و ٤٤٠ ، انظر فهرس Dozy مجلد ٢ ص ١٧٦ ، وراجع رايموند Reynolds ص ٢٦٨ وما بعدها عن مخطوط بترمان ، وراجع عن خلافت المخطوطات فهرس حاجي خليفة مجلد ٢ ص ٤٩١ عن رقم ٦٥٩٩ ، ومجلد ٧ ص ١٢٧٣ عن رقم ٨٧٤٠ حيث لا يذكر شيئاً عن كتاب إتحاف أو سنة وفاة المؤلف ، وراجع ليمنج Lemming ص ٩ و ٥٣ ، وراجع أيضاً رايموند Reynolds ص ١٧١ ، وراجع هاماك Hamaker ص ٢٠٥ و ٥٠٩ مقارنة بالإصلاح في ص ٤٠٩

كتاب الأنس الجليل في تاريخ القدس والخليل

كتبه مغير الدين أو يمن عبد الرحمن بن محمد العمرى العليمى الحنبلى المتوفى سنة ٩٢٧ هجرية ١٥٢١ ميلادية . وقد انتهى من تأليفه سنة ٩٠١ هجرية ١٤٩٥ ميلادية ، ثم أضاف إليه ملحقات .

انظر عنه في Fundgrund des orientis مج ٢ و ٤ و Cureton, Catal ص ١٦١ و Dozy, Catal مجلد ٢ ص ١٧٥ عن رقم ٨٠٨ + ٨١١ وقارن مع De Jong, Catal ص ١٤٦ ومخطوط المتحف البريطانى رقم ١٢٤٩ و Coxe Cataoge مخطوط رقم ١٧ مجموعة Merton ومخطوط برلين Tetermann رقم ٦٣٦ ومخطوط Sprenger رقم ١٨٤ ، ويمدنا Hammer ببعض الملاحظات عن راهب فلسطين نقلاً عن مخطوط St. Germain القديس جرمان رقم ١٠٠ وراجع طبعة الكتاب Hammer, Histoire de Jerusalem et

d'Hebron, Paris 1841 und 1856 القسم التاريخى ص ٦١٤ وما بعدها . وقد طبع الكتاب فى القاهرة فى جمادى الأولى سنة ١٢٨٣ هجرية ١٨٦٦ ويخلو من تقسيم الفصول ويتضمن فهرساً ، ويبدأ الجزء الثانى بعد نهاية الجزء الأول على ورقة غير مرقمة ، وهى الورقة ٢٦٢ فى حين يتبعها الورقات ٢٦١ حتى ٧١٢ ، وتأتى طبعة هنرى سوفير Henry Sauvaire بباريس بعنوان "تاريخ القدس والخليل" - Histoire de Jerusa- lem et d'Hebron depuis Abraham jusqu' a la fin du xv siecle, Paris 1876 أوكلى Ockley فى كتابه عن تاريخ العرب History of the Saracens مجلد ١ ص ٢٦٨ عن الفصل الرابع عشر من الكتاب وترجمته الألمانية ، وكذلك ميلز فى كتابه عن "تاريخ المسلمين" Ch. Mills, History of Muhammedanism, London 1814 الذى طبع بالفرنسية بباريس سنة ١٨٢٦ ص ٧٢ . ولم يذكر هاماك Hamaker هذه الفقرة ، ويخبرنا روزنمولر Rosenmueller أنه اقتبس عن أوكلى Ockley مؤلف كتاب تاريخ الأرض المقدسة عن مخطوط Pocock رقم ٣٦٢ . ويجدر القول أنه مخطوط رقم ٦٨١ كما فى فهرس أورى Uri ، انظر روزنمولر Rosenmueller, Analecta arab, leipzig 1825 . وقد ترجم سوفير Sauvaire الخطاب المنسوب للخليفة عمر وشروط الطاعة إلى الفرنسية بعد أن طبع كتاب أنس بالقدس . وهنا أشير إلى المتخصصين فى العربية بضرورة الاهتمام بالملاحظة التالية عن قسم من كتاب أنس ، لأننى لم أستطع الاستفادة من طبعته وهى ملاحظة فانت على Sauvaire فى الصفحة ٤٣١ وقبل السطر الأخير من الكتاب يبدأ قسم التوثيق بأسماء السلاطين ، وهو يشبه قسم التوثيق بكتاب مثير الغرام الذى لم أستطع دراسته ، وتبدأ الصفحة ٤٤٦ بمعلومات عن العلماء ثم يتركنا المؤلف بلا معلومات أخرى . راجع ترجمة سوفير Sauvaire ص ٢٢٥-٢٦٠ القسم الثالث ، ويصعب البحث فى قسم التوثيق السابق نظراً لأنه يفتقد إلى فهرس أبجدى . وقد استغرقت وقتاً طويلاً لكى أتعرف على أسماء بعض الأشخاص لاستخدامها فى دراستى . ونرى أن التقسيم الداخلى للفصول هو السبب

وراء تلك الصعوبات . وتأتى أسماء علماء الشافعية حتى نهاية القرن السادس الهجرى ، وتبدأ بقاضى القضاة شيخ الإسلام فى الصفحة ٤٦٣ ثم القاضى فى الصفحة ٤٧٨ ثم الخطباء فى الصفحة ٤٨٢ ثم الفقهاء والمشايخ والصوفية والزهاد ، ويظهر كتاب "طبقات الشافعية" لتقى الدين ابن شهاب كمصدر للمعلومات ، ثم تبدأ الصفحة ٥٥٦ بأسماء الحنيفية ويرد تاريخ وفاة أولهم سنة ٦٨٧ هجرية أو ٦٩٨ ، وتأتى أسماء المالكية فى الصفحة ٥٨٠ وكانت وفاة أولهم سنة ٧٠٣ هجرية ثم فى الصفحة ٦٠٤ . وقد أورد سوفير Sauvalre هذا الترتيب فى ترجمته فى الصفحة ٢٦١ ، وذكر فى الصفحة ٦١٦ قصة حادثة المعبد فى سنة ٨٨٠/٨٧٨ هجرية فى الصفحة ٦٢٣-٦٣٧ . قارن مع Munk, Palestina ص ٦٤٤ ، ونهاية هذا القسم عبارة عن مقال عن كمال الدين . والمعلومات السابقة تجعلنا نؤكد على صحة ما ورد فى تقرير فهرس شبرنجر Sprenger عن مخطوط رقم ١٨٤ بعنوان "إتحاف" تأليف جمال الدين بن شريف المتوفى سنة ٩٣٦ هجرية . وقد أخبرنا الأستاذ جوشيه Gosche أن الكتاب يحتوى على المؤلفات الثلاث إلا أن المؤلف الأول ينتهى عند الورقة ١٨٤ حتى تاريخ القدس وهو يختلف عن كتاب المؤلفات وتبدأ الورقة ١٨٥ كالتالى "فلنذكر ترجمة شيخنا الكمال بن أبى شريف" ، إذا هذا الجزء هو كتاب "أنس" فى الحقيقة ، وملاحظتنا على المخطوط الذى اشتراه شبرنجر Sprenger كالتالى :

١ - كتب شبرنجر أن المخطوط ربما من تأليف جمال الدين بن على شريف ، وهى ملحوظة تتكرر على المخطوطات المشتراه ، وحيالها لا يستطيع الإنسان أن يجعل مالكا مسئولاً عن عدم الدقة عند الشراء .

٢ - كتب على الورقة ١٨٤ "ذكر إعادة كنيسة اليهود" وهى معلومة نجدها فى كتاب أنس فى الصفحة ٦٤٤

٣ - يتبع ذلك مؤلفان هما فى الورقة ٣٧٢ باب استخلاف داود سليمان وذكر بدء الختم الملكى ، وفى الورقة ٣٨٢ كتاب باعث النفوس إلى زيارة القدس المحروس .

والراجع أن مؤلف العملين هو شيخ الإسلام بركة الشام برهان الدين الفزارى الشافعى المتوفى سنة ٧٢٩ هجرية ، وأورد عنه حاجى خليفة فى مجلد ٢ ص ٦ ومجلد ٧ ص ١٠٦١ عن رقم ٢٢٨٨ اقتباساً من كتاب "الجامع المستقصى" ، ومؤلفه وفقاً للمجلد الثانى ص ٥٧٥ ومجلد ٧ ص ٦٩٥ أبو القاسم على بن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ هجرية ، لكن النص فى ص ٢٨٢ يبدأ كالتالى "بسم الله الرحمن الرحيم ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، أما بعد فهذا منتخب فى فضائل بيت المقدس وقبة الخليل إبراهيم عليه السلام من كتاب المستقصى" . هكذا يكون مؤلف كتاب المستقصى هو ابن بهاء الدين ، وقارن مع رقم ٦ من عرضنا ، ويسمى كتاب أبى المعالى كما ذكره حاجى خليفة "كتاب فضائل القدس والشام" ، إلا أنه لم يمدنا بمعلومات عن عصر المؤلف، وتتكون المخطوطة من ثلاثة عشر فصلاً كما ذكر حاجى ، راجع فهرس حاجى خليفة مجلد ٤ ص ٤٥١ عن رقم ٩١٣٩ ومجلد ٧ ص ١١٤٢ عن رقم ٥٣٣٦ .

شروط أمان

تأتى بعد العنوان عقود والتي تمثل سلسلة من التراث الذى يبدأ من أبى حفص عمر بن محمد بن طبرزد فى سنة ٦٠٣ هجرية فى بداية القرن الثالث عشر الميلادى ، ويمتد حتى عبد الرحمن بن غنم . ويوجد النص فى مخطوط ليدن مجموعة وارنر Warner رقم ٩٥١ ، وهو رقم ٦٧٢ بالفهرس القديم مجلد ١ ص ١٤٢ ، وهو مخطوط رقم ٢٥٨ فى فهرس دوزى Dozy تحت عنوان "رسائل" ، ولا يخطر ببال إنسان أن يبحث عنها فى هذا المخطوط الذى يحتوى مقالات تاريخية وجدلية . وقد نشرت قطعة صغيرة من هذه المخطوطة يصحبها تعليق من هاماك Hamaker ، راجع مجلده الأول ص ١٦٥

ذخيرة الملوك

هو كتاب أخلاقي يحتوى على عشرة فصول كتبه على بن شهاب حمدانى المتوفى سنة ٧٨٦ هجرية ١٣٨٤ ميلادية . وقد نقله مصطفى بن شعبان السرورى إلى التركية ، راجع عنه فهرس حاجى خليفة مجلد ٣ ص ٣٢٩ عن رقم ٥٧٩٢ حيث فهرسه ككتاب فارسى . وتوجد مقطوعة من الكتاب مترجمة إلى العربية فى مخطوط درسدن رقم ١٥٢ وقديماً رقم ٢٧ وقد طبعه روزنمولر Rosenmueller بالعربية واللاتينية ونشر فى دورية الحولية العربية فى ليبزيغ Anal. arab leizig 1825 . ويبدأ المدخل الرسمى كالتالى "هذه هى الشرائط التى كتبها عمر رضى الله عنه فى وصيته فى حق أهل الذمة أباح دمهم ومالهم إذا أخلفوه" . ويرد عدد عشرين شرطاً يتم عرض محتواها . ووفقاً لرأى روزنمولر Rosenmueller فإن هذه الشروط تتفق مع عرض أوكلى Ockley لها فى رقم ٣ السابق وهى غير كاملة فى تعليق هامر Hammer عليها .

شروط أمان

ذكرها هامر Hammer فى كتابه عن الإمبراطورية العثمانية Osman Reichs Staatsverf مجلد ١ ص ١٨ ، إلا أنها ليست واضحة . وقد استفاد منها كاسل S. Cassel فى كتابته لمقالته عن اليهود فى موسوعة Ersch und Gruber مجلد ٢٧ ص ١٩٠ . وقد لاحظ كاسل أن كلاً من فايل Weil وهامر Hammer لم يعتبراهما من عمر بن الخطاب . ويتردد مصطلح "عهد عمر" فى لغة المؤلفين العرب استناداً إلى النويرى . وهكذا يتضح أن اقتباس جريتش فى كتابه عن تاريخ اليهود من كتاب دوسون d'ohsson عن تاريخ المغول فيما يتعلق بملاحظات كاسل Cassel وأن هذه العهود يمكن نسبتها إلى عمر . إلا أن عهود عمر لا تناقش حياة اليهود ، فعهود اليهود ارتبطت بالتشريعات المتأخرة وهذا ما أغفله كاسل Cassel، وقد عدل لذلك كل العهود واعتبرها كاملة خاصة بالمسيحيين فقط . وذكر جريتش Graetz فى كتابه عن تاريخ اليهود نفى اليهود من القدس مستنداً على تاريخ الأزمنة لابن العبرى .

مراجع الكتاب

راجع طبعة d'ohsson, Histoire des Mongols مجلد ٣ ص ٢٧٤، وراجع عرضنا تحت رقم ١٠٤ ص ٨١ "نسخة الموسوم"، وراجع عن نفى اليهود من القدس في كتاب جرييتس Graetz, Gesch d. Juden عن "تاريخ اليهود" مجلد ٥ ص ١٢٥، وراجع أيضاً تاريخ الأزمنة لابن العبري ص ١٠٨ ، ص ١٠٨، وقارن مع Casseki ص ١٧٢ وكتاب Munk "فلسطين" ص ٦١٤ وذكر Reynolds عن الفصل التاسع ص ١٦٩ "ولا يسكن في إيليا أحد من اليهود"، وراجع Lemming ص ٥١ و De Goeje ص ١٢٣ ، ووردت الفقرة في مخطوط برلين رقم Petermann 265 ورقة ٢٥ ب وكذلك في كتاب "أنس" كالتالي "ولا يسكن بإيليا معهم أحد من اليهود"، ويرجع سند العهد إلى خالد وعباد ، وقارن مع دي جويجه De Goeje ص ١٢٤ وعن ياقوت Wuestenfeld في دورية المستشرقين الألمان عدد ١٨ ص ٤٦٣ ، واستنتج جرييتس Graetz تاريخ النص من عهد عمر للجاثليق عبد إيشو ١٠٤٤-١٠٧٥ ميلادية والذي عرضه في دورية المستشرقين الألمان سنة ١٨٥٣ ص ٢١٩ ، وراجع تعليق السمعاني عن محتوى عهد عمر في كتابه عن المكتبة الشرقية Bibl. or. مجلد ٣ ص ٢، ورأى السمعاني أن نص العهد كان محفوظاً حتى سنة ١٣٠٠ ميلادية .

فتوى ابن النقاش

ذكر ابن النقاش كتاب الخضوع لابن غنم مرتين ، أولاً تحت عنوان "صفة العهد" ثم بسند من القاضي عياض ، راجع عرضنا تحت رقم ٧٧ و Belin, arab ص ١٩ عن رقم ١٢٦ وفرانس Franz ص ١٨ عن رقم ٤٩٤ وص ١٠٠، واعتبر دي جويجه De Goeje أن النص غير مشكوك فيه ويريد أن يراه خالياً من الرؤى التعويضية . وقد ناقش Gfroerer خطاب عمر في دورية المستشرقين الألمان عدد ٢٤ ص ٢٦٥، وعرض أماري Amari خطاب السريان والأقباط إلى عمر في كتابه عن تاريخ المسلمين

فى صقلية 1854, I, Storia dei Musulm di Sicilia, ص ٤٧٧ ومصادره هى تاريخ ابن خلدون الفصل الرابع عن المخطوط العربى رقم ٧٤٢ ، وعن الماوردى "الأحكام السلطانية" مجلد ١٢ ص ٢٥٠ ، وراجع روزنمولى فى الحولية العربية Rosenmueller, Anal ص ١٣ و ٢٠ ، وعرض ستاتوتى Statuti Promulgati فتوى ابن النقاش بعنوان "كتاب الهداية" عن ابن خلدون ، راجع Egitto l'anno 700 وراجع تحت رقم ٨١ ص ١٠٤ بعرضنا السابق وراجع دوسون D'ohsson, Tableau مجلد ٥ ص ١٠٤

العهود العمرية فى اليهود والنصارى

جمعها شرف الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن على بن العطار الداونيسى المصرى المتوفى سنة ٧٩٤ هجرية ١٣٩١ أو ١٣٩٢ ميلادية . راجع حاجى خليفة مجلد ٤ ص ٢٨٠ عن رقم ٨٤٢٧ مقارنة بمجلد ٧ ص ١٢٢١ عن رقم ٨٢٢١ ، ولسنا نعلم كاتباً آخر لهذا العمل ، ونحن لا نستطيع معرفة ماذا أضاف الجامع إلى النص ؟ .

نصوص ترميم الكنائس والمعابد

اشتهر الخلفاء عمر الثانى بن عبد العزيز وهارون الرشيد والمتوكل والحاكم الفاطمى بأنهم أمروا بترميم دور العبادة المسيحية واليهودية . ونستقى معلوماتنا عن المقرئى وابن العبرى وأوتيوخوس وغيرهم . وقد جمع تيكسن Tychsen من المصادر السابقة الفقرات الدالة على تلك الأعمال ، والتى يمكننا مراجعتها لدى هاماك Hamaker ص ١٦٨-١٦٩ وفى مقال لورسباخ Lorscheich فى مجلة M. L. مجلد ١ ص ٤٤ ، وتقرير مجلد ١٧ ص ٧٨ وما بعدها ، وكذلك لدى قايل Weil, Chalifen مجلد ٤ ص ٢٦٩ مقارنة بمجلد ١ ص ٨٠ ومجلد ٢ ص ٢٥٣ ، ودورية Jahrbuecher fuer Literatur

الكتب السنوية للأدب الصادرة في فيينا عدد ٧١ ص ٤٣ وعدد ٨٤ ص ١٥٣، وراجع في دورية ملف الأدب الشرقي Litbl des orientis 1843 ص ٨١١ ، وراجع تقارير إيغالو Ewald ودوكس Dukes في مجلد ٢ ص ٥٤ مقارنة بفهرسنا للكتب العبرية ص ٢١٨٥، وعرضنا تحت رقم ٨٧ تحت عنوان "نسخة الموسوم" .

عهود الأمان المدسوسة

نستعرض هنا العهود المدسوسة ومصادرها من علماء القرن الماضي كالتالي :

١ - العهد والشروط التي شرطها محمد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لأهل الملة وقد طُبع النص في باريس سنة ١٦٦٣ بعنوان Testamentum et pactiones initae inter Mohammedem et christianae fidei cultores arab Jo. Ge. Nisselii بعنوان جديد Test. sive foedus inter Muh ونشره هنكلمان Hinckelmann في هامبورج سنة ١٦٩٠ ، وراجع عن الترجمات اللاتينية والدراسات عنه لدى تيكسن Tychsen, Commentatio في دورية جمعية البحث العلمي جوتنجن (ألمانيا) ١٨٠٤ ص ١٧٣ وما بعدها ، وراجع شنور Schnurrer, Biblioth. arab ص ١٤٢ وبلين Belin في دورية المجلة الآسيوية ١٨٥٢ عدد ١٩ ص ١٠٢ . وقد سلم الإرسالي سكاليجر Pacificus Scaliger مخطوط النص والذي يرجع إلى جبل الكرمل بفلسطين إلى مكتبة باريس وفقاً لكلام تيكسن Tychsen ص ١٧٢ . وقد ناقش تيكسن في المجلد الأول الصفحة ١٥٤ السؤال كيف عامل الرسول (صلى الله عليه وسلم) أهل الأديان الأخرى ؟ وفي المجلد الثاني الصفحة ١٦١ ، كما شرح أية معايير وضعها الرسول الكريم للمرتدين عن الأديان الأخرى ، وفي الصفحة ١٦٩ تظهر بعض التواريخ عن معاملة المسيحيين تحت حكم الخلفاء حتى الحاكم بأمر الله الفاطمي لكي يستنتج معايير لعهود السنة الرابعة للهجرة . وقد انتهى تيكسن Tychsen إلى النتيجة التالية وهي أن هذا النص منتحل وأن المسيحيين بفلسطين في عصر المماليك قد انتحلوه لحمايتهم .

٢ - ويعتبر عهد الأمان الممنوح لرهبان سيناء والمؤرخ بسنة ١٥١٧ ميلادية قد كُتب بعد نص عهد الكرمل ، ويوجد النص في مخطوط ميونخ رقم ٢١٠ ب وهو رقم ٩٤٦ بحسب وصف أومر Aumer في فهرسه للمخطوطات الشرقية بجامعة ميونخ. Catal. Codicum manu scriptorum Bibl. & verzeichniss der oriental HSS. Muenchen 1875 ص ١٧٥ بعنوان "نسخة العهد كما رسم سيد الأنام إلى الذميين بالأمن نسخة العهدة الذي كتبها محمد بن عبد المطلب للأمان وهبة منه لسائر طوائف النصراني وللقبط بمصر وسائر أقاليمها جميعاً" ، ويرد على الورقة ٣٠ من المخطوط توقيع أبي بكر وعمر بن الخطاب رضى الله عنهما ، وكتب الناسخ اسمه وهو "الفقير جرجس" .

٣ - ينسب عهد آخر إلى عمر بن الخطاب كتبه إلى مسيحيي الشرق . ونجد النص العربي وترجمته الألمانية في كتاب هامر Hammer بعنوان مكتشفات من الشرق Fundgruben des orientis مجلد ٥ ص ٦٧ ، وعنوان الترجمة "سند" وهو أصل العهد الشهير والمنسوب لعمر بن الخطاب والذي منحه لبطريك فلسطين صفرونيوس . وقد نقله إلى الألمانية چوسيف هامر Josef V. Hammer وتعتبر هذه الوثيقة إحدى العناوين الثلاث الأصلية المأخوذة عن الأصل . وبداية النص "الحمد لله الذي أعزنا بالإسلام . هذا كتاب عمر بن الخطاب عهد وميثاق أعطى إلى البطريك وهو صفيرينوس . وختم عبد الله أخى عثمان بن عفان وسعد عبد الرحمن بن عوف فى الرضاعة وتاريخه العشرين من ربيع الأول للعام الخامس عشر من الهجرة" ، ويعلق هامر Hammer على هذا النص بقوله أنه لا يعرف إذا كان هذا قد حدث بالفعل وأين حدث ونرى أن ليمنج Lemming فى كتابه الصفحة ٢٨ لم يقرأ دراسة تيكسن Tychsen وإلا لأبدى شكه فى صحة النص بصراحة . وتستند الوثيقة على عهد قديم للرسول (صلى الله عليه وسلم) حيث ذكر فى الوثيقة "لأنهم أعطوا من حضرة النبی الكريم والحبیب المرسل من الله تعالى وشرفوا بختم يده الكريمة" . إذا هذا هو عهد الرسول (صلى الله عليه وسلم) الذى نعنيه . وتاريخ الوثيقة لا يتجاوز الحروب الصليبية . ولا نستبعد الاحتمال التالى وهو أن المسيحيين قد انتحلوا عهود عمر لأنها تعتمد على

عهود الرسول (صلى الله عليه وسلم) ، وهكذا تصبح عهود عمر هي الأسبق في الظهور من مصادر عهود الرسول (صلى الله عليه وسلم) . ونتعجب كيف عرض Hum- boldt هومبولد نص عهد الرسول (صلى الله عليه وسلم) وكأنه اكتشاف وثيقة تاريخية . راجع كتاب هومبولد بعنوان Kosmos مجلد ٢ ص ٤٤٣ عن رقم ٧٥ ، وقد استعرض توبلر T. Tobler انتقال اليونان لنصوص مشابهة عن السنوات ١٦٣٢-١٦٣٥ حيث ورد ذكر خليفة مصرى باسم عمر راجع عرضنا تحت رقم ١٦٥

القسم الرابع

نصوص جدلية جديدة

نشر هذا النص والذي يحتوى على تحريف اليهود بالإضافة إلى الملاحظات عليه ومختصر مستقل فى دورية جمعية المستشرقين الألمان ZDMG عدد ١٩ فى الصفحات ٥٦٢-٥٧٢. وقد أضاف دكتور بيرتش Dr. Pertsch ملاحظاته على مخطوطين بمكتبة جوته، وتقرير الاستاذ فليشر Prof. Fleischer عنهما سنة ١٨٦٦ إلا أنهما لم ينشرا مع النص فى الدورية السابقة. وقد نشر دى جويجه De Goeje مقالا جزئيا كتقرير عن هذا النص فى الدورية السابقة عدد ٢٠ فى الصفحة ٤٨٥. وقد نشر فليشر Fleischer ملاحظاته الإضافية العديدة فى الأعداد ٢١ فى الصفحة ٢٧٢ وما بعدها والعدد ٢٤ فى الصفحة ٧٠٦ والعدد ٢٥ فى الصفحة ٣٩٦ ولذا يبدو لى أن إضافة المزيد من الملاحق عمل غير ضرورى، وأكتفى بالنتيجة وهى أن قراعتى للمخطوط الكرشونى كانت مليئة بالأخطاء ونشير إلى اسم مؤلف النص وعنوانه وإحصاء مخطوطاته باختصار. وتتفق معظم معلوماتنا حول الاسم زين الدين أو أحد الدين أو جمال الدين عبد الرحمن ابن عمر أو ابن أبى بكر الجبرى الدمشقى والذي عاش حوالى منتصف القرن السابع الهجرى. راجع دورية المستشرقين عدد ١٩ الصفحة ٥٦٩ وعدد ٢٠ الصفحة ٥٠٥.

أولا - كتاب المختار فى كشف الأسرار وهتك الأستار

مخطوطات الكتاب هى

- ١ - المخطوط الكرشونى بمكتبة بودلين رقم ٧٣. راجع عنه أورى Uri ص ١١١.
- ٢ - مخطوط مكتبة باريس الوطنية رقم ٩١٩.
- ٣ - مخطوط مكتبة ليدن مجموعة وارنر Warner رقم ١٢٣٣. راجع عنه فهرس وارنر Warner الصفحة ١٩١، ومجلد ٣ الصفحة ١٧٥ عن رقم ١٢٢٢.

٤ - مخطوط فيينا مجموعة هامر Hammer رقم ١٥٤. راجع عنه فهرس
فلوجل Fluegel مجلد ٢ الصفحة ٥٠١ عن رقم ١٤٣٤، وراجع المجلة الآسيوية Behr-
nauer, JA, 1860 عدد ١٥ الصفحة ٤٦٤.

٥ - مخطوط مكتبة بطرسبرج بالمتحف الآسيوي.

٦ - مخطوط برلين مجموعة شبرنجر Sprenger رقم ١٩٣٩

٧ - مخطوط قتششتين Wetzstein المجموعة الثانية وهو عبارة عن ١٧١٩ ورقة،
ويمثل النص الورقات ١٥٧ ب حتى الورقة ١١٨٥.

٨ - مخطوطا جوته رقمي ١٦٩ و ١٦٢١

٩ - مخطوط بحوزة الأب برجس Abbe Barges. راجع عنه بحث كليمنت بعنوان
Clement Mullet, Einlei zu Ibn Awam "بعض الملاحظات على ابن عوام" مجلد ١ ص
٨٩ وربما كان هذا المخطوط هو مختصر الكتاب .

ثانيا - كتاب اختيار المختار في كشف الأسرار

يعتبر هذا الكتاب مختصرا كتبه مؤلف مجهول . ويوجد نص المختصر
في المخطوطات التالية :

١ - مخطوط Naniana رقم ٢٨. راجع عنه السمعاني في كتابه المكتبة الشرقية
Bibl. or. المجلد الأول الصفحة ٢٨ .

٢ - مخطوط برلين مجموعة شبرنجر Sprenger رقم ١٩٣٨

٣ - مخطوط Lee رقم ٦١. راجع فهرس ليدن المجلد الثالث الصفحة ١٧٥.

القسم الخامس

الأدب الدرزي

من المعروف أن عقيدة الدروز في تطورها النهائي قد ابتعدت عن الإسلام إلى حدٍ كبيرٍ. ومعرفة قواعد العقيدة الدرزية قد يثير الإنسان ولذا فإنه من الإنصاف جمع كل المؤلفات الدرزية المعروفة والتي تعارض الإسلام. وقد يكون العرض الوثائقي غير دقيق تماما ولذا فقد أجزنا لأنفسنا عرض المؤلفات الدرزية التي نعرفها فقط والتي تعارض اليهود والمسيحيين باختصار. ويبرر منهجنا أن المؤلفات الدرزية من حيث محتواها الجدلي والدراسات المنشورة عنها تشير إلى أنه كان جدلا في إطار الجدل بين أتباع الأديان الثلاث اليهودية والمسيحية والإسلام. وسنختصر الدلائل التي وجدناها في المخطوطات فقد استعرض دى ساسى De Sacy في ملاحظته على المخطوطات الدرزية بعنوان Expose في المجلد الأول الصفحة ٤٥٤-١٦٥ العلاقة بين المخطوطات جميعا، ولسنا نعلم أى مكتبات ألمانيا التي حازت مجلدات ك، زين برسيقال Caussin de Perceval الثلاثة بصورة غير كاملة. وتمتلك مكتبة أوبسالا Uppsala بالسويد كتاب نوربرج Norberg بعنوان Expl. Berggren ضمن مخطوط رقم ٥٠٦. وقد أهدى الملك يوحنا كارل الرابع عشر خمسة مجلدات من مصر إلى المكتبة نفسها. ونستعرض موضوعات النصوص الدرزية كما رتبها دى ساسى De Sacy، كما نراعى تعليق نيكول Nicoll عليها لأنه متخصص في هذا الأدب. وقد عرفت عدة مؤلفات درزية كانت مجهولة من قبل والتي سنعرضها مرتبة بحسب المكتبات التي توجد بها.

١ - المكتبة الملكية ببرلين (وتسمى مكتبة الدولة حاليا Staatsbibliothek) :

وتمتلك المكتبة المخطوطات أرقام ٣١٦-٣٢٢ Orient-quatrem و أرقام ٣٧٣ و ٤٢٣ و ٥٢٤ و ١٦١-١٦٤ ومجموعة فتششتين wetzstein الثانية أرقام ١٥٤٣ و ١٥٤٤ و ١٧٤٤ و ١٨٧٠

٢ - مكتبة ليدن بهولندا:

تمتلك المخطوطات أرقام ١٤٧٨ و ٧٩٧ و ٧٣٥ و ٢٦٦١.

٣ - مكتبة المتحف البريطاني بلندن سابقا (وتسمى الآن المكتبة البريطانية) :

وتمتلك المكتبة المخطوطات أرقام ١١٤٣-١١٥١ و١٦٤٨. وصفت المخطوطات جيدا إلا أن عناوينها ظلت بلا فهرسة حيث يصعب العثور عليها منفردة، ونصفها كالتالى:

أولا - مخطوط رقم ١١٤٣ بعنوان "خبر".

ثانيا - مخطوط رقم ١١٤٥ ويحتوى على ثلاثة أجزاء موجهة إلى المسيحيين.

ثالثا - مخطوط رقم ١١٤٨ بعنوان "الرسالة الإسرائيلية".

ومما يجدر ذكره وجود حكايات من أتقياء المسلمين واليهود بعد حكاية عبد الله بن المبارك فى مخطوط رقم ١١٥١ فى الصفحة ٥٢٥، ويرد فهرس الكتابات المقدسة للدروز فى مخطوط رقم ١١٥٣ والذي أحضره يدكتور لوفى Dr. Loewe إلى المكتبة.

٤ - مكتبة ميونخ: وتمتلك المكتبة المخطوطات أرقام ٢٢٣-٢٢٤ و٧٧٩.

٥ - المكتبة الملكية بفيينا (وتسمى الآن المكتبة الوطنية National Bibliothek):

وتوجد بالمكتبة المخطوطات أرقام ١٥٧٣-١٥٧٦ و١٥٧٧-١٥٧٨. ويحتوى مخطوط رقم ١٥٧٧ على "الرسالة الموسومة بأزهار الرياض فى نقض شريعة النصارى الفسقة الأضداد". وتتكون الرسالة من سبعة فصول ضد المسيحيين عن معرفة الخطايا والزيت المقدس (الميرون)، وتأتى بعدها "الرسالة الموسومة بالكنز المودود فى أداء ما بقى علينا من نقض شريعة اليهود"، وتتكون من سبعة فصول عن الختان والقربان وغير ذلك، وعنوان المخطوطة ١٥٧٨ "كشف الحقائق"؛ وهو مختصر لكتاب درزى عن اعتراضات المسيحيين والمسلمين على بعضهم البعض. ويحتوى النص على اقتباسات من التوراة والمزامير والإنجيل والقرآن الكريم مع تفسير لها، ويتشابه المحتوى مع مخطوط ميونخ رقم ٢٢٩ بعنوان "كتاب الشواهد".

٦ - مكتبة الجامعة بتوينجن: وتمتلك المكتبة حاليا مخطوطين عربيين أرقام ١٣١-١٣٢.

مؤلفات الجدل الدينى الدرزية (١٠٣)

أولا - خبر اليهود والنصارى وسؤالهم لمولانا الإمام

وصف دى ساسى De Sacy النص بشكل غير واضح. ونرى أنه يعود إلى سنة ٤٠٤ هجرية. وهذا النص عبارة عن حديث اليهود والمسيحيين مع حاكم مدينة كرافة. وقد شكى المتضررون من اليهود والمسيحيين بسبب انتهاك حرمت كتبهم المقدسة. إلا أن الحاكم يستند فى حديثه معهم على حديث للرسول (صلى الله عليه وسلم) مع اليهود والمسيحيين حيث يمهلهم الرسول مهلة حتى ظهور الأمير. وقد رأى الحاكم أنه هو الأمير المقصود. وقد حل دى ساسى De Sacy النص فى كتابه *Memoires de l'Acad* "مذكرات عن أكاد" سنة ١٨٢١ فى الصفحة ٤٨. وقد نشر روفين *Rufin* كما ذكر نيكول *Nicoll* فى الصفحة ٤٠٧ ترجمة فرنسية مأخوذة عن ترجمة إنجليزية للقطعة السابقة فى سنة ١٧٨٦ ضمن كتاب *Appendix to the Memoirs of Tott venture the* Baron de "ملحق لكتاب مذكرات، وقد استفاد المترجم من عدة مخطوطات درزية فى ترجمته. ولم نستطع الحصول على هذه الترجمة الإنجليزية. وبالرغم أن نيكول *Nicoll* قد أشار إلى أن دراسة فينتشر *Venture* قد طبعها مالت برون *Malte Brun* مؤخرا فى حولية الرحلات *Annales des Voyages* فى سنة ١٨٠٩ فى المجلد الخامس، إلا أننا لم أعثر عليها وكذلك الترجمة الألمانية التى أنجزها توت *Tott* بعنوان *Denkwuerdigkeit-en, Berlin 1794*، فهى تحتوى الترجمة الفرنسية فقط والتى نشرها توت *Tott* فى أمستردام سنة ١٧٨٤.

مراجع النص

راجع دراسة دى ساسى الصفحات ٤٥٨ و ٤٧٠ و ٤٨٢ و ٤٨٤ و ٥٠٦، راجع فهرس *Tornberg* ص ٢٢٢، راجع *De Sacy* كتاب *Expose* ص ٤٧٠ و فهرس *Tornberg* ص ١٠، ومخطوط الفاتيكان الذى أشار إليه *De Sacy* هو رقم ٢٧٩ المؤرخ بالقرن

السادس عشر في تصنيف Mai ص ٤٩٢ حيث يذكر ٢٥ نصا درزيا فقط بدلا من ٢٦، راجع السمعاني Bibl. or مجلد ١ ص ٦٢٨ عن رقم ٥٩ ونضيف إليها مخطوطين جديدين هما رقمي ٧٢١ و٧٢٢، ويحمل المخطوط الثاني عنوان "Lib. Testamenti seu foedris..." وحننا أنه عبارة عن ميثاق ومختصر له، راجع De Sacy, Expose? ص ٥١٥، وراجع عن مخطوطات ليدن فهرس المخطوطات مجلد ٤ ص ٥٢٠-٥٢٦ ومجلد ٥ ص ٢٥٧ والفهرس القديم ص ٦٦٢-٦٦٦ عن مخطوط ٧٩٧ وراجع مخطوط ٢٧ في عرضنا ص ٤٥، راجع عن مخطوطات ميونخ M. J. Mueller, Gelehrten Anzei- gen d. Bayrischen Akademie d. Wissenschaft 1842 ص ١٥-١٧ و M. G. Wetzstein, Catalog arabischer Manuscripte, Berlin 1863 ص ١٤، وراجع بالمر عن مخطوطات كلية الثالث بكمبردج Palmer, Trinity col- lege Cambridge ص ١٨١.

ثانيا - الرسالة الموسومة بالقسطنطينية

الرسالة موجهة إلى قسطنطين الرابع بن رومانوس وتاريخها ٢٢ صفر السنة الحادية عشرة من عهد حمزة سنة ٤١٩ هجرية - ١٠٢٧ أو ١٠٢٨ ميلادية. كتبها أبو الحسن على السموكي بن أحمد الملقب ببهاء الدين المقتنى. وتشير الرسالة من بدايتها إلى علاقة العقيدة المسيحية باليهودية وبالإسلام. ويفسر الكاتب الأيام الثلاثة بين صلب المسيح وقيامته على أن اليوم الثاني يمثل الفارقليط (المخلص) ويمثل اليوم الثالث المهدى. ويصف نيكول Nicoll كاتب النص بأنه كاتب شيعي. ويذكر الكاتب رمز الرسل ومجمع نيقية سنة ٣٢٥ ميلادية، واقتباسات من الإنجيل ولitura الشكر (صلاة) والتي يتوجه بها المسيحيون إلى المبشرين الدروز، بحيث مال دي ساسي De Sacy إلى اعتبار الكاتب مسيحيا مرتدا إلى عقيدة الدروز.

مصادر النص

راجع De Sacy الصفحات ٤٨٤ حتى ٤٨٩ عن رقم ٥٥ مقارنة بالصفحة ١٥١ ومجلد ٢ ص ٢٥٤، وراجع نيكول Nicoll ص ٤١٢.

ثالثا - الرسالة الموسومة بالمسيحية

وأم القلائد النسكية وقامعة العقائد الشركية

كتبها أبو الحسن على السموكي بن أحمد الملقب ببهاء الدين المقتنى السابق ذكره. وهو يذكر كثيرا من فقرات إنجيل متى عند الحديث عن وصية الحاكم بأمر الله.

مصادر النص

راجع نيكول Nicoll ص ٤١٩

رابعا - الرسالة الموسومة بالتعقب والافتقاد لأداء

ما بقى علينا من هدم شريعة النصارى الفسقة الأضداد

كتب الرسالة المقتنى المذكور آنفا، ووجهها ميخائيل الرابع زوج ابنة قسطنطين ١٠٣٤-١٠٤١ ميلادية. Michael iv Paphlagton عندما ارتقى العرش القيصري. وتبدأ الرسالة إلى المحكوم عليه بعد أرمانوس الهالك أى الأرخون (الأمير) ميخائيل نائب ابنة قسطنطين المختطف. وقد ذكر هامر Hammer أن الرسالة كُتبت قبل سنة ٤٢٢ هجرية ١٠٢٤ ميلادية، والصواب أنها كتبت سنة ١٠٢١ ميلادية كما ذكر نيكول Nicoll ص ٤٢٠ .

خامسا - الرسالة الموسومة بالإسرائيلية الدامغة

لأهل اللدد والجحود أعنى الكفرة من أهل شريعة اليهود

ويدعى كاتبها شطنيل، إلا أنه نفس المؤلف الملقب بالمقتنى . لم يذكر دى ساسى De Sacy شيئا عن الاسم المحرف والذي أشار إليه نيكول Nicoll فى الصفحة ٤٢٠. وقد توجه هذا المبشر الدرزى فى العام السادس والعشرين من عهد حمزة سنة ٤٢٣ هجرية إلى اليهود ليبدأ عمله التبشيري بينهم وهو يستند فى رسالته على فقرات من الكتاب المقدس مثل سفر إشعيا الإصحاح ٤٠ الفقرة الثالثة والمزمورين ١٠٩ و ١١٠ الفقرة الأولى، وعن الحاكم بأمر الله استند على إنجيل متى الإصحاح ٢٦ فقرة ٢٩، وهو يشير ببرية فاران المذكورة فى سفر تثنية الاشتراع الإصحاح ٢٣ الفقرة الثانية إلى الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)، ويذكر دى ساسى De Sacy سفر ملاخى من بين الأسفار المقتبس عنها ومن المثير حقا أن إرشاد المقتنى للمبشرين الدروز يحثهم على القول لليهود أن المسيح هو ابن حقيقى ليوسف خطيب العذراء.

مصادر النص

راجع كتاب فينتشر Venture, Annales de Voyages فى الصفحة ٢٥٩ ومقارنة مع الصفحة ٢٥٥.

سادسا - اعتراض على العقيدة الدرزية

كتب مؤلف مجهول دفاعا عن المسيحية وللاعتراض على الأكاذيب الدرزية . ويوجد النص فى مخطوط كوزين برسيغال Caussin de Perceval والذي أشرنا إليه فى العرض السابق . ولم يهتم دى ساسى De Sacy بالتعليق على هذا النص . ويبدو من العنوان أن عدة مؤلفات توجد بالفعل وهى فى نفس الموضوع .

القسم السادس

أدب الرؤى الغيبية والاتجاهات الجدلية

قد توسعت في هذا المدخل كما فعلت في المدخل الثاني، وقد نُشر هذا الملحق في دورية جمعية المستشرقين الألمان عدد ٢٨ الصفحات ٦٢٧-٦٥٩ وفي الملحق بالعدد ٢٩ الصفحات ١٦٢-١٦٦. وهنا تقترب المعلومات التي تأتي مختصرة عن موضوعنا "المؤلفات العربية وبعض الإضافات". (١٠٤)

أولا - رؤيا دانيال

راجع مخطوط الكتاب باريس رقم ١٠٧ والمؤرخ بسنة ١٦٠٤، وراجع دورية جمعية المستشرقين الألمان ZDMG عدد ٢٨ ص ٦٤٨.

ثانيا - رؤيا أبينا البطريرك أثناسيوس

تنسب هذه الرؤيا إلى النبي دانيال والذي أظهرها لبطريرك الأسكندرية أثناسيوس. وتُظهر الرؤيا حوادث العالم وأحداث الملوك أحفاد إسماعيل وغيرهم. راجع مخطوط الفاتيكان رقم ١٥٨ المكتوب حوالي سنة ١٣٥٧ في مصر وناسخه هو توما بن لطف الله، وراجع عن النص في دورية جمعية المستشرقين الألمان ZDMG عدد ٢٨ ص ٦٥٥.

ثالثا - رؤيا بطرس إلى البابا كليمنص

ومخطوطات النص هي :

١ - مخطوط الفاتيكان رقم ١٦٥

٢ - مخطوط الفاتيكان رقم ٨٣ وهو عبارة عن مقتطفات من كتاب كليمنص

٢ - مخطوط الفاتيكان رقم ١٥٩ وهو بالخط الكرشونى وهو إحدى مؤلفات
كليمنص الأسكندرى

٤ - مخطوط الفاتيكان رقم ٢٢٠ وعنوانه "كتاب وصية ربنا يسوع.

٥ - مخطوط الفاتيكان رقم ٢٣٠ وهو تكملة للمخطوط السابق. قارن مخطوط رقم
٢٠٨ ومخطوط بودلين رقم ٨٥

٦ - مخطوط باريس رقم ٥٤ المؤرخ بسنة ١٣٦٩

٧ - كتاب بعنوان "كتاب القداس".

٨ - مخطوط بودلين رقم ٩٩ ولدى نيكول Nicoll نسخة منه راجع تحت رقم ٤٨.

وراجع عن مخطوط النص دورية المستشرقين الألمان عدد ٢٨ ص ٦٥٥، وراجع فهرس
بالمر عن مخطوطات كلية الثالث بكمبردج - Palmer, Catalogue Trinity college, Cam-
bridge 1870 ص ١٣٧.

رابعاً - مقالة أبينا صموئيل

وهو الأب صموئيل من دير كالامون والذي شوهد في مصر. راجع مخطوط
الفاتيكان رقم ١٥٨.

خامساً - كتاب كشف للسيوطى عن ألفية الإسلام

١ - راجع فهرس المكتبة الخديوية بالقاهرة سنة ١٢٧٩ الصفحة ١٠٢ حيث صنف
المخطوط تحت عنوان "كتاب مجهول المؤلف" والكلمة ألف في السطر السادس من
المخطوط هي خطأ والصواب "أدعية"، أى كتاب أدعية الإسلام. وتأتى الملاحظة التالية:
فى السنة ٩٧٠ هجرية عندما يتجاوز قلب الأسود درجة الأسود ويصل حد المريح

فوفقاً لتنبؤات كل الحكماء ينتهى العالم. راجع فهرس مكتبة مولى فيروز، وراجع فهرس ريستيك Rehastek الصفحة ٥.

٢ - ورد أيضا عن تنبؤ طوبيا بن اليعازر عن انشقاق جبل الزيتون، راجع دورية المستشرقين الألمان عدد ٢٨ ص ٦٤٦ وينليك Jellinek, Beth ha-Midrash مجلد ٢ ص ١٤٢، وراجع مجلد ٢٩ الصفحات ١٦٢.

٣ - رؤيا أن اليهود إذا مرت ستمائة عام بعد محمد صلى الله عليه وسلم، ولم يظهر مسيحهم يجب عليهم الدخول فى الإسلام، راجع شود Schudt, Jued Merckwuerd مجلد ١ الصفحة ٢٧ مقارنة بكتابنا عن المؤلفات العبرية الصفحة ٢٠ عن كتاب رقم ١٦.

٤ - رؤيا ظهور باب جيرون كعلامة لميعاد ظهور المسيح. وقد وجدت فى رسائل طائفة موسى بن ميمون باليمن، راجع برول N. Bruell الكتب السنوية عن التاريخ والأدب اليهودى سنة ١٨٧٦ الصفحة ١٩٧، ويظهر العنوان "باب جيرون" فى ترجمة ابن طبون، راجع طبعة هولب Houlb فيينا سنة ١٨٧٦. ويظهر برول Bruell حديثه عن السنهدين فى الصفحة ١٩٨ أن اصطدام الثور فى روما له علاقة مع ظهور المسيح، وقارن مع ملاحظتى فى الصفحة ٤٦٥ عن رقم ٣٦.

٥ - كتاب مجهول بأسم ابن عساكر المتوفى سنة ٨٧١. راجع تحت رقم ٦.

٦ - تقرير عن عهد بين المسلمين والنصارى ويوجد فى مقتطف عن

تاريخ دمشق. راجع فهرس دوزى Dozy الصفحة ١٧٧ عن رقم ٨١٦، وهو مقتبس من كتاب "عيون التواريخ" لمحمد بن شاعر المتوفى سنة ٧٦٤ هجرية. وراجع فهرس دى جويجه De Goege مجلد ٤ ص ٢٠٤.

٧ - مقتطف من طبعة ليمبرجر Lemberger للكتاب العبرى "براهيم". راجع

فهرسى عن الكتاب رقم ١٥ الصفحة ٥٣.

٨ - مقتطف بعنوان "كتاب عصر الآباء". راجع فهرسى عن الكتاب رقم ١٥ فى

الصفحة ٥٣.

القسم السابع

المؤلفات التنصيرية

عبد العزيز

كان مسلماً ثم ارتد عن الإسلام ودخل في المسيحية. وقد نشر نص مذهبه بالعربية واللاتينية وفقاً لكلام هوتنجر Hotinger الصفحة ٦٣. والنص العربي عبارة عن اعتراف بالمسيحية قد نُشر أكثر من مرة بواسطة آباء الكنيسة الشرقية. نشره ميخائيل أسقف آمد حوالي سنة ١١٨٠ ميلادية مصحوباً بترجمة عربية وهو محفوظ في مخطوط الفاتيكان رقم ٨٣. راجع فهرس ماي Mai تحت رقم ١٩٠. كما نشره إيشويب وهو محفوظ في مخطوط الفاتيكان رقم ٦٣٦، وراجع تصنيفنا تحت رقم ٢٠ بعنوان "برهان"، ويحتفظ مخطوط الفاتيكان رقم ٥٤٥ بالنص العربي، وهو في فهرس ماي Mai مخطوط رقم ٥٤٤. والكاتب يعقوبى مجهول والنص بعنوان "الؤلؤ"، وهو محفوظ أيضاً بمخطوط الفاتيكان رقم ١٤١. راجع فهرس ماي Mai ص ٢٦٦ والمكتبة الشرقية للسمعاني تحت مخطوط شرقي رقم ٥٤٩ ضمن السيرة الذاتية للبطريرك إيليا الرابع سنة ١٥٨٦. وقد نشر ضمن اعتراف البطريرك سويروس الأنطاكي المتوفى سنة ٥٢٨. راجع السمعاني مجلد ٢ ص ٣٢١ وهو محفوظ في مخطوط الفاتيكان رقم ٧٤، وراجع فهرس ماي Mai ص ١٥٠. وهو محفوظ أيضاً في مخطوط الفاتيكان رقم ٣٢ تحت عنوان الأمانة الأرثوذكسية، ويوجد منه مقتطفتان في مخطوط الفاتيكان رقم ١٢٤ ترجع إحداها إلى سكستوس Sixtus الخامس بعد سنة ١٥٨٥ ميلادية، نقلها أوربان Urban الثامن ١٦٢٣-١٦٤٤ ميلادية عن اللاتينية إلى العربية وصنف السمعاني إحدى المخطوطات الطبية التي كتبها بومينيوس Dominicus Sirletus Giarbensis وهو مسلم ارتد عن الإسلام ودخل المسيحية. والمخطوط مؤرخ بسنة ١٥٨٤ ميلادية. راجع السمعاني مجلد ٢ الصفحة ٧٧ وشنور Schnurrer الصفحة ٢٣٩، وپالمر Palmer عن مخطوطات كلية اللاهوت ص ٢٦، ونستطيع مقارنة معطياتنا عن النص كالتالي:

١ - كتاب "اعتقاد الأمانة الأرثوذكسية لكنيسة روما"، مطبوع سنة ١٥٦٦. قارن فهرس السمعاني مجلد ٢ تحت مخطوط رقم ٢١٧، وراجع شنور Schnurrer ص ٢٣٦ تحت رقم ٢٢٧ حيث يعتبرها شنور مطابقة للنص العربي. وراجع هوتنجر Hottinger, Append ص ١٩، ويرى سيمون R. Simon وفقا لرأى شنور الصفحة ٢٣٧ أن المترجم إلى العربية هو يوحنا إليانوس Johannes Elianus، وراجع تحت بند "مصاحبة" رقم ٧٢.

٢ - كتاب كليمنص بابا الأسكندرية الثامن بعنوان "اعتقاد الأمانة الأرثوذكسية"، طُبع في روما سنة ١٥٩٥. وذكر شنور Schnurrer الصفحة ٢٣٩ عن مخطوط رقم ٢٣٩ أنه مكتوب بالعربية واللاتينية وراجع فهرس المكتبة الملكية ببودلين مجلد ١ ص ٥٨٨.

٣ - ذكر كل من شنور Schnurrer الصفحة ٢٤٣ عن مخطوط رقم ٢٤٥ وهوتنجر Hottinger الصفحة ٩٢ أن هناك طبعة للنص في روما سنة ١٦٣٠.

٤ - طبعة أوربان Urban للنص في روما سنة ١٦٤٨ بعنوان "الأمانة الأرثوذكسية". وراجع ملاحظات شنور Schnurrer على هذه الطبعة ص ٢٤٩ عن مخطوط رقم ٢٥٢.

٥ - طبعة الكتاب بعنوان "اعتقاد الأيمان الأرثوذكسي" سنة ١٦٩٨.

بارونيوس (١٠٠)

Baronius

ألف كتاب "الحولية الكنسية العربية" طبعة روما سنة ١٦٥٢، وطبع مرة أخرى في روما سنة ١٦٥٥ وسنة ١٦٧١. راجع شنور Schnurrer الصفحة ٢٤٩ عن مخطوط رقم ٢٥٣، وفهرس المكتبة الملكية ببودلين مجلد ١ ص ١٨٨.

روبرت بلارمين (١٠٦)

Robert Bellarmin

درسنا ترجمته باسم "العقيدة المسيحية" كثيرا كمثال دراسة بول بونت Paul von Pont بروما سنة ١٦١٢.

أولا - وقد درست وترجمت إلى اللاتينية كما ذكر شنورر ص ٢٤١ وقارن مع أليوتوس Leo Allaitus, Apes Urbin الصفحة ٢٥٠، وراجع فولفيوس Wolfius, Bibl. Hebr. الصفحة ٤٣٠ مقارنة مع هوتنجر Hottinger, Prompt الصفحة ٩٢ و كالينبرج Callenberg, Specimen Bibl. Arab الصفحة ٦ وترد في التصنيف التالي في سنة ١٧١٢ بطريق الخطأ.

ثانيا - وقد طبع النص في باريس بعنوان "التعليم المسيحي" سنة ١٦٣٥، وراجع عنه شنورر Schnurrer ص ٢٤٨ عن رقم ٢٤٦.

ثالثا - كما طبع النص في روما سنة ١٦٤٢. راجع Schnurrer ص ٢٤٨ عن رقم ٢٥٠ وقد طبعه أيضا أليسيو تودي Alessio da Todi سنة ١٦٤٢.

رابعا - وطبعه يوسف من آل هلال بلبنان سنة ١٦٤٢ بروما بعنوان "التعليم المسيحي"، وتتميز هذه الطبعة بأنها مكتوبة بالخط السرياني في الصفحات ١٤٠ وما بعدها، والاقتباسات من المزمور السابع كما في الصفحة ٢٤٤. راجع Schnurrer ص ٢٤٨ عن مخطوط رقم ٢٥١ وفهرس المكتبة الملكية ببودلين المجلد الأول ص ٤٧٧.

خامسا - وقد طبع النص بالحروف العربية في روما سنة ١٦٦٨، راجع Schnurrer ص ٢٥٢ عن مخطوط رقم ٢٥٦.

سادسا - ثم طبع النص سنة ١٧٧٠. راجع Schnurrer ص ٢٩٦ عن مخطوط رقم ٣٠٢.

تفسير التعليم المسيحى

طبع هذا النص سنة ١٦٢٧ فى روما بعنوان "Tradotta di ling italiana in Arab- ica dall Arciprete Giouanni Hesronita" راجع عن هذه الطبعة شنورر Schnurrer ص ٢٤٢ عن مخطوط رقم ٢٤٢، وقد طبع الكتاب مرة أخرى فى روما سنة ١٦٧١. ولسنا نعلم من وصف شنورر Schnurrer ص ٢٥٤ عن مخطوط رقم ٢٥٧ هل هذه الطبعة بالعربية أم باللاتينية او طبع بالإيطالية والعنوان بالعربية سنة ١٧٧٠. انظر شنورر Schnurrer ص ٢٩٦ عن مخطوط رقم ٣٠٣، وقد طبع بالعربية والحبشية والإيطالية سنة ١٧٨٦. انظر فهرس المكتبة الملكية ببودلين مجلد ١ ص ٢٢٢ وهو الوصف الذى أغفله شنورر Schnurrer.

هينريش كاليينبرج

Heinrich Callenberg

تدور كل مؤلفات هينريش كاليينبرج Heinrich Callenberg مؤسس معهد التبشير بهاله والمولود سنة ١٦٩٤، على الارتداد والدخول فى المسيحية. وقد وجه هينريش كاليينبرج اهتمامه إلى المسلمين سنة ١٧٢٨ بواسطة خطاب من روسيا. وفى سنة ١٧٣٢ تلقى الامتياز الملكى بتأسيس مطبعة عربية وعبرية وغيرها من اللغات الأجنبية. ولم نستطع تقديم ثبت كل أعماله الكثيرة، والمصدر الذى أعرفه منها هو Dreyhaupt, Beschreibung des Saalkreises طبعة هاله سنة ١٧٥٥ ويصف هينريش كاليينبرج فى الفصل الثلاثين كيف تحول المسلمون واليهود إلى المسيحية ويصف فى الصفحة ٤٧ الكتب العربية التى تستخدم فى الحديث مع المسلمين وهى ١٥ كتاباً والكتاب الأول حتى الثامن عبارة عن الإنجيل. وقد أحصينا ٤٦ كتاباً ألفها Callenberg حتى سنة ١٧٤٨، ونعتبرها مناسبة لتصنيفنا. وكلها تختص بالمسلمين والأدب العربى وقد أضفت ملاحظتنا عن الكتب المفهرسة، ولم نشر إلى طبعات كاليينبرج Callenberg المذكورة

تحت أسماء المؤلفين فرانكه Francke, Freylinghausen, Kempis, Luther ، وهي
مذكورة أيضا تحت بند "خزانة الفقه"، ومصادر النص هي:

١ – De conversione Muhammedanorum ad Christum

تحويل المسلمين إلى المسيحية. طبعة هاله سنة ١٧٣٣

٢ – Sympolum Muhammedicum ex alcorano

الرموز الإسلامية من القرآن الكريم". طبعة سنة ١٧٣٣

٣ – Scriptores de relig muhammedica

"كتب العقيدة الإسلامية". طبعة سنة ١٧٣٤

٤ – Historia Adami muhammedica

"قصة آدم في الإسلام". طبعة سنة ١٧٣٤

٥ – Specimen Indicis rerum ad literaturam arabicam

"مقتطفات من الأدب العربي" طبعة سنة ١٧٣٥،

٦ – Historia Jesu Christi muhammedica

"قصة المسيح في الإسلام" طبعة ١٧٣٦،

٧ – Specimen Bibliothecae Arabicae

"مقتطفات من المكتبة العربية" طبعة سنة ١٧٣٦. وهذه الطبعة ما زالت صالحة
للاستعمال بالرغم من الأخطاء والاختصار فيها.

٨ – Repertorium Muhammedicum

والنص عبارة عن ٩ قطع طبعة سنة ١٧٣٨ حتى سنة ١٧٤٣

٩ – أخبار مساعدة المسلمين (دفع المسلمين للاعتراف) على الاعتراف بالمسيح،
طبعة سنة ١٧٣٨ و ١٧٤٠ و ١٧٤٤. تعتبر الطبعة الثالثة تكملة للفهرس الحولى، وطبعة
سنة ١٧٤٤ عبارة عن إنجيل لوقا بالفارسية.

١٠ - مخطوط بالعربية.

١١ - اجتماع مسيحي - إسلامي طبعة سنة ١٧٤٠، وهو عبارة عن حديث أحد مشايخ المسلمين التتار وأحد الوزراء الروس عن المسيحية .

١٢ - اتجاه المسلمين نحو المسيحية طبعة سنة ١٧٤٢ وقد تُرجم إلى الألمانية

١٣ - Spicilegium Instituti Muhammedanorum

١٤ - كتابات المسلمين إلى المبشرين النصارى طبعة سنة ١٧٤٣

١٥ - مؤلف يتكون من نصوص مختلفة عن تحويل المسلمين إلى المسيحية طبعة سنة ١٧٤٤

١٦ - الأمل في تحويل المسلمين إلى المسيحية طبعة سنة ١٧٤٤ وقد نقل إلى الألمانية .

١٧ - اقتباسات عن غزو المسلمين طبعة سنة ١٧٤٥ .

أوجست هرمان فرانكه (١٠٧)

August Herman Francke

ألف كتابا بعنوان "فاتحة التعليم النصراني هدى للنصارى المتقين وخصوصاً الذين لا يعلمون شيئاً" . وقد أعاد كاليينبرج Callenberg طباعته سنة ١٧٣٠ في هاله بألمانيا. راجع شنورر Schnurrer ص ٢٧٦ عن مخطوط رقم ٢٧٧ حيث يرد وصف الكتاب بدون العنوان العربى .

يوحنا أناستاسيوس فرايلينجهاوزن^(١٠٨)

Johannes Anastasius Freylinghausen

ألف كتاباً بعنوان *via Salutis* "طريق الخلاص"، وقد طُبِعَ في سنة ١٧٣١ في هاله، وقد نقله كاليينبرج إلى الألمانية . طبع سنة ١٧٣٧ في *hale* هاله. راجع شنورر Schnurrer ص ٢٧٧ عن مخطوط رقم ٢٧٧٩ وص ٢٨٢ وعن مخطوط رقم ٢٨٥ حيث ورد وصفه بدون العنوان العربي.

ماركوس انتونيوس جايثيوس

Marcus Antonius Galotius

وهو أستاذ للاهوت وقد ألف بالإيطالية واليونانية والعربية والفرنسية كتاباً عن العقيدة المسيحية، راجع مخطوط باريس رقم ١١١، وفهرس Codd. H. Lugd. Bat. ص ٢٨٩

دومنيكوس هرمانوس

Dominicus Hermanus

طُبِعَ كتابه سنة ١٦٣٨ بعنوان *Antitheses fidei arab lat.* راجع عنه شنورر Schnurrer الصفحة ٤٣ عن مخطوط ٦٧ و ٧١ والصفحة ٢٤٦ عن مخطوط رقم ٢٤٨، وكاليينبرج Callenberg, Specimen Bibl Arab الصفحة ٨ حيث يرد الكتاب بدون اسم المؤلف.

هوتنجر

J. A. Hottinger

ألف هوتنجر Hottinger كتاب "شريعة الإيمان وتأويلها". وترجمه إلى العربية بعنوان كتابه العقيدة. والغرض من تأليفه لهذا الكتاب هو التفسير بالمسيحية، لكن الكتاب لم يُطبع كما أشار شنورر Schnurrer في الصفحة ٢٥٤ عن مخطوط رقم ٢٥٨. وقد أراد المؤلف الكتابة أيضا عن الجدل مع المسلمين.

توماس كمبيس (١٠٩)

Thomas Kempis

ألف كمبيس كتاب "الاقتداء بالمسيح". ويشتمل على أربعة كتب لتوما الكمبيس القانوني، نقله من اللاتينية إلى العربية الراهب كلستينوس من ليدونيا. ويذكر هوتنجر Hottinger أن هناك ترجمة تركية للكتاب توجد في المكتبة الملكية بالمغرب. راجع هوتنجر Hottinger, Prompt الصفحة ٨٩ عند مخطوط رقم ٩٢. وقد نشأت الترجمة من الأب الفرنسي إسكانى إغناطيوس أوريليانسيس Ignatius Aurelianus والذي صنف فهرس حلب الطبى. وراجع فهرس السمعانى المجلد الأول الصفحة ١٣٢ حيث ذكر السمعانى للمؤلف كتاب "يوحنا الكاثوليكي" طبعة سنة ١٧٣٠، وراجع اقتباس شنورر Schnurrer من السمعانى فى الصفحة ٢٧٧ عند مخطوط رقم ٢٧٨. وراجع عن اختلاف العنوان كالينبرج J. H. Callenberg فى طبعته هاله سنة ١٧٢٨ و ١٧٣٩، وراجع كالينبرج أيضا عن اسم المترجم كلستينوس أو سلسستينوس وعنوان الكتاب فى كتابه Spicii Institut الصفحة ٢١٠ تحت رقم ١٢ وشنورر Schnurrer الصفحة ٢٨٤ عند مخطوط رقم ٢٨٨ وهو مصنف تحت عنوان "مجهول". وقد طبع الكتاب بالحروف السريانية الأب يوسفات دابسى P. D. Josaphat Dapsi المارونى سنة ١٧٢٨، وطبعه عبد الله زكريا وهو راهب ملكانى من جبل لبنان. وراجع السمعانى عن طبعات الكتاب

فى الصفحة ٢٩٠، وراجع عنه انتونى هيروسول Antonii Hierosol الراهب المارونى فى أعمال مؤتمر المستشرقين سنة ١٧٤٢ فى روما.

مارتن لوثر

Martin Luther

ألف مارتن لوثر كتاب "التعليم المسيحى على مذهب الفضيل العلامة سيدنا مرتينوس لوتيروس"، وقد نشره كالينبرج Callenberg بالحروف العربية فى هاله سنة ١٧٢٩، ويذكر الناشر أن مارتن لوثر كان مهتما بالشرق منذ الصغر. ولم يذكر شنورر Schnurrer العنوان العربى لهذا الكتاب. راجع شنورر Schnurrer الصفحة ٢٧٦ عن مخطوط رقم ٢٧٦.

ريشارد بوكوك (١١٠)

Richard Pocok

ألف بوكوك كتاب Catechismus breviss Ecclesiae Anglicae arabice versus طبعة أكسفورد سنة ١٦٧١ والكتاب نادر الوجود فى الشرق. لذا لم يستطع شنورر Schnurrer أو نيكول Nicoll وصفه. وتوجد نسخة وحيدة من الكتاب فى مكتبة بودلين. راجع فهرس مكتبة بودلين المجلد الأول الصفحة ٤٧٨، ويحتوى النص على اقتباسات من العهد الجديد وهو غير كامل على ما يبدو، وعنوان الكتاب هو "شرح قواعد دين المسيح على وجه السؤال والجواب". وقد نشر فى روما سنة ١٥٨٠ بالعربية والحروف السريانية (أى بالخط الكرشونى). ولا نجد هذه النسخة سوى فى فهرس مكتبة بودلين وهو غير كتاب Catech. Rom ex Decreto Concili Trident والذي صنفه شنورر Schnurrer الصفحة ٢٠٢ عن مخطوط رقم ٣٠٨. وقد تلقيت رسالة من نردوتشى

E. Narducci بروما أن الكتاب نادر الوجود، وأن هناك مطبعة بروما متخصصة في طبع الكتب الشرقية. ومخطوطات الكتاب كالتالي:

١ - مخطوط الفاتيكان رقم ٦٧٥ و ١٣٩ و ١٠٧، راجع المكتبة الشرقية للسمعاني مجلد ٣ ص ٢٨٣ عن رقم ١٦، وقارن مع كتاب "كتاب التلميذ" لأوري Uri, Christ الصفحة ١٨ عن مخطوط رقم ٨٢ والمؤرخ بسنة ١٦٢٤، وراجع نيكول Nicoll عن مخطوط رقم ٤٦٨ وراجع تصنيفنا تحت رقم ٣٣.

آرماند جان ريشيلو (١١١)

Armand jean du plessis de Richelieu

واسمه بالكامل أرمنديس يوحنا بلسيس دي ريشيلو. ألف كتاب "تعليم المسيحي". وترجمه من الفرنسية إلى العربية بوفيه "Justus de Beauvais" وطُبع سنة ١٦٤٠ في باريس. وقد صنّفه شنورر Schnurrer باستفاضه، وراجع كالينبرج Callenberg, Spec. Bibl Arab الصفحة ١٤ حيث لا يورد سنة النشر.

روجر بوباردينوس سبای

Ruthger Bopardinus Spey

كتب سبای عن رسالة بولس إلى أهل غلاطية، ونشر في هيدلبرج سنة ١٥٨٣. راجع عن الكتاب شنورر Schnurrer الصفحة ٣٣٩ عن رقم ٣١٧ وراجع كالينبرج Callenberg, Spec. Bibl Arab الصفحة ١٥، وهيرت في كتابه عن الشرق وتفسير الكتاب المقدس "Hirt, Orient und exeg. Bibl" المجلد الأول الصفحات ١ حتى ٣٢.

راهب إيطالي مجهول

كتاب الإرشاد لمنفعة سائر الملل والعباد

طُبِعَ الكتاب سنة ١٧٤٠ ، وهو حوالى ٣١٥ صفحة ويذكر شنورر Schnurrer أن الكتاب من تأليف راهب إيطالي، وقد تُرجم هذا الكتاب إلى لغات أخرى. أما اسم المترجم العربى فلا يظهر لنا .

مختصر التعليم المسيحى

طُبِعَ فى دير ما يوحنا سنة ١٧٥٦ . راجع شنورر Schnurrer الصفحة ٢٩١ عن رقم ٢٩٧ .

مختصر تواريخ المقدسة

والعنوان الكامل هو "مختصر تواريخ المقدسة ثم أمانة الرسل ووصايا الله العشر والصلاة الربانية وتلخيص الحقائق الخاصة بدين المسيحية" . طبع بواسطة جمعية التبشير بلندن سنة ١٧٢٨ ، راجع مختصر تواريخ المقدسة، ويحتوى تاريخاً مختصراً للكنيسة من كتابى العهدين القديم والجديد، وكيف اختصر اليهود تاريخ المسيحية فى كتاب العهد القديم وكيف حرفوا بدايات المسيحية فى كتبهم، وكذلك عند المسلمين عن تحريف الديانة اليهودية واختصار التاريخ اليهودى راجع شنورر Schnurrer الصفحة ٢٨٢ عن رقم ٢٨٦ حيث لم يعرفه خلال تصنيفه، وأخيراً فهناك طبعات جديدة عن مطبعة الإرسالية الأمريكية للتبشير ببيروت والتي وصفها بيرتس A. Perthes وخاصة الكتب الشرقية سنة ١٨٧٥ .

القسم الثامن

الأدباء النصاري ومؤلفاتهم في اللغات الأوربية
والعربية واللغات الشرقية

"لقد وضعنا الفهرس التالي من خلال ملاحظتنا على المقدمة ص ٩ ، وهو يغطي بشئ من الكمال الفترة الزمنية حتى حوالى منتصف القرن الثامن عشر اعتمادا على المصادر المستخدمة فى كتابته . ويقدم Johannes Albertus Fabricius فى كتابه "Delectus argumentorum et syllabus scriptorum qui veritatem religionis christianae adversus atheos" طبعة هامبورج ١٧٢٥ الصفحات ٧٢٢-٧٥٠ ترتيبا تاريخيا للمؤلفين والمؤلفات الأوربية، ومنها استقى Al. Narbone فى كتابه "Istoria dell letteratura Siciliana" تاريخ الأدب الصقلى، مجلد ٦ طبعة بالرمو سنة ١٨٥٦ ص ٧٣، أسماء مؤلفى الجدل الأوربيين ونعتمد على كتاب Fabricius فى الإحصاء التالى وكتاب الجدل يذكرون الكتاب السابقين عليهم، كما فعل Nicoll فى مقدمة مجموعة "Biblianders" طبعة سنة ١٥٤٣ . ونجد مختصر لأسماء المؤلفين الأوربيين فى كتاب Maracci بعنوان "Prodr" مجلد ١ ص ٢ ومنه استقى Grapius فى حديثه عن أحمد بن عبد الله ، راجع ص ١١٨ . ويفهرس Graesse فى كتابه "Literaturgeschichte" تاريخ الأدب، فى الصفحات ٤٦ بالمجلد الثانى، أدباء الجدل فى الفترة ما بين سنة ١١٠٠ حتى سنة ١٤٠٠، ويتحدث Callenberg فى كتابه "Scrip- tores de rei muhamm" عن بعض الأدباء الأوربيين بالقرن السادس عشر، والاستفادة من تصنيفه عن أدباء الجدل والدفاع الأوربيين لا تتحقق بدون البحث . ومن ناحية أخرى نجد أن العرض الموضوعى والنقد المنظم لأدباء الجدل والدفاع الأوربيين فى مصادر هذا الموضوع على الإطلاق فى كتاب Schnurrer Bibl Arab الكتاب المقدس بالعربية ص ٤٠٥ وما بعدها تحت بند "Koranica" دراسات قرآنية، فالمؤلف يذكر بعض أدباء الجدل بالإضافة إلى حديث عن بعض ناشرى القرآن الكريم .

"وقد أشرت إلى ما يتعلق بأدب الحروب الصليبية وحرب الأتراك فى المقدمة ص ٥ . ولم أهتم ببعض المؤلفات التى وجدتها فى تصنيف Fabricius والتى أعرف أنها ليست مؤلفات جدلية بالتأكيد، وأضرب المثلى التالين على ذلك : هما Mahomed Rabadanus

und Reland . وربما يصلح هذا الملحق كإحصاء مع بعض الإصلاحات وكأنه تنظيم لتصنيف Fabricius عن مؤلفات عصره . وقد يوجد بعض المؤلفات في كتاب Fabricius Bibliotheca Latina mediae et infmae aetatis غير المؤلفات التي نورها في العرض التالي . ويجب علينا الإشارة إلى الكتاب الذي أراد Johannes Pico ١٤٦٣-١٦٩٤ تأليفه عن اليهود والمسلمين وعلاقاتهم بالمسيحية، راجع Fabricius ص ٢٤١ . وقد تركت بعض تصنيف بعض المؤلفين مثل الكسندر الثالث وبيوس الثاني الذين ذكرهما Fabricius* (١١٢) .

أولا - المؤلفين

- ١ - Abraham de Bathale إبراهيم الكلداني رقم ٧٣٩
- ٢ - Abraham Monachus
- ٣ - Theodor Ab ثيودور أبو قورا المذكور تحت رقم ٨٠
- ٤ - Abu Nuh أبو نوح الكلداني رقم ٧٣٩*
- ٥ - Abbas Adelphus رقم ٧٣٦
- ٦ - Aeneas sylvius المعروف ببيوس الثاني
- ٧ - Alanus de Insulis رقم ٢٦٩
- ٨ - Alphonsus de Spina رقم ٧٣٨
- ٩ - Andrea Johannes Abdallah Maurus رقم ٧٤٠ "ويقدم Reland في كتابه de relig. Muh. ص ١٥٥ ترجمة اللاتينية للكتاب الأسباني الممتع Confusio Sectae Muhammedicae عن مخطوط ليدن رقم ٢٣٩٢ . وقد رأيت الطبعة الإيطالية منذ خمسة عشر عاما حيث ذكر مكان طبعة الأصل سنة ١٥٣٧، قارن مع Graesse

مجلد ٢ ص ٧٧٠ حيث ورد أكثر من خمسين مؤلفا . والاسم اليهودى المسيحى يوحنا أندريا المعروف بالمغربى مأخوذ عن فهرس للكتب بمكتبة بودلين ص ٧٣٧ .

١٠ - Bartholomaeus von Edesse رقم ١٢٨

١١ - Michael Baudier

١٢ - Anton Guill Bechius وتوجد مخطوطته فى مكتبة القديس فالنتين بفينيسيا.

١٣ - Theodorus Bibliander رقم ٧٤١

١٤ - Henri Bullinger

١٥ - David Buttner رقم ٧٤٤

١٦ - Johannes Cantacuzenus

١٧ - Peter Cavalleria ويرد فى كتاب Fabricus الحماس المسيحى ضد اليهود

والمسلمين ص ٥٧٤ و ٥٨٢ تحت كتاب الجدل ضد اليهود فقط، وراجع تحت Cavalar- cius لدى Labbeus ص ٢١٨

١٨ - Johannes christ Clodius رقم ٧٥٠

١٩ - Johannes Collerus رقم ٧٤٣

٢٠ - Johannes Peter Crosa رقم ٧٤٨

٢١ - Nicolaus Cusanus

٢٢ - Dannhauer رقم ٧٤٤

٢٣ - Demetrius Cydonius المترجم

٢٤ - Dionysus Chartusianus Leewis رقم ٧٤٠

٢٥ - Johannes Dolianski كتب حديث مثير دار بينه وبين تركى مسلم يدعى

سليمان فى مدينة نورمبرج يتكون من عشرة فصول عن العقيدة المسيحية رقم ١٦٢٠ .

- ٢٦ – Dominicus de Colonna رقم ٧٣٥
- ٢٧ – Johannes Esberg راجع Schnurrer ص ٤٤٢
- ٢٨ – Euthymius Zigabenus رقم ٧٣٥
- ٢٩ – Monachus Evodius
- ٣٠ – Felix Urgelitanus رقم ٧٣٦
- ٣١ – Alf Fernande رقم ٧٤٣
- ٣٢ – Masilius Ficinus رقم ٥٤١
- ٣٣ – Mart Figuerola رقم ٧٥٠
- ٣٤ – Johannes Forbes a Corse رقم ٧٤٣
- ٣٥ – Ludwig Johannes Frey رقم ٧٤٧
- ٣٦ – Johannes Frischmuth رقم ٧٤٤
- ٣٧ – Gennadius المعروف أيضا باسم Georgius Scholarius
- ٣٨ – Barth Georgievitius رقم ٧٤٢
- ٣٩ – Georgius Ameruza رقم ١٣٢، قارن مع فهرس مخطوطات باريس
مخطوط رقم ٣٣٩٥ و Labbeus, Nova Bibl طبعة ١٦٥٣ ص ٣٣٤ ولسنا نعرف هل
هو نفس المؤلف الذي يذكره Graesse مجلد ٢ ص ١٠٧٢ ولم ندرس كتاب المؤلف
Philosophi Dialogo de fide in Christum طبعة جوتنجن سنة ١٧٤٥ وهو على الأرجح
ليس Georgius Ameruza المتوفى سنة ١٤٨٤ .
- ٤٠ – Abbas Simonis Monaterii Monachus رقم ٧٣٦ .
- ٤١ – Johannes Ernst Gerhard رقم ٧٤٤

٤٢ - Anton Gerpoldus رقم ٧٤١

٤٣ - Gonzales de Santalta رقم ٧٤٩

٤٤ - Hugo Grotius راجع عنه تحت رقم ١٢٣ .

٤٥ - Phil Gualteri رقم ٧٤٣

٤٦ - Phil Gualterus de Castellione ، يذكره Fabricus في الصفحة ٢٦٨

كمؤلف كتاب Dialogorum libri iii contra Judaeos كتاب الجدل الثالث ضد اليهود،
راجع تحت اسم Gualterus وتحت اسم Walterius ..

٤٧ - Guerra de رقم ٧٤٢

٤٨ - Guilelmus de Loarte المعروف بالمجادل، كتب في القرن الخامس عشر

كتاب de obligatione Principis christiani ad redimendos eleemosynis وقد ذكره
Fabricus في كتابه Bibl. Lat الكتاب المقدس باللاتينية ص ٢٤١ .

٤٩ - Guilelmus Tripolitanus حوالى السنة ١٢٧٠ ميلادية، كتب de statu Sa-

racenorum et de Mohomete pseudo-propheta eorum

٥٠ - Theobald Placentius عرف بعد ذلك باسم جورج العاشر، توجد جزء من

مخطوطته Andreas Duchesne مجلد ٥ ص ٤٣٢ Guilelmus ، وراجع Fabricus
الكتاب المقدس باللاتينية عن مخطوط باريس رقم ٥٣١٠ عن فهرس مخطوطات باريس
مجلد ٥ ص ١٢٦ .

٥١ - Tyrus ويرجع لحوالى سنة ١١٧٥

٥٢ - Theodorus Hackspan رقم ٧٤٣

٥٣ - Corn Hazart رقم ٧٤٦

٥٤ - Hermannus Sclavus راجع Fabricus ص ٢٣١ تحت رقم ٧٤١

٥٥ - Hildebertus Cenomanensis رقم ٢٦٨

٥٦ - Abraham Hinckelmann رقم ٧٤٦

٥٧ - Petr Holmius رقم ٧٤٥

٥٨ - Johannes Henricus Hottinger رقم ٧٥٠

٥٩ - James Howel رقم ٧٥٠

٦٠ - Victor Hugo القديس فيكتور هوجو، ذكره Fabricus ص ٢٦٦ تحت

رقم ٤٢٦

٦١ - Jacobus a Vitriaco

٦٢ - Patr Jenichius رقم ٧٤٨

٦٣ - Robertus Jenkin رقم ٧٤٧

٦٤ - Johannes Cantacuzenus رقم ١٢٤

٦٥ - Bischof von Chalons، راجع عنه Labbeus ص ٢١٢ عن مخطوط باريس

رقم ١٧٤

٦٦ - Damascenus الدمشقي يوحنا الدمشقي (أرقام ١١٩ و ١٢٠ و ١٢٣، ويتناول

الفصل السابع والتسعين من كتابه المترجم إلى العربية في مخطوط الفاتيكان رقم

١٧٨: فهرس Mai ص ٣٢٣، كمثل بقية الترجمات ضد اليهود.

٦٧ - Guallensis

٦٨ - Segobiensis رقم ٧٤٠

٦٩ - de Trrecremata رقم ٧٣٩

٧٠ - Christian Kortholt رقم ٧٤٣

٧١ – Michael Johannes Langius رقم ٧٤٦

٧٢ – Kaiser Leo القيصر ليو، كتب رسالة الأمانة المسيحية

٧٣ – Cornelius Loew، له كتاب Mahmetische History الذي يذكر فيه تحريف نبوة الرسول ص طبعة كولن سنة ١٥٩٦ ويوجد نسخة منه في مكتبة برلين.

٧٤ – Laurus Johannes Luchesinius رقم ٧٤٥

٧٥ – Raimund Lull

٧٦ – Lupus أو Lopez de Obregon رقم ٧٤٢

٧٧ – Martin Luther رقم ٧٤٣

٧٨ – Mahomed Rabadanus رقم ٧٤٩، كتب على الأرجح بالعربية كما يرى سنة ١٦٦٣ Fabricius وذكره Nicoll مرتين سنة ١٦٠٣ راجع ص ٤٠٥ وراجع عن الدراسة الإنجليزية تحت رقم ٩ من تصنيفنا، ولم يصنفه Nicoll باعتباره كتابا في الجدل أو الدفاع .

٧٩ – Maffei راجع تحت Volaterrannus

٨٠ – Bonaventura Malvasia رقم ٧٤٣ راجع تحت رقم ١ صفحة ١٧ .

٨١ – Manuel Palaeologus رقم ١٢٩

٨٢ – Ludwig Maracci رقم ٧٤٥

٨٣ – Josephus Martellinus رقم ٧٤٩

٨٤ – Petrus Mauritius

٨٥ – Balthasar Meisner رقم ٧٥٠

٨٦ – Christ Bened Michaelis رقم ٧٤٨

٨٧ – David Millius رقم ٧٤٨، راجع Jeschurun ص ٩١ طبعة J. Kobak
سنة ١٨٧٦

٨٨ – G. Moebius رقم ٧٥٠

٨٩ – Alex Natalis رقم ٧٤٧

٩٠ – Michael Nau رقم ٧٤٤

٩١ – Sal Negri رقم ٧٥٠

٩٢ – David Nerreter رقم ٧٤٧

٩٣ – Sal Negri رقم ٧٥٠

٩٤ – David Nerreter رقم ٧٤٧

٩٥ – Acomiates Nicetas واسمه سقط من الفهرس

٩٦ – Byzantius رقمي ١٢٣ و ٧٣٥

٩٧ – Nicolaus de Clemangliis

٩٨ – Cusanus رقم ٧٤٠

٩٩ – Monachus Nilus رقم ١٢٥

١٠٠ – Obergon راجع تحت اسم Lupus

١٠١ – Dr. overall وتوجد مخطوطته في مكتبة جامعة كمبردج عن مسلم تركي
وبابا روما حول الاعتراض على المسيحية.

١٠٢ – الأسقف Pertus Paschasius Gemensis رقم ٧٣٦

١٠٣ – أسقف صيدا Monachus Paulus رقم ٧٣٦

١٠٤ – Perez de Chinchon رقم ٧٤٢

١٠٥ - Alfonsi Petrus راجع فهرس بودلين ص ٧٣٣ عن كتابه جدل ضد اليهودية ولم يذكره Fabricus ص ٥٧٣ تحت المؤلفين معارضى اليهود، وراجع مخطوط كمبردج رقم ٣٥٢ بعنوان حديث ألفونس بطرس عن اليهودية والإسلام .

١٠٦ - Aprutinus de Pennis ألف مقالة ضد القرآن توجد في مخطوط باريس رقم ٣٦٤٦، وذكره Fabricus اسمه فقط، وورد في الكتاب المقدس باللاتينية كتابه بعنوان "كتاب ضد اليهود وضد القرآن ومحمد ﷺ وقد طبع في فيينا سنتي ١٥٠٨ و١٥١٤ .

١٠٧ - الأب Mauritus Petrus

١٠٨ - Monachus de st. Johannes Pictaviensis

١٠٩ - Toledanus وتأتى ثلاث ملاحظات عن هذا الاسم المشترك بين ثلاثة مؤلفين في الخاتمة .

١١٠ - August Pfeiffer رقم ٧٤٤

١١١ - Georg Phrantzes، راجع عنه أيضا M. Sachs, Beitrage zur Sprach- und Altertumsforschung aus Juedischen Quellen أبحاث عن علم اللغة القديم من خلال مصادر عبرية ، الكراس الثانى برلين سنة ١٨٥٤ ص ٩٧

١١٢ - Angelus Pientini رقم ٧٥٠

١١٣ - Humphrey Prideaux رقم ٧٤٦

١١٤ - Raimund Lull، راجع عنه كتاب Helffrerich, Raymund Lull طبعة برلين سنة ١٨٥٨، ص ٨٣، وراجع كتاب عربى ص ١٣٥

١١٥ - Martini يذكره Amari باسم Sartin مؤلف وثيقة عهد بالعربية، ويبدو أنه مؤلف أحد الكتب بالعربية ضد المسلمين.

- ١١٦ - De Tarraga راجع عنه Bartolucci, Bibl. Hebr . مجلد ٤ ص ٣٦٣،
وراجع Fabricus الكتاب المقدس باللاتينية مجلد ٧ ص ١١٥
- ١١٧ - Balth Raithius رقم ٧٤٤
- ١١٨ - Hadr. Reland رقم ٧٤٧، وهو لا ينتمى إلى كتاب الجدل، وراجع عنه
Jeschurun ص ٩٢، و Schnurrer, Bibl Aarab ص ٤٣٣ .
- ١١٩ - Ricoldus أو Richardus de Monte توفي ١٣٠٩ أرقام ١٢٣ و ٧٣٦
و ٧٤٢، وترجم كتابه ضد القرآن إلى اليونانية بواسطة Demetrius Cydonius وترجم
عن اليونانية إلى اللاتينية بواسطة Bartholomaeus Picens وهناك طبعة به ضمن
طبقات مارتن لوثر وقد ترجم قسماً من القرآن إلى اللاتينية أيضاً، وله كتاب غير مطبوع
بعنوان إلى الشعوب الشرقية عن الجدل في فلورنس .
- ١٢٠ - Christoph Rosaeus رقم ٧٤٤،
- ١٢١ - أسقف غزه Samonas رقم ١١٩
- ١٢٢ - Rodericus Sancius de Arevalo راجع عنه مخطوط مكتبة مركوس
بالبندقية رقم ١١٦ وقارن عنه Fabricus تحت اسم Sancius
- ١٢٣ - Imman Sanzian رقم ٧٥٠
- ١٢٤ - Jac. Saurinus رقم ٧٤٨
- ١٢٥ - Hieron Savonarola رقمى ٧٤٠ و ٧٤١
- ١٢٦ - Ge. Scherer رقم ٧٤٣
- ١٢٧ - Mathias Schreuer رقم ٧٤٩، راجع عنه Schnurrer الكتاب المقدس
بالعربية ص ٤٣٧
- ١٢٨ - Schultetus راجع عنه تحت Dannhauer

- ١٢٩ - Johannes Schwarz رقم ٧٤٨، راجع عنه Schnurrer ص ٤٣٦
- ١٣٠ - Septemcastrensis وهو كاتب مجهول تحت رقمى ٧٣٧ و ٧٤٢، له كتاب عهد الأتراك المسلمين طبعة سنتى ١٥١١ و ١٥٤٣ ويأتى كتابه بالحروف اللاتينية ولسنا ندرى هل عرف الباحثون فى التركية هذا الكتاب فى أوربا أم لا !
- ١٣١ - Spera in Deo، راجع عنه Duzy, Hist. des Muslum تاريخ المسلمين مجلد ٢ ص ١١٣ .
- ١٣٢ - Thomas رقمى ٨٨٥ و ٧٤٣
- ١٣٣ - Corn. Uthage رقم ٧٥٠
- ١٣٤ - Petrus Valle رقم ٧٤٩
- ١٣٥ - L. Johannes Vives أرقام ٥٤٥ و ٧٤٠ و ٧٤٢
- ١٣٦ - Maffei Rafael Volaterranus رقم ٧٤١
- ١٣٧ - Ulrich Johannes Wallich رقم ٧٤٤
- ١٣٨ - Monachus Walterius راجع كتابه عن محمد ص فى مخطوط باريس رقم ٨٥٠١
- ١٣٩ - Paul Wann رقم ٧٣٨
- ١٤٠ - Levin Warner رقمى ٧٣٣ و ٧٤٢
- ١٤١ - Matthias Wasmuth رقم ٧٤٤
- ١٤٢ - Alb J. Widmanst رقم ٧٤١، وراجع عنه Graesse مجلد ٣ ص ٧٧١ ودراستى عن مخطوطات ميونخ العبرية سنة ١٨٧٥ ص ١٧٠ وما بعدها .
- ١٤٣ - Johannes Zechendorff راجع تحت رقم ١٤٦ وهو عبارة عن مجموع بمكتبة برلين .

ثانيا - ترجمة القرآن الكريم إلى اللاتينية

نتناول فيما يلي الحديث عن ترجمة القرآن الكريم إلى اللغات الأوربية وخاصة اللاتينية. والمعروف أن الترجمة اللاتينية للقرآن الكريم كانت في سنة ١١٤٢، ولم تقتصر الترجمة إلى اللاتينية على ترجمة القرآن الكريم بل تعدتها إلى مؤلفات أخرى وهي لا ترتبط بهذه الترجمة كما يبدو، إلا أن هذه المؤلفات تمثل أهمية كبيرة في إطار العلاقات الأدبية عندما بدأ في أوربا الجدل ضد الإسلام باعتبارها مصادر تستعرض حياة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ورسالاته عبر القرون. وقد بحث جوردان Jourdain تاريخ ترجمة القرآن الكريم إلى اللاتينية بما يكفي، إلا أن هناك تناقضاً في المعلومات المتوفرة عن المترجم. هل هو بطرس توليدو Ptres von Toledo أم شخص آخر الذي صقل الترجمة اللاتينية؟. ولسنا ندري هل حل جوردان Jourdain هذه الإشكالية أم لا. وقد شاع الاعتقاد منذ بحث جوردان بالتأثير المتبادل للترجمة الشفوية والترجمة المكتوبة، وهذا التأثير معروف في التراجم المنقولة إلى العربية عن اليونانية في القرن الحادي عشر الميلادي، وكما اتضح من مراجعات التراجم. وإذا فإنه من المستحسن القيام بمراجعة الترجمة اللاتينية للقرآن الكريم. وقد كان للمترجمين الأسباب نصيب من معرفة العربية خاصة في المجالات التي لا تنتمي إلى الطب أو الرياضيات. أما في حالة الترجمة اللاتينية للقرآن الكريم؛ فلا نرى أنه من الصواب القول بأن هرمان فرانكه وروبرت بلارمين قاما بهذا العمل إلى جانب جوردان Jourdain فقد كان يجيد اللاتينية وقد ترجم إليها ولم تكن هناك ضرورة لإصلاحات بتروس Petrus المترجم القانوني.

بادئ ذي بدء فإن هذه الترجمة تحتوي على نص جدلي بالعربية في الصفحة ١٦١ منه، لكننا لا نستطيع الحديث عن محتوى هذا النص لأننا لم نطلع عليه. ومن الراجح أن بتروس توليدو Petrus von Toledo ترجم إلى اللاتينية ما ترجمه بتروس Petrus المترجم القانوني، وأما روبرت Robert فقد ترجم القرآن الكريم بصورة جزئية ثم جاء هرمان Hermann فنقل تلك الأعمال الثلاثة وألحقها بترجمة القرآن الكريم، ولذلك تنسب إليه هذه الأعمال في المخطوط، وهي:

١ - *Doctrina Machumetis summatim comprehensa quae apud Saracenos magna*, وهذا الكتاب يتناول عقيدة الرسول صلى الله عليه وسلم في المجلد الأول منه في الصفحة ١٨٩.

٢ - *De Generatione Mahumet et nutritura*, ويتناول هذا الكتاب عصر الرسول صلى الله عليه وسلم.

٣ - *Chronica mendosa et ridiculosa Saracenorum* ويتناول هذا الكتاب "تاريخ العرب". والواضح أن روبرت بلارمين وهرمان فرانكه ما كانا بحاجة إلى مترجم شفوي لترجمتهما اللاتينية أو للنسخة المنقحة. وقد زعم جورداين Jourdain أن مقدمة الترجمة اللاتينية كتبها روبرت Robert. وقد عرفنا أيضا أن بيتر كلوني Peter von Clugny قد كتب كتابا جدليا ضد المسلمين وهو الكتاب الذي ترجمه بطرس الطليطلييتوليدو Petrus von Toledo، وقد ذكر بيتروس رسالة كتبها بطرس Petrus المترجم القانوني بعنوان *Epistolam imo libellum*، وقد عثر عليها جورداين Jourdain وذكرها فابريكوس Fabricus في كتابه *Delectus* في الصفحة ٢٦٤، وفي كتابه عن الكتاب المقدس باللاتينية تحت اسم بطرس ماوريقيوس Petrus Mauritius في الصفحة ٧٥٥ طبعة سنة ١٧٣٦.

كما ألف بطرس فنرابليس Petrus Venerabilis اعتراضا ضد القرآن الكريم، وهو يتكون من أربعة كتب. وقد طبع الكتاب الثاني من هذه المجموعة بعنوان "*Libri duo adversus nefandam sectam Saracenorum*" الكتاب الثاني في الجدل مع العرب، وقد نشر سنة ١٧٠٠ في سلسلة رسائل الآباء *Veterum scriptorum et monumentorum* المجلد الثاني ص ١١٢١.

ثانيا - المؤلفات المجهولة المؤلف

١ - كتاب *Christianae fidei Confessio* وهو عن "العقيدة المسيحية". وهو باليونانية واللاتينية. وقد ذكر في مجموعة *Bibliander* في المجلد الثاني في الصفحة ١٦٦-١٧٨ وقد ذكره فابريكوس *Fabricus* في الصفحة ١٢٣ بدون إيضاحات، وذكر فابريكوس أن المؤلف يوجه نقده للقرآن الكريم في كتابه.

٢ - كتاب *Defensorium* وهو عن الدفاع ضد اليهود والمسلمين. انظر عنه *Wolf, Bibl Hebr* في كتابه عن الكتاب المقدس بالعبرية المجلد الثاني الصفحة ١٠١٣.

٣ - كتاب *Dialogus* وهو عن الجدل. أو كتاب الجدل ضد العرب المسلمين. ويبدو أنه طبع سنة ١٤٦٥، انظر فهرسى للمؤلفات العبرية ص ٢٤٨، وقارن مع اسم المؤلف صموئيل المغربي *Samuel Maroccanus* في الصفحة ١٢٨.

٤ - كتاب *Dialogos Christianos contra la secta Mahometica* وهو عن الجدل المسيحي ضد الطائفة الحمديدية (أى المسلمين). انظر عنه *Wolf, Bibl Hebr* المجلد الثاني الصفحة ١٠١٤، وراجع عنه كاسبر في فهرس الكتب *Caspar, Index Li-bror prohibitor* الصفحة ٦٥٦.

٥ - رسالة بعنوان *Epistola Sarraceni ad sectam suam christianos* وهى عن "رسالة عربية إلى الطائفة المسيحية" ويوجد منها نسخة فى كمبردج رقم ٣٣٥ وترجع إلى القرن الخامس عشر، انظر *J. Nasmyth, Cataloge lib manuscr quos coll corp christi* طبعة سنة ١٧٧٧ ص ٢٥٢.

٦ - كتاب *De quibusdam Erroribus in lege Mahometis* وهو عن سيرة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم. وتوجد مخطوطة الكتاب فى مكتبة كلية القديس يوحنا بكمبردج، انظر فهرس كاو *Cowe* طبعة ١٨٤٦ ص ٢٥.

- ٧ - كتاب عن محمد صلى الله عليه وسلم. وهو باليونانية . انظر كيتشين, Kitchin, cataloge coll aed christ طبعة سنة ١٨٦٧ الصفحة ٢٥.
- ٨ - كتاب يتجراً على الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، وعن العقيدة المسيحية وهو باليونانية. انظر عنه كوكس Cox, Defecte Hs. Lincoln coll الصفحة ١٦ وهو مخطوط رقم ٢٩ بأكسفورد.
- ٩ - كتاب Liber de Machometi وهو عن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم. وذكر عنه فابريكوس Fabricus في كتابه Delectus الصفحة ٢٦٥ أن جزءاً منه يوجد في كتاب Partibus transmarinis انظر عنه ببلياندر في كتابه -Bibliander, De qui busdam libellis طبعة سنة ١٥٤٣ المجلد الثاني الصفحة الثانية.
- ١٠ - كتاب Liber de Machomete pseudopropheta وهو عن نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. انظر فهرس بايني سميث J. P. Smith مخطوط رقم ١٣٣ بكمبردج.
- ١١ - كتاب De Machumeto seductore Saracenorum وهو عن محمد صلى الله عليه وسلم. معلم العرب وعن القرآن الكريم. ويوجد الكتاب في مخطوط باريس رقم ٧٤٧٠ ويرجع للقرن الرابع عشر.
- ١٢ - كتاب De Machumeth propheta Saracenorum وهو عن (نبي العرب) محمد صلى الله عليه وسلم. ويوجد في مخطوط فيينا رقم ٣٢٨ ويرجع للقرن الخامس عشر ويوجد اقتباس منها في مخطوك رقم ٣٨٩ في الأوراق ١٤٤ حتى ١٦.
- ١٣ - كتاب بعنوان Mahomet محمد صلى الله عليه وسلم. طبعة أرفورت سنة ١٧٤٢ وقد وجدنا هذا العنوان في فهرس إحدى المكتبات الألمانية.
- ١٤ - كتاب بعنوان هل الديانة المحمدية الإسلام شر في حد ذاتها؟ طبعة -Ratio pol سنة ١٧٤٠.
- ١٥ - كتاب موجه إلى المسلمين وهو دفاع عن المسيحية.
- ١٦ - مقالة بعنوان De Turcis الترك، وتوجد في مخطوط بولينا بليزج (ألمانيا).

ثالثا - خطابات متبادلة بين البابوات والسلاطين المسلمين

١ - هنا نتناول بالحديث موضوع الرسائل التي تبادلها الباباوات ورجال الدين المسيحي مع رجال الدولة الإسلامية والسلاطين المسلمين. فقد تبادل جورج السابع Gregor VII في سنة ١٠٧٦ وإنوسنت الثالث المجلد (١١٩٨-١٢١٣) Innocenz III Hon- orius في سنة ١٢١٩ عددا من الرسائل مع الحكام المسلمين. ويذكر لي ماس لاتريه L. de Mas Latrie في كتابه بعنوان Traites de paix et de commerce "تاريخ البلدان والتجارة" طبعة باريس سنة ١٨٦٦ الصفحة ١٢٤؛ مراسلات جورج السابع وإنوسنت الثالث، وكذلك نجد معلومات عن تلك المراسلات في كتاب روريشت بعنوان R. Roehricht, Beitrage zur Geschichte der Kreuzzuege "دراسات عن تاريخ الحروب الصليبية"، برلين طبعة سنة ١٨٧٤، المجلد الأول الصفحة ٨٣.

٢ - رسالة بابا الأسكندرية في سنة ١١٥٩ إلى السلطان القوني Soldanum Ico- nil ، وتوجد هذه الرسالة في كتاب هاردين Harduin, Concilien المجلد ٦ الصفحة ٢، وراجع عنها فابريكوس Fabricus, Delectus الصفحة ٧٣٦.

٣ - رسالة Bertholdi Soldani إلى الإمبراطور فردريك. انظر فهرس فلر Feller, Cataloge طبعة ١٦٨٦ الصفحة ٣٦٦ عن مخطوط ٧٢.

٤ - كتب البابا جريجور Gregor التاسع سنة ١٢٢٣ إلى دمشق والمغرب لكي يقنع حكام البلدين بالمسيحية، ثم كتب سنة ١٢٣٥ إلى تونس وكذلك إلى الخليفة ببغداد. انظر روريشت R. Roehricht عن مخطوط رقم ٩٠٩٢.

٥ - أطلعني البروفسور أرندت Arndt في سنة ١٨٧١ على رسالة موجهة إلى سلطان بغداد من فيليب حاكم صهيون والقدس وعكا وطرابلس ونعود إلى خطاب البابا كليمنت والذي رد عليه السلطان سنة ١٢٠٨ ميلادية، ونذكر أن الملك الأشرف اعتلى العرش بعد وفاة أبيه قلاوون بيوم واحد في سنة ١٢٩٠. انظر فيلكن Wilken, Geschichte der Kreuzzuege عن تاريخ الحروب الصليبية المجلد ٧ الصفحة ٧٣٤،

إذا كان الملك الأشرف سنة ١٣٠٨ أو ١٣٠٩ على العرش، إلا أن الملك الناصر محمد تبعه على العرش في سنة ١٢٩٣. وهناك تقليد لهذا الخطاب طبعه فريه فريبيرج Freih von Freyberg سنة ١٨٢٨ في مجموعة Sammlung histor Schriften "كتابات تاريخية" المجلد ٢ الصفحة ٤٥٤.

٦ - رسالة مربوساني Marbossani إلى الإمبراطور التركي سنة ١١٤٥، وتوجد في مخطوط ليوبولدينا leopoldina بفلورنس رقم ٧٠، وهي مخطوطة غير كاملة وكذلك رقم ١٠٤. وراجع بانديني Bandini المجلد ٢ الصفحة ٦٨، وتوجد ترجمة إيطالية للمخطوطة في مجموعة Laurentiana بفلورنس مخطوط رقم ٤٩، وراجع Bandini المجلد ٥ الصفحة ٦٦. وربما طبعت هذه الرسالة أكثر من مرة في شكل ترجمة. ويشير فهرس كتب بودلين إلى رسالة التركي الوعظية إلى لودفيج سنة ١٦٠٤، ويشير فابريكوس Fabricus في كتابه Delectus الصفحة ٧٤٢ إلى أن هذه الرسالة كتبت بعد ترجمة القرآن الكريم إلى اللاتينية.

٧ - رسالة السلطان إلى الملك كريستوف الثالث Kunig christoffen iii، وقد طبعها فريبيرج Freyberg في Sammlung historischer Schriften مجموعة "كتابات تاريخية" بتوبنجن سنة ١٨٢٨ ص ٤٥١، ويسمى السلطان باسم Balthasar بلسار.

٨ - رسالة سلطان بابل Soldanus Babyloniae إلى البابا أوجين بابا روما (١٤٣١-١٤٣٩)، وإجابة البابا على الرسالة وهي مختصرة، انظر Freyberg المرجع السابق الصفحة ٤٥٣.

٩ - نسخة من رسالة المبعوث التركي إلى البابا نيقول، ومحتوى الرسالة غير واضح. ويعدد الكاتب في الرسالة أصدقاءه في كل أنحاء العالم. ويتبع الرسالة إجابة البابا نيقول إلى المبعوث التركي بالعربية كتبها جريجوريو كاستلانو Gregorio chas-tellano.

١٠ - رسالة البابا بيوس إلى الأمير محمد التركي. وقد طبعت الرسالة لأول مرة

في كولن (بالمانيا) سنة ١٤٦٣ في ثلاث أو أربع نسخ مختلفة حسب الإملاء. ويوجد وصف تفصيلي للرسالة في فهرس كتب بودلين مجلد ٣ الصفحة ٥٩٠ تحت اسم سيلفيوس. Aen. Sylvius. ، وراجع عنها مجموعة بيبلياندر Bibliander المجلد ٢. الصفحة ٦٠ وفابريكوس في كتابه Fabricus, Delectus الصفحة ٧٤٠.

١١ - رسالة برتغالية من السلطان التركي إلى كارل الخامس (١٥١٩-١٥٥٨)، وتوجد الرسالة في مكتبة إيفورا Evora بلشبونه. انظر عنها Joaquin H., Ant de Sousa Telles de Matos, tome II, Lisboa 1868 الصفحة ١٤٥.

١٢ - كارت من السلطان ورسالة من البابا يوليوس الثالث (١٥٥٠-١٥٥٥). انظر عنها المصدر السابق.

١٣ - رسالة السلطان التركي محمد الرابع إلى ليوبولد Leopold بمدينة إيفورا Evora بالبرتغال سنة ١٦٨٣، وقد طبعت الرسالة بالإنجليزية سنة ١٨٨٨ في لندن.

رابعاً - رسائل متبادلة بين آباء كنيسة روما وأمراء المغول والتتار

بعد أن أرسلنا الجزء السابق إلى المطبعة حصلنا من دكتور روريشث Roehricht على بعض الملاحظات الهامة والتي تتعلق بالشرق وخاصة علاقات التتار وباباوات روما والمنشورة في فهرس بوتاست Potthast والذي نشره في برلين سنة ١٨٧٥ والملاحظات هي كالتالي:

١ - مخطوط رقم ٢٠١١١ لسنة ١٢٦٧ عن التتار في عهد الخان أباقا وفي عهد البابا كليمنت الرابع.

٢ - مخطوط رقم ٢٠٩٩٩ لسنة ١٢٧٥ عن التتار في عهد أباقا والبابا جريجور العاشر

٣ - مخطوط رقم ٢٢٦٣١ لسنة ١٢٨٨ عن عهد أرغون والبابا نيكولاوس الرابع.

- ٤ - مخطوط رقم ٢٢٦٣٢ ومخطوط رقم ٢٢٦٣٣
- ٥ - مخطوط رقم ٢٠٦٦٣ عن نبيل تتارى أصبح مسيحيا.
- ٦ - مخطوط رقم ٢٣٠٠٣ لسنة ١٢٨٩ عن قوبلاى خان (الملك قوبلاى)
- ٧ - مخطوط رقم ٢٣٠٠٤ عن قييونوم الأمير التتارى
- ٨ - مخطوط رقم ٢٣٠٠٩ عن عهد الخان أرغون (الملك أرغون).
- ٩ - مخطوط رقم ٢٣٠٩٦ عن إيوارد ملك إنجلترا والملك أرغون.
- ١٠ - مخطوط رقم ٢٣٧٧٤ لسنة ١٢٩١
- ١١ - مخطوط رقم ٢٣٧٩١ عن أرغون والكاثوليكية.
- ١٢ - مخطوط رقم ٢٣٧٩٢ عن أرغون والبابا نيكلاوس.
- ١٣ - مخطوط رقم ٢٣٧٩٨ عن كاسيانوم بن أرغون حاكم التتار الجديد.

القسم التاسع

المجدل اليهودى ضد الإسلام

أولا - رؤية عامة

هدف هذا الملحق نظرا لضخامته هو الانتهاء إلى إحصاءٍ توثيقيٍّ للأقسام الجدلية والإسقاطات غير المباشرة في المؤلفات اليهودية، وخاصة النصوص العبرية التي توجد في لغتين هما العبرية والعربية المكتوبة بحروف عبرية، والتي تسمى بالعبرية الوسيطة، وهي اللغة التي أَلِفها اليهود الذين عاشوا بين المسلمين، وكتبوا بالعربية ولم يجدوا حاجة إلى التأليف بغير العربية.

وقد وجدنا صعوبة في استعراض شكل هذه المادة والتي استخلصناها من الأدب العبري الحديث ومن المادة المدروسة بشكل عام، ولذلك فقد أشرنا إليها فقط لكي يخرج القارئ بصورة عامة عنها. وكان من الصعب التعرض لمجالين أدبيين كبيرين في إطار الترتيب التاريخي للمادة المدروسة، والذي قدم ليبولد تسونز (Leopold Zunz) دراسات عظيمة عنهما، وكذلك قام غيره خلال نصف قرن بتعريف تلك الاتجاهات الجديدة في الأدب العبري. (١١٣)

وترجع الأناشيد العبرية القديمة في المشنا والجمارا وفي المجموعات الأخرى مثل السفر (الكتب) والميخلتا والتوسفتا (الإضافات) والتي ترتبط بها والتي توصف بأنها مدراش أو أدب مدراشي في عصور محددة وتنتمي علاقة هذا الأدب بالإسلام والثقافة العربية إلى الأدوات المساعدة الهامة في تحديد زمن الكتابة. ويقدم الشعر الديني وشعر المعبد المعروف باسم Pijjut "بيوط" كل تفاصيل تاريخ الأدب التي أوضحها تسونز للمتخصصين في الأدب العبري والنصوص الأدبية المعروفة بشكل جزئي، لأن الأسباب الداعية لنشره غير معروفة مطلقا. كما لا تظهر لنا الطباعات النادرة للمخطوطات العبرية ومن حسن الحظ أن المعلومات متوفرة عن وضع اليهود في البلاد الإسلامية، وصارت الاصطلاحات المستخدمة في هذا المجال مفيدة لمجالات أدبية أخرى وتقودنا وجهة النظر الأخيرة إلى استعراض محايد عام للمادة المدروسة. وإذا

كانت المسائل العقائدية كالتثليث والوهية المسيح وغيرها قد هيمنت على أدب الجدل المسيحي ضد الإسلام، فقد تشكل حلف مهم بين الوعاظ المسيحيين في اللحظات الوطنية وأثناء الخلافات الحقيقية وبخاصة وعاظ حروب الفرنجة والتي أطلق عليها اسم "الحرب المقدسة". وهكذا كان الحال بالنسبة لليهود، فالتعليم العقائدي لليهود يتفق مع ارتباطهم بالتقليد والشرع الديني. أما الادعاء اليهودي الكاذب على الرسول محمد صلى الله عليه وسلم بالعبرة "النبي المجنون"، فقد أدى إلى دفاع يهودي قدمه لنا جريم (Grimm) في العصر الحالي عن الرسول صلى الله عليه وسلم وأتباعه. وقد اعتبر اليهود خطأ أن الرسول صلى الله عليه وسلم قد اغتصب بركة العائلة القديمة (أي نسل إبراهيم عليه السلام من اليهود والذين وعدوا الأرض المباركة إلا أنهم لم يحفظوا عهد الله)، واعتبروه لهذا عدواً للعهد القديم. وقد تستر التعصب العرقي للمسيحيين خلف التعصب الديني، أما بين اليهود فقد تحول النزاع حول الملكية القديمة (ملكية العهد الإلهي) إلى نزاع عائلي جعل البعض يشعر بالمرارة. وهنا يجب الاهتمام بتاريخ الأدب واللغة والعبرية وإلقاء الضوء عليهما زمنياً، وإلا فلا يمكننا التعرف على أدب الجدل اليهودي على الإطلاق. وقد توصلنا من خلال استخدام اللغة العبرية والاصطلاحات التابعة لها إلى تحديد معيار المخطوطات الجدلية اليهودية، وقد بنينا على أساس هذا المعيار نقد بعضها من خلال الموضوعات المتكررة فيها. ومن الجدير بالذكر أن تكرار الموضوعات في تلك المخطوطات يمثل أرضية مشتركة بينها واستطعنا من خلال اللغة العبرية أيضاً التوصل إلى أسماء الأمم والسلالات المعادية لليهود وفقاً للتصور اليهودي، بالإضافة إلى الأوصاف التي استخدمها اليهود في وصف تلك الشعوب والأمم قديماً بشكل جزئي. ويبدو أن إحساس الخوف من الانعزال بين اليهود هو الذي أدى إلى استعمال هذه اللغة المشفرة والتي انتهت إلى محاكم التفتيش الكاثوليكية في إسبانيا.

ويتكون الجدل اليهودي ضد المسيحية والإسلام في إحدى مكوناته من معاني الأسماء الواردة في كتاب العهد القديم أو من الحكايات الأسطورية المنبثقة عنها. ومن هنا يمكننا تتبع رؤية اليهود للشعوب والأديان الأخرى، ويمكننا تتبع تلك الرؤية من خلال الترانيم والصلوات والتفسير الديني عند اليهود. وسوف نبحث فيما يلي الأسماء

والمعاني المتعلقة بها في كتاب العهد القديم. وهذا ملاحظناه في الشعر العبري أيضا، فوفقا لهدف الشاعر أو لضرورات الشطرة الشعرية فإن التسميات تتخذ صفات جغرافية أو تاريخية أو شكلية، وقد أشار إلى ذلك تسونز في كتابه Synagogalische Poesie عن شعر المعبد. وتنطبق ملاحظة تسونز على سجله للأسماء المسيحية والإسلامية الواردة في شعر المعبد اليهودي. والشاعر الديني اليهودي لا يهتم بالحقيقة كثيرا. فالشاعر كالونيموس Kalonymos وهو أحد أقدم شعراء المعبد من يهود أوروبا، قد أنشد صلاة لعنة مكونة من إحدى عشرة شطرة شعرية بحيث تتناول كل أربع منها شعبا من الشعوب وتبدأ الصلاة وفقا للترتيب الأبجدي وتتناول الشطرتين الأخيرتين الإسلام والمسيحية. وتبدأ قصيدته كالتالي:

:aimim zamzomim qidar wadomim

مخاوف من مؤامرات العرب والأدوميين.

ومن ثم ينبغي علينا من خلال بحث هذه المادة الثرية إبراز الصفات التي اعتاد الأدباء اليهود المتأخرون أو أدباء ما قبل الإسلام نعت رسول الإسلام صلى الله عليه وسلم بها، من خلال صفات الأشخاص والشعوب المتعلقة بالإسلام والتي نتج عنها تيار جدلي يهودي ضد العرب والمسلمين وحسب الكيفية التي ذكرت بها تلك الأوصاف في المصادر السابقة كالتمود والمدراس وغيرها، فإنها لا تمثل الفترات التاريخية المتأخرة باستمرار. إلا أننا سنذكر تطور المصادر وتغيرها في الحالات التي تستدعي ذلك.

ثانيا - وصف اليهود للعرب و للرسول وللمسلمين

أولا - الاسم " طي " Tayaya

ونبدأ بالوصف الذي يرد في المصادر اليهودية القديمة، وهو الوصف الذي يعنى وفقا للتراث اليهودي "عربي أو بدوي أو تاجر رحال"، وهو الاسم ti'a طيعا، والمؤنث منه ti'ta

"طيعتا" أى الضال، التائه. واشتقاق الاسم وإضافة حركات الأصوات إليه ينتمى إلى علم الاشتقاق الحديث. وقد رجح شميدل Schmiedl أن يكون هذا الجذر مرتبطاً برابطة مع كلمة "طعا" أى بالعربية "طغا"، وذكر أنه وجد المعنى الأساسى الضائع للكلمة، وهو يعبر عن البدوى على الأقل فى بعض الحالات أو أحد المنتمين إلى الفلسفة المشائية. وقد أظهر لاندسبرجر J. Landsberger أن هذا الاسم يدل على قبيلة طى العربية. وهذا رأى نراه صحيحاً، إلا أن لاندسبرجر أخطأ إذ استخدم الاسم الوارد فى إحدى فقرات التلمود باعتباره وصفاً للديانة الإسلامية. وقد توصل بوندى J. Bondi إلى ما هو أبعد من ذلك إذ ذكر أن هذا الاسم هو وصف لإحدى القبائل الوثنية.

والجدير بالذكر أن الرابى حاي بن جافن المتوفى سنة ١٠٢٨ فسر الكلمات العربية الواردة فى المشنا، وذكر تفسير الكلمة العربية كالتالى Batiit وهو ما يعنى "نطق" أو "تعبير". وقد فسر رابوبورت Rapoport فى كتابه Natan Biogr السيرة الذاتية للرابى ناتان؛ أن الكلمة مشتقة من العبرية bata تَكَلَّمَ، نَطَقَ، عَبَّرَ، واعتبرها لغة عربية شعبية. وما زال هذا التفسير يتردد أحياناً حتى عصرنا الحالى، بالرغم أن Rapoport قد تخلص من رأيه السابق كما يذكر جولدنثال Goldental، وفسر الكلمة tiit أى الراوى أو القاص، بأنها اختصار للكلمة til'ta. وذكر رابوبورت Rapoport فى أحد أعداد المجلة العبرية ha-magid فيما يتعلق بكتاب جزيانيوس Gesenius بعنوان Gesch der Hebr Sprache "تاريخ اللغة العبرية" فى الصفحة ٥٨، أنه لم يخطئ لكنه يقودنا إلى التفكير فى تسمية البدو المفقودة. وذكر رابوبورت أن الصحراء تسمى بالعبرية al-tih "التيه"، وهى ليست كما ذكر جزيانيوس Gesenius باسم taho بمعنى الخراب أو الخواء، بل هى مشتقة من الكلمة tah بمعنى تاه. وهكذا انزلق رابوبورت Rapoport فى متاهة اشتقاقية. وقد أشار فليشر fleischer فى سنة ١٨٤٨ إلى الاشتقاق الصحيح وأن الكلمة taya'a نتاج اشتقاقى للكلمة tayaah وهى المقابلة للكلمة السريانية Tayaya وهى تعنى فى العربية اسم إحدى القبائل العربية التى كانت موجودة بالفعل. وليس من المعروف هل اختلط الأمر فى عدم اشتقاقية الكلمة مع الكلمة ta'a "ضل" أو "أخطأ" أو "طغا"، والياء الثانية تعنى التشديد فى العبرية.

ويوضح عرض الفقرات التالية علاقة التلمود والمداريش القديمة بالاسم Tajja'a بشكل جزئى . وهى تذكرنا بكلمة "صندل العربى"، فى كتاب Jebamot فصل ١٠٢ السبت رقم ٢١٢، و"الجمال" راجع باب Kama فصل ٥٥. وقد ذكر أنه فى يوم وفاة الراى "بن نحماني" أن عاصفة هبت بينما كان Tajja'a يمتطى جملة ويريد عبور ضفة النهر إلى الناحية الأخرى، فصلى هذا Tajja'a وهكذا قال "يا رب العالمين، كل العالم ملك يمينك، والراى بن نحماني أيضا ملكك، فأنت الصديق والعظيم، لماذا تدمر العالم؟ عند ذلك توقفت العاصفة". وقد وصف الراى إيليش illisch حمل ذلك الرحال بالكلمة til'ot، وقد تكرر الحديث عن نفس الكلمة كما يذكر ليفى Levy فى كتابه Neuh. wb المجلد الأول الصفحة ٨، بقوله abtah "بطة الرحال"، وراجع فصل sara ص ٣٤، أو عن تجارة الماشية، راجع فصل Chullin ص ٣٩، أو عن أعياد الرحال Tajja'a، والتي ليس لها أوقات محددة. وهى إشارة إلى الافتقار إلى تقويم منظم للعرب قبل الإسلام وقد رأى الراى Ulla فى بابل أحد الرجل أعنى Tajja'a متشحا بملابس سوداء ورأى Tajja'a يقدم الدواء، راجع باب العبادة الأجنبية aboda zara ص ٢٨، وكذلك ورد أن Tajja'a الرحال يفهم فن السحر، راجع باب الفصح pesachim وفصل ١٠٠ السنهدين ص ٦٧. وقد ذكرت الكلمة Tajja'a أيضا فى خرافات الراى الرحال بن بار كانا، وهى حكايات موشاة بحكايات عجيبة والتي تحظى حتى اليوم بتفسيرات مختلفة. بل وقد ذكر اسم Tajja'a فى فصل zara قسم مناحوت الصفحة ٦٩ ب بالتلمود وورد اسمه "عدى" أو "ابن عدى". وورد فى كتاب براخوت الصفحة ٦ ب "أن النبى إيليا يأخذ شكل الرحال Tajja'a لكى يضرب به أحد الخطاة. وفى فصل Chullin الصفحة ٧ يقف رحال Tajja'a أمام الراى فنحاس بن يائير ويخبره عن معبر النهر. وقد ذكرت الكلمة Tajja'a "باعتباره مرافق للمعلمين"، فى طبعة Simon b. Jochai شمعون بن يوحاي للأجزاء الباقية من كتاب zohar "الزohar" فى القرن الثالث عشر. كما وردت أوصاف Tajjiten أيضا. فقد ذكر أن شخصا يدعى Jose يوسى الذى وصف نفسه بأنه خليع، والذى ألقى محاضرات طويلة وكان يرافقه رحال Tajja'a وهو مرافق المعلمين لكى يتعلم منه، والملاحظة الوحيدة التى ذكرها الرحال "مرافق المعلمين" أو Tajja'a

هى "واحد كثلاثة، وثلاثة وكأنتهم واحد"، ووصفها المعلم يوسى وكأنها سخف أو حديث باطل، حتى أن الرحال أو مرافق المعلمين Tajja'a يختفى من مسرح الكلام. وراجع عن القصة فى كتاب الزوهار الفصل الثانى الصفحة ٩٥. وورد فى المدراش الزهدى "روث" ملحق الزوهار ورقة ه طبعة Thiengen الرابعة، أن الرحال Tajja'a ذكر ملاحظة على كلام المعلمين حتى أن أحدهم قال "أشف نفسك يا إسرائيل" حتى يصبح الناقصون منكم كاملين بالعلم والأعمال الطيبة. وهكذا فإن استعمال الكلمة Tajja'a فى القرن الثالث عشر ينتمى إلى الأنوات التى أراد بها مزيفو الرسائل إثبات قدم رسائلهم المزعومة.

ثالثا - الاسم قيدار Qidar

يرد الاسم قيدار بن إسماعيل نادرا فى مداريش العهد القديم. فقد ورد مثلا فى كتاب Jalkut Balak الورقة ٢٤٢ إنعكاسا للمثل المأثور رقم ٢٦ و ١٧ "إن كلب القيداريين ينبع الذئب". ويربط المدراش الأول الفقرة الخامسة العلاقات الوطنية بالرؤية المسيحانية، إذ وردت فيه العبارة "كما أن خيام قيدار خاوية من كل مخلوق وكذلك ستكون إسرائيل فى المستقبل". وكما أن يوسف قد بيع عند خيام قيدار، فقد ورد فى سفر التكوين الإصحاح ٤٧ : الفقرة ٢٠ "واشتري يوسف كل أرض مصر". وهنا لا يرد الإحساس القومى فى الترنيمة، ولانرى أية علاقة تربط الفقرة بالسيطرة المتأخرة للعرب على مصر (الفتح الإسلامى لمصر، وقد ورد فى مدراش المزمور ١٢٠ الفقرة الخامسة "ويلى لغربتى فى ماشك لسكنى فى خيام قيدار"، فالكلمة mashak "ماشك" تعبر عن الممالك الأربع المعادية لليهود، والعبارة خيام قيدار تعبر عن الغربة اليهودية. وقد استخدم الشعراء اليهود المتأخرون العبارة السابقة وصفاً للمسلمين أو إسقاطا على المسلمين. وصارت الكلمة تعبر فى العصر الحديث عن "أهل القوقاز" فى عهد الإمبراطور الروسى شملنسكى Chmelnicki حوالى سنة ١٦٤٨. وهكذا يوصف الخزر أو التتار فى الأدب العبرى الحديث. وراجع عن ذلك كتاب Neubauer عن مكتبة

بترسبرج بعنوان aus der Petresburger Bibliothek, Leipzig 1866 الصفحات ٢٤ و١١٨ و الصفحة ١٥٠.

رابعاً - الاسم هاجريم Hagarim

ورد الاسم "هاجریم" فى سفر أخبار الأيام الأول فى الإصحاح الخامس الفقرة العاشرة بالصيغتين "هاجريون" أى صيغة الجمع المذكر بمعنى آل هاجر، و"هاجريت" أى بصيغة المفرد المؤنث. وقد صار هذا الاسم فى عصر متأخر صفةً للمسلمين من خلال علاقة الاسم بالسيدة هاجر زوج النبی إبراهيم عليهما السلام. كما ورد الاسم هاجريم للتعبير عن الإسماعيليين ونجد ذلك فى سفر التكوين باب Rabba فصل ٩٨ ورقة ٨٦ ويعتبر المفسر إيزخار Isachar هذا الاسم قد ورد فى المدراسيم اليهودية من قبيل الخطأ.

خامساً - الاسم سرقای

ورد هذا الاسم فى الترجوم الفلستينى عن سفر التكوين الإصحاح ٢٧ الفقرة الأولى تعبيرا عن الإسماعيليين ويبدو أن الوصف سرقای ظل وصفا يهوديا يُطلق على الفلستينيين العرب. وقد ورد لدى الراى ناتان العبارة التالية "خيام السرقای والإسماعيليين والتي تبدو متسخة وسوداء ومهلهلة من الخارج تفيض بالبريق من داخلها، فادخلوا خيام القيداريين. وقد ورد الحديث عن الصفة السابقة فى التلمود الفلستينى حيث يأتى الحديث عن الخيل العربية. كما ورد أن السراقيين يأكلون كبش الفداء فى الصحراء. كما وردت قصص أخرى مثل "حكاية اللؤلؤة" والتي تظهر لملك السراقيين فيبلعها فأر ويجدها فنحاس بن يائير. وقد ذُكر أن شمعون بن شطاخ وجد لؤلؤة فى بطن كبش اشتراه من أحد السراقيين فيردها إليه ثانية. وقد فسر لانداور Landauer كلمة إسماعيلى بالعربى. ووردت حكاية أحد السراقيين الذى أظهر

السيف للملكة زنوبيا وهو السيف الذى قُتل به بن ناظار. وتوجد أسطورة مقتبسة عن سفر التثنية موضوعها الملائكة الثلاثة والتي ظهرت لإبراهيم عليه السلام حيث تقدم الملك الأول باعتباره سراقينى والثانى باعتباره نبطى والثالث باعتباره عربى.

سادسا - الاسم نبيوت nabyot

نبيوت هو أخو قيذار وهما ابنا إسماعيل، وقد مثل الاسم نبيوت فى عصر متأخر كل الإسماعيليين. وتُميز المدراسيم القديمة الأنباط بهذا الاسم. وقد صار هذا الاسم فى المصادر اليهودية المتأخرة المكتوبة بالعربية تعبيراً عن "الفلاحة النبطية"، كما عُبر بهذا الاسم عن الفلاحين المصريين أيضاً.

سابعاً - الاسم "إسماعيلي"

صار هذا الاسم فى عصر متأخر التعبير المألوف عن المسلم نظراً لأن محمد صلى الله عليه وسلم. هو تال لإسماعيل عليه السلام، وهكذا توصف عائلة عيسو المحرومة أو عائلة أيدوم. وتكون الإسماعيلية هى ديانة وليدة المسيحية والإسلام. إلا أن الأسطورة القديمة تصف إسماعيل باعتباره ممثلاً للعرب، نظراً لقلة المصادر المتاحة عن هذا الموضوع يُعتبر هو جد العرب نظرياً. وهنا يجب الإشارة إلى المؤلفين اليهود المتأخرين الذين كتبوا جدلهم فى هذا الصدد. وقد ورد فى سفر التكوين الإصحاح الحادى عشر فى هذا الشأن "فسمع الرب صوت الغلام ونادى ملاك الرب هاجر من السماء وقال لها "مالك يا هاجر لا تخافى لأن الرب سمع صوت الغلام حيث هو. قومى واحملى الغلام وشدى يدك به لأنى سأجعله أمة عظيمة". ويُذكر فى باب النور الباب الثانى الفصل الثانى Jer. nedarim 2: 2 الورقة ١٦٤ ب أن إسماعيل لم يذكر باعتباره من نسل إبراهيم، إلا أنه ذُكر فى سفر الخروج باب rabba فى نهاية الفصل الخامس عن عيسو بن إبراهيم وكذلك عن إسماعيل إلا أنه قورن بالكلاب فى سفر

التكوين باب rabba الفصل ٤٥، وذكر في السنهدين فصل ١٠٤ "أن إبراهيم لن يستطيع أن ينقذ إسماعيل". وقد ورد في سفر التكوين باب rabba فصل ٤٥ و ٦٦ "ما دامت يد إسماعيل لم تمتد إلى المعابد"، وهنا لا ينبغي أن نفسر ذلك بفتح عمر بن الخطاب للقدس. كما ورد في سفر التكوين باب rabba فصل ٦٣ وفي تفسير الرابي بخاي Bechai للتوراة في الصفحة ٣١ "أن إسماعيل هو مقترف الآثام العظيمة وهي أولاً، الزنا ثانياً، القتل ثالثاً. عبادة الأوثان. وورد في سفر الخروج باب rabba الفصل الأول "أن إسماعيل قد جلب وثنا من الأسواق في سن الخامسة عشرة هو وابنه نبايوت" وذكر سفرى Sifri عن التوراة الفصل ٢٢ الورقة ١٤٢ ب في باب براخيم الفصل ٤١ طبعة الرابي إيلعازر R. Elieser بفيينا "أن الإسماعيليين لم يقبلوا أمر الرب للأمم والقائل "لا تسرق" لأن سيدهم كان لصاً". وقد وردت العبارة التالية "فلنترك روح إسماعيل في حمار فنحاس بن يائير المسروق، لكي نعاقب اللصوص الإسماعيليين".

وورد في كتاب الزohar الفصل الثاني الصفحة ٨٦ "أن إسماعيل يعتبر إنساناً بعدما اختتن لكنه كالوحوش. وقد ورد في العهد القديم بعض الفقرات الدالة على وحشية إسماعيل والتي تتبع نفس المزاعم اليهودية حيث وردت العبارة التالية عند الحديث عن قانون إسماعيل القائل "إما قاتل أو مقتول أنا"، فمن لا يتبع هذا القانون سيُذبح". ويبدو أن علاقة العائلة (عائلة إبراهيم) ببعضها البعض قد توترت، فقد ذكر في سفر التكوين الإصحاح ٤٢ الأولى على لسان يعقوب وهو يتحدث إلى بنيه قائلاً "لا تظهروا أمام عيسو أو إسماعيل إذا كنتم شُبعي لئلا يحسدونكم". ويظهر النفور القومي اليهودي من نسل إسماعيل أبناء عمهم من خلال عرض نقائص إسماعيل، فالرابي فنحاس بن يائير والذي ذكرناه آنفاً ذكر التالي عن إسماعيل ونسله "أن الله ندم عندما خلق الإنسان على ثلاثة أشياء هي: أولاً، الكاسيديم ٢. الإسماعيليين ٣. الغرائز الشهوانية. ويذكر هذا القول (الفاحش أيضاً) في سفر أيوب الإصحاح ١٦ كالتالي "هدوء يخيم على سكن اللصوص". وقد فسر سليمان بن إسحاق أن المقصود هنا باللصوص هو العرب الذين يسكنون الخيام في الصحراء. وذكر صموئيل يافى أن المقصود هم الإسماعيليون وفقاً لما ورد في سفر التكوين الإصحاح ١٦: الفقرة الحادية

عشرة "يده على كل واحد وكل واحد يده عليه". كما ورد في سفر التكوين باب rabba الفصل ٨٤ في الورقة ٧٤ عن الإصحاح ٣٧ : الفقرة ٢٥ "أن الإسماعيليين يعتنون بالجلد والبخور لكن الله أبدلهم بأجولة لكي تذهب عنهم رائحتهم الكريهة". راجع تفسير الرابي ناتان R. Natan الذي ميز بين الشعوب من خلال صفاتها، حيث وصف أتباع الإسكندر بالزنا، ووصف الإسماعيليين بالقوام الجبار والصحة ووصف العرب بالزنا. ويذكر الرابي يرميا أنه رأى عربيا يشتري قطعة لحم ثم ثقب بها ثقبا لكي يمارس فيه الفحشاء حتى تقطع اللحم.

ثامنا - الاسم "عربي"

وترد التسمية "عربي" في الكلدانية، وهي تسمية سكان شبه الجزيرة العربية ثم صارت مرادفة للتسمية إسماعيلي. وترد في المشنا معلومات عن خيمة العرب، راجع باب أوهلوت oholot فصل ١٨ فقرة ١٠ "ورباط الإسماعيلي قد صار نموذجا للحن". كما ورد الحديث عن الختان عند العرب في باب العبادات الأجنبية. كما ورد الحديث عن ختان المصريين في كتاب الرابي إليعازر R. Eliser وكثير الحديث عن الإبل العربية فالمرأة العربية تتقبل مهرها من الجمال، وورد قول رجل غني في باب الخطبة ketubot فصل ١٠ "لا تستطيع كل جمال العرب حمل مفاتيح كنزى". وورد أن العرب يزرعون العشب الأخضر في بساتين العنب غذاء لجمالهم، ويصف النبي أحاب عقاب أهل نينوى بأنهم كانوا يضعون الثورين معا ويبعدون الأبقار فيشرعا في التناطح سويا. ووردت تلميحات عن عبادات العرب قبل الإسلام، وأنهم ينحنون على أقدامهم في عبادتهم أمام التراب. راجع باب 86 mezia ب ، وورد في باب Berachot فصل ٢ مقارنة مع ملاحظتي في رسالة Disput, Mose Nachmandes برلين ١٨٦٠ ص ٨. أن عربيا

تنبأ من زمجرة الثور وأن المعبد سيدمر وأن المسيح قد ولد وعرف عن العرب فهم لغات الطير وخاصة لغة العصافير. راجع مدراش الطير ٢ 11 : باب Jalkut 21 ، وورد في باب tanchuma. peric. nesa الورقة ١٩٥ ب عن سفر التثنية باب rabba فصل ٩ ورقة ١٧ ب "أن الرابي عقيبا جاءه رجل أسود يسأله قائلا "إننى رجل أسود (حبشى) وزوجتى سوداء وقد ولدت لى طفلا أبيض فهل هى خائنة؟". كما ترد بعض المعلومات عن أدب الرؤى المتعلق بالمسيحانية كما فى باب الفصح pesachim 118 ؛ حيث ذكر أن المسيح عندما يأتى سيعتبر مملكة الإسماعيليين أخوة له وسيهب إسرائيل الهدايا والعطايا. وربما كان للرؤية المتعلقة بالمسيح؛ والواردة فى pesikta باب rabba فصل ٢٧ وفى jalkut فصل ٦٠، أصل تاريخى وفحوى الرؤية أن المسيح عندما يأتى تتصارع كل شعوب الأرض ويتقاتل ملك الفرس مع ملك العرب والذي يذهب بدوره إلى المسيح طالبا النصيحة فيدمر ملك الفرس كل الأرض. وتصف الحكاية التالية الصلة العدائية الدائمة مع العرب كالتالى "يرى ابن أحد رجال الدين أغصان العنب فيدعو الأرض قائلا أيتها الأرض لمن تأتى عنبك من أجل ذلك العربى سبب أثامنا". راجع فصل الكتب ketubot 112 وباب العبادة الأجنبية aboda sara فصل ٥٩. وترد الحكاية السابقة كاملة فى باب tosafot (الإضافات) للرابى ناتان بن يشيل ٢٣. وقد ورد عن النساء اليهوديات أنهن يرتدين الخمار أيضا فى ليلة السبت. راجع المشنا باب السبت ٦ ورقة ٦٥. وقد ذاعت بعض التسميات الغريبة فى العربية مثل "مالوخ" العربى. راجع كتاب فرويدنتال "دراسات هلينية" بعنوان 131 Freudental, Hellenistische Studien ، كما ذاعت شهرة الرابى عقيبا فى العربية من أجل أغراض قومية يهودية. وترد فى tanchuma arche باب joma 47 ورقة ١٦٤ أن الكاهن الأكبر إسماعيل بن كمشيت تحدث مع أحد العرب لكنه دنس طهارته بلعاب العربى، وترد نفس القصة فى باب rabba فصل ٢٠ حيث تحول العربى سمعان العربى إلى ملك وقد اشترى بقرة حمراء من العرب. (ربما تتعلق تلك القصة بمغزى الآية القرآنية فى سورة البقرة، وراجع -sifri sut ta ورقة ٢٣٥. وورد فى مدراش threni 1: 5 .. كما ذكر أن الإمبراطور فسبسيان إبان تدمير القدس أمر الحكام الأربعة على المدينة بربط الفتاة مريم أو مرتا إلى شعر الجياد

وجرها من القدس إلى مدينة لود أو إلى عكا كما ورد في باب ketubot فصل ٥ ورقة ١٦٢. وقد شاهد يوحنا بن سخاي تلك الفتاة وقد تقطعت إربا إربا بين روث الجياد بالقرب من القدس فقال بهذه المناسبة "مالم يتصرف الإسرائيليون وفقا لإرادة الرب سوف يسقطون تحت أقدام حيوانات شعب حقير"، والمقصود هنا العرب لأن راشي يفسر العرب بأنهم سكان خيام الصحراء.

وقد ظلت التسمية عربى وصفا عرقيا أو جغرافيا للمسلمين فى الأدب العبرى الحديث بصفة خاصة. كما ترد التسمية إسماعيلي وصفا للإسلام ويورد فى المزمور ٨٢ فقرة ٧ الوصف إسماعيلي وأيدوم تسمية للعربى ويجد الإنسان فى رؤية إبراهيم إبان النفى والواردة فى سفر التكوين الإصحاح ١٥ : الفقرة ١٣ أن العالم ينقسم إلى أربع ممالك هى بابل ومدين واليونان وروما الخاطئة. أما فى النسخة الآرامية من السفر تتبدل روما بفارس وهى أنوم. راجع فى باب rabba فصل ٤٤ ورقة ٣٩ب، راجع باب jalkut 77 ورقة ٢١ ومدراس المزمور ٥٢ وسفر اللاويين باب rabba فصل ١٣ ورقة ١٣٢ب. ويورد فى باب perachim عن الراى إليعازر Elieser أن المخلص يأتى بعد زوال المملكة الرابعة. راجع فصل ٤٨ ورقة ٥٨. ويورد فصل ٢٨ معلومات عن علاقة المسيح بأبناء إسماعيل حيث يتربى بينهم وهو إسقاط على المزمور ١٣٢ الفقرة ١٨ والقائلة "رتب سرج المسيح أعداؤه". وراجع تفسير هارون بن يوسف لسفر الخروج ورقة ٣٩. ويأتى الحديث فى الميخلتا عن انقسام العالم إلى أربع حيوانات كما هى رؤية النبى دانيال. راجع سفر التكوين باب rabba فصل ٤٤ و jalkut 77 وتسونز. فى كتابه عن شعر المعبد ص ١٧٢. ويأتى الحديث فى مدراس المزمور ٦ عن ممالك العالم الأربع وهى أربع أزواج أى ثمانية ممالك وهى: بابل وكاسديم، مادي وباراس (فارس)، يونان ومكونيا، أنوم وإسماعيل ويورد ترتيب آخر لقائمة الممالك بحسب علاقاتها مع اليهود فى مدراس ١٤ الفقرة الأولى "ترد بابل ومادي، يونان وأنوم، كاسديم وباراس، مكدونيا وإسماعيل. ولذا فإن تسونزيرى بتحفظ أن الحديث هنا يشير إلى سيطرة العرب على اليهود، وقد قرض شمعون بن إسحاق حوالى سنة ١٠٠٠ ميلادية قصيدة عن ممالك العالم فى صفات حيوانية. وقد ذكر رابوبورت Rapoport فى كتابه بعنوان

Kerem Chemed أن الكاتب تحدث عن الممالك الموجودة في عصره، ويعرف Sachs المملكة الرابعة بأنها أبناء إسماعيل ويربط بين تفسير ممالك العالم بالحيوانات وبين رؤية دانيال، ويذكر أن الثور والبقرة المذكورين هما روما والقسطنطينية. (راجع رابوبورت فصل ٧ ص ٧١، وص ٢٦٨. ويبدو أن نص براكيم متبلبل ويؤكد جيجر Geiger أن اليهود في العصر الأندلسي اعتبروا العرب يعبرون عن المملكة الرابعة الوارد ذكرها في رؤى النبي دانيال، أما أدوم فهو عيسو أخو يعقوب كما نعرف. راجع سفر التكوين باب rabba فصل ٦٧ مقارنة بتفسير مناحم زيووني للتوراة ورقة ٢٥. ويرد عنهم في باب jalkut فصل ١٢ : الفقرة ٢٠ "أن أسماهم مليحة لكن أفعالهم سوء". وراجع سفر التكوين باب rabba فصل ٧١ ورقة ٦٢، وسفر التثنية باب rabba فصل ١٦ ورقة ١٩٩. وقد وردت معلومات عن بنى عيسو وإسماعيل في نهاية كتاب pesikta باب rabba فصل ١٧ و ٣٦ والمعروف أن عيسو هو رمز العبوس في سفر التكوين باب rab-ba فصل ٢. ويبدو أن المبدأ الذي بنيت على أساسه تسلسل الأنساب حتى يوسف يجعل الأسطورة متناقضة، فإبراهيم نال الخلاص بناءً على رغبة يعقوب. ويرد في الجمارا باب pesachim فصل ١١٩ أن إبراهيم وإسحاق ما كانا وحيدهما مهانين بسبب إسماعيل وعيسو، بل أيضا يعقوب وموسى ويهوشع وداود. راجع سدر إيليا سوتا فصل ٢٠ ورقة ٦٥، وإبراهيم وإسحاق اللذين بمثابة الشمس والقمر يشعران بالمهانة بسبب أبناء إسماعيل وأبناء قطورة. راجع Abravanel, Maschia ورقة ٧ عن سفر التكوين باب rabba فصل ٢ ورقة ١٥٩. ويرد في كتاب الرابي عقيبا المعروف باسم "كتاب الحروف" طبعة Jellinek مجلد ٣ ص ١١١، فيما يتعلق بعدم طهارة بنى إسماعيل ومن ثم العرب، أن الرب أظهر طريقه إلى موسى وليس إبراهيم لأن بذر إسماعيل هوى إلى الهلاك ولم يظهره إلى يعقوب لأنه قال "إن الطريق خفى". راجع مدراش hol وباب jalkut الصفحة ١٤٥.

ونتحدث الآن عن أسطورة تمجيد يعقوب بعد وفاته وهي القصة الواردة في سفر التكوين الفقرة العاشرة حتى الحادية عشرة الإصحاح ٥٠ لأنها تنتمي إلى سياق كلامنا. ووفقا لباب Jermiah Sota الفصل الأول فقد اشترك الكنعانيون في تأبين

يعقوب. راجع تفسير يافيه Jafe لسفر التكوين فصل ١٠٠، ووفقا لكتاب Tanchuma ورقة ٥٨ ب فإن الكنعانيين أخذوا تيجانهم وأحاطوا بتابوت. وورد في التلمود البابلي باب سوطا sota ورقة ١٢ ب أن أبناء عيسو وإسماعيل وقطورة يأتون عند تأبين يعقوب للقتال، إلا أنهم عندما يرون تاج يوسف وقد وضع على التابوت يضعونه بجلال واحترام. ويبدو أن عدد التيجان التي وضعت على تابوت يعقوب قد بلغت ستة وثلاثين تاجا. واقترح راشي Racshi أن عدد التيجان قد بلغت ٣٦ تاجا منها اثني عشر تختص بأمراء الإسماعيليين؛ راجع سفر التكوين 13٢٥: ٢٥ تاجا خاصة بآل عيسو؛ راجع سفر التكوين ٣٦. وقد ربط راشي بين الكنعانيين والإسماعيليين عند تفسيره لسفر التكوين الإصحاح ٥٠ دون أن يتحدث عن عددهم. وقد ورد في كتاب ha-yashar "الاستقامة" أن عددهم الكنعانيين والإسماعيليين ٣١ ملكا وأميرا كنعانيا وقد نشب القتال إبان التأبين واشترك فيها آل عيسو وأقرباء الإسماعيليين وآل قطورة، وورد أن عدد القطوريين أربعمئة وهو خلط نتج عن الرواية الواردة في سفر التكوين الإصحاح الثالث والثلاثون عن عدد تيجان ملوك قطورة الأربعمئة. ويبدو أن القصة مرتبطة بخروج اليهود إلى فاران وسيناء، وهو ما ذكر في سفر أيوب الإصحاح الثاني عشر في الفقرة الثامنة عشرة من أن الملائكة هي التي وضعت لليهود تيجانا وإزارا.

تاسعا - الصلوات اليهودية

يبدو بالرغم من اختيارنا لهذا العنوان أن هذا القسم يسوده عدم الترتيب والكمال أيضا. واختيارنا تم لكي ندخل النصوص النثرية في نطاق البحث بالرغم من أننا لا نعرف عنها الكثير. ولا يجب هنا أن نفرق بين الصلوات الطقسية في المعبد أو ما يطلق عليها فنيا الصلوات الشعرية (الترانيم). بالرغم من أن تلك المقطوعات تُعرف بالكلمات البائدة بها، إلا أنها لا تمثل موضوعات، أو تعبر عن مكان حدوثها. ويبدو لنا أحيانا أنه من المفيد أن نحدد النوع الأدبي والذي تنتمي إليه تلك المقطوعات وهو ما فعله تسونز ودكس وكذلك فعلت أنا في كتابي عن الأدب العبري. وقد توصلنا إلى أن النثر العبري

القديم الخاص بالطقوس يخلو من أية علاقة خاصة بالإسلام. وليس لدينا عن نظام الصلاة المسمى Seder أو Siddur للجائز عمرام في القرن التاسع الميلادي، سوى اقتباس واحد وهو عبارة عن حديث له بالإضافة إلى إضافات على النص، وقد طُبِعَ هذا النص في وارسو سنة ١٨٦٥. وتوجد القراءة التالية في صلوات السبت القديمة "يسمع موسى وبإذنه لا يسكن الإسماعيليون في خيامه (أرضه)". ويبدو أنها كانت جملة مساعدة. ووردت نفس القراءة في مجموعة صلوات موسى بن ميمون باعتبارها دلالة على عدم المختنين ولم أعلق على الفقرة في نصوص مكتبة بودلين وهي سدر سعديا بن جاون. وذكر لاندau Landau أنه ورد في صلاة السبت والاثنين ذكراً لظهور الإسلام، واتفق معه دكتور أوبنهايم Oppenheim في الرأي، راجع الدورية العامة عن اليهود عدد ١٨٤٥ الصفحة ٢٩، ولم نعثر على أية علاقة بالإسلام في أي منها.

ويمثل الكشف التالي مجموعة تسونز Zunz الخاصة بشعر المعبد في العصر الوسيط طبعة ١٨٥٥، بالإضافة إلى ملحق عن الطقوس اليهودية. ووقد رتبنا الاقتباسات القليلة بعد أسماء المؤلفين بقدر معرفتنا لأسمائهم وكذلك التراثيل المجهولة بعد المقدمة. ولم يخلو عملنا هذا من صعوبات، فأحيانا ترد أسماء المؤلفين الأولى فقط لدى تسونز Zunz غالبا بسبب استقامة المحسنات اللغوية. وأحيانا صعب علينا العثور على الفقرات المدروسة بدون عون من تسونز نفسه، وهكذا ليسهل على القارئ المتخصص التعرف على الكاتب عن كثب. كما اقتبسنا الفقرات الأخيرة عن لاندسهوت Landshuth في كتابه hebraeischem Onomasticon وهو عن "المحسنات العبرية"، وترد تلك الاقتباسات في المخطوطات والكتب المنشورة في أغلب الأحوال. وكذلك ما في حوزتنا من نصوص طقسية ومنها طبعة إسبانيا لسنة ١٨٧٢؛ وهي لا توجد في فهرس بودلين، وتوجد فقط عند تسندر Zender، وقد ورد وصف صحيح لمعظم مخطوط Selichot von Tlemsen في المجلة الأدبية للاستشراق عدد ١٠ الصفحة ٦٧٠ وما بعدها، ولدينا طبعة سنة ١٧٩٤ من طقوس Algier، وراجع عنها تسونز في كتابه Ritus عن الطقوس طبعة فيينا ١٨٥٤.

وقد أوردت المصطلحات خاصة عندما لم ترد اقتباسات عن الفقرات لدى تسونز . وترد أسماء المؤلفين والتي نورد معلومات عنها مرة أخرى في ترتيب تاريخي عند الحديث عن فنون أدبية أخرى. ومن بين الشعراء من قرضوا مقطوعات اللعنات على الإسلام والدخول فيه بسبب المعبد أو عملهم الشعري أو بضغط من حكامهم؛ قارن ما أورده تسونز شعر المعبد الصفحات ١٢ و ١٩ . ومنهم من لم يؤلف بالعربية بل أوربوها في مؤلفاتهم التفسيرية والتي تتناول أهل الأديان الأخرى . ونجد ذلك لدى الشاعر واللاهوتي المتحمس يهودا اللاوى، وقد ذكر عنه جيجر Geiger أن روحه لم تتحرر من كراهية العرب واحتقارهم؛ راجع جيجر Geiger ديوان يهودا اللاوى الصفحة ٧٩ ومجلد ٢ الصفحة ١٥٢ . ويرى لوتساتو Luzzatto أن صلوات الانتقام اليهودية كانت موجهة للشعر العربي المنتحل، إلا أنه لم يشر إلى مزامير داود احتراماً لها. وذكرها في هذا المجال بندتى Benedetti صواباً إن مسؤولية المضطهد لا تقع على أعماله فقط بل أيضاً على الخلط الذي يتسبب فيه في اصطلاحات المضطهد . وهنا نسوق مثلاً على هذا الشكل وهو الأناشيد المقدسة والتي ترتبط بأعداء الرب كما تغنى يهودا اللاوى. وقد اتبع ذلك المنشد اليهودي عربى اللسان هذا المنهج. وذكر ساكس M. Sachs فى كتابه religious Poesie عن "الشعر الدينى اليهودى" فى الصفحة ٢٨٢ "أن موسى بن عزرا يبدو من رقة أسلوبه وملح الطريفة ووضعها ضمن فقرات الكتاب المقدس أو الذكريات الملحمية التى يقتبسها فى كتابته، أنها غايته الأولى وهدفه الذى يفسر مقصده وهنا تكمن قدرته الإبداعية".

ويرى ساكس M. Sachs فى كتابه عن الشعر الدينى الصفحة ٢٦٦ "أن من بين من ينتمى إلى شعراء التراتيل اليهود الأسباب الشعراء ابن جبريول وابن غيات وموسى ابن عزرا . وقائمة أولئك الشعراء هى كالتالى:

١ - أبيجدور كارا Abigedor Kara والمعروف باللقب "الواحد الفريد"،

راجع عنه نورية الأخبار التاريخية عن اليهود مجلد ٤ فرانكفورت وبراغ ١٧٥٤ الصفحة ١٢٨ وقد رأى الأديب أن الرب لا يرى فى أى شكل إنسانى.

٢ - إبراهيم :

عُرف بالعبرية باسم "هكذا أسماني". راجع مخطوط Tlemsen ورقة ٦٩ حيث حُرِف الاسم إلى موسى بن عزرا، وأورده شور Schorr تحت اسم "المخلوع" في الفصل التاسع القسم الثاني وورد عنه قوله في صلاة شعرية "قد لُعِن الشعب القوي بنو أدوم وإسماعيل". وراجع عنه مايأتى عن يهودا اللاوى، كما ورد تحت اسم "الإسرائيلي" في كتاب شعر المعبد لتسونز Zunz الصفحة ٤٥٢. كما ورد باسم إبراهيم بن سعديا الغريانى والذي عاش حوالى سنة ١٦٢٦، وراجع شور Schorr, Lit الصفحة ٢١٤.

٣ - هارون بن يوسف :

وقد حكى فى شعره كيف كان إبراهيم يتلقى أوامر الرب، كما تبجح وقال إن إسحق ينبغي أن يكون هو نسله الوحيد، ونجد نفس الرأى المتبجح لدى إبراهيم بن يهودا.

٤ - Benjamin قد يكون بنيامين بن إبراهيم، أو بن آلف، أو بن سيرا ، أو أدونى شلوح أو أحريش أو غيرهم.

٥ - عزرا :

وقد كتب عن أدوم ومؤآب وإسماعيل.

٦ - شاعر عرف باسم "غنانيا" :

وربما هو صموئيل بن غنانيا الوارد ذكره فى مخطوط الشعر لموسى بن عزرا وينسب للقرن التاسع الميلادى.

٧ - دافيد :

وينسب للقرن العاشر الميلادى، وربما كان داود باقودا وربما كان هو أبا إسحق بن باقودا أو هو بن موردخاى مُنشد قصيدة "حب الرب" ضد اليونان والإسماعيليين.

٨ - افریم بن یعقوب:

وقد أنشد قصيدة "ما فى نفسى"، وهناك شخص آخر عرف بنفس الاسم وكان شاعرا شعبيا. راجع عنه بوكس Dukes, Nachal Kedumin ص ٦١.

٩ - إلغاز:

وينسب للقرن الثالث عشر. وقد أنشد قصيدة بعنوان هو إلهى، وهناك شاعر آخر حمل نفس الاسم فى القرن نفسه أنشد قصيدة بعنوان "الديدان".

١٠ - إلیا:

وهو شاعر مجهول، ربما كان إلیا اللاوى بن بنیامین منشد قصيدة "إلهى القوى"، وربما كان إلیا بن شمعی مؤلف قصيدة "أعداء إلى الأبد". راجع كتاب شعر المعبد لتسونز ص ٢٠٦، وراجع فهرس مكتبة بودلين ص ٩٣٣ عن مخطوط رقم ٢٨٧٩، وراجع ساكس Sachs فى دورية ha-magid سنة ١٨٦٨ ص ٢٩.

١١ - جرشون بن شلومو بن إسحق:

١٢ - إسحق:

منشد قصائد "الهزيع الأخير من الليل"، و"الرب صانع المعجزات" وغيرها. وربما هو إسحق بن غياث، قارن مع فهرس مكتبة بودلين ص ١١١٠، وراجع بوكس فى كتابه "أغاني شلومو" Dukes, Schire Schelomo ص ٨٩. وربما كان هو منشد قصيدة "سكنت الحمامة"، أو قصيدة "يوم عدائهم". وربما كان هو إسحق جروندى بن يهودا الذى حكى كيف أن الرب أمر إبراهيم أن يرسل إسماعيل ابن المصرية هاجر، وهى إشارة إلى ملك غير المختتنين العرب أو المسلمين. راجع عنه تحت سليمان بن إسحق، وذكر شاعر آخر بنفس الاسم يدعى ابن إسرائيل وهو مجهول، وكذلك ابن سعديا منشد قصيدة "كيف يفترس القلب"، وورد أنه إسحق بن صمويل السفراى (الشرقى)، وكذلك ذكر باسم ابن شنيرى بن يهودا منشد قصيدة "هاهو الرب".

١٢ - هو إسرائيل بن يوسف:

توفى حوالى ١٢٢٦، ربما كان "إسرائيل نجارا" وقد تلى أباه المتوفى فى دمشق موسى بن لاوى ثم فى غزة. راجع عنه فهرس بودلين مجلد ٢ ص ٦٧، وقد كان من فطاحل شعراء اليهود فى العصر الوسيط ممن قرضوا كل فنون الشعر وقد أنشد بعض شعره متأثراً بالألحان العربية والتركية. وقد ترك قرابة ٥٠٠ قصيدة غير المتفرقات، منها عشر ترانيم فقط. وقد درس ساكس M. Sachs ترانيمه فى براغ سنة ١٨٣٨ وطبع بعض النماذج منها. وقد تناول الشاعر تحرير القدس واليهود وهى تشير إلى تحرير اليهود من سلطان المسلمين، وأنشد عن آرام وإسماعيل ومؤاب وعمون وقيدار.

١٤ - يعقوب:

أنشد قصيدة "قومى أيتها الأم".

١٥ - حزقيال بن يخوئيل:

وقد أنشد قصيدة بعنوان "أتى يعقوب".

١٦ - يهودا:

أنشد قصيدة بعنوان "أيها الرب تقبل"، وربما كان هو صموئيل بن عباس. راجع دورية جمعية المستشرقين الألمان عدد ١٥ ص ٨١٦، وكتابنا عن الفهارس العبرية مجلد ٧ ص ١٤ ومجلد ١٣ ص ١١٣.

١٧ - يهودا جبور:

راجع تحت اسم هارون بن يوسف.

١٨ - يهودا اللاوى:

ألف يهودا اللاوى قصائد لا ترتل. راجع ديوانه طبعه لوتساتو Luzzatto سنة ١٨٦٤، ومخطوط بوكوك Pocok رقم ٧٤ الورقة ٨٩ب، حيث توصف قصيدة له بأنها زهدية. وراجع ديوانه مجلد ٣ الصفحة ١٢٣، ووردت فى قصائده صبغة جدلية ضد العرب

والمسلمين، راجع عن قصائده ديوانه في الطبعة الألمانية التي نشرها جيجر Geiger تحت عنوان Divan des Juda ha-Lavi سنة ١٨٥١ الصفحة ١٨٥. ونذكر من قصائده قصيدة "وليد يعقوب"، راجع عنها ديوانه مجلد ٢ ص ١٦٧، وراجع ساكس M. Sachs في كتابه الشعر الديني الصفحة ٢٠١، وقصيدة "مبجل يوم السبت"، وراجع كتاب جيجر Geiger عن القصائد العبرية، طبعة ليبزج ١٨٥٦ حيث وردت القصيدة السابقة مترجمة إلى الألمانية في الصفحة ٢٤، وراجع ديوانه مجلد ٢ ص ٢٥ حيث أنشد مديحية ضد الأحد عند النصارى والجمعة لدى المسلمين، وراجع طبعة لوتساتو Luzzat- Graetz, Blu- to, Virgo filiae Jehudae, Prag 1840 ص ٥٢، وراجع كتاب جريتش Literaturblatt des Orient 1862 الصفحة ٩٠، وراجع دورية Literaturblatt des Orient عدد ٤ ص ٥٢٤، وراجع ديوانه الورقة ١٩ عن مخطوط m Pocok قصيدته عن انهيار الإمبراطورية الإسلامية سنة ١١٣٠، ودورية Literaturblatt des Orient عدد ١١ ص ٣٩٩ و جريتش في كتاب Blumenlese الصفحة ٨٩ والترجمة الألمانية لها عن طبعة جيجر لقصائده بعنوان ديوان يهودا اللاوى Geiger, Divan الصفحة ٨١، وكذلك الأعمال الكاملة ليهودا اللاوى طبعة جيجر Geiger الصفحة ١٥٤، والشاعر يسمى العرب في قصائده "أبناء هاجر"، وكما في سفر التكوين الإصحاح ١٦ ترد في قصائده إسقاطات عن نبوخذ نصر وهو يعتبر إشارة إلى السيادة العربية أيضا، وراجع عن قصائده في دورية Literaturblatt des Orient عدد ٤ ص ٥٥٩، وديوانه طبعة جيجر ورقة ٣٦ ب.

١٩ - يهودا بن مناحم:

قرض قصيدة واحدة. راجع عنها دورية Literaturblatt des Orient عدد ١٢ الصفحة ١٤١.

٢٠ - يوءاب بن بنيامين:

قرض قصيدة بعنوان "فليكن ملكي"، راجع مخطوط النص رقم ؛ Parma Vet. 16، وراجع التوراة العبرية مجلد ٧ ص ١١٥ وقسم ١٤ الصفحة ٧١.

٢١ - يوءاب بن حزقيل:

شاعر ينسب لحوالى سنة ١٢٠٩، راجع التوراة العبرية قسم ١١ ص ١٠٢ مقارنة بقسم ١٤ ص ٦١، راجع شور Schorr عن قصائده الصفحة ٥٠ حيث وردت قصيدته عن العرب بعنوان "أتذكر منذ قديم الزمان"، وقد طبعت بالأحرف اللاتينية سنة ١٥٨٧، وهو يذكر العرب باسم الإسماعيليين، وراجع عن قصائده دورية جمعية المستشرقين الألمان عدد ٤ الصفحة ١٥٥.

٢٢ - يوسف:

قرض قصيدة "فليكن نعيما". وهناك خلط بينه وبين سمي له يلقب بيوسف بن أبى ثور.

٢٣ - يوسف بن أبى ثور بن سانتاس Josef b. Abitur b. santas وقد نسبت قصيدة له إلى حاي جافون، راجع تسونز فى كتابه شعر المعبد ص ٤٣١ ومجلة برلين Berlins Magazin مجلد ٣ سنة ١٨٧٦ الصفحة ١٤٦.

٢٤ - كالاى بن يعقوب:

وهو مغنى ويرد أحيانا باسم ابن قمحى، ونذكر له قصيدة بعنوان "كيف كان أبى". راجع عنه تسونز فى كتابه عن شعر المعبد synag posie المجلد الثانى الصفحة ٦٨٦

٢٥ - كالاى بن كالونيموس:

وقد قرض قصيدة بعنوان "مررت ببابى". راجع عنه وعن قصائده كتابنا عن الأدب اليهودى Jewish literature الصفحة ١٢٩ و٢٢٨، وكتاب kobak المجلد الخامس الصفحة ١٤٩.

٢٦ - كالاى بن مائير بن محاجير:

وقد أنشد قصيدة بعنوان "أصلحنا"، وراجع عن أعماله فهرس بودلين مخطوط رقم ١٨٠٨، والبيبلوجرافيا العبرية مجلد ١٢ ص ٤١.

٢٧ - كالاى شلومو (سليمان) بن موسى:

وهو يهودى قرائى، قرض بعض القصائد ومنها قصيدة "يوم الذبح".

٢٨ - كالب أفندوبلو:

ألف قصيدة "إليك يا رب".

٢٩ - كالونيموس:

وينسب إلى السنة ١٤٢٦ وفقا لرأى تسونز . راجع كتاب تسونز عن شعر المعبد الصفحة ٤٤٩.

٣٠ - ليفى بن يعقوب:

ألف قصيدة على الحروف الأبجدية، هجا فيها الآنوميين والإسماعيليين.

٣١ - ليفى بن التبان الملقب بأبى فهم:

قرض عدة قصائد ذات نبرة هجائية ضد العرب، منها واحدة باسم "لمتى يبقى مزروعا". راجع عنه فهرس بودلين مخطوط ١٦١٦، كما ألف قصيدة أبجدية ذكر فيها ماء التعميد.

٣٢ - ميمون:

ألف قصيدة ضد العرب بعنوان "ملكى إلى متى"، ذكر فيها مؤأب والعماليق فى إشارة إلى السيادة العربية. راجع عنه كتاب تسونز عن شعر المعبد ص ٢٠٤، وكتاب ساكس عن الشعر الدينى اليهودى sachs, relig. Posie الصفحة ٢٠٤.

٣٣ - متاتيا:

ينسب إلى القرن السادس عشر وقد نشأ بإيطاليا. ألف قصيدة ضد قيذار. راجع شور Schorr الجزء الأول الصفحة ٤٥.

٣٤ - مناحم بن ماخير:

ألف قصيدة بعنوان "حقلي". وهناك خلط بينه وبين مناحم بن مائير.

٣٥ - مناحم بن ميخائيل:

وهو يهودى قرائى، ألف قصيدته ضد قيذار. راجع عنه فهرس ليدن Catal. Codd. h. Lugd ص ١٨٦ وكتابنا عن البيبليوجرافيا العبرية مجلد ٥ ص ٤٦١ ومجلد ٦ ص ٣١.

٣٦ - مناحم تمار:

ألف قصيدة بعنوان "صهيون".

٣٧ - موردخاي بن سباتاي:

ألف قصيدة عن نفى اليهود فى مصر مدة ٢١٠ سنة و ٧٠ سنة فى بابل ويذكر أنه بعد كل هذا وقع أسيرا فى أيدي العرب والمسيحيين. راجع عنه كتاب شعر المعبد لتسونز الصفحة ٢٩٨.

٣٨ - موسى:

وهو يهودى قرائى، ألف قصيدة ضد العرب.

٣٩ - موسى بن خايا:

وهو مؤلف قصيدة ضد موآب وبنى هاجر أى العرب.

٤٠ - موسى بن إبراهيم درعى

وهو يهودى قرائى، ألف قصيدة "فلنسال الرب". راجع Pinsker, Likkute ص ٤٠، ويبدو أنه نحا نحو يهودا اللاوى فى قرص قصيدته، راجع كتاب جريتش Blumenlese الصفحة ٦، وراجع Pinsker ص ١٠٠، واقتبس نويباور Neubauer عن مكتبة بطرسبرج الورقات ١١٥-١١٦ وهى تحوى قسما من قصائده.

٤١ - موسى بن عذرا

ألف قصائد عديدة ومنها قصيدة تعتبر صلاة طقسية واستغاثة، وقصيدة أمام الملك، وقصيدة "بيت الأمة"، وقصيدة "نهايتي على يد العرب والأدوميين"، وغيرها من القصائد ضد العرب والمسلمين.

٤٢ - موسى قمحي:

ألف قصيدة تعبر بوضوح عن تعربه وتأثره بالشعر العربي.

٤٣ - موسى ليفي غسان:

راجع عنه كتابنا الصفحة ٢٨٨.

٤٤ - موسى مبارك:

وينسب إلى القرن السادس عشر، ألف قصيدة بعنوان "إله العالم وإله الجميع".

٤٥ - موسى نجار:

وقد طبعت قصائده ضمن كتاب Jakob Rakkach ، وقصائده تستوحى كثيرا من سفر أيوب الإصحاح ١٢. وتنتمي عائلة نجار إلى أفريقيا، راجع عنه كتابنا عن البيبليوجرافيا العبرية مجلد ١٦ الصفحة ٦٨.

٤٦ - ناحوم:

وربما كان ناحوم المغربي المترجم. راجع عنه فهرس بودلين عن مخطوط رقم ٢٠٢١، وكتابنا عن البيبليوجرافيا العبرية مجلد ١٥ الصفحة ١٣، وقد قرض عدة قصائد إحداها بعنوان "معجزات الرب".

٤٧ - عوبديا الطبيب البابلي بن هارون بن أصيل الكاهن

٤٨ - رؤبين بن إسحق:

عاش حوالي السنة ١٣٠٠، ألف قصيدة بعنوان "الرب رعد".

٤٩ - سعديا:

راجع عنه بينسكر Pinsker, Likkute الصفحة ١٢٣ .

٥٠ - سعديا غسان:

ألف قصيدة "أتى الرب من أجلك"، وتطور عن عداء اليهود لأدوم وإسماعيل.

٥١ - سعديا جاؤون:

نسبت إليه قصيدة بطريق الخطأ، راجع فهرس بودلين مخطوط ٢٢١٢ .

٥٢ - سبتاي بن موسى:

ألف قصيدة "راعى غنمك"، ونشرت بالألمانية فى كتاب تسونز عن شعر المعبد ص

٢٠٢ تحت عنوان der Tolle العظيم .

٥٣ - شلومو:

مؤلف قصيدة "اسمع صلاتي"، وهى قصيدة أبجدية، وألف قصيدة عن سفر التكوين الإصحاح ٢٥ . راجع عنه تسونز Zunz شعر المعبد ص ٤٤٥ وقصيدته ضد الإسماعيليين، وراجع كتاب ساكس عن أعمال موسى بن جبريول M. Sachs, Carmina ibn Gabriol الصفحة ٧ .

٥٤ - موسى بن جبريول:

راجع عن قصائده دورية Literaturblatt des Orient عدد ٤ الصفحة ٢٠٧ وراجع طبعة ساكس لأعماله Sachs, Sal ibn Gabriol الصفحة ١٢٦ ، وراجع Literaturblatt des Orient عدد ٤ ص ٣٠٧ ، وراجع جريتش Blumenlese الصفحة ٥٥ وكتاب جيجر بعنوان موسى بن جبريول طبعة ليبزيغ ١٨٦٧ Geiger, Salomo Gabriol, Leipzig 1867 الصفحة ١٠٢ . وتطور قصيدته عن الخنزير البرى حول عبوديته، راجع Sachs الصفحة ١٣٢ ب ويبدو أنها تتناول بالجدل أتباع الأديان الأخرى من المسيحيين

والمسلمين، وراجع ما ذكره ساكس فى كتابه عن الشعر الدينى اليهودى Sachs, re- lig. Poesie الصفحة ٢٤٤.

٥٥ - شلومو بن إسحق الملقب بالاختصار "راشى"

ألف قصيدة "إلى الرب".

٥٦ - شلومو جروندى:

راجع عنه دورية Literaturblatt des Orient عدد ١٠ الصفحة ٢٠٤، وراجع جيجر Geiger, Wissenschaftlicher Zeitschrift فى الدورية العلمية عدد ٥ الصفحة ٤٠٤.

٥٧ - شلومو بن يهودا البابلى:

ألف قصيدة فى حب إسرائيل وعداء العرب.

٥٨ - صموئيل:

ألف قصيدة بعنوان أخوة إسرائيل.

٥٩ - صموئيل القرائى:

مؤلف قصيدة "اسمعنى من بين الجميع"، وقصيدة "اسمعوا وأنصتوا"، وقصيدة "سمعت إلهى".

٦٠ - صموئيل اللاوى:

مؤلف قصيدة "غبروا لسانهم (لفتهم)". وهى ليست من تأليف صموئيل الناجيد كما رجح رابوبورت فى كتابه Rapoport, Kerem Chemed مجلد ٤ الصفحة ٣٣.

٦١ - شاءول كوهين:

مؤلف قصيدة "إليك يا ربى دمعت عينى" وهى متأثرة بالعربية على لحن وقد ألفها على حروف الأبجدية، وورد فى نهاية المخطوط Tlemsen أنها من تأليف مخلوف بن يهودا سنة ١٧٦٠.

٦٢ - شامريا بن هارون كوهن:

راجع عنه كتابنا الصفحة ٢٩٠.

٦٣ - شافاتيا:

مؤلف قصيدة "إسرائيل" راجع كتاب تسونز عن شعر المعبد الصفحة ١٧١.

٦٤ - شمعون بن إسحق:

ألف قصيدة عن يوم الفصح السابع وترتبط بالقسم ٢٩ من التلمود والقسم ١١ وسفر الخروج الإصحاح ١٥، وألف قصيدة عن بداية العام الجديد ومُلك إسماعيل. راجع فهرس بودلين عن مخطوط ٢٦٠١ وكتابنا عن البيبليوجرافيا العبرية مجلد ٥ الصفحة ٧٠ وجريتش Geschichte مجلد ٥ الصفحات ٤٠٧ و ٥٤٩.

٦٥ - زاكوك العماني:

مؤلف قصيدة "لبيت الرب". راجع كتاب تسونز عن شعر المعبد الصفحة ١٠٧،

وجيغر Gelger, Diwn الصفحة ٧٥.

عاشرا - الصلوات اليهودية المجهولة^(١١٤)

نتناول في الصفحات التالية الحديث عن الصلوات اليهودية والتي نجهل مؤلفيها على وجه اليقين. والحقيقة أننا لم ندرس كل كتب طائفة اليهود القرائين والمخصصة للصلاة، إلا أن تسونز Zunz قد اقتبس بعض الفقرات منها والتي لم نتح لنا رؤيتها. إلا أن لدينا معلومات عن مجموعة من الصلوات اليهودية الجدلية ضد المسلمين وعن نصوصها والمخطوطات التي مازالت تحتفظ بها ونوردها كما يلي:

١ - صلاة خاصة بيوم الاحتفال بيوم السبت والمسمى بعيد الغفران.

٢ - صلاة افتتاحيتها كالتالي "أبكي على"، وهي صلاة ضد إسماعيل والهاجريين

أى المسلمين والعرب (راجع كتاب Kina, Span. ed. 1581 الصفحة ٣٥١)

- ٢ - صلاة بعنوان "سيد ذلك العالم" (راجع مخطوط Rossi رقم ١٤٩)
- ٤ - صلاة استغاثة (راجع عنها دورية literaturblatt des Orient عدد ٢ الصفحة ٨١ وما بعدها)
- ٥ - صلاة بعنوان "ذهبت ليالى اليهود"، وهى صلاة تسترجع أيام مجد اليهود.
- ٦ - صلاة على الأبجدية. (راجع عنها كتاب Kina, Span الصفحة ٢٤٢)
- ٧ - صلاة بكائية على حياة اليهود فى المنفى، وهى موجهة ضد بنى قيدر وإسماعيل.
- ٨ - صلاة بعنوان "تذكر هذه".
- ٩ - صلاة بعنوان "أدعوك ياربى" وهى صلاة ضد أدوم وإسماعيل. (راجع كتاب Kina, Span. الصفحة ٢٩ب، وراجع كتاب إمري Imre Noam ص ٩٢)
- ١٠ - صلاة بعنوان "آت إليك".
- ١١ - صلاة بعنوان "فى قلب سيدى".
- ١٢ - صلاة بعنوان "أقرأ فى كل يوم"، ومصدر هذه الصلاة هو الهاجاداه. (راجع شور Schorr مجلد ٩ قسم ٤٧)
- ١٣ - صلاة ضد الإسماعيليين وعشائهم.
- ١٤ - صلاة ضد الإسماعيليين والموابيين.
- ١٥ - صلاة بعنوان "أسمائنا".
- ١٦ - صلاة بعنوان "أبناء العلا".
- ١٧ - صلاة بعنوان "باسم إله إبراهيم"
- ١٨ - صلاة بعنوان "مقدس الرب". (راجع عنها فى كتاب شعر المعبد لتسونز zuns, synag. Posie الصفحة ٤٤٦).

- ١٩ - صلاة بعنوان "هل رأيتم أخى".
- ٢٠ - صلاة بعنوان "حياة مديدة".
- ٢١ - صلاة بعنوان "فى أيام تجرعنا فيها المهانة".
- ٢٢ - صلاة "الرب بعيد عنا".
- ٢٣ - صلاة بعنوان "يحتقرنا"، وربما كان كاتبها إسرائيل بن إسرائيل.
- ٢٤ - صلاة بعنوان "إسرائيل والأسود". (راجع كتاب شعر المعبد الصفحة ٤٥٢).
- ٢٥ - صلاة بعنوان ؛ لشعب إسرائيل، راجع كتاب شعر المعبد الصفحة ٤٤٨.
- ٢٦ - صلاة بعنوان ؛ لتفتد شعبا ذليلا.
- ٢٧ - صلاة استغاثة.
- ٢٨ - صلاة استغاثة من بنى آرام وبنى أدوم، راجع عنها كتاب شعر المعبد الصفحة ٤٥٢.
- ٢٩ - صلاة بعنوان "من بيت أون".
- ٣٠ - صلاة عن بنى موآب والإله ماعيليين. (راجع كتاب Kina, Span. الصفحة ٣٦٠)
- ٣١ - صلاة غنائية.
- ٣٢ - صلاة عن الهيكل اليهودى.
- ٣٣ - صلاة عن تقديس الصوم.
- ٣٤ - صلاة عن حياة اليهود فى مصر.
- ٣٥ - صلاة بعنوان "سبحوا الرب". (وهى محفوظة فى مخطوط باريس رقم ٨٥٢ وتنسب لموسى بن عزرا، وراجع عنها فى دورية جيجر اليهودية Geiger's juedische Zeitschrift العدد التاسع الصفحة ١٧٢، وذكر جريتش أنها تنسب لموسى درعى فى القرن الثالث عشر؛ راجع جريتش فى كتابه Blumenlese المجلد ٨ الصفحة ٧١)

٣٦ - صلاة بعنوان "أغانٍ للرب".

٣٧ - صلاة ضد بني أدوم. (راجع عنها كتاب تسونز عن شعر المعبد الصفحة ٤٤٦).

٣٨ - صلاة بعنوان "سلام".

٣٩ - صلاة بعنوان ؛ اسمعوا العصفور". (راجع كتاب إمري Imre, Noam الصفحة ١٤٢)

٤٠ - صلاة لطلب العون.

٤١ - صلاة يبدو أنها ضد بني أدوم والإسماعيليين. (ذكرها تسونز في كتابه عن الطقوس اليهودية الصفحة ١٠، وهي محفوظة في مخطوط هامبورج رقم ٢١٤)

حادي عشر - الرموز والأوصاف الشائعة عن العرب

في التراث الديني اليهودي

ملاحظاتنا التالية تراعى الأشكال النمطية التي ارتبطت بالكتاب المقدس والهاجادا والتي استمرت مستخدمة أوصافا للعرب في التراث الديني اليهودي غالبا ، مع الأخذ بعين الاعتبار ملاحظات تسونز Zunz في كتابه عن شعر المعبد Syn. Poesie الصفحة ٤٤٥ وكتابه عن الطقوس اليهودية، بعنوان Ritus الصفحة ٢٤١ . أما الشعراء فقد اكتفوا من استخدام تلك الأوصاف بالقافية والوزن والسجع وال فقرات المكررة وما شابه. وتنقسم تلك العلامات والتي لا يمكننا وصفها على وجه الدقة إلى ثلاث مجموعات هي كالتالي:

أولا - الأوصاف القومية

وترتبط تسمية الأسباط الاثني عشر الواردة في سفر التكوين بالإصحاح ٢٥ الفقرات ١٢-١٦ بإسماعيل وخاصة التسمية "نبايوت". وتعتبر هذه التسمية

أقدم تسمية مع الوصف "مملكة". (راجع سليمان بن جبرول Sal, Gabriol) أما الأوصاف العشرة الأخرى فهي أوصاف نادرة وتأتي الأوصاف الثلاثة الأخيرة غالبا سوياً. والوصف Domih بمعنى الشبيه يعنى غالباً المسيحية نظرا لارتباطه بالكلمة "سعير" sa'ir الواردة فى سفر إشعيا الإصحاح الحادى والعشرين الفقرة الحادية عشرة (وقارن مع كتاب بهيا Bechai, Kad ha-Kemech ورقة ١٩د، وراجع الأمثال التى أوردها تسونز Zunz فى كتابه شعر المعبد الصفحة ٤٣٨)

أما الأسماء الأخرى فنوردها مرتبة كالتالى:

١ - التسمية بابل:

ورد هذا الوصف فى الترانيم اليهودية التاريخية تعبيرا عن المملكة البابلية القديمة، وفى أماكن أخرى تستعمل وصفا للإسلام فيما يبدو نظرا لأنها تعنى بغداد. (راجع مذكرناه سابقا فى الصفحة ٢٦٨) وربما تعنى القاهرة أو الفسطاط أيضا. (راجع مذكرناه سابقا فى الصفحة ٢٢٩ عن رقم ٧) ويوجد الوصف 'adina "الشهوانى"، ويتسعمل للدلالة على بغداد أيضا. وقد تعنى هذه الكلمة اليوم السابع للفصح. كما فى سفر إشعيا الإصحاح السابع والأربعين الفقرة الثامنة. (راجع كتابنا عن البيبليوجرافيا العبرية مجلد ١٣ ص ٩٠ عن رقم ٨) أما التسمية kasdiim "كاسديم" والتى تستعمل للدلالة على الإسلام والمسيحية كما ذكر تسونز Zunz (فى كتابه عن شعر المعبد الصفحة ٤٤٠ وما بعدها،) وهى تستعمل أيضا للدلالة على إسرائيل كما فى سفر إشعيا الإصحاح السابع والأربعين الفقرة السابعة. وترد هذه الكلمة كثيرا فى مؤلفات الكاتب إسرائيل نجارا.

٢ - التسمية جبل وعامون (amon و gabal) :

نظرا لما ذكر في المزمور الثالث والثمانين الفقرة الثامنة . (وراجع كتاب شعر المعبد لتسونز Zunz الصفحة ٤٤٧)

٣ - التسمية (hagariim) آل هاجر:

وتشير هذه التسمية إلى هاجر كما أنها تستخدم في الكتابات الجدلية للدلالة على المسلمين من نسل إسماعيل بن هاجر وخاصة الكتابات المسيحية).

٤ - التسمية (coshi) كوشي:

وتعنى هذه التسمية في الحقيقة "مصرى"، إلا أنها إشارة إلى هاجر لأنها كانت مصرية. (راجع عن العربى الأسود مذكرناه سابقا فى كتابنا فى الصفحة ٢٦٢)

٥ - التسمية كاسد راجع تحت بابل السابق.

٦ - التسمية موآب:

لهذه التسمية نفس دلالة التسمية كاسديم وبابل نظرا لارتباطها بالمزمور الثالث والثمانين الفقرة الثامنة . وقد ذكر في العهد القديم أن صهيون هى سيدة الممالك. (راجع كتاب Span. Ritus ص ٤١ وراجع كتاب تسونز عن شعر المعبد Zunz الصفحة ٤٤١، وراجع كتاب ساكس Sachs, Beltrge مجلد ٢ الصفحة ١٤٧) وسعير المذكورة فى العهد القديم تمثل أيام كما ورد فى سفر الملوك الثانى بالإصحاح الثامن الفقرة الحادية والعشرين، بالرغم من أنها تعبر عن أخى يعقوب الأصغر كما ذكر فى سفر التكوين الإصحاح الخامس والعشرين الفقرة الثالثة والعشرين.

٧ - مصرى:

وهو وصف للإسلام استخدمه البعض كمثّل داود قمحى وإسحق تروكى. ولاحظنا أنه وصف لهاجر أيضاً استخدمه إسحق ابرافانل Isak Abravanel فى تفسيره للعهد القديم (وفى Maschia Jeschua ورقة ٦ طبعة Stettin) ويُشار بهذه التسمية إلى هاجر وفقاً للأسطورة الواردة فى سفر التكوين بداية الإصحاح ٤٥ عند الحديث عن أخت الفرعون.

٨ - التسمية mashak ماشك :

وردت هذه التسمية فى المزمور ١٢٠ الفقرة الخامسة. ويعنى هذا الاسم وفقاً للتفسير اليهودى القديم للعهد القديم "الممالك الأربعة الأولى". (راجع عن استخدام الاسم فى كتاب Span. Ritus الصفحة ٢٥٩، وتعنى أيضاً "قيدار") وقد وردت هذه التسمية أيضاً لدى موسى بن جبيرول، كما وردت عند إسرائيل نجارا ويبدو أنها تعنى الإسلام.

٩ - التسمية عيلام :

أى فارس وبلاد فارس قديماً.

١٠ - فلسطين :

راجع عنها تسونز Zunz فى كتابه عن شعر المعبد (الصفحة ٤٤٦) مقارنة بما ذكر عن يهودا اللاوى. ويرى لوتساتو Luzzatto وبنديتى Benedetti أنها تدل خاصة على البربر، وهو تفسير يربط التسمية بأسطورة طرد الكنعانيين إلى أفريقيا. (راجع بحثنا عن الأدب اليهودى jewish literature الصفحة ٢٧٧، راجع فهرس مكتبة بودلين عن

مخطوطى رقمى ١٨٠٦ و ١٩١٢ ، وراجع كتابنا عن البيبليوجرافيا العبرية مجلد ١ قسم ٣ ص ١٠٤ ، ودورية جمعية المستشرقين الألمان ZDMG عدد ٢٨ ص ٦٤١ ، وراجع مونك Munk, Palestine ص ٨١ ولوتساتوفى كتابه بعنوان ملاحظات حول يوسف حسداى Luzzatto, Notice sur Abou-Jousouf Hisdai, Paris 1852 الصفحة ٣٥ وراجع فرويدنتال Freudenthal, Hellenist. Studien ص ١٢٥ وراجع جيجر عن موسى بن ميمون Geiger, Mose b. Maimon الصفحة ٦٩

١١ - التسمية سعيم sa'ir

راجع هذه التسمية تحت مؤاب.

١٢ - قِيدَار :

راجع هذه التسمية فى الصفحة ٢٥٤ السابقة.

١٣ - قَطُورَة أو بنى قَطُورَة:

وقد فُسرت قديما بأنها تعنى هاجر. وأشير إلى أنها دلالة إلى الإسماعيليين كما فى سفر التكوين الإصحاح الخامس والعشرين الفقرة الثانية. (راجع كتاب تسونز Zunz عن شعر المعبد الصفحة ٤٤٧) وقد سُمى الأتراك بنى قطورا أيضا.

١٤ - شِنْعَار :

وتعنى هذه التسمية فى الحقيقة فارس. (راجع عنها يوسف بن مردخاى)

١٥ - ششك أو بابل :

وهي تسمية لبابل، وكما نعرف فإن يهودا اللاوى هو الوحيد الذى أشار إلى أنها تعنى الإسلام .

١٦ - togar توجار:

وهي تعنى كدلالة ثانوية "المتصارع". وقد استخدمها مناحم تمار للدلالة على الأتراك. واستقى إسحق تروكى الكلمة عن سفر حزقيال بالإصحاح الثامن والثلاثين الفقرة السادسة كدلالة على الملك "توجار" أو للدلالة على ملك إسماعيل والذى حكم فى آسيا وأفريقيا ومُلْكُه يشمل حوالى ثلاثة أرباع العالم، وكان معظم الإسرائيليين فى المنفى تحت حكمه. وقد استخدم الكتاب اليهود المتعربين تلك الكلمة مرتبطة بكلمة "كفار". (راجع كتابنا عن البيبليوجرافيا العبرية مجلد ٧ الصفحة ٨١ ومجلد ١٦ الصفحة ٤٢، واستخدمت الكلمة Turcos وصفا للمسلمين وكذلك حاكم اليونان كما استخدمها إسحق ابرافانل Isak Abravanel فى كتابه Maschmi, a Jeschua طبعة Stettin الصفحة ١٩ والصفحة ٥١ ومابعدها) هامش

١٧ - التسمية (tyman) تيمن :

ولهذا الاسم دلالة على أحد أسباط عيسو أخى يعقوب. كما ذكر فى سفر التكوين الإصحاح السادس والثلاثين الفقرات الحادية عشرة حتى الثانية والأربعين. كما وردت هذه الكلمة لدى الكاتب إسرائيل نجارا (مجلد ١ فصل ٢، ص ١٢١ و ١٨١) وهى تشير غالبا إلى ممثلى المسيحية (راجع تسونز Zunz شعر المعبد ص ٤٢٨، وفى تفسير سفر حبقوق الإصحاح الثالث الفقرة الثالثة) لكن هذه الكلمة تعنى لدى اليهود اليمن وجنوب الجزيرة العربية بوجه عام. وقد ذكر فى سفر إشعيا الإصحاح الثالث والأربعين

الفقرات الخامسة والسادسة "أن اليهود سيجمعون فيها من كل الجهات". وقد ذكر أن أحد الكهنة امتدح تفرق اليهود في العالم حيث يستحيل مع ذلك إبادةهم. ويذكر Zunz ما ورد في مدرّاش سفر التثنية (فصل ١٢ ورقة ١٨٨) عن الرياح الأربع حيث تعين ريح الجنوب على عودة اليهود من المنفى. وقد قرأ تسونز Zunz الكلمة Hedschra "هجرة"؛ باعتبارها إشارة إلى التقويم الإسماعيلي. (راجع دورية Literaturblatt des Orient عدد ٢ الصفحة ١١٧ طبعة ١٨٥٢ ص ٣٢٣) وقد تُقرأ الكلمة "هاجرم" أي المسلمين. وأشار ليفي (في كتابه Neuh. مجلد ١ ص ٤٥٢) أنها تعني هَجْرُ وى إقليم عربى وهى البحرين الآن كما ألمح فليشر Fleischer (الصفحة ٥٥٧) وهناك مكان يدعى "تيمان" بالقرب من البتراء أشار إليه هرونيموس Hieronymus (راجع كتاب جزيانيوس Gesen. Thesaurus الصفحة ٦٠٠)، والإشارة هنا لا تتناول المكان الجغرافى فقط بل هى إسقاط مقصود عن الإسلام. وفى ترتيب أجدية ليوسف بن كالونيموس تشير التاء إلى الإسلام. (راجع تسونز Zunz, Ritus ص ٢٤١) والترتيلة تعبر عن شتات إسرائيل فى مقارنة مع إحصاء المدن الوارد فى سفر إشعيا الإصحاح الحادى عشر الفقرة الحادية عشرة.

ثانيا - الصفات التقليدية للمسلمين

فى التراث الدينى اليهودى

١ - الوصف العبد

هناك مجموعة من الأوصاف ترتبط بحكايات يهودية عن إسماعيل وهاجر كمثال الوصف "العبد". ففي ترنيمة لإبراهيم خلفون بن رافائيل ورد الوصف "أبناء الأمة" دلالة على المسلمين. وإسماعيل هو ابن هاجر أى ابن الخادمة (الأمة) المصرية أو الكوشية. وتأتى سارة على النقيض يصحبها الوصف "السيدة" خاصة عندما يرتبط الكلام بما ورد فى الأقوال المأثورة عنها. (قارن مع إسرائيل وبشاي فى تفسيرهما

لسفر التثنية الإصحاح الثلاثون الفقرة السابعة ورقة ٢٢٢ طبعة سنة ١٥٤٦) وقد وصف إسماعيل وعيسو بأنهما حما وزوج الأبنة. ويرى تسونز Zunz فى كتابه "شعر المعبد" (الصفحة ١٧١) أن إسماعيل وعيسو وصفا بأنهما ابن العم أو الخال نظرا لضرورة القافية فى الشعر.

٢ - الوصف (shodilm) لصوص

هكذا وُصف الإسماعيليون وفقا لما ورد فى سفر أيوب بالإصحاح السادس عشر الفقرة السادسة. (راجع الصفحات ٢٥٨ و ٢٦٠ و ٢٨٢ و ٢٨٧ السابقة، مقارنة بما ذكره Jefet فى تفسيره لسفر إشعيا الإصحاح ٢١ عن مخطوط نويباور Neubauer بمكتبة بطرسبرج الصفحة ١١١)

٣ - الوصف (soniim) الأعداء

وهو وصف يغلب استخدامه عند الإشارة إلى المسيحيين والمسلمين فى التراث الدينى اليهودى. (راجع سفر التثنية الإصحاح الثلاثين الفقرة السابعة) وقد فسر الرابى طوبيا بن إيعازر Tobia b. Elieser هذا الوصف وعلاقته بالمزمور الثالث والثمانين بأن الأمم إما أعداء فى الخفاء (أعداء مستترون) أو أعداء ظاهرون، وهم مرتبطون بأبناء عيسو وأبناء إسماعيل وذكر موسى نحماني Mose Nachmani (فى كتابه Disputatio الصفحة ١٧) وإسحق إبرافانل Isak Abravanel (فى كتابه Maschmia طبعة اوفنباخ Offenbach الصفحة ٦٦) وبحاي بن أشر. Bechai b. Ascher فى تفسيره لسفر التثنية الإصحاح السادس والثلاثين الفقرة السابعة، وكذلك ايزنمنجر Eisenmenger (فى كتابه Entdecktes Judentum مجلد ١ الصفحة ٦٠٢ ومجلد ٢ الصفحة ٢٥٩) أن الوصف يطلق على الديانتين المسيحية والإسلام. ويرى الرابى بحاي Bechai أن ضغط الإسماعيليين أشد وطأة على اليهود وهو مرتبط بما

ذكر في سفر ميخا الإصحاح الخامس الفقرات الثامنة حتى التاسعة، وترد هذه الفقرة أيضا في كتاب Perakim الراي إيلعازر Elieser فصل ٤٨ وهي إشارة إلى عيسو وإسماعيل. (راجع أيضا ابرافانل Abravanel, Maschima ص ٤٦ ب.) وكذلك ورد نفس الوصف في لغة كتاب الزوهار وهو إشارة إلى الأديان الأخرى. ووردت العبارة "عداوة" في سفر التثنية الإصحاح السادس والستين في الفقرة الخامسة مرتبطة بأبناء إسماعيل وعيسو. (راجع مخطوط ميونخ رقم ١١٢ ورقة ٧٧ب-٨٠ وموسى ابرافانل Mose Abravanel, Maschima الصفحة ٢١)

وبعد ما تقدم فإننا على صواب عندما فسرنا الإسقاطات الدالة على الإسلام والواردة في الترانيم العبرية بمعنى العداوة والتي ذكرها الراي أشر بن إبراهيم Ascher b. Abraham ويوسف نجارا Israel Nagara ويوسف بن سولى Josef b. Suli (راجع كتاب وولف عن المؤلفات العبرية Wolf, Bibl. Hebr مجلد ١ عن رقم ٨٤٧)

ثالثا - صور الحيوان المألوفة في التراث الدينى اليهودى

تعبر صور الحيوان في العهد القديم والمدراس عن رموز دينية ترتبط بتاريخ اليهود وعلاقاتهم بالشعوب الأخرى ، وترد تلك الصور أو التصورات المتمثلة في صور الحيوان على مستوى الأساطير اليهودية والتي قام المفسرون اليهود بتأويلها للتعبير عن الشعوب الأخرى . إلا أنها لا تمثل نظاماً متكاملأ ، ويصعب تتبعها في الشعر العبرى ويمكننا الإشارة إلى بعضها وإلى بعض دلالاتها . ويعتبر الحمار البرىء أو الحمار عامة إشارة إلى إسماعيل وإلى الإسلام . وكذلك الخنزير والذي توصف به روما . وكما ذكر ساكس عن موسى بن جبرول (Sachs, Carmina Sal ص ٩٤) وموسى بن عزرا في كتابه أناشيد عمرام (ج ٢ ص ٣٤) وقد وصف موسى بن عزرا وإسرائيل بن ليفى عيسو بالحمار أيضاً (راجع مخطوط الجزائر ورقة ٩١ ومخطوط تونس ورقة ٥٨) أما معنى كلمة "الأسود" المذكورة في سفر دانيال ، والتي فسرها ساكس Sachs (في كتابه Carmina الصفحة ٧٠) بأنها دلالة على بابل، فهو رمز غير واضح لنا. بالإضافة إلى

كلمة الديبة والمقصود بها فارس أو كلمة الذئب التي ذكرت في سفر عاموس في الإصحاح الخامس الفقرة التاسعة عشرة. وقد ذكرنا من قبل أن الله قد أظهرَ لإبراهيم ممالك العالم الأربع في الرؤية ونهاياتها العشرة، وكان أبنائه بين أنياب الأسود. (راجع يهودا اللاوى في الجنيزا اليهودية باكسفورد Ginse Oxford ورقة ١١، وراجع ديوانه ص ٣٤ ب، وراجع بندتى Benedetti الصفحة ٦٩) وقد ذكرت العديد من الحيوانات الأخرى كالذئب والغراب والدب في التراث الدينى اليهودى. (راجع Serachja, Lit طبعة Span سنة ١٨٥١).

موضوعات الجدل اليهودى ضد الرسول

لا يكتمل إنجاز القسم التالى بدون الإشارة إلى بعض الملاحظات التى تستوجب المناقشة وهى تتعلق بالمؤلفين اليهود من المجادلين والذين سنذكر القليل عنهم. وقد اكتفينا بإحصائهم وفقا للترتيب التاريخى لهم. وقد وجدنا إشارات إلى الرسول والقرآن الكريم والإسلام لدى بعض منهم. وأتت إشارات أخرى عن المناسبات الدينية أو المدنية الإسلامية.

أولا - وصف الرسول فى الكتابات اليهودية

ويبدو أن اليهود قد نشروا فى الشرق عدة خرافات عن شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم، وذكروا عنه حالات هستيرية، والتى يمكننا ردها إلى أصول تاريخية تتعلق بمفهوم النبى عند اليهود. فمصطلح النبى والمسوس ظلا فترة طويلة مصطلحين مترادفين فى الشرق القديم، وقد اعتبر بعض أهل مكة الرسول صلى الله عليه وسلم مجنونا أو مسه الجن. وقد أوضح الله زيف هذا الزعم وأكد أن مصدر الوحي الذى يأتى الرسول مصدرا إلهيا فى سورة التكويد الآية الثانية والعشرين " وما صاحبكم بمجنون". (راجع عن هذه الأكاذيب التى أشاعها اليهود عن الرسول Sprenger جزء ٢

ص ٤١٠ . وربما نجد ذلك فى سفر هوشع الإصحاح التاسع الفقرة السابعة، وراجع الرد القرأنى الجليل فى سورة سبأ الآفة السادسة والأربعين وفى سورة النجم الآفة الثانية). وترد إلى جانب الوصف السابق أوصاف كاذبة للرسول الكريم مثل "النبى المزيف" أو "المزعوم" أو ما شابه ذلك كمثل الضال فى الكتابات اليهودية الجدلية. (راجع Eldad فى الفصل ١٢ حيث ورد المصطلح راجع يافت بن على عن سفر أشعيا 9٤٧ : ٢١ و 2 : ، و Pinsker, Likk ص ١٥٨ ، وراجع Neubauer عن مخطوط بطرسبرج رقم ٢، صلاة شمعون بن يوحاى راجع H. B. فصل ١٢ ص ٦٠ وراجع مخطوط ميونخ رقم ٢٧ ورقة ١٩٨ .)، وقد ذكر المصطلح المجنون لدى الجاؤن شاريرا (فى كتابه ص ١٩ ، راجع طبعة Wallerstein, Lataein ص ٤٨ وراجع طبعة Goldberg سنة ١٨٧٢ بماينز- ألمانيا ص ٣٩)، كما وردت الكلمة "المجنون" لدى شمعون حينون. (راجع كتابه Keritut جزء ٢ ص ٢ ،) وقد أبدل سام شولمان الكلمة بمحمد صلى الله عليه وسلم. (راجع طبعة Constant للكتاب بكراكاو - بولندا الورقة ١١٧ .)، وترد الكلمة المجنون أيضا فى مخطوط ميونخ لأحد كتب شمعون بن يوحاى، كما وردت مرتين لدى إبراهيم بن حيا (راجع طبعة لندن سنة ١٨٥١ ص ٦١) قد وردت تلك الكلمة فى سفر دانيال الإصحاح الحادى عشر الفقرة الثانية والعشرين. ثم أوردها موسى بن ميمون عن لسان مجهول (طبعة Geiger وطبعة Edelman ص ٨)، وترد الكلمة السابقة كوصف تقليدى للرسول صلى الله عليه وسلم فى كتابات موسى بن ميمون إلى يهود اليمن (راجع مثلا خطابه إلى سافير بن سافير ورقة ٥٤ب . طبعة بازل - سويسرا ورقة ٩٨) كما وردت فى ترجمة ابن تبون (راجع ص ١٩-٤٤)، وقد نجدها فى كتاب نور الظلم لئاتال بن يشيا (مخطوط برلين ورقة ٦٢٩) كما نجدها عند القرائى صموئيل بن داود سنة ١٦٤١) لدى J.Chr Wolf فى كتابه الفهارس العبرية جزء ٢ ص ١٠٩٢، وراجع Gurland, Ginse جزء ١ ص ٧٠، وراجع Neubauer مكتبة بطرسبرج ص ٤٢)

ثانيًا - زوجات الرسول (صلى الله عليه وسلم)

وقد وردت بعض الإشارات أيضاً عن نساء النبي لأنه تزوج نساء يهوديات وهن ريحانة وأسماء وصفية . وقد ذكر نولدكه في كتابه "حياة محمد (صلى الله عليه وسلم)" (ص ١٢٥) أن موسى نفسه قد تزوج امرأة واحدة إلا أنه دفعها إلى أخته باعتبارها كوشية . وعلى العكس ذكر موسى بن عزرا أن الفقرة "محب النساء" والتي وردت في سفر دانيال الإصحاح الثاني الفقرة الحادية والثلاثين لا تشير بأي حال من الأحوال إلى الرسول . وقد وجه موسى بن ميمون الاتهام إلى الرسول وأرسطو في سياق نظريته عن النبوة (راجع دلالة الحائرين جزء ٢ فصل ٢٦-٤٠ وص ٢٨٥ في الطبعة الفرنسية .) بالإضافة إلى تفسيرى شمتو بن بلقيرا وإسحاق بن أبرافانيل . ونجد إشارات مبكرة إلى نساء الرسول وبناته في كتب تفسير الجدل اليهودي . فقد ورد في تفسير يوناثان المنتحل عن سفر الخروج الإصحاح العشرين الفقرة الحادية والعشرين "أن إسماعيل قد تزوج عائشة وفاطمة من مصر . وورد أنه تزوج يبدو لنا أن الزعم السابق مأخوذ عن كتاب براخيم وأن إبراهيم قد ربط غطاء رأسه على خصرى هاجر لكى يسحبها خلفه وكأنه يصفها بأنها جاريتة . أما المرأة الأولى التى تزوجها إسماعيل فهي تدعى عائشة كما ذكر Zunz (ص ٢٧٥) أو أشسيا كما أوردها قايل Weil فى كتابه وثائق الأساطير (ص ٩١) ويبدو لنا أن الاسم قد ورد خطأ بشكله المُعَبَّرَن . ونقرر أن الأستاذ رابوبورت Rapoport ربما عثر على القراءة عائشة فى نسخة قديمة لكتاب Jalkut ويربط Beer فى كتابه حياة إبراهيم ص ١٧٢ الاسم عائشة مع اسم جوسية Ghosia والتى طلقها الرسول . ويرد الاسم بقراءات أخرى فى طبعة لامبرج Lemberg لكتاب Perakim سنة ١٨٧٤ (ص ٢٧) كالتالى : عيفة ، عيصة ، عوصة . (راجع Gedalja, Schalschelet ص ٨ طبعة امستردام .) وقد استدل جيگر Geiger على اسم إحدى زوجات الرسول والذي ورد فى سفر أخبار الأيام الأول الإصحاح

الرابع عشر الفقرة الثامنة (وراجع Zender, Auswahl hist. St ص ٤٣ .) ويرد اسم زوج إسماعيل الأولى عاديشا لدى ليفى فى كتابه Chald الأسماء المؤنثة الكلدانية (جزء ٢ ص ٢٠٤)، ويبدو أن الترجوم قد اعتبر خديجة زوجة الرسول وفاطمة زوجة الإمام على من نساء إسماعيل . وقد اعتبر Rapoport (فى كتابه ص ٢٦) أن الاسم خديجة اسم غريب ، أى مكتوب بلغة غير العبرية . أما هربولت Herbelot فقد جعل من الاسم فاطمة زوجة لإسماعيل وابنة لعائشة . وقد ذكر قايل Weil فى كتابه محمد (ص ٢٢) فاطمة كملكة أو أميرة وأراد أن يجعل منها أمًا للرسول (صلى الله عليه وسلم) .

ثالثًا - الهجرة

اعتقد تسونز Zunz أن الكلمة هجرة والتي عثر عليها فى المدراسيم اليهودية بمثابة لفظة سبب لمحمد (صلى الله عليه وسلم) ، راجع ص ٢٩٧ حيث ذكرنا ذلك كما ورد عن الأدباء اليهود) وتأتى الإشارة إلى عصر الرسول بالكلمة الإسماعيليين وكذلك الإشارة إلى العصر المسيحى بالكلمة "التجسد" . وهناك تحديد خاص لعصر الرسول فى الكتابات اليهودية ، فالكاتب سام شولام يحدد عصر الرسول بالسنة العبرية ٤٣٧٤ أى السنة ٦١٢ مسيحية (راجع أيضاً Filipowski, Juchasin ص ٥٤) إلا أن رابوبورت Rapoport أثبت أن هذا التاريخ ليس صحيحاً بل والفقرة كلها يصعب تصديقها ، وهو كمثل التاريخ لبداية الخليفة كما فى كتاب سفر القبالة لإبراهيم بن داود . وقد اقتبس داود قانس فى سنة ١٥٩٢ التاريخين فى القسم الأول من كتابه (Zemach David ص ٢٢ طبعة أوفنباخ Offenbach) ، حيث يؤرخ بهما لبداية سيادة الرسول فى الجزيرة العربية . أما فى القسم الثانى من كتابه فهو يؤرخ لبداية عصر الإسماعيليين بالسنة ٥٩٢ ويحدد السنة العبرية ٥٢٥٢ وأنها تساوى بحساب السنين السنة ٩٩٩ مسيحية ، إلا أنها فى الحقيقة سنة ١٠٠١ أو ١٠٠٢ مسيحية ، وقد سجل أحداث السنة ٦١٢ مسيحية بالعنوان بداية عهد محمد ، وجعل من محمد ملكاً ، لأنه امتنع عن دفع الجزية للروم وفقاً لتفسير راشي لسفر أخبار الأيام الأول الإصحاح الخامس . كما دعاه الملك

العربي نسبة إلى العرب . وربما أخذ التاريخ الأول عن تفسير ابن عزرا لسفر دانيال الإصحاح الثامن الفقرة الثالثة والعشرين ، حيث يشير السفر إلى أن أحد الجاونيم قد وصف قيذار بالوصف "ساراي" . وقد أرخ يوسف كوهين لميلاد الرسول بالسنة الثانية لهرقل أي سنة ٦١٣ مسيحية (راجع كتابه حولية يوسف كوهين ص ١ ب طبة امستردام) . وذكر جدالياً بن يحيى سنة ١٥٨٧ أن محمداً بدأ دعوته سنة ٣٧٤ مسيحية . (راجع كتابه Schalscelet ص ١٧ ، وذكر Rapoport أن هذه السنة هي سنة دخول محمد إلى مكة) . وأحصى حنانيل بن حوشيل Chananel b. Chuschiel ، والذي عاش في نهاية القرن العاشر بالقيروان ، ٢٣٢٣ عاماً بين وعد إسماعيل بالبركة وبين تحققها . (راجع الفقرة المأخوذة عن سفر التكوين ١٧ : ٢٠ ، وراجع فهرسة Rapoport لأعمال Chana- nel b. Chuschiel ص ٢٤ ، وراجع Berliner الطبعة العبرية لكتاب Migdol Chananel سنة ١٨٧٦ ص ٢٥ . وقد حدد القرائي سالمون بن بروحام في تفسيره للمزمور الثلاثين ٢٠ أن الروم حكموا القدس ٥٠٠ عاماً ويزيد (راجع أيضاً Neubauer مخطوطات مكتبة بطرسبرج رقم ١٠٩ الصفحة ٩) ، والتاريخ الصحيح لبداية السيادة العربية أي بداية الدولة الإسلامية ، هو شهر أغسطس سنة ٢٨٢ سنة ٦٢٢ مسيحية . ويظهر هذا التأريخ في ملاحظة قصيرة عن التقويم الإسلامي لإبراهيم بن حيا في سنة ١١٢٦ ، ويذكر أيضاً الفرق بين التقويم العبري والمسيحي والإسلامي في كتابه عن حساب السنين . (راجع مخطوط ميونخ رقم ٢٦ . وهناك مقتطف عن ذلك بخط الفرجاني في الورقة ١٩٥ بمخطوط بالفاتيكان وقد طُبِع سنة ١٦١٠) ، والمعروف أن الشهر العربي عبارة عن ٢٩ يوماً فقط و٧٩٢ إلى ١٠٨٠ ساعة . ويحدد إسحاق إسرائيلي ، ويرجع إلى السنة ١٣١٠ من توليدو بأسبانيا ، تاريخ الهجرة بيوم الخميس الأول من محرم الموافق الثاني من أغسطس سنة ٢٨٢ أي سنة ٩٢٣ مسيحية . وأورد (في الصفحة ٣٢) تعليقاً على التقويم الإسلامي . والحقيقة أن كلمة تاريخ كلمة عربية وليست عبرية مأخوذة عن علمي التقويم والفلك ، واللذين اعتبرهما اليهود كثيراً دلالة على حكمتهم (راجع ص ٢٩) وقد ذكر بروفيات دوران وقد عاش حوالي السنة ١٢٩١ نفس التأريخ وأضاف أن الشهور الإسلامية في شهور غير كبيسة . وذكر إبراهيم ساكوت نفس

التأريخ ، إلا أنه ورد خطأ في طبعة القرائى كالب أفندوبلو ، ووردت إشارة سريعة للتقويم الإسلامى فى كتاب إبراهيم زالون (Jad Charuzim سنة ١٥٩٥ ص ١٧) وورد فى أحد المؤلفات العبرية عن التقويم الإسلامى أن العرب يحسبون حساب السنين وفق تقويم كتبه الرسول وبدايته سنة ٥٩٥ مسيحية ، وهى سنة ميلاد الرسول . وهم يحسبون سنة ١٥٩٩ مسيحية سنة ١٠٠٥ هجرية . (راجع مخطوط هامبورج رقم ٢٥٤ ورقة ٢٠ ومخطوط رقم ٢٧٤ ورقة ٥٥) ، ولسنا ندرى هل ذكر ناتان سبيرا بن سليمان والمتوفى سنة ١٦٣٣ ، السنة ٥٧١ كبداية للتأريخ الإسلامى أم لا ؟ فقد ذكر (فى كتابه Megalle Amukot عن سفر التكوين الإصحاح الثالث والثلاثين الفقرة التاسعة أن التأريخ الإسلامى مثل ما لدى اليهود فهم قد راقبوا حركة القمر جيداً إلا أنهم ما كانوا دائماً على صواب فى حسابهم" . وهذا يشبه ما ذكره جدالياً بن يحيى فى تعليقه عن النجوم (ص ٧٥ طبعة فينسيا وص ٦٠ طبعة امستردام) ، وقد وجه سعديا الجاؤون الاتهام إلى القرائين لأنهم اتبعوا حساب العرب للسنين وأهملوا حسابهم . (راجع Pinsker, Anh ص ٩٥ و ١٠٣) ، ويذكر القرائى يهودا حداساى ارتباط التقويم الإسلامى بالدورة الشمسية (فى كتابه نهاية الفصل ١٨٩ ورقة ٧٦ب) ، ونجد الحديث عن التقويم القمري فى كتاب الزوهار وهى إشارة إلى التقويم فى العصر الوسيط . وقد عثرت على هذه الفقرة فى مجلة الأدب الأجنبى -Magazin fuer die Literatur des Aus- lande عدد ٨٠ للسنة ١٨٤٥ ص ٣١٩) وهى عن نهاية كتاب جداليا بن يحيى . وكان الحديث فى هذه الفقرة عن إظلام القمر وخسوف الشمس ونحن نفسره بأن القمر انشق بميلاد محمد (صلى الله عليه وسلم) ، ويرد الجدال التقليدى ضد العصر الإسلامى فى سياق العبارة "القرن الصغير" فى سفر دانيال الإصحاح السابع الفقرة الثامنة . والتى يفسرها اليهود القراؤن فقط بالسيادة الإسلامية . بالرغم من أن التفسير اليهودى التقليدى يشير بها إلى روما . وهكذا فسرهما سعديا جاؤن وفق الاقتباسات لدى موسى بن عزرا ، ويجب أن يكون هذا التفسير هو ما ورد فى خطابات موسى بن ميمون إلى اليمن ترجمة بن طيرون . وترد الإشارة بالعبارة مملكة القرن الصغير إلى أحد العصور فى مجموعة مخطوطات فيركوويتس Firkowitz ويؤرخ لها

بالسنة ٣٩٩ هجرية أى ١٠٠٨ مسيحية (راجع فهرس المؤلفات العبرية سنة ١٨٧٥ ص ٢٦٥ و٢٦٨؛ حيث لا ترد فقرة دانيال السابقة بشكل واضح) وأشار لاوى بن يافث إلى أن المقصود بالفقرة الواردة فى سفر دانيال هو السنة ٢٦٧ هجرية . (راجع Pinsker, Anh ص ٨٢ .)، ويتحدث يافث ويعقوب بن رؤبين عن سنة ٤٠٠ هجرية ويفسرها بالكلمة "مدينة" والمأخوذة عن سفر ناحوم الإصحاح الثالث الفقرة الأولى "ويل لمدينة الدماء" . ويشير فورست Fuerst فى كتابه (Gesch. d. Ker جزء ١ ص ٧٢) عن نفس الفترة مقتبساً يافث ، وترد الإشارة إلى السيادة العربية فى كتاب يافث بن رؤبين المنتحل (راجع Pinsker جزء ١ ص ٧٣ وقارن مع المؤلفات العبرية جزء ٧ ص ١٢ و٢٦ .)، أما التاريخ للسيادة العربية بالسنة ٧٩٣ هجرية والموافقة ١٣٩١ مسيحية ، والوارد فى كتاب بينسكر Pinsker (ص ١٢٠) فهو أمر لا يعتد به . ويبدو أن تفسير الفقرة المذكورة من سفر دانيال وكما فسرهما هارون بن إليا ، يعتبر الحيوان الرابع هو روما . وهكذا تعبر الفقرة التاسعة "وإذا بقرن آخر صغير طلع بينها وقلعت ثلاثة من القرون الأولى من قدامه" عن الإمبراطورية الإسلامية . (قارن عن ذلك أيضاً سفر التثنية ٣٢ : وما بعدها حتى ٣٩ عن دلالة المملكة الرابعة) .

أسطورة تابوت الرسول (صلى الله عليه وسلم)

يتناول تفسير يافث المنتحل للكتاب المقدس أسطورة شاعت بين اليهود عن تابوت الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، والذي تأرجح فى الهواء متجهاً إلى مكة. وبعد أن فكرنا فى هذه الأسطورة بتعقل، فسرنا حدوثها بتأثير مغناطيسى، وأرجعناها إلى تأثير الأساطير القديمة المشابهة. وقد ذكر ثلاثة من تلاميذ الرابى ميمون سنة ١٤٢٢-١٤٢٤ هذه الأسطورة فى تفسيرهم ليهودا اللاوى عن رفع حجر الكعبة وقد ذكروا شيئاً عن بيت المغناطيس بالرغم من أن التابوت من النحاس. وذكر الرابى يعقوب بن حاييم شيئاً عن هذا التابوت أو شاهد القبر لدى موسى باشياشتى عند تفسيره لكلمة حج إبان شعائر الحج الإسلامية. وترتبط بهذه الأسطورة أسطورة "مسرة معبد القدس،

ويذكر القرائى صموئيل بن دافيد أنه سمع عن الصخرة الموجودة فى معبد سليمان
والتي تأرجحت فى الهواء وقد سقطت من نظرات النساء الحادة، ولذا فقد أحيطت
بسور داخل المعبد. وقد ورد فى أسرار شمعون بن يوحاى أن الملك الثانى والمقصود
هنا الملك سليمان بن داوود، قد سمح لأحد أصدقاء اليهود ببناء المعبد على هذه
الصخرة. وهذه الفقرة مرتبطة بما ورد فى سفر التثنية الإصحاح الرابع والعشرين
الفقرة الحادية والعشرين. وقد اعتمدنا على ما ذكره كارملى Carmoly من أن معبد
سليمان قد بنى على صخرة أساسية. ويبدو أن المقصود هو تبجيل الحجر الأسود
أو الأسعد والذي هاجمه اليهود. (٤) وقد ورد أن الشعوب الأجنبية تتعبد للشمس والقمر
والأشجار والحجر. وقد وردت نبوءة فى التلمود عن سفر التثنية عن أن إسرائيل نفسها
تصبح عابدة للأصنام وتضيف النبوءة أن العبيد هم الشعوب عبدة الأصنام. ويحدد
يهودا اللاوى كلمة الشجرة بقوله إنها دلالة على الصليب وأن الحجر دلالة على الحجر
الأسود. وقد وردت هذه الدلالة فى رسائل موسى بن ميمون لأهل اليمن عند حديثه عن
المملكة الرابعة المذكورة فى نبوءة دانيال.

أما مكة المكرمة فيرد ذكرها دائما فى المؤلفات اليهودية باعتبارها البلد المقدس
لدى المسلمين. وقد ذكر دانيال الداو Danite Eldad حوالى سنة ٩٠٠ عن وجود
اليهود فى مكة مدينة الكعبة، وأضاف القول عن أن النبى الحقيقى هو موسى. ويرد
لدى ناثن بن يخيل أن جاؤن يهودى يسمى حاي، يبدو أنه فسر الكلمات الصعبة
فى الترجوم باب العبادة الأجنبية Aboda Sara، وذكر أن معبدا للصنم نسر يوجد فى
بلاد العرب حيث توجد إحدى الحجارة. والمقصود هنا بلا شك الحجر الأسود. وقد ورد
على لسان الراى ابن واشيه Waschilje أن العرب يعتبرون الصنم نسر مصدر
حكمتهم وإلهامهم فى تفسير الأحلام. وقد زعم القرائى يعقوب بن رؤبين فى تفسيره
لسفر دانيال ١١: ٢٢ أن كلمة "الحجر" تسمية لأحد الأصنام وأن هناك صنمين فى مكة
وهما متشابهان وهما اللات والعزى. أما طوبيا بن إيعازر (١٠٩٦ - ١١٠٥ ميلادية)
فقد زعم أن الحجر الأسود يبدو شبيها بشكل المرأة. وفسر مناحم بن سليمان كلمة
حجر فى قاموسه بأنها تعنى الحجر الأسود فى صورة امرأة. ولا نستطيع ترجيح

مصدر تفسيره وهل هو سفر طوبيا أم مصدر آخر؟. أما إبراهيم بن عزرا ففي تفسيره للإصحاحين الحادي عشر والسادس والثلاثين من سفر دانيال يؤكد أن وصف مكة بمقدسة باعتبارها بلد الحج لدى المسلمين، وذكر أن الصلوات الخمس عند المسلمين قد قُرت فيها. ونرى أن هذا الوصف خطأ فلا يوجد بلد مقدس سوى القدس ولذلك تسمى بالعربية بيت المقدس. أما في مكة فيحج الإسماعيليون إلى الكعبة والتي توصف في التلمود بأنها تقع بين الشرق والغرب حيث يقذف المسلمون هناك حجرا على الشيطان، وقد تحدث أحد الكتاب اليهود المجهولين أيضا عن أصنام مكة. وهو ما ذكره ابن ميمون أيضا، حيث يزعم أن المسلمين يتعبدون لأصنام مكة الثلاثة. أما الرايبي سعديا بن فيقول أما عبادة الأصنام فهي موجودة إلى الآن في طوائف الصين والترك والهـ ، وقد زالت عند العرب بمقدم محمد صلى الله عليه وسلم، وأنه قد قُبِّل الحجر الأسود وكان صنما من مجمل الأصنام التي كانت في الكعبة، وأنه ما أزيل بإزالة غيره من الأصنام منها. والآن يتقرب المسلمون إلى الله تعالى بتقبيله وملامسته وهذا نوع من العبادة لأن عباد الأوثان لا يعتقدون أنها خالقة السموات والأرض فإن عاقلا لا يعتقد ذلك بل يعتقدون أن عبادتها تقرب إلى الله تعالى كما حكى في القرآن الكريم وأنهم قالوا أنها تقربنا إلى الله زلفى. وقد اقتبس شمعون دوران Simon Duran قول محمد صلى الله عليه وسلم عن الحجر الأسود، والذي ورد لدى ابن رشد أن الحجر الأسود هو شريعة الله على الأرض باعتباره آية قرآنية.

القرآن الكريم

ذكر اليهود قليلاً عن القرآن الكريم باعتباره كتابا. مقدساً للمسلمين، بالرغم من أنهم استخدموه بدوافع لغوية وتفسيرية. كما فعل سعديا الفيومي وحاي بن شمعون ويهودا بن قريش وموسى بن عزرا وآخرون. إلا أن منهم آخرين من أمثال دافيد بن راقى وسعديا وصموئيل بن حفنى ممن جادلوا نظرية إعجاز القرآن الكريم باعتباره إلهي المصدر. وقد حرّم المسلمون على اليهود الاطلاع على القرآن الكريم، لأن اليهود

تهكموا عليه منذ نزوله، بعكس حال الإرساليات التبشيرية المسيحية التي قابلها اليهود بنقد العهد الجديد ونحن نعرف حتى الآن ثلاث مخطوطات للقرآن الكريم كتبت بحروف عبرية. وشمعون دوران، والذي عرف باسم مجادل الإسلام في أفريقيا، يبدو أنه عرف بعضاً من القرآن الكريم، ويبدو أن مصادر معرفته بالقرآن الكريم ترجع إلى الترجمات العبرية لمؤلفات ابن رشد الدينية، فهو لم يستطع التفرقة بين القرآن الكريم والسنة النبوية. وقد ترجم اليهودي فيلهلم رايموند Wilhelm Raimund de Moncata سورة الأنبياء وسورة الحج لفردريش Friedrich نبيل وحاكم أوربينوفى سنة ١٤٤٤ حتى ١٨٤٢. والترجمة العبرية للقرآن الكريم والتي أنجزها يعقوب لاوى بن إسرائيل سنة ١٦٣٦، قد استقاما عن اللاتينية أساساً وقسمها إلى ثلاثة أقسام. ويأتى عنوان القسم الأول كالتالى: بداية سيادة نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. وعنوان القسم الثانى: صلاة تسمى أم القرآن الكريم "الفاتحة" حتى سورة القصص. أما القسم الثالث فيحتوى السور الباقية ويتبعها ملاحظة ختامية مفادها أن النسخة العربية للقرآن الكريم لا تعرف صيغة ختامية. والحقيقة إننى لم أطلع على هذه النسخة مطلقاً، ويبدو أن هذه الترجمة هى ما ذكرها دى روسى G. B. de Rossi فى كتابه Woerterbuch der herbische Schriftsteller "معجم المؤلفين العبريين". وترد أقدم إشارة إلى القرآن الكريم فى المؤلفات العبرية ترد فى مقدمة إبراهيم بن عزرا لترجمة تفسير المثنى. وقد تهكم القرائى "يافت" على القرآن الكريم ضمن تفسيره لسفر أشعيا الإصحاح ٤٧ الفقرة التاسعة، وزعم أن كلام القرآن الكريم يتركب من كلام الأمم وقد نُسب إلى الملك جبريل. وذكر يعقوب بن رؤبين ضمن تفسيره لسفر زكريا الإصحاحين السادس والسابع أن القرآن الكريم مشوه وأحكامه مأخوذة عن اليونان والفرس والمسيحيين واليهود. ونحن لسنا على يقين من الحكم على هذه الفقرة من خلال المؤلفات العبرية، وما إذا كانت تحمل روحاً جدلية أم أنها انعكاس لجدل قديم إبان عصر الرسول صلى الله عليه وسلم. ونحن نرى الرأى الأخير. ففى سفر التثنية الإصحاح ٢٢ الفقرة الثانية تنشأ أسطورة من الحديث عن وصول الرب إلى سيناء وفاران. ومغزى هذه الأسطورة أن التوراة قد أعطيت إلى الأمم كلها فى سبعين لغة. وقد ورد

فى التلمود باب العبادة الأجنبية فصل ٢ تساؤل عن كلمة تيمان والواردة فى سفر التثنية، وهل تعتبر بلد بعينه أم تعنى الجزء الجنوبى من الجزيرة العربية عامة. فى طبعة بوبر للتلمود لا يرى أن الفقرة الواردة لها دلالة خاصة. وفسر طوبيا بن إيعازر الكلمة "سعير" بأنها تعنى تيمان الواردة فى سفر حبقوق. وورد فى كتاب "تنحوما" أن كلمة سعير دلالة على شعب قديم، وتُفسر الكلمة "سعير" بال عيسو وتعنى كلمة "فاران" الإسماعيليين. كما ورد فى التلمود الفلسطينى وقد أصبح هذا التفسير تقليدياً حتى أن القرائى يهودا حاداساى يتحدث عن مملكة أرض إسماعيل. وقد رفض هارون بن يوسف وهارون بن إليا هذا التفسير. وقد فسر الرابى سفري Sifri هذه الفقرة بأنها تشير إلى أربع لغات هى العبرية واللاتينية والعربية والآرامية. حيث يسأل سائل: أى الأنبياء قد عرض التوراة على آل عيسو والإسماعيليين؟ وترد الإجابة بأن هذا النبى هو صموئيل، وقد رفضها آل عيسو لأن إلههم الحامى هو المريخ، أما الإسماعيليون فقد رفضوه أيضاً. لا يرد جبل سيناء فى القرآن الكريم عند الحديث عن الشريعة، وهذا ما يدعونا إلى الاعتقاد بأن محمدا صلى الله عليه وسلم لم يعرف أن سعير تشير إلى المسيح وأن فاران تدل على بعثته وفقا للمصادر اليهودية والمسيحية. وهذا ما علمناه متأخرا فى القرن التاسع. وقد اختلف كل من سعديا الفيومى ويهودا اللاوى وإبراهيم بن عزرا وإبراهيم بن دافيد وموسى بن ميمون حول التفسير السابق لسعير وفاران.

الديانات السماوية الثلاثة

سبق الحديث عن ذكر الديانات الثلاث عندما تحدثنا عن سعديا بن منصور، وتحدث يهودا اللاوى فى كتابه عن الخزر عن اعتناق اليهودية والمسيحية والإسلام، وأنه يعتبر المسلم مخادعاً. ووردت رموز عن عصور الديانات الثلاثة فى كتاب بوكاشيو Boccaccio بعنوان Parabel v. den drei Ringe "اقتباسات من الديانات الثلاثة"، ولذلك اكتسب هذا الكتاب شهرة عالمية لأنه أعاد البحث ثانية فى تاريخ تلك العصور حتى القرن الثالث عشر. وتنتمى إلى ذلك العصر إحدى الرموز وهى قصة الأب الذى

يريد أن يورث ابنه إحدى اللآلئ ، وقد طمر الأب اللؤلؤة ليبحث الابن عنها بدأب. إلا أن الخدم زعموا أنهم حصلوا عليها ويدفعون الابن فى النهاية حتى يرتكب الإثم ليحصل عليها. والابن هنا هو إسرائيل أما الخدم فهم المسيحيون والمسلمون. وقد عرفت هذه القصة فى صورة ليست واضحة لدى يهودا بن فرجا.

تحريف العهد القديم والأناجيل

هناك نقطة خلاف عامة بين الأديان الثلاثة حول تحريف العهد القديم والأناجيل. وقد اتهم اليهودُ فرقة الصدوقيين بأنهم حرفوا العهد القديم، وكذلك اتهم المسيحيون اليهود بأنهم حرفوا العهد القديم فى زمن مبكر، نظرا للتغيرات الموجودة فى النسخة السبعينية والمعروفة باسم Septuaginta. أما اتهام المسلمين لليهود بتحريف التوراة فنجد بعض مظاهره فى سورة آل عمران الآية ٧٠. بل إن المصادر الإسلامية تذكر أن موسى نفسه وقبل وفاته قد حذر اليهود من تحريف بعض الفقرات والتي تبشر ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم. وقد ذكر اليهود هذه الاتهامات وحاولوا التأكيد على خطئها، ومنهم ابن جزلة وصمويل بن عباس. وقد ادعى شمعون نوران أن كاتبها مسيحيا مجهولا ذكر أن محمدا صلى الله عليه وسلم قد حذر المسلمين من نفس التحريف فى القرآن الكريم. وسيأتى الحديث عن ذلك لاحقا. وقد اتهم القراؤون والسامريون الربانيون بأنهم حرفوا الكتاب المقدس. وقد ذكر الشهرستاني أن حوالى ٨٠ فقرة قد حذفت من الكتاب المقدس بمعنى أنه قد تعرض للتحريف.

وربما تحفظ الأسطورة اليهودية الواردة فى التلمود عن سفر العدد باب Raba فى نهاية الفصل التاسع تحت اسم الرايى ياناي، هذه الاتهامات حيث ورد أن موسى قد أعطى كل من الأسباط الاثنى عشر نسخة من التوراة ووضع النسخة الأصلية فى خيمة العهد لنلا يتطرق التحريف إلى التوراة. وقد تطرق بعض اليهود فى زمن متأخر إلى أصالة التوراة كما فعل يهودا اللاوى. وربما تنتمى الفقرة الغامضة والواردة لدى موسى بن عزرا عن سفر التكوين الإصحاح الثانى الفقرة الحادية عشرة عند الحديث

عن ترجمة العهد القديم للرابي سعديا الفيومي، إلى النظر في أصالة التوراة. وقد خصص شلومو (سليمان) بن أدريت Slolmo b Aderet كتاباً للرد على اتهام المسلمين لليهود بتحريف العهد القديم وتغييره. وقد اتهم شلوم بن شمتوب الإسماعيليين بالتحريف. وقد تحدث يوسف بن إيعازر، في تفسيره لشرح بن عزرا على سفر التكوين ١٢: ٦، عن الاختلافات الواردة في الترجمة السبعينية للعهد القديم وعن الأمم التي اتهمت اليهود بأنهم حرفوا العهد القديم. وقد اعتبر يلنيك Jellinek أن المقصود هنا بالأمم هو المسلمين. ويبدو أن موسى بن ميمون قد ألف رداً عقائدياً ضد هذا الزعم. ووجدنا أنه ذكر في المقال التاسع بعنوان "ثبات القانون"، وأنه لا يجب أن يتحدث الإنسان عن تحريف في التوراة في مقابل مصدرها الإلهي. ونحن نرى أن تغيير أو تحريف الشريعة، وهي التدريبات العملية في اليهودية والإسلام، لا يرتبط بالضرورة بتحريف أصول الديانة وربما يرجع ذلك إلى التأويل وخاصة تأويل التعاليم الصوفية أو الرمزية. وهنا لا نجد مصطلحاً في العبرية يعبر عن التعاليم السابقة. وربما يرجع ذلك أيضاً إلى مدة تطبيق الشريعة أو جواز سيادة الشريعة. ومن ناحية أخرى هل يعتبر نسخ الشريعة أو قول من أقوال نص النبوة تناقضاً فيها؟ وهل يفسر ذلك بأنه نصٌ محرفٌ أو غير إلهي؟ وهل يعنى ذلك أنه دليل لكى نتخلص من كل الشريعة؟ وقد استخدمت المسيحية الخلافات المستفيضة بين المدارس والفرق اليهودية حول تحريف التوراة، سلاحاً في الهجوم على اليهودية والتساؤل عن مصداقية الشريعة اليهودية على الإطلاق. وقد انتشر هذا الهجوم إلى أقصى مدى بفضل الإسلام وخاصة ورد في القرآن الكريم عن تحريف اليهود للتوراة. وقد أكد محمد صلى الله عليه وسلم إلهية مصدر القرآن الكريم وأنه لا توجد فيه أية متناقضات. وقد عرفت بعض الآيات المنسوخات في القرآن الكريم ولها ما يبررها. وربما يرد رداً على الاعتراضات الإسلامية عن نسخ الشريعة اليهودية في باب Rabbot عن سفر العدد الأصحاح ٢٠ الفقرة ١٢ حيث وردت العبارة التالية "لن يأتى موسى آخر بتوراة من السماء، فلم يبق منها شئ في السماء".

وقد تناول بعض كتبة العربية من اليهود هذه المسألة في القرن العاشر مثل سعديا الفيومي، عندما تناول موضوع تغيير القبلة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام، واستخدم هذا التغيير فيما يبدو للرد على جدل إسلامي قائل بتغيير محمد لها. وقد كتب القرائي يوسف بن إبراهيم عن نفس الموضوع، كما كتب صمويل بن حفني في نهاية القرن العاشر رسالة شبيهة أيضاً. وقد عالج هذا الموضوع آخرون من أمثال موسى بن ميمون وغيره من الأدباء العبريين، ومنهم يوسف أبو وشمعون دوران في دراسته الجدلية، وسعد بن منصور في الفصل الثاني من كتابه حيث يتناول الاعتراض الثاني ضد اليهود، وهو التبديل والتحريف ويبدو أنه تحدث عن عدم إمكان نسخ شريعة اليهود في البرهان الخامس عن موضوع نسخ الشرع المنسوب إلى اليهود، وقد اعترض عليه ونقضه. وذكر إبان حديثه عن نسخ الشريعة اليهودية كما يدعى المسلمون ما يلي "لكنهم يقولون إن التوراة مبدلة وينكرون صحة تواتر اليهود في نقلها وقد قالوا ذلك في القرآن الكريم، وفي الأخبار ما يدل على أن التوراة كانت في زمن محمد صحيحة عند اليهود مثل قولهم في القرآن الكريم "كيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله"، ولم يقل إن عندهم التوراة الآن، ولا أنها محرفة وآيات كثيرة تدل على ذلك، مثل قوله "فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً". وهنا لا تدل الآية السابقة على التوراة ولا شك في أن بعضاً من اليهود من يروى الأحاديث الكاذبة كما هو الحال عند المسلمين، وأضاف أنه يبدو أن نسخ الشريعة بعد محمد صلى الله عليه وسلم لا يكاد يفهم. ويبدو لنا أنه من الصعوبة فهم الإسلام بدون الآيات القائلة بتحريف الشريعة الموسوية.

وقد أدت نظرية نسخ الشرع إلى ظهور الخلاف بين المصطلحين "نبي" و"رسول". ويقول موسى بن عزرا "النبي إما مرسل كمثّل موسى وأشعيا وأرميا وغيرهم، أو غير مرسل كمثّل إبراهيم وإسحق ويعقوب، إلا أن كل مرسل هو نبي وليس العكس". والاسم "شاعر" عندنا نحن اليهود يعنى "نبي" أو "نبي منجم"، ومن هذا التفسير يمكننا فهم كيف اعتبر المسلمون أن إبراهيم نبي وصاحب رسالة ومؤسس ديانة. ويميز موسى بن عزرا، عند شرحه لسفر التكوين الإصحاح ٧٢ الفقرة ١٣ مقارنة بما ورد في سفر

الخروج فى الإصحاح ٣٢ الفقرة الأولى، بين الاصطلاح "مرسل" وهو من لا يكذب مطلقاً، وبين الاصطلاح "أنبياء المستقبل".

الفارقليط (أى المخلص أو المنقذ)

تتناول نقاط الخلاف التى ناقشها اليهود والتى تتعلق بمبادئ الإسلام مسألة الخلاص. وهنا ينبغى الإشارة إلى عدة تفاصيل أخرى تتعلق بالتفسير الدينى. ونحن نرى كيف تحولت قصص الأنبياء فى القرآن الكريم إلى انعكاس لشخص الرسول وتعليمه، وربما اعتبر المتأخرون من مفسرى القرآن الكريم شخوص الأنبياء فى العهدين القديم والجديد علامات تبرهن على صحة رسالة ونبوة النبى محمد صلى الله عليه وسلم. ومن هنا نشأ الحديث حول فكرة الفارقليط. وقد كان الدروز وابن هشام ممن تحدثوا عن ذلك على سبيل المثال. ونحصى من ثم الفقرات الدالة على بعثة النبى محمد فى العهد القديم:

أولاً - سفر التكوين: الإصحاح ١٦ الفقرة ١٢. حيث يرد الحديث عن الملاك الذى بشر هاجر بأن إسماعيل يكون عين الناس وأن يده تكون على الكل ويد الكل تكون عليه وأنه يسكن على تبوس أرض جميع أخوت، وقوله هنا "فى الكل" يحتمل أن يكون معناها أن يده متصرفه فى الكل أو أنه يكون مخالطاً لكل. إلا أن إسماعيل ونسله قد اختلطوا بغالبية الأمم الأخرى بعد الإسلام، فلا يمكن أن يكون ملاك الرب قد كذب فى النبوة التى عرضناها. وهنا يأتى تفسير بن منصور القائل أن المقصود هنا هو الأخوة وليس الشعوب. ويفسر بن عزرا بأن المقصود بالأخوة هم بنى قطورة وهم من لقبوا بالاسم "الإسماعيليين" فى التوراة، وهكذا فسر هارون بن يوسف هذه الفقرة عندما تعرض للاسم "يافث" حيث ذكر أن المقصود بالفقرة أن إسماعيل سوف يسود حتى زمن المسيح. وذهب بن ميمون فى تفسير لهذه الفقرة، ضمن رسالته إلى اليمن، إلى القول أن عبارة "الأمّة الكبيرة" الواردة فى سفر التكوين الإصحاح ١٧ الفقرة ٢٠ ليست رمزا لنبوة أو ديانة لكنها تشير إلى عدد تلك الأمّة.

ثانيا - سفر التثنية الإصحاح ١٨ الفقرة الثامنة عشرة. حيث ورت العبارة " قال الرب لموسى أقيم لهم نبيا من وسط إخوتهم مثلك وأجعل كلامي في فمه فيكلمهم بكل ما أوصيه به . فإذا كان المقصود بهذا النبي أحد أسباط الإسرائيليين كان الواجب أن تأتي الفقرة هكذا "من أنفسهم"، وتعني الفقرة أنه لن يأتي بين اليهود نبي كمثل موسى. وقد ناقش هذه الفقرة كل من البيروني وابن حزم. ورأى كل من إبراهيم بن دافيد وموسى بن ميمون عكس ذلك حيث تناولوا الفقرة ومعناها من خلال السياق.

ثالثا - سفر التثنية الإصحاح الثالث والثلاثون الفقرة الثانية "جاء الرب من سيناء وأشرق لهم في سعير وتلألأ من جبل فاران وأتى من ربوات القدس وعن يمينه نار شريعة لهم". وقد ذكر ابن الكوفي في كتابه "كتاب منازل مكة" أن جبل فاران المشار إليه يوجد في مكة. والرؤية المقابلة ترى أن فاران تعبر عن الإسرائيليين، وقد عبر مؤلف كتاب ديوان الأدب وغيره أن فاران لا توجد في الحجاز. فإذا كانت الفقرة تعبر عن الأديان الثلاثة كان من الواجب أن تأتي الفقرة المشار إليها هكذا " وأتى الرب من ربوات المقدسين"، أى يجب أن يكون المشار إليه هو مكان رابع وهذا ما لم يذكره أى من المسلمين.

رابعا - سفر التكوين الإصحاح السابع عشر الفقرة الثانية عشرة. وقد استند مؤلف كتاب "إفحام"، وهو يهودى سابق كما ذكرنا من قبل عن المؤلفات الجدلية، في رأيه على أن العبارة الأخيرة في الفقرة "وأما إسماعيل فقد سمعت لك فيه ها أنا أباركه وأثمره وأكثره جدا". وقد ذكر أن حساب الفقرات عدديا يساوى العدد ٩٢ وهو عدد حروف اسم محمد. ولا نرى هذا الرأي فإلعبارة "جدا جدا" و "كثيرا جدا" ترد كثيرا في العهد القديم دون أن تشير إلى إسماعيل. وهنا ترد إلى أسماعنا كلمات موسى بن ميمون القائل في هذا الشأن " إن المسلمين لا يعتقدون في صحة هذا الرأي، وقد رأى الرأي السابق البيروني أيضا وفقا لحساب الحروف، وقد ذهب مذهبنا إبراهيم بن عزرا في تفسيره لسفر الخروج الإصحاح الأول الفقرة السابعة. وأيد هذا الرأي ناتايل بن أشعيا. وقد اقتبس ابن حاييم عن ابن قتيبة أن أحد اليهود

المتحولين إلى الإسلام كان يُعَلِّمُ الرَّأْيَ الْقَائِلَ بِأَنَّ الْفَقْرَةَ الْوَارِدَةَ فِي السَّفَرِ تُعْنِي اسْمَ مُحَمَّدٍ. وَلَا تَمَدَّنَا الْمَصَادِرُ الْقَدِيمَةُ بِأَيَّةِ مَعْلُومَاتٍ عَنْ تَقَارُبِ نَطْقِ اسْمِ مُحَمَّدٍ مَعَ الْفَقْرَةِ الْمَشَارِ إِلَيْهَا عَرِيبًا فَكَّرَ الْبَعْضُ وَفَقَّا لِلْحِسَابِ الْهِنْدُسِيِّ أَنَّ حِسَابَ اسْمِ مُحَمَّدٍ يَتَّفَقُ وَالْفَقْرَةَ الْمَذْكُورَةَ.

وَتَكْفِي الْفَقَرَاتُ السَّابِقَةُ عَنْ تَفْسِيرِ كَلِمَةِ الْفَارَقْلِيْطِ فِي التَّوْرَةِ ، أَمَّا الْفَقَرَاتُ التَّالِيَةُ فَهِيَ مُسْتَقَاهُ مِنْ أَسْفَارِ الْأَنْبِيَاءِ عَنْ نَفْسِ الْإِصْحَاحِ "فَارَقْلِيْطُ" بِمَعْنَى الْمَخْلُصِ وَالَّذِي أَشَارَ الْمُفَسِّرُونَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى أَنَّهُ دَلَالَةٌ عَلَى الرَّسُولِ الْكَرِيمِ فِي كُتُبِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى.

خامسا - كِتَابُ حَبَقُوقِ الْإِصْحَاحِ الثَّالِثِ الْفَقْرَةُ الثَّالِثَةُ: وَرَدَ الْكَلَامُ كَالْتَّالِي "اللَّهُ جَاءَ مِنْ تَيْمَانَ وَالْقُدُوسُ مِنْ جَبَلِ فَارَانَ سَلَاهُ جَلَالُهُ غَطَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَمْتَلَأَتْ مِنْ تَسْبِيحِهِ.

سادسا - كِتَابُ أَشْعِيَا الْإِصْحَاحِ السِّتُونَ الْفَقْرَةُ السَّابِعَةُ. وَتَرْتَبِطُ بِهَذِهِ الْفَقْرَةُ الْفَقْرَةُ الثَّانِيَّةُ مِنَ الْإِصْحَاحِ الثَّالِثِ وَالْأَرْبَعِينَ وَالْقَائِلَةُ "تَغْطِيكَ كَثْرَةُ الْجَمَالِ بِكَرَانَ مَدْيَانَ وَعِيفَةُ كُلِّهَا تَأْتِي مِنْ شَبَا تَحْمِلُ ذَهَبًا وَلِبَانًا وَتَبْشُرُ بِتَسَابِيحِ الرَّبِّ، إِذَا اجْتَرَزْتَ فِي الْمِيَاهِ فَأَنَا مَعَكَ وَفِي الْأَنْهَارِ فَلَا تَغْمُرُكَ إِذَا مَشَيْتَ فِي النَّارِ فَلَا تَلْذَعُ وَاللَّهيبُ لَا يَحْرِقُكَ.

سابعا - كِتَابُ حَزَقِيَّالِ الْإِصْحَاحِ الْعِشْرُونَ الْفَقْرَةُ ١٧. لَكِنْ عَيْنِي أَشْفَقَتْ عَلَيْهِمْ عَنْ إِهْلَاكِهِمْ فَلَمْ أَفْزِهِمْ فِي الْبَرِيَّةِ وَقَلْتُ لِأَبْنَائِهِمْ فِي الْبَرِيَّةِ لَا تَسْلُكُوا فِي فِرَائِضِ آبَائِكُمْ وَلَا تَحْفَظُوا أَحْكَامَهُمْ وَلَا تَتَنَجَّسُوا بِأَصْنَامِهِمْ.

ثامنا - كِتَابُ هِشْقِيَّا الْإِصْحَاحِ الثَّالِثِ الْفَقْرَةُ الثَّالِثَةُ عَشْرَةَ: بَقِيَّةُ إِسْرَائِيلَ لَا يَفْعَلُونَ إِثْمًا وَلَا يَتَكَلَّمُونَ بِالْكَذِبِ وَلَا يَوْجَدُ فِي أَفْوَاهِهِمْ لِسَانُ غِشٍّ لِأَنَّهُمْ يَرْعَوْنَ وَيَرْبِضُونَ وَلَا مَخِيفَ.

تاسعا - الإنجيل: أما الفقرة الواردة في إنجيل يوحنا الإصحاح ١٤ الفقرة السادسة والعشرون "وأما المعزى الروح القدس الذى سيرسله الأب باسمى فهو يعلمكم كل شئ ويذكركم بكل ماقلتكم لكم". وهذه الفقرة وغيرها من الفقرات المشابهة كما في إنجيل يوحنا الإصحاح الأول الفقرات الرابعة عشرة حتى السادسة عشرة، وفي رسالة يوحنا الأولى الإصحاح الثانى الفقرة الأولى، فإنها تشير إلى محمد صلى الله عليه وسلم. وقد ورد فى كتاب بن منصور () أن الفارقليط هو الرسل بمعنى الحواريين، وأنهم من أرسلوا من السماء بعد ارتفاع عيسى إليها كما هو معروف. وقد عارض بن منصور تفسير الرازى للفارقليط، بقوله إنكم أيها المسلمون إما أن تقولوا أن المقصود بالفارقليط هو محمد صلى الله عليه وسلم وأن هذا هو تبشير بميلاده، لكن هذا ليس هو الحال هنا، وإما أن تقولوا أن اليهود والنصارى قد حرفوا الفقرة السابقة وهو أمر غير ممكن، وإن كانت الفقرة تشير إلى نبي صاحب رسالة فهو ليس محمد صلى الله عليه وسلم. ويضيف ابن منصور نقده للرأى الإسلامى بقوله "وما استشهدوا به من التوراة وغيرها فلم ينقلوا الألفاظ إلى العربية بمعانيها بل حرفوها تحريفا كثيرا ويظهر ذلك لمن يعرف تلك الكتب ونظرا لقوة اعتراضاتنا وأمثالها لم يعول الإمام الرازى على الاحتجاج بورود البشارة فى الكتب المتقدمة (أى الكتب القديمة)، بل جعلها أيضا من قبيل ما يورد لتكميل الاحتجاج بالقرآن الكريم. إذ هو الذى عول عليه فى كتاب المحصل دون غيرها من الاحتجاجات. وكلام ابن منصور يعنى أن فخر الدين الرازى اعتبر الفقرات السابقة والتي تشير إلى الفارقليط قد حرفها اليهود والنصارى ولذا فهو لا يستشهد بها على صحة القرآن الكريم، بل يعتبرها مكلمة له. ونحن نرى أن الفقرات الواردة فى الإنجيل لا تتفق مع التفسير الإسلامى لها بالتأكيد. وقد ورد لدى البخارى أنه ورد بالمزامير الإشارة إلى محمد صلى الله عليه وسلم كالتالى "وسمى النبي فى كتاب داود "بالجبار" فقال تقلد أيها الجبار سيفك فإن ناموسك وشرائعك مقرونة بهيبة يمينك، وهذه هى الفقرة الرابعة والخامسة من المزمور الخامس والأربعين. وقد استعار بعض الكتاب المسلمين أمثال ابن رضوان والشهرستاني وعنه أخذ عمر بن خدر

عن بعض المسلمين نوى الأصول اليهودية أمثال صموئيل بن عباس والإسلامى والرخیلى وعبد السلام. واقتبس البيرونى الفقرة السابعة بالإصحاح الحادى والعشرين من سفر اشعيا واعتبر أن العبارة الواردة فى الإصحاح كالتالى "راكب بعير" تعتبر إشارة صريحة إلى الرسول محمد صلى الله عليه وسلم. ولم يقبل موسى بن ميمون فى رسالته لليمن بهذا التفسير وكذلك القرائى سليمان وهارون بن يوسف وكذلك شمعون بن يوحاى.

أدب التفسير عند اليهود والجدل الموجه ضد الإسلام

يرتبط أدب التفسير الجدلى اليهودى ضد الإسلام بالفقرات التاريخية والخاصة بالأنبياء عن إسماعيل وآله ووصفه بالوصف "عدو"، وفيما يلى فقرتان غالبا ما يوصف بها المسلمون والمسيحيون فى أدب التفسير اليهودى.

أولا - المتقدسون والمتطهرون:

ورد هذا الوصف فى سفر أشعيا الإصحاح السادس والستين الفقرة السابعة عشرة. وأتى الوصف الأخير ربما إبان وجود اليهود فى المنفى ودخول أعداد من اليهود فى الإسلام. وقد ورد "والمتطهرين هم الإسماعيليون الذين يقومون بتطهير أيديهم وأرجلهم فى كل يوم. ويبدو أن الدلالة هنا عن المسلمين غير مباشرة. وقد فسر إليها حداساى الفقرتين بأنها إشارة إلى الإسماعيليين، ويصف هليل بن صموئيل المسلمين والنصارى بأنهما منكرو الألوهية. وقد ذكر بشاى بن آش أن المسلمين يغسلون أجسادهم لكنهم لا يطهرون قلوبهم. وأشار إسحق تروكى إلى المسلمين والمسيحيين بقوله "الإسماعيليون يختتنون إلا أنهم ليسوا أطهارا بالرغم من تطهرهم خمس مرات فى اليوم".

ثانيا - الوصف مختتن وأقلف أى نجس :

ورد هذان الوصفان فى سفر أشعيا بالإصحاح الثانى والخمسين الفقرة الثانية. وقد رأى سليمان بن يروحام وهارون بن يوسف وأبرافانل وإسحق تروكى أنهما إشارتان إلى المسيحيين والمسلمين.

الهلاخاه

الهلاخاه كالذرما الهندية والفقہ العربى تتناول قوانين الاحتفالات والشرع عند اليهود. وقد طرحت الهلاخاه التساؤل التالى "هل يعتبر المسلمون كأصحاب ديانة لهم عبادات كالتى عند اليهود؟ وقد تكون محاولتنا التالية عرض هذه النقطة من خلال التناول التالى.

أولا - الختان:

ونظرا لأن العرب كانوا يختتنون قبل محمد صلى الله عليه وسلم، يرد الحديث عنهم لدى اليهود. إلا أن اليهود لا يعتبرونهم أصحاب عهدٍ نظرا لأن ختانهم يقطع جلد القلفة أى لا يتفق والختان اليهودى. وقد عبر عن هذا يهودا اللاوى وإبراهام سابا وهارون بن إليا .

ثانيا - يوم الجمعة:

"الاحتفال بيوم الجمعة تقليدٌ لدى العرب قبل محمد صلى الله عليه وسلم. وقد ورد لدى بن عزرا فى تفسيره لسفر الخروج الإصحاح السادس عشر الفقرة الأولى، وورد لدى يهودا فرجا "يوم الجامع"، وورد لدى رومانللى Romanelli "نهار الجامع"، وورد

لدى هربولت وكذلك قايل بنفس الكلمات كما لدى يهودا بن عزرا عن ترنيمه
"قدس يوم السبت"، وهى قصيدة ضد قدسية يومى الأحد والجمعة لدى
المسيحيين والمسلمين.

ثالثا - نحر الأضاحى والقبلة:

تحتوى طقوس نحر الأضاحى لدى اليهود وغيرهم وقانون الطعام على معارضات
بين أصحاب الأديان. وقد أكد القرآن الكريم أن طعام أهل الكتاب يحل للمسلمين
كما ورد فى سورة المائدة الآية الخامسة "اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين
أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم". إلا أن الله قد حرم على المسلمين الميتة
ولحم الخنزير والذبائح التى لا يذكر اسم الله فى ذبحها كما ورد فى الآية الثالثة
من سورة المائدة ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلُ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾.
ونحن نعلم من خلال ملاحظاتنا عن شيمعون دوران أن اليهود ما استأجروا
يوما جزارا مسلما، إلا أنهم سمحوا بالذبح فى مذابح المسلمين ربما لأنهم يسمحون
لهم بذلك. كما يحدث الآن فى البلدان المسيحية. ويرى المسلمون أن على الجزار
الذبح متوجها جهة الشرق أى نحو القبلة. ومن ناحية أخرى يعترض المسلمون
أن اليهود لم يتركوا ما يأنفوه، وهذا يفسر تساؤل المسلمين التالى هل يجوز للمسلم
الأكل من ذبائح اليهود؟ وقد هاجم بعض المسلمين شرعة الطهى اليهودية.
ونذكر قولا شائعا بين بعض المسلمين وهو يفسر اعتقادهم فى طعام أهل الكتاب
وهو كالتالى "كل عند يهود ونم عند نصارى. ويشترط اليهود القرائن على الجزار أن
يمر باختبار وهو أداء بامتحان عن الذبح الشرعى، فإن لم ينجح حرم عليه الذبح وفقا
لكلام هارون بن إليا.

وتأتى أحيانا بعض التفاصيل أو التعاليم كمثلى ما يختص بإعداد المائدة من أجل
مساء الفصح إذ لا يجب على اليهودى فقط إعدادها، إلا أن بعض الشخصيات
الشرقية أمثال يعقوب بن أشر اعترض على اشتراك الإسماعيليين فى إعدادها.

رابعاً - الخمر:

تعتبر الخمر إحدى موضوعات الخلاف بين الأديان الثلاثة. وقد كان الخمر الأجنبي محرماً على اليهود بسبب عبادة الأصنام وبسبب مزجه بمنتجات اللحوم. وفي أسبانيا ونظراً لأن للمسيحيين عادة العشاء الرباني والتدشين بالخمر فقد صنع اليهود خمرهم الخاص. أما بالنسبة للمسلمين فإن الخمر حرام عليهم كما ورد بذلك نص صريح في القرآن الكريم على سبيل المثال في الآية التسعين من سورة المائدة ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (١١٥) وقد حرم بعض الحكام المسلمين على اليهود بيع الخمر وقد أدى هذا باليهود إلى ضائقة مالية. ولم يكن على اليهود استخدام الخمر طقسياً، كما لم يعتبر اليهود المسلمين عبدة للأصنام خاصة منذ عصر بن ميمون والذي حرم ذلك. وهنا يطرح السؤال التالي نفسه : هل يحرم على المسلم التمتع بلمس الخمر أو رائحته ؟ وقد تحدث الجاؤون شالوم حوالى القرن التاسع الميلادى عن ذلك وذكر أن استعمال الخمر كان حراماً على الإسماعيليين وهكذا صار استعمال الخمر واحتسائه حراماً عليهم. وهكذا خمن موسى بن ميمون عندما ميز بين المسلمين وبين عبدة الأصنام. وقد ذكر دافيد بن سيمرا أن لمس الخمر كان على المسلمين حراماً لأنهم يعتبرونه نجاسة كما هى الحال بالنسبة لكل المحرمات لديهم. وقد تناول إسحق بن ششت الكلام عن خمر العرق، وكتب القرائى كالب افندوبلو رسالة وجيزة عن العرق حيث يقتبس عن سفر التثنية الإصحاح الثانى والثلاثين الفقرة الثامنة والثلاثين "التي كانت تأكل شحم ذبائحهم وتشرب خمر سكائبهم"، وذكر أن المقصود بالعبارة "شحم ذبائحهم" هو المسلمون، وورد لدى هارون بن يوسف أن الجمل هو قربان العيد، وذهب برلينر إلى القول أن الخلاص يتم عندما ينتهى لحم الجمل من الوجود.

خامسا - الزواج المختلط بين اليهود والمسلمين

لم يحظ الزواج المختلط بين المسلمين واليهود بالرضا من جانب الطرفين وقد أفتى دافيد كوهين سنة ١٣١٠ ميلادية بأن الاحتكاك الجسدى مع امرأة مسلمة يودى بصاحبه إلى الجحيم ويعاقب أيضا من يبصرها. ()

سادسا - القضاء

وجدنا القليل عن العلاقات القانونية بين أتباع الأديان الثلاثة . وتتناول إحدى الفقرات فى ترجمة تودروس Todros فى القرن الرابع عشر الميلادى لتفسير ابن رشد للخطابة الأرسطالية عن عملية الإجراءات فى القضاء الإسلامى، وقد تملك اليهود خوفٌ شديد من الوقوف أمام محكمة غير يهودية (إسلامية). ويقدم لامبرونتي Lampronti عن هذا الموضوع أدباً متعدد المستويات ويأتى ذكر الإسلام قليلا فى هذا الموضوع. وقد أعرب بنيامين بن موسى نهاوندى فى حاشية عن كتابه فى هذا الموضوع، وهو أتمدّم القرائن اليهود والذى ذكر أن استخدام القوانين واللغات الأجنبية عمل لا يثق باليهود وهو إثمٌ كبير، وكذلك تطبيق الأجانب للقوانين اليهودية كمثّل القرائن التى تطبق على الجناة من اليهود. وقد أصدرت محكمة القرائن بدمشق سنة ١٥٠٠ ميلادية حكمها بالعربية على متهم بحفر قبر خاص. وقد تحدث إسحق بن ششبت عن حالة عقد زواج للمرة الثانية حيث طالب بالحصول على الصداق من المحكمة الإسلامية. وقد كانت الأعراف المحلية هى التى تسود فى حالات الزواج والصداق مادام الزواج صحيحاً. وتبدو تلك الأعراف المحلية لدى اليهود فى زيارة القبور لمدة سبعة أيام لتأبين الميت، ولم يتحول هذا العرف إلى عادة محرمة لأن المسلمين كانوا يمارسونه أيضا.

سابعاً - مناهج التعليم:

وجهت بعض المدارس والمذاهب، والتي تنتمي دراساتها إلى تاريخ فلسفة الأديان، اتجاه الجدل الحقيقي والخلافات الدينية بين الديانات الثلاثة. والعلوم اليونانية واحترام التفكير الإنساني الفردي والعقل ككيان مستقل أو كسلطة عليا، ومن ثم العلوم الدنيوية ومحاولة التوفيق بين العقل والنقل، قد عرفت طريقها إلى اليهود عبر السُريان المسيحيين والحضارة العربية الإسلامية. وكلما عرف التعليم الأجنبي طريقه بين اليهود أدى ذلك إلى ازدياد الجدل اليهودي ضد مصادر التعليم العربي، أي فلسفة التعليم المدرسي خاصة علم الكلام عند المعتزلة والشيعة و فلسفة أرسطو والفارابي وابن سينا وابن رشد. وقد توقف مستوى ذلك الجدل على موقف الكاتب اليهودي من هذا التعليم. وقد حظى تاريخ المذاهب والمدارس العربية بدور المصدر المساعد في الأدب العبري، ناهيك عن الترجمات العبرية عن العربية. وتعتبر فلسفة الدين للقرائي يوسف بن إبراهيم في القرن العاشر أقدم عمل يهودي وفقاً لمنهج فلسفة الكلام الإسلامية. فقد حول المؤلف أسماء أبي على وأبي هاشم جبي إلى القرائي يافت ولاوي.

ويكفي هنا الإشارة إلى مثال واحد وهو موضوع "ثواب الحيوان"، لأن الإنسان يسبب لها الألم وكذلك انتقل القراءون من علم الكلام إلى المعلمين (أو المثقفين) اليهود، كما أشار سعديا الفيومي أنه تلقى ذلك عن القرائين الأول. وقد لاحظ يعقوب بن حنانل الصقلي في نهاية القرن العاشر أن فرقة إسلامية قد أضافت إلى أرسطو تعليم القدر والذي فسره أرسطو بأنه الصدفة ومقتل البرغوث والقمل بواسطة أي إنسان.

المجادلون اليهود ومؤلفاتهم

نقدم في الترتيب التاريخي التالي بعض الأدباء العبريين من كتاب العربية باعتبارهم كتاباً مجادلين، بالإضافة إلى التفاسير والبراهين الخاصة بهذا الزمن وكذلك الإشارات عن الفقرات الجدلية. وقد أهملنا كتاب الصلوات تماماً. يبدو أن أدب الجدل

اليهودى ضد الإسلام بدأ بالفعل فى القرن العاشر الميلادى حيث تنتمى أولى المؤلفات العبرية والعربية الجدلية بين المسلمين واليهود بغض النظر عن المؤلفات الموسوعية كالتلمود والمدراش. ويرد اسم محمد كملحوظة لأول مرة فى كتاب يوناتان المنتحل فى سفر التكوين الإصحاح ٢١ الفقرة الثانية، ولا يتضح لنا تأثير العربية سواء من خلال لعن أمراء بنى إسماعيل الاثنى عشر.

ونقدم وفقا للترتيب الزمنى الكتابات الوعظية، والتي استقينا منها أقدم الأمثلة وأحدثها على الجدول، وتلك الكتابات نستطيع وصفها بمدراش كبير فى نهاية الأمر.

١ - مدراش التكوين فى القرن السادس.

٢ - مدراش التثنية فى القرن الثامن.

٣ - مدراش اللاويين فى منتصف القرن الثامن.

٤ - مدراش الجحيم فى القرن التاسع.

٥ - مدراش التثنية فى نهاية القرن التاسع.

٦ - مدراش استر وروث والجامعة فى القرن العاشر.

٧ - مدراش بركوخبا (ابن الكواكب) والتكوين والخروج والعدد فى نهاية القرن العاشر.

وتتنمى المدرایش البابلية وتؤرخ بحوالى سنة ٩٧٤، وهى ما تسمى بإليا الكبير أو باب سوطا، و Pesikta Rabba "التفسير الكبير"، ومدراش تنحوما فى القرن التاسع بإيطاليا، وفى القرن التاسع حتى العاشر يأتى مدراش المزامير، ويأتى فى القرن التاسع حتى الحادى عشر يأتى المدراش المنتحل باسم "الحروف" للرأبى عقيبا. وينتمى إلى ما سبق مجموع شمعون المجادل المعروف باسم شيمعون دوران والذي ينتمى إلى القرن الحادى عشر. ويأتى الحديث عن الإمبراطورية الإسلامية حيث تعتبر المملكة الرابعة ويبدأ عصر وصول المسيح فى فصول الرأبى عقيبا والمنسوبة

إلى إيعازر بن هركانوس في حوالى القرن التاسع. وقد طُبِعَ هذا النص أولاً فى القسطنطينية سنة ١٥١٤، ويتناول قصة هاجر وإسماعيل ونسائه بصورة مُغرِضة. ويرد الاسم إسماعيل فى الفصل ٣٢ من الكتاب وصفاً للشعب الذى يحكمه الإسلام. وهذا الوصف يذكرنا بالأسماء غير المناسبة، بل إن هذا الكتاب يتناول المجد الإسلامى بشكلٍ ساخر. ويصف الفصل الحادى والأربعين الإسماعيليين بالصّوص وهم عشرة يتساقطون بواسطة المسيح ابن داود. أما إسماعيل أو الشعوب المختلطة كما ورد فى المزمور ٨٢ الفقرتين السابعة والثامنة وحيث الحديث عن أعداء إسرائيل الذين يبيدهم الرب. وهذا ما نألفه فى النبؤات المسيحانية التى لا يتضح منها الواقع الزمنى. وقد توارث اليهود هذا الكتاب وكثيراً ما استخدموه فى جدلهم ضد المسلمين.

الجاؤون سعديا بن يوسف الفيومى (المتوفى ٩٤١)

ذاعت شهرته مؤلفاً ومجادلاً، وقد أُلِفَ معظم مؤلفاته العربية كمثّل ترجمته وتفسيره للكتاب المقدس، خاصة تفسيره لأسفار موسى الخمسة وإضافاته الجدلية إليه والتى فقدت للأسف ولا نعرفها إلا من خلال اقتباس موسى بن عزرا وهو مصدر أقل ثقة باعتباره ينتمى إلى القرائين المعارضين لسعديا. وقد توجه سعديا بصورة مباشرة وغير مباشرة ضد المسيحية والإسلام وقد اقتبس من الإسلام اسم القرآن وأطلقه على المقرأ (الكتاب المقدس). كما استخدم التعبيرات القرآنية فى سياق عباراته. وربما اختلفت معايير دفاعه عن اليهودية ضد الإسلام، لأنه كتب ترجمته بحروف عربية، وهذا ما دفعه للحذر بل إن جدله ضد القرائين خاصة تقويمهم القمري نراه موجهاً ضد الإسلام. وقد تناول موضوع الختان عند المسلمين فى تفسيره لسفر التكوين الإصحاح ١٧ الفقرة الحادية عشرة، إلا أن تشبيهاته ربما لا تشير إلى المذهب الإسماعيلى أى الإسلام أو المسيحية فأسلوبه كان الهجوم المباشر وخاصة فى مؤلفاته الأخيرة. أما كتابه والمعروف باسم "كتاب الأمانات والاعتقادات" فإنه ينتهى فيه إلى الجدل ضد الإسلام خاصة فى الفصل العاشر فى المخطوط الأصيل والطبعة الرابعة لترجمة يهودا

ابن طبون. ويسوق سعديا بعض الأمثلة في مقدمة كتابه وهي عبارة عن بعض الخرافات، ومنها ما يختص بالعرب كمثّل الخرافة التالية "لا ينبغي ذبح جمل على قبرٍ لئلا يجلبه إلى المحاكمة على قدميه"، ولأن ذلك يدين الإنسان.

القراؤون والجدل ضد الإسلام

شهد الأدب اليهودي حوالى منتصف القرن العاشر ظهور أدباء ومؤلفات تتسم بالطابع الفردي وفقا للمؤلف، على خلاف ما عُرفَ قبل ذلك من المؤلفات ذات الطابع الموسوعي المدراسي، وشذ عن تلك القاعدة قلة أمثال بنيامين نهاوندى والوضوح الذى وجب على تاريخ الأدب العبرى أن يسهم به سرعان ما أظلم بسبب فرقة القرائين التى تأسست فى القرن الثامن الميلادى. ونريد أن نستدعى إلى ذاكرتنا ما قاله حارس يشوع "وجاء نهار وليل أيضاً". وعندما نتحدث عن أدب القرائين والذى ندرسه منذ عشرين عاما، يجب أن نذكر أننا لم نتمكن من معرفة أى من المؤلفات العبرية من خلال مخطوطات ليدن. أما كنز الكتب المزيف والذى ادعاه فريكوڤيتس، ودفعنا إلى الاقتباس السرى عنها والخروج من ذلك بنتائج جديدة، إلا أن ذلك المصدر لم يشجع على استكمال العمل.

وقد ظهرت حركة القرائين مرتبطة بدوافع شخصية كمعارضة مصطنعة للسلطة القائمة وهي سلطة الربانيين فى تفسير النصوص الدينية وخاصة التوراة. وأوجدت سلطة جديدة تحت اسم جديد، واستمر الصراع المذهبى بين الفرق اليهودية وأصبح فى نهاية الأمر صراعا مقدسا. فقد كانت دراسة الكتاب المقدس تتم حسب الحاجة إليها وظلت المصادر القديمة فى التفسير كما هى بدون تغيير فى أوساط الأجيال الصغيرة. وكان سعى رجال الدين اليهود إلى نيل الاعتراف من القوى الكبيرة فى المجتمع أى المثقفين المسلمين أو علماء المسلمين، قد فرض على المناهج السائدة اتباع التقليد واستعمال اللغة العربية فى مجالات العقيدة والتفسير منذ القرن العاشر. وهذا ما استدعى إنجاز الترجمات والدراسات العربية عن النصوص العبرية، وفى ظل كثرة

الدراسات والترجمات كان من الصعوبة التعرف على الملكية الفردية للنصوص أو أصالتها، خاصة وأننا لا نملك سوى مقتطفات ومعايير متواضعة عن صورة الأدب اليهودي في عصر القرائين الذهبي والمؤرخ بالقرن العاشر حتى الحادي عشر.

ويقدم لنا فورست نموذجاً للتصور الناقص عن القرائين متمثلاً في مؤسس المذهب "عنان" حوالى منتصف القرن الثامن. أما عن خصوصيته والتي يمكن الوصول إليها من خلال القرائين فهي وصفه بالتصور الحر المؤلف عند مؤسسى الأديان وعند شعوب بعينها وعصور محددة، كمثال القول بأن المسيحية موجهة للوثنيين وأن نبي الإسلام كان معنياً بالقبائل العربية. وحتى اليوم مازال القراءون بمثابة حركة غير معارضة للأديان الكبرى. ولم يكن ممكناً أن يخرج كاتب آخر برؤية مخالفة بين القرائين. وتعتبر مصادر عنان والتي استند عليها في آرائه ذات قيمة هامة. والحقيقة أن القرائين اعتبروا موت المسيح كشهيد من أجل الشرع الموسوى بمثابة الاتهام ضد الربانيين، وربما نتج ذلك بتأثير من الخلاف حول لاهوت المسيح كما ورد عن القرآن الكريم وما شابه ونجده لدى السامريين.

واعتبر فريكوڤيتس أن كتاب "ختام الخطة" هو استكمال لتفسير سفر أشعيا، ويدعو للاعتقاد بأن شهداء اليهود استحقوا مكانة ولقب "هداة الوثنيين" ملمحاً أن هذا متفق عليه بين القرائين، ومصدره هو Thddaeus Czacki تداوس سساكى فى كتاباته. ولم يتناول كل من بنسكر Pinsker أو فورست هذا الموضوع. ويعرفنا المقريزى فى بادئ الأمر أن "عنان" اعترف بنبوّة محمد بدون نسخٍ لشريعة موسى. ويؤكد بنسكر أن إشارة المقريزى تعتمد على مصدر قرائى. وجدير بنا الإشارة إلى أن المقريزى يفصله عن عنان قرابة ٥٠٠ عام. وقد انتشر الإسلام فى مصر، والتي تكون بها حركة قرائية قوية من شتات القرائين، كما يبدو الجدل الإسلامى الذى تشكل من كتابات وإشارات القرائين. وقد ورد فى قصة يافث المنتحلة أن مملكة القرن "القرن الصغير" هى نصف خلاصٍ للقرائين فى مواجهة الربانيين، وكأن حركة القرائين قد نشأت قبل الإسلام. () ويبدو أن القرائين كانوا على معرفة بكتب الأمان الخاصة بنصارى الشرق (فقد قص

الرحال بنيامين بن إليا سنة ١٧٨٦، أن شيخا حكى أن محمدا صلى الله عليه وسلم قد أعطى القرائن خطاب أمان يسمح لهم بالسكن في القدس. وأكد فريكوڤيتس من خلال دراسته لمؤلف عربى بباريس يسمى بالروسية "مقتطفات"، أن عنان قد حصل من فاتح القدس عمر بن قطيف على موافقة ببناء معبد للقرائين في ناحية السور الغربى للمدينة، وأنه يمتلك الوثيقة العربية. ولم يعلق بنسكر أو فورست على تلك الملاحظة. وقد اعتبر نويباور Neubauer أن محن القرائن الأوائل فى مواجهة المسلمين والمسيحيين ممن نظروا إليهم بعطف أحيانا، يمكن تفسيرها بمحنات معاصريهم من المسيحيين فى القدس.

وتحتاج التقارير المتاحة عن فترة هجرات القرائن الأولى إلى القدس وحتى زمن الحروب الصليبية إلى دراسة ورؤية نقدية، وكذلك المخطوطات التى درسها فريكوڤيتس وطبعت باللغة الروسية، إذ محيت منها الإسقاطات التى تشير إلى المسيحية باعتبارها ديانة وثنيين، ولم يعثر حتى الآن فى المصادر القرائية على أية علاقة مع أى تعليم مسيحى محدد. أما المخطوطات وخاصة كتاب الصلوات القرائية تؤكد عكس ذلك، فالقرائى إسحق بن إبراهيم كتب نقدا ضد المسيحية فى سنة ١٥٩٣، ولوحظ أنه فى شبابه قد اشترك فى المجادلات الشخصية مع المسيحيين. وقد كان الكتاب القرائون المتعربون حذرين فى القرن العاشر إبان هجومهم على محمد والإسلام ولذلك فقد استخدموا العبرية لغة للتأليف، ونذكر فيما يلى أسماء بعض الشخصيات اليهودية من القرائين، ونحاول التزام التسلسل التاريخى فى استعراض كتاباتهم.

١ - يوسف بن إبراهيم فى حوالى ٩٣٠ :

جادل يوسف الفرق الإسلامية والمسيحيين فى كتابه "المحتوى"، وقد وصلنا هذا الكتاب بالإضافة إلى مختصره، ويسمى "كتاب التمييز" فى ترجمة عبرية.

٢ - سليمان بن يرواحم:

ويدعى سليم بن رُحيم بالعربية. وقد كتب كما يبدو تفسيراً للكتاب المقدس. ويبدو أن مخطوطات فريكوڤيتس و مونك Munk عن شخصية المؤلف في حاجة إلى دراسة متفحصة، وخاصة فيما يتعلق بالاقتباسات من التلمود والمزامير وسفر أشعيا.

٣ - سهل أبو سارى بن مازلياح كوهين:

وصف الإسماعيليين وأدوم بالوصف "لطفاء" في مقابل وصف الربانيين بالوصف "المفسدون".

٤ - يافث بن على في النصف الثاني من القرن العاشر:

ذكر سليمان عنه أن يعقوب بن رؤبين اقتبس بعض الفقرات حرفياً عن تفسيره العربى للكتاب المقدس، وقد طبع فريكوڤيتس قسماً واحداً منه. وقد خمن إبراهيم جيغر Geiger أن تفسيره المنتحل عن سفر الخروج واللاويين، والموجود فى مخطوط ليدن رقم ٢، شبيه بطبعة فريكوڤيتس. وقد ورد اسمه فى مخطوط فريكوڤيتس "يشوع ابن على"، وهو يختلف على أية حال مع مخطوط ليدن. وقد تساءلنا فى كتابنا عن الفهارس العبرية جزء ٧ ص ٢٦ هل يجب أن نعتبر أن المؤلف هو المعروف بيافث بن الصغير حوالى ١٢٥٢ أو ١٢٦٨ ؟ ويظهر من شكل التفسير عن الأنبياء الأول والصغار فى مخطوط ليدن رقم ١٢، والمنسوب إلى أبى على يافث وقسم التفسير المطبوع، أنهما غير كاملين. وقد نُسب تفسير المزامير وأخبار الأيام عن يعقوب فى مخطوط فيشل Fischl رقم ٥٩ إلى شخص يدعى إليا ميلامد المعلم.

الهوامش

- (١) انظر فهرس مكتبة بودلين ج ٢ ص ٩٠٢ بعنوان Catalogue Librorum impe
- (٢) انظر وصف أورى للكتاب فى فهرسه الصفحة ٦٢، ولم يذكر شنورر طبعة هذا الكتاب فى سنة ١٦٣٧، انظر شنورر فى كتابه عن المكتبة العربية ص ٢٤٤ بعنوان Schnurrer, Bibl. arab.
- (٣) وقد وجدنا كتاباً آخر موضوعه يشبه موضوع هذا الكتاب وهو كتاب "صاقل المرأة" وهو اعتراض بالفارسية على الكتاب "مرأة مريّة الحق"، وهو بالفارسية أيضاً للإرسالى اليسوعى مير اكسافير Hier Xavier انظر المؤلف ص ١٦
- (٤) انظر كتاب لابيوس عن مخطوطات باريس بعنوان: Nova Bibliothecae Manuscript. Librorvm Tomus Opera ac studio, Parisiis 1657 vol. 4 p. 244.
- (٥) وانظر هوتنجر فى كتابه عن المكتبة الشرقية بعنوان Promptuarium; Sive, Bibliotheca Orientalis ص ٢٩
- (٦) انظر كتاب كاليينبرج بعنوان فى كتابه عن مقتطفات من المكتبة العربية Specimen bibliothecae Arabicae qua libri arabici editi recensentur Halae, 1735-36
- (٧) انظر كتاب شنورر عن المكتبة العربية بعنوان Bibliotheca Arabica, auctam nuncatque integram edidit. Reprint of the Halle 1811 "
- (٨) ورد عنوان الكتاب فى الأصل الألمانى "الأجوبة الفاخرة فى رد الأسولة عن الأسيلة القاصرة" (المؤلف ص ١٧)
- (٩) ينسب إلى القرافة وهى منطقة إلى جوار القاهرة، انظر فلوجل عن كتاب "كشف الظنون" لحاجى خليفة Lexicon bibliographicum et encyclopedium = Kasf a.z.-zunun 'an asami 'l-kutub wa-'l-funun مجلد ١ ص ١٥٨، وورد لقبه القرافى بن الحكيم فى مجلد ٦ ص ٩٥. وورد اسمه "الشافعى" خطأ لدى حاجى خليفة مجلد ٤ ص ٥٧٦.
- (١٠) انظر غزيرى فى كتابه عن المكتبة العربية بالاسكوريال بعنوان Bibliotheca Arabicom vol. 1, p. 341
- (١١) وردت العبارة "لغة المسيحيين" فى كتاب نيكول عن مخطوطات بودلين العربية والعبرية والسريانية، الأثيوبية بعنوان Bibliothecae Bodlianae Codicum Manuscriptorum Orientalium ص ٩٧، ونقلها هوتنجر كالتالى "الأسلوب المسيحى" فى كتابه عن المكتبة الشرقية ص ٦٧
- (١٢) انظر فهرس أورى لمخطوطات مكتبة بودلين بعنوان confectus ص ٦٢
- (١٣) انظر فهرس ماى لمخطوطات الفاتيكان بعنوان Scriptorum veterum nova collectio Vaticanis codicibus edita ab Angelo Mai, Romae, bd. 1, p. 419

- (١٤) انظر فهرس غازيري المجلد الثاني الصفحة ١٧٠ و ٢٢٤
- (١٥) انظر حاجي خليفة عن الكتاب رقم ٢٧٢ بعنوان "الأجوبة الفاخرة"، ولا نستطيع معرفة من أى المخطوطات اقتبس ريلاند Reland عنه ما نصه "الكراييسى أنه هو صاحب الشافعى". ولا يبدو أنه أبو على حسين تلميذ الإمام الشافعى صاحب كتاب اللمع، وربما كان هو الجوينى (إمام الحرمين). والعنوان "لمع الأدلة" الذى ورد لدى حاجي خليفة مجلد ٥ ص ٢٢٠ المخطوط رقم ١١١٧٢ يتفق مع مخطوط رقم ١١١٨١ الوارد فى مجلد ٥ ص ٢٢٢ مع استثناء ضرورى وهو تغيير العنوان كالتالى "لمع فى الكلام". (المؤلف)
- (١٦) انظر منتجر Prompt ص ٢٠٢. ونيكول فى الحولية عن تاريخ الأديان (1652) ص ٢٢٤ حيث يدور الحديث عن انتشار الأدب العربى. وانظر الجزء الثانى من كتاب ريلاند عن الإسلام بعنوان "الديانة المحمدية" De Religione Mohammedica : Libri Duo ص ١٩
- (١٧) انظر طبعة فلوجل لكتاب كشف الظنون، المجلد ٢ ص ٤٨٦ عن مخطوط رقم ٢٨١٠، ومجلد ٥ ص ٤٨٤، ومجلد ٦ ص ١٢٥، ومجلد ٧ ص ٦٨٨ عن مخطوط رقم ٤٤٨. وانظر مخطوط بوكوك بمكتبة بودلين رقم ٢٦١، ومخطوط أورى "عربى" رقم ٩٧، وانظر تقرير نيكول مجلد ٢ الصفحة ٥٦٧، وقارن مع مريولت فى كتابه "المكتبة الشرقية أو القاموس العالمى" بعنوان Orientalische Bibliothek oder Universalwoer-terbuch, Welches alles enthaelt was zur kenntniss des orientis notwendig ist, bd. 4, halle 1790, p. 196 حيث اقتبس مريولت عن إحدى المخطوطات أن الدريني هو مؤلف كتاب "طهارة القلوب". واقتراح نيكول سنة ٨٤١ تاريخا لوفاة المؤلف بدلا من ٨١٤.
- (١٨) "المؤمنين" كلمة استعملها أتباع كل مذهب مسيحي من السريان تعبيرا عن أتباع مذهبه. (المترجم)
- (١٩) انظر عن المؤلف وحياته جراف "تاريخ الكتابات المسيحية العربية" ج ٢ ص ٢٨١-٢٨٤
- (٢٠) يسمى خميس بر قرداحى أى خميس بن الحدادين. وكان أسقفا فى إربل، وهو معاصر لابن العبرى. وكان مولعا بالأشعار المنمقة والتى تصاغ على حروف الأبجدية السريانية خاصة فى مراسلاته. A. Baumstark, Geschichte der syrischen Literatur, p. 321
- (٢١) عرف أبو الفرج جمال الدين بن الشماس تاج الدين هارون بن توما الملقب باسم غريغوريوس بن العبرى. وهو من أعلام الأدب السريانى، وتمثل مؤلفاته انتشار الثقافة الإسلامية واستيعابها بين الأوساط السريانية المسيحية. انظر عن مؤلفاته وترجماته لابن سينا وتأثره بالمفكرين المسلمين: اغناطيوس برصوم، اللؤلؤ المنشور، ص ٤١١ ومابعدها. G. Graf, Geschichte, bd. 1, p. 20, 35, 238ff. W. Wright, A short History of Syriac Literatur, p. 260ff. H. Teule, Gregory Barhebraeus, CSCO 535, p. 128ff.
- (٢٢) قارن فهرس حاجي خليفة، كشف الظنون المجلد السابع ص ٨٥.
- (٢٣) انظر فستنفلد عن ابن خلكان عن رقم ٤٥٩ وطبعة سلان (Slane) الإنجليزية لكتاب ابن خلكان "وفيات الأعيان" Kitab Wafajat al-ala'yan wa-anba abna az-zaman, Sams ad-din abu ilab-bas ahmad ibn muhammad ibn Hallikan, Paris 1845, المجلد الثانى ص ٢٦٨ حيث شرح تلك الفقرات المقتبسة عن ابن خلكان مع ما ذكره حاجي خليفة المجلد ١ ص ٢٤٦ عن مخطوط رقم ٨٨٨ والمجلد الخامس ص ٤٧١ رقم ١١٦٦٩ والمجلد السابع ص ٦٠٢، وقارن سلان ص ٢٧٢ رقم ١

(٢٤) انظر هامر Joseph von hammer Purgstall, Literaturgeschichte der Araber; das Jahrhundert vor der Hidschret und die ersten vierzig Jahre nach derselben, Wien; Kaiserlichen Koeniglichen Hof und Staatsdruckerei, 1850, bd. 1 ص ٢٣٤

(٢٥) انظر حاجى خليفه المجلد السادس ص ٢٣٤ رقم ٨ تحت عنوان "فى تبديل"

(٢٦) انظر المرجع السابق، ص ٤٢٠ عن مخطوط رقم ٧

(٢٧) نفس المرجع ص ٥٦٧، مخطوط رقم ٦٠

(٢٨) انظر فلوجل فى طبعته لكتاب كشف الظنون، المجلد السابع ص ٦٠٢

(٢٩) انظر طبعة دوجات لكتاب نفع الطبيب Kit-abu-l abbas- ahmad ibn muhammad almaqqari, ab nafh at-tib min gusn al-andalus ar-ratib wa-dikr waziriha lisan ad-din al hatib al-makkari, (ed. Gustav Dugat), Leiden, Brill 1858-1861 الصفحة ٤٩

(٣٠) استطعتنا استكمال وتصحيح المعطيات الموجزة التى أوردها حاجى خليفة بالمجلد الأول ص ٣٤٦ عن رقم ٩٥٩ والمقدمة الخطأ للفهرس القديم لمخطوطات ليدن ص ٤٣٤ (المؤلف)

(٣١) انظر مخطوط شبرنجر رقم ١٩٧١ فى مجموعة مخطوطات شبرنجر المحفوظة الآن فى مكتبة برلين بعنوان Arabische Handschriften der Bibliotheca Orientalis Sprengeriana in der Staatsbibliothek Preussischer Kulturbesitz Berlin; historische und quantative Untersuchung an der Sammlung des Islamhistorikers Sprenger, die Abteilung Geschichte Geographie und Hadit, ed. Hars Kurio, Freiburg 1981 الورقات ٨٤-٩٣

(٣٢) قارن كتابنا تحت بند شروط رقم ١٥٣ .

(٣٣) توفى فى سنة ١٢١ هجرية ٧٤٨ أو ٧٤٩ ميلادية قبيل حادث الطاعن الكبير كما يذكر ابن خلكان، انظر الطبعة الإنجليزية لكتاب وفيات الأعيان، جزء ٢ ص ٥٤٩. وذكر هامر أنه توفى فى سنة ١٨١ هجرية ٧٩٧ ميلادية إلا أنه ذكر تاريخا آخر للوفاة هو سنة ٨١ هجرية 700 / ميلادية وذكر النواوى أنه توفى فى سنة ١٢٣ أو سنة ١٢٩ هجرية، انظر Hammer, Litgesch. المجلد ٢ ص ٢٢٦ وطبعة فستنفلد للنواوى ص ٥٢٧ وراجع الطبعة الإنجليزية لابن خلكان "وفيات الأعيان" الجزء الثانى الصفحة ٥٤٩، وانظر دربلو (d'Herbelot) فى كتابه عن المكتبة الشرقية - Orientalische Bibliothek oder Universalwoerterbuch welches alles enthaelt was zur Kenntniss des Orients notwendig ist، حيث ذكر فى المجلد الثالث ص ٢٦٦ أن مالك المقصود كان مسيحيا.

(٣٤) انظر بورجشتال Joseph von hammer Purgstall, Literaturgeschichte der Araber; المجلد السابع الصفحة ٤٦١

(٣٥) نشر الفونسو بونيمينوس هذه الرسالة فى ليبزيغ بالمانيا سنة ١٧١١ بعنوان Rabbi Samuelis Tractatus, ab Alphonso Bonhomine Hispano ex Arabico in Latinum translatus, leipziig 1711

- (٣٦) انظر عن هذه الرسالة مونك (Munk) في دورية Litbl. des Orients دورية "أوراق أدبية عن الشرق" عدد ١ ص ١٢٦. وانظر حاجي خليفة، كشف الظنون، المجلد الأول ص ٣٧١ رقم ١٠٠٩ ومجلد ٦ ص ٢٨٠، وفي المجلد السابع ص ٦٠٧ بعنوان متنوعات. وانظر فهرسنا للمؤلفات العبرية - catalogus librorum Hebraeorum, Nachdruck der Ausgabe Berlin 1852-1860, Hildesheim-Olms verlag 1964 الصفحة ٢٤٣٦-٢٥٤١.
- (٣٧) قارن الفهارس العبرية - catalogus codicum hebraeorum bibliothecae academiae Lugduno-Batavae, Brill طبعة ١٨٥٨ ص ١١١ وطبعة ١٨٦١ ص ٦٨ و٩٣
- (٣٨) قدمنا تعريفا للكتاب من خلال ترجمتنا لبعض فقراته، وقدم د. إغناطيوس جولدتسيهر في مايو ١٨٧٦ التعريف السابق للكتاب، (المؤلف ص ٢٨٩)
- (٣٩) انظر حاجي خليفة في كتابه كشف الظنون، عن شخصية بدر بن القطان، جزء ٦ ص ٢٥٨ عن رقم ١٢٨٦٧ وجزء ٢ ص ٢٥٦ عن رقم ١٢٣٩.
- (٤٠) ذكر حاجي خليفة في مجلد ٢ ص ٤١١ عن مخطوط رقم ٦١٨٦ أن بدر الدين مجادل ضد مؤلف آخر، وهناك إشارات إلى المؤلف في الفهرس ص ١٠٤٨ عن مخطوط رقم ١٨٤٩ وفي ص ١١٢٥ عن نفس المخطوط وكذلك المخطوطات أرقام ٢٤٧ و ٢٥٠ و ٢٥٣ و ٣٠٦ و ٣١٩٦ و ٣٢٧٦.
- (٤١) انظر فلوجل عن كشف الظنون لحاجي خليفة مجلد ٥ ص ٩٨ عن مخطوط رقم ٧٧١٨.
- (٤٢) قارن مع كتاب شتاينشneider عن الأدب اليهودي (Jew. Lit) ص ٣١٠، وانظر حاجي خليفة مجلد ٦ ص ٢٣٦، وانظر زنكر Zenker عن كتابه المكتبة الشرقية - Bibliotheca Orientalis, Leipzig 1840 (1861 المجلد الأول ص ١٢٢ ومابعدها، والمجلد الثاني عن مخطوط رقم ١٠٠٧).
- (٤٣) انظر كتاب شتاينشneider - catalogus codicum hebraeorum bibliothecae academiae Lugduno-Batavae, Brill, 1858 الفهارس العبرية جزء ١٦ ص ١١.
- (٤٤) انظر كتابنا رقم ١٣ ص ٢٢ عن رأي ابن تيمية في التحريف عن كتابه الرد الصحيح على من بدل دين المسيح. (شتاينشneider)
- (٤٥) موسى بن ميمون (١١٣٥-١٢٠٤) فيلسوف يهودي ومفسر للتوراة والتلمود. ولد في قرطبة وتعلم هناك اللغة والأدب العربي، وكان لقبه بالعربية أبا عمران موسى بن ميمون بن عبد الله. وقد نشرت رسالته الشهيرة إلى أهل اليمن في كتاب يوسف أسياث بامستردام سنة ١٦٤٠ بعنوان : sefaer hamwisot ed. Josef Athias, Amsterdam 1640
- (٤٦) انظر كتاب غازيري - Bibliotheca Arabico Hispana Escorialensis sive Librorum Omnium MSS. Quos Arabice ab auctoribus magnam partem Arabo-Hispanis compositos Bibliotheca Coenobii Escorialensis complectitur, Matriti ، مجلد ١ ص ٤٧١
- (٤٧) كما ذكر حاجي خليفة، كشف الظنون، في المجلد السابع ص ١٤٢
- (٤٨) انظر عن الكتاب نفس المرجع عن رقم ٨٢، وانظر المجلد السابع ص ١١٨٧ عن مخطوط رقم ٦٩٩٢ والمجلد الأول ص ٢٦٠ عن مخطوط رقم ٥٢٤ وعن كتاب شبهة النصرانية للقدسي أو المقدسي وكتبه الأخرى، ومنها كتاب إزالة الإنكار في مسئلة الأبقار، ويبدو أنه دراسة في التشريع.

- (٤٩) فهرس حاجي خليفة المجلد الأول ص ٢١٨ عن رقم ٢٢٦
- (٥٠) انظر المرجع السابق المجلد الثاني ص ١٩٢ عن رقم ٢٤٣٩، ذكر عنه ابن العبري أنه تعلم الفلسفة والمنطق على يد يحيى بن عدي، وكان أحد النقلة المتميزين بالجودة في النقل عن اليونانية، انظر عنه : ابن العبري، تاريخ مختصر الدول، ص ٢١٥ وما بعدها، وألبير أبونا، تاريخ الكنيسة السريانية، الجزء الثاني : من مجيء الإسلام حتى نهاية العصر العباسي، دار المشرق بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٣، ص ١٥٣، ٢١٠-٢٢١
- (٥١) انظر المرجع السابق المجلد الثاني ص ٤٥٢ وخاصة المجلد الأول ص ٧٩ والمجلد الثاني ص ٤٠٠ عن تعاليم الكعبي وفرقة، وانظر عن الكتاب نفس المرجع المجلد الأول ص ٤٤٧ عن رقم ١٢١٧ مقارنة بالمجلد السابع ص ٦٢١ والمجلد الثالث ص ٢٥٢، وانظر عن وفاة المؤلف في سنة ٢١٩ هجرية 931 / ميلادية نفس المرجع المجلد السابع ص ١١٢٠ عن رقم ٤٥٣٦، وورد في المجلد السادس ص ٥٠ أنه ألف كتاب بعنوان مقالات وهو مؤرخ بسنة ٢٧٩ هجرية 892 / أو ٨٩٣ ميلادية .
- (٥٢) انظر هامر في كتابه عن تاريخ الأدب Lit. Gesch المجلد الرابع ص ٢٠٦ وهو وفقا للفهرست ص ١٨٤ عن رقم ٢١٧٢، وقارن مع حاجي خليفة المجلد الرابع ص ٢٥٢ عن رقم ٨٧٢٤، وانظر : ابن خلكان طبعة فستفالد المجلد الثاني وص ٢٢٩، وانظر ترجمة سلان (Slane) الانجليزية ص ٢٥
- (٥٣) انظر فهرس المخطوطات العربية والتي جمعها فتششتين من دمشق، Catalogus Arabischer Manuscripte in Damascus gesammelt von J.G.Wetzstein, Berlin 1863، الصفحة الخامسة عن مخطوط ٢١ الورقة ٧٢
- (٥٤) انظر شتينشيدر ص ٢٢٦ وما بعدها (المؤلف)
- (٥٥) انظر فهرس ريهاتسك مكتبة مولى فيروز في بومباي بالهند بعنوان: Edward Rehatsek, Catalogue raisonné of the Arabic Hindostani Persian Turkish mss. In the Mulla Firuz Library, Bombay 1873، الجزء الثامن الصفحة ١٨٥
- (٥٦) النسطورية وتعرف أيضا بمذهب الطبيعتين أز المذهب الشرقي، وهو مذهب دعا إلى طبعين منفصلين في السيد المسيح، وهما الطبع الإنساني والطبع الإلهي. انظر عن النسطورية، ألبير أبونا، تاريخ الكنيسة الشرقية، الجزء الأول، ص ٦٨-٨٤
- (٥٧) ألف إيشويب بن ملكون في النحو السرياني متأثرا بالنحو العربي، كما نظم أشعاره عن النحو السرياني، والمعروف أنه كان مطرانا على نصيبين سنة ١١٩٠ ميلادية. انظر عنه : السمعاني، المكتبة الشرقية (Bibliotheca orientalis)، ج ٢ ص ٢٩٥-٣٠٦، وانظر عنه أيضا بومشتارك عن تاريخ الأدب السرياني A. Baumstark, Geschichte der syrischen Literatur, p. 309
- (٥٨) إليا النصيبيني (٩٧٥-١٠٤٦) هو مطران نصيبين في سنة ١٠٠٨، ويعرف بالسريانية باسم بر شينايا أو إليا بن السنن . له مناظرة شهيرة دفاعا عن المسيحية مع الوزير أبي القاسم المغربي في سنة ١٠٢٦، انظر عنه : ألبير أبونا، الكنيسة الشرقية، الجزء الثاني، ص ٢٢٤، صلاح عبد العزيز محجوب، الجدل الديني بين المطران إليا النصيبيني وبين الوزير أبي القاسم الحسين المغربي؛ رؤية نقدية للنص السرياني، مجلة الدراسات الشرقية، عدد ١٩، القاهرة ١٩٩٧، ص ٢٧٩-٢٢٣

- (٥٩) انظر السمعاني، المكتبة الشرقية (Bibliotheca orientalis) ج ٢ ص ٢٠٢
- (٦٠) انظر أيضا مخطوط المتحف البريطاني رقم كرشوني ٢ فهرس فورشال ص ١٠١
- (٦١) الكلمة بدل أورديناها كما هي في فهرس ليدن وفهرس فلوجل على العكس من نيكول في فهرسه alex-
ander Nicoll, Catalogus sive notitia manuseriptorum qui a cel E. D. Clarke com-
parati in bibliotheca Bodleiana, Oxford 1821 ص ١٠٥ تحت رقم ١٦ و ٧٢ و ٨٦ ب . وقد
استخدم المؤلف هذه الكلمة للبيان وهو يشرح بذلك أنه يعنى بدل الديانة ديانة المسيح بالإسلام، وربما
يعنى استبدال الديانة الحقة بالعهدين القديم والجديد بديانة وضعية وحرف الأصول وقد سجل نيكول
ص ٧٤ القراءة الخاطئة للكلمة "يدل" كما قرأها هربولت في كتابه Herbolt, Beian I, p. 613.
والفقرة السابقة طبعت بواسطة Nicoll-Pusey ص ١٠٥
- (٦٢) انظر رقم ٦٦
- (٦٣) تسمى المكتبة الوطنية الآن National Bibliotek Zu Wien (المترجم)
- (٦٤) انظر عن المؤلف عنوان الكتاب رقم ١٣ .
- (٦٥) وفقا لحاجي خليفة المجلد الثاني ص ٢٤٩ عن رقم ٢٧٣٩
- (٦٦) هذه الكلمة يونانية وتعنى المخلص أو المنقذ، وقد استخدمت في المسيحية إشارة إلى السيد المسيح
(المترجم)
- (٦٧) انظر ماراشي Marracci, Prodomus مج ٢ ص ٤٥ .
- (٦٨) وقدامة بن جعفر أشهر النقاد العرب الذين أثروا حركة النقد الأدبي في اللغة العربية. وقد كتب وقدامة
كتاب نقد النثر وكتاب نقد الشعر وكتاب الخراج. وهو أحد النصارى المهتدين إلى الإسلام في بداية
القرن العاشر. يذكر شتتينشيدر أن قدامه بن جعفر (٢٦٧-٣٢٧ / ٨٨٩-٩٤٨) كتب كتابا يحمل نفس
العنوان وهو كتاب "ترياق العقول"، إلا أننا وجدنا اسم الكتاب في الفهرست لابن النديم كالتالي "ترياق
الفكر". انظر هامر عنه مجلد ٤ ص ٤٩٤ حاشية ٦، والفهرست لابن النديم، طبعة المكتبة التجارية
الكبرى، القاهرة (بدون تاريخ) ص ١٩٤، انظر هامر عنه مجلد ٤ ص ٤٩٤ حاشية ٦، والفهرست
لابن النديم، طبعة المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة (بدون تاريخ) ص ١٩٤ .
- (٦٩) يعرف باسم الرشيد أبو الخير ابن الطيب الأسقف والطبيب. خدم أبا الخير الوزير تقي الدين عمر في
عهد السلطان العثماني صلاح الدين ١١٩٢-١١٩٨. وقد كتب أيضا كتاب "خلاصة العقيدة" وهو كتاب
جادل فيه الإسلام واليهودية. انظر عن المؤلف: G. Graf, Gesch. der christlichen Literatur, II
p. 344-348
- (٧٠) حاجي خليفة، كشف الظنون جزء ٧ ص ١٢١٤ عن رقم ٨٠٢٩.
- (٧٢) انظر عنه الطبعة الأولى لرينان Renan, Averros, p. 232 وانظر Jewish Literature, p. 130.
- (٧٣) أزمعت نشر بحث سنة ١٨٥٣ في أكسفورد عن اليهودية من خلال الفصل الثاني، إلا أنني تنبّهت أن
المؤلف قد ذكر تحت رقم ٨ صاحب كتاب الإفحام ، وأنه صاغ الاعتراضات السبعة بالكتاب وفقا له على
ما يبدو وقد أورد Cusari نفس الاقتباسات عن الكتاب السابق بدون معلومات عن الكتاب ومؤلفه، لكنه
استمد عن Moreh المجلد الثالث عن رقم ٢٩ و ٣٢ عن الصابئة. (المؤلف)

(٧٤) انظر فهرس حاجي خليفة المجلد السابع ص ١١٠٦ عن رقم ٤٠٤٦ وفهرس ليدن عن مخطوط رقم ٩١١ وفهرس المتحف البريطاني William Cureton, catal. Brit. Mus. ص ٢١٠ عن مخطوط رقم ٤٢٩، ورد في شرح علي الدين المواقيت عن أتباع موسى بن ميمون ما نصه "فصل من التلوينات (أي الشروح) للشيخ شهاب الدين السهروردي قدس الله روحه وشرحها للشيخ العلامة عز الدولة بن كمونة، وانظر كتاب شتيتشنيدر عن البيبليوجرافيا العبرية ٢١٠.

(٧٥) ورد العنوان لدى شتيتشنيدر الجواب بالتفتات السبوحية عن رسالة أهل الملة المسيحية. (المترجم)

(٧٦) ورد اسم المؤلف مكذا "رعوض" واقترحنا أن المقصود "ابن عوض" (المترجم)

(٧٧) ورد الأصل كالتالي ثم الكفور الجحود من الملة العصبية لليهود، ونرى أن العنوان الذي نقترحه أكثر وضوحاً للقراء العرب (المترجم)

(٧٨) إلیا بر شينا أو إلیا النصيبيني (٩٧٥-١٠٤٦)، وير شينا بالسريانية، ومعناه "ابن السني" نسبة إلى مدينة السن الواقعة على الضفة اليسرى لنهر دجلة. يوقد كتب إلیا النصيبيني مقالا آخر في الدفاع عن الرؤية المسيحية للنعيم في الآخرة بالإضافة إلى كتابه بعنوان العفة عن الزواج والذي هاجم الجاحظ واعتراضه على حياة الرهبان التي تحرم الزواج. انظر عن حياة إلیا النصيبيني ودراسات حول كتاباته الجدلية: لويس شيخو، محاورات جدلية ومجالس دينية ورسالة لاهوتية، مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت ١٩٢٣، ص ٢٦ وما بعدها. ألبير أبونا، تاريخ الكنيسة الشرقية، الجزء الأول، بغداد ١٩٨٥، ص ٦١١ وما بعدها. يوسف حبي، فهرس المؤلفين لعبد يشوع الصوياني، بغداد ١٩٧٧، ص ١١١. الأب خليل سمير خليل، مقالة إلیا مطران نصيبين في نعيم الآخرة، مجلة بين النهرين عدد ١٧، بغداد ١٩٧٧. Andreas Hau, Brief ueber den Enthaltssamkeit, Bonn 1970

(٧٩) وقد وجدنا أن النصاري السريان قد حرموا زواج النصرانيات من المسلمين وحرّموا تناول الأضاحي الإسلامية ربما في محاولة للحد من اختلاط السريان في البيئة الإسلامية، انظر عن تشريعات السريان: مخطوط ساخاو رقم ٢٠٠ بمكتبة الدولة ببرلين، وانظر عن تشريعات السريان في مجلة المؤرخ المصري عدد (٢٦) ٢٠٠٢ القاهرة، ص ٢٢١ وما بعدها، ودراسة الفونس منجانا عن نص حوار تيموتاوس والمهدى بعنوان : A.Mingana, Woodbrook Studies; christian Documen i Syriac, fac 3, Cambridge 1928 p. 133ff

(٨٠) عاش أبو علي يحيى بن عيسى بن جزلة في أيام الخليفة المقتدي بأمر الله، وكان من المشهورين في الطب والأدب. وله من الكتب كتاب تقويم الأبدان وكتاب الإشارة في تلخيص العبارة ورسالة بعد إسلامه كتبها سنة ٤٦٦ هجرية ووجهها إلى إلیا القس. وقد ذكر ابن العبري أنه توفي سنة ١٠٨٠ ميلادية. انظر: ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، ج ٢ ص ٢٧٥. ابن العبري، تاريخ مختصر الدول، ص ٢٣٨. ألبير أبونا، تاريخ الكنيسة السريانية الشرقية، ج ٢، ص ٢٢٤، وانظر كتاب جراف عن تاريخ الأدب العربي المسيحي G. Graf, Gesch, bd. II p. 288

(٨١) العنوان الأصلي هو "رسالة في قدح النبي صلى الله عليه وسلم وأحكام ذلك كما ذكر شتيتشنيدر ص ٥٨، وربما العنوان المقصود هو "رسالة في قادح النبي صلى الله عليه وسلم وأحكام ذلك" (المترجم).

(٨٢) بولس الأنطاكي أسقف صيدا وكان من الكتاب الروم الملكيين أو الملكانيين، وقد كان معاصرا لابن تيمية. وقد نشر الأب لويس شيخو مقالات دينية لبولس الأنطاكي في حوالى خمسين ورقة في كتابه مقالات دينية قديمة لبعض مشاهير الكتبة النصارى، بيروت ١٩٠٦، ص ١-٥٠.

(٨٣) ورد عنوان الرسالة لدى شتينشneider "رسالة الهادية" واقترحنا العنوان المذكور في الترجمة (المترجم).

(٨٤) العنوان الأصلي "كتاب الشفاء في تعريف حقوق المصطفى". انظر رقم ٥٤ ب

(٨٥) العنوان الأصلي "العشر المقالة". (المترجم)

(٨٦) ورد العنوان الأصلي كالتالى "قوائد المهمة في اشتراط التبرى في إسلام أهل الذمة". انظر كتاب رقم ٥٨.

(٨٧) قسطا بن لوقا (٨٢٠-٩١٢) ولد بأرمينية، وكان طبيبا وله علم بالهندسة والفلك والموسيقى. له العديد من الترجمات عن اليونانية، علاوة على مؤلفاته الطبية والفلسفية مثل كتاب أوجاع النقرس وكتاب في النبض، وكتاب آداب الفلاسفة وغيرها. انظر ابن أبى أصيبعة، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، ج ٢ ص ٢٥٤ وما بعدها.

(٨٨) العنوان الأصلي "كتاب في بيان هل يجوز أن أهل الذمة يكونوا أمناء كالكتابة والجباية أم لا". (المترجم)

(٨٩) هو ثيودور أبو قرّة الكاتب العربى أسقف حران، عاش حوالى نهاية القرن الثامن وعاصر الخليفة المأمون وقيل أنه حاوره في مسائل الدين. كتب العديد من الرسائل الدفاعية عن المسيحية. انظر عن حياته ومؤلفاته: لويس شيخو، مقالات دينية، ص ٥٦ وما بعدها، A. Guillaume, A Debate between G. christian and muslim doctors, journal of royal asiatique society, 1924, 233ff Graf, Geschichte der chr. , arab.,bd. 2, p. 1-17, انظر مجادلة لأبى قورا ضد المسلمين في الورقات ١-٢٥ من مخطوط منجانا رقم ٢٠٤ ببرمنجهام (المترجم)

(٩٠) هناك شك في صحة هذا النص ولا يعرف هل كان كاتبه نسطورى أم شخص آخر، والمناظرة المنسوبة إليه مع الأمير عبد الرحمن عبد الملك بن صالح الهاشمى، وقد وردت ورقة واحدة من هذا النص ضمن مخطوط منجانا رقم ١٨٧ ببرمنجهام (المترجم)

(٩١) الخط الكرثونى هو خط ابتدعه السريان من أجل كتابة النصوص العربية والتدريب عليها، علاوة على أنه يعتبر خط مشفر يستخدم في كتابة النصوص والتي يقرأها السريان المتعربين بدون اطلاع غيرهم عليها، وقد كتب السريان بعض أجزاء من القرآن الكريم بهذا الخط، وهذا النص يخلو تماما من أى أثر للجدل أو الحوار الدينى ولسنا ندرى على وجه اليقين الهدف من كتابة هذا النص (المترجم)

(٩٢) يبدو أن الكتاب الأصلي بعنوان "أخبار فطاركة المشرق لعمر بن متى، روما ١٨٩٦. أما العنوان الذى أورده شتينشneider فلم يرد في طبعتي الكتابين. وقد طُبع منه كتابا آخر لمارى بن سليمان في روما سنة ١٨٩٩ بعنوان "أخبار فطاركة (بطاركة) كرسى المشرق من كتاب المجلد"، ويبدأ الكتاب بالفصل الخامس عن أخبار بطاركة المشرق من النساطرة، وقد أورد الكاتب إشاعة عن عصر الرشيد ومفادها أن الرشيد طلق زبيدة ثلاث مرات واجتمع الفقهاء على تزويجها من يستحلها به، وعرف البطريك المسيحى تيموتاوس صعوبة ذلك على الرشيد فأشار عليه بأن تقتصر على يديه فيوجب عليها القتل وترجع تسلم فتحل له (أى للرشيد) وأمضى ذلك الفقهاء. انظر ص ٧٥

- (٩٣) مؤتمن الدولة أبو إسحق ابن أبي الفضل أسعد الملقب بابن العسال. وهو مصري مسيحي يعقوبي ينتسب إلى النصف الأول من القرن الثالث عشر (المترجم)
- (٩٤) انظر عن نص المحاوردة في فهرس مخطوطات الشرفه (المترجم)
- (٩٥) لا يعرف عن عمار البصري الكثير من المعلومات سوى أنه كتب كتاب البرهان وكتاب المسائل والأجوبة. انظر عنه ميشال الحايك، عمار البصري، كتاب البرهان وكتاب المسائل والأجوبة، دار المشرق بيروت ١٩٧٧، المقدمة، G. Graf, Geschichte , bd. 2 p. 210. J. S. Assemani, Bibliothica Orientalis, vol. 3: 1, p. 608ff
- (٩٦) كتب ابن العبري عدة مؤلفات تحتوي جدلا ضد الإسلام، ومنها قصيدتان بعنوان في احتلال وتدمير القدس على يد صلاح الدين (المترجم)
- (٩٧) هو بطريرك اليعاقبة فيما بين ٦٨٢-٦٨٦، وقد حرم إثناسيوس أيضا الأكل من لحوم أضاحي المسلمين، انظر عن هذا النص في مخطوط منجانا رقم ٨ A. mingana, catalogue of migana collection, A. Baumstark: gesch. der syrischen literatur, p. 256ff cambridge, vol. 1, p. 34ff,
- (٩٨) هوجو جروتقوس (١٥٨٣-١٦٤٥) له عدة مؤلفات جدلية ضد الإسلام نذكرها في نهاية الترجمة (المترجم)
- (٩٩) رايموند لول (١٢٣٢-١٣١٥) راهب فرنسيسكاني وشاعر وكيميائي وأديب من كتالونيا بشمال إسبانيا، أسس لول معهدا لنقل العلوم العربية إلى اللاتينية وكانت مدرسته دافعا للاهتمام بتعلم العربية في صفوف المبشرين وإدخال العربية في الجامعات الأوروبية. انظر محمد ياسين عريبي، الاستشراق وتغريب العقل التاريخي العربي، الرباط ١٩٩١ ص ١٤٩، خلف محمد الجراد، الإسلام والمسيحية، سلسلة عالم المعرفة عدد ٢١٥، الكويت ١٩٩٦ ص ٥٩
- (١٠٠) سبر يشوع بن بولس كان معلما في دير ميخائيل بالموصل حوالي ١١٨٨، وقد اشتهر كشاعر، واقتباساته في مجال تفسير الكتاب المقدس. انظر عن المؤلف A. Baumstark, gesch. der syr, p. 29
- (١٠١) صموئيل اليهودي المغربي، وأبوه من فاس بالمغرب وقد عرف بالاسم صموئيل بن أنريا. ولم يذكر شتينشيدر أن صموئيل ذكر أن الرسول صلى الله عليه وسلم قد تراعى له في المنام سنة ١١٦٣ ولذلك دخل الإسلام واتخذ الاسم صموئيل المغربي. وكتب رسالة بعنوان إفحام اليهود. وقد أثبت نبوة الرسول من خلال تفسير الإصحاح ١٧ الفقرة الثانية بسفر التكوين وذكر أن اليهود في عصره لديهم تورااة عزرا وليست تورااة موسى. وقد استكملت رسالته في إفحام اليهود في القرن الرابع عشر بعنوان رسالة صموئيل المغربي ويبدو أنها ترجمت من العربية بواسطة الفونسو بونيومنيس وطبعت لأول مرة سنة ١٤٧٥. انظر عن مخطوطات الرسالة: فهرس بودلين مخطوط ٢٤٤٢، وجمعية الاستشراق الألمانية عدد ٢٢ ص ٥٣٠، ومجلة المكتبة العبرية لسنة ١٨٩٧ عدد ٢٠ ص ١٨٩، وانظر عن نظام التدريس لدى اليهود إبان العصر الإسلامي Guedemannm das juedische Unterrichtswesen des Spanisch-Arabischen Periode, p. 33

(١٠٢) انظر المراجع التالية عن موضوع شروط الأمان لدى السريان وغيرهم: مخطوط ساخاو بالسريانية والعربية رقم ٢٠٠ بمكتبة الدولة ببرلين ويبدأ كالتالي "هذا الكتاب كاتبه معاوية بن أبي سفيان بإملاء المصطفى صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه أجمعين". وانظر المراجع التالية:

v. Kremer, Culturgeschichte des orientis unter den Chalifen, wien 1872 تاريخ الأدب في الشرق في عصر الخلفاء، مجلد ١ ص ١٠٢

Hammer, Histoire de Jerusalem et d'Hebron, Paris 1841 und 1856 تاريخ القدس وجنوب فلسطين، القسم التاريخي ص ٦١٤ وما بعدها. Ockley, History of the Saracens، تاريخ العرب، مجلد ١ ص ٢٦٨. Ch. Mills, History of Muhammedanism, London 1814 تاريخ الإسلام، الطبعة بالفرنسية بباريس سنة ١٨٢٦ ص ٧٢. Rosenmueller, Analecta arab, leip- zig 1825، "الحوالية العربية"، ص ١١. Weil, Chalifen، تاريخ الخلفاء، مجلد ٤ ص ٢٦٩ مقارنة بمجلد ١ ص ٨٠ ومجلد ٢ ص ٢٥

(١٠٣) انظر المراجع التالية عن الأدب الدرزي:

١ - دراسة دى ساسى عن ديانة الدروز بعنوان Expose de la religion des Druzes, par- is 1838, p. 480-515 :

٢ - مخطوط رقم ٥٠٦ فى فهرس تورنبيرج بعنوان Codices Arabici, Persici et Turcici bibliothecae Regiae Universitatis Upsaliensis Upsalae 1849, p. 322

٣ - M. J. Mueller, Gelehrten Anzeigen d. Bayrischen Akademie d. Wissenschaft 1842, p. 15-17

٤ - دورية جمعية الاستشراق الألمانية سنة ١٨٦٤ ص ٢٩١.

٥ - فهرس فيتسشتين للمخطوطات العربية ببرلين بعنوان Wetzstein, Catalog arabischer Manuscripte, Berlin 1863, p. 14ff

٦ - مذكرات البارون دى توت عن مخطوطات عربية درزية بعنوان Ruffin, Memoire of the Baron de Tott, London

(١٠٤) انظر المراجع التالية عن أدب الرؤى:

١ - دورية جمعية المستشرقين الألمان ZDMG عدد ٢٨ ص ٦٤٨ و ٦٥٥

٢ - مخطوط بودلين رقم ٢٠٨

٣ - palmer, catalogue trinity collegem cambridge 1870, p. 137

٤ - EDWARD REHATSE, catalogue the arabic, hindostani, persian and Firuz Library, Byculla 1873, p. 5 turkish Mss. in the Mulla

٥ - Jellinek, Beth ha-Midrash ص ٩٢

٦ - رؤيا عن المسيح فى Schudt, Juedisch Merckwuerdichkeiten مجلد ١ ص ٢٧

٧ - N. Bruell, jahrbuecher fuer juedische, 1876, p. 197

(١٠٥) سيزار بارونيوس Cesare Baronio هو كاردينال إيطالي ومؤرخ كنسي (١٥٢٨-١٦٠٧). كتب العديد من المؤلفات وخاصة حوليته الكنسية وتتكون من أربع وعشرين جزءا، بالإضافة إلى كتابه عن الشهداء الرومان وتاريخ جمهورية البندقية. (المترجم)

(١٠٦) روبرت بلارمين (١٥٤٢-١٦٢١) كتب كتابا ضد الهرطقة ودفاعا عن المسيحية بعنوان Disputationum Roberti Bellarmini controversiis Christianae fidei adversus, Ingolstadii, ex Typographia Adami Sartorii, 1605

(١٠٧) اوجست هرمان فرانكه (١٦٦٣-١٧٢٧) وهو لاموتي ومصلح اجتماعي ومؤرخ لغوي ومستشرق ومعلم للكنيسة في ماله، وله عديد من المؤلفات حول تعليم الفتيان أسس العقيدة المسيحية وغيرها من المؤلفات الدينية التربوية. (المترجم)

(١٠٨) يوحنا اناستاسيوس فرايلينجهاوزن (١٦٧٠-١٧٣٩) كتب كتابا دفاعا عن أخلاق المسيحية بعنوان Via Salutis طريق الخلاص ونقله كالينبرج بعنوان Ordnung des Heyls تنظيم الخلاص، وطبعه في ماله بالمانيا ١٧٣٧.

(١٠٩) توماس كمبيس (١٣٧٩-١٤٧١) ترجم كتابه للانجليزية لأول مرة سنة في اكسفورد ١٩٩٧. (المترجم)

(١١٠) اوارد بوكوك (١٧٠٤-١٧٦٥) لاموتي ومستشرق انجليزي، له عدة مؤلفات نذكرها في نهاية الترجمة. (المترجم)

(١١١) أرماند جان ريشيلو (١٥٨٥-١٦٤٢) كاردينال باريس ورجل دولة. له العديد من المؤلفات نذكرها في نهاية الترجمة (المترجم)

(١١٢) انظر عن مؤلفات الكتاب الأربيين الجدلية:

J. Fabricius, Delectus argumentorum et syllabus scriptorum qui veritam religionis christianae adversus atheos Judaeos et Muhammedanos, Hamburg 1725

Schnurrer, Bibliothecae Arabicae Specimen, vol. 1-7 Tubingae 1799-1811 – ٢

Jo. Pico, adversus septem Ecclessiae hostes – ٢

Cavalarcianus, Zeltus christi contra Judaeosm Saracenos – ٤

المسيحي ضد اليهود والمسلمين ص ٥٧٤

٥ - كتب يوحنا دوليانسكي حديثا مثيرا دار بينه وبين تركي (أي مسلم) يدعى سليمان في مدينة نورمبرج يتكون من عشر فصول عن العقيدة المسيحية.

J. Fabricius, Bibl. Lat – ٦ ص ٣٤١.

٧ - انظر فهرس ماي عن مخطوطات يوحنا الدمشقي Scriptorum veterum nova collectio e Vaticanis codicibus edita ab Angelo Maio, collegio urbano apud Burliaum, Ibd. 1-10, Romae 1825-1838

- ٨ - انظر كتاب كورنيليوس لوف عن تاريخ الرسول صلى الله عليه وسلم بعنوان Mahometis- che History, was der gottloser eine falsche Ketzerey und Lehre Verdacht, Koeln 1596، ويذكر هذا الكاتب المتعصب في كتابه أن نبوة الرسول مشكوك فيها. (المترجم)
- ٩ - كتب محمد ربادنوس كتابا بعنوان Mahometism fully explained; written in Span- ish and Arabic and transtalted by M. Morgan, london 1603
- ١٠ - أبحاث عن علم اللغة القديم من خلال مصادر عبرية M. Sachs, Beitræg zur Sprach- und Altertumsforschung aus Juedischen Quellen الكراس الثانى برلين سنة ١٨٥٤ ص ٩٧
- ١١ - نشر كاليينبرج كتاب مارتن لوثر بعنوان Catechismus Lutheri minor Arabice ونشره في هاله ١٨٢٧، وعنوانه بالتعليم المسيحى على مذهب سيدنا مارتن لوثر، والواضح أن المؤلف خصص كتابه من أجل أغراض التنصير.
- ١٢ - انظر كتاب بوناغنتورا وهو عن نصوص الجدل ضد الإسلام والمكتوبة بالسريانية Apologia pro Epistolis veterum Romanorum, Rom 1658
- (١١٢) انظر المراجع التالية عن نصوص الجدل اليهودى ضد الإسلام وإشاعات اليهود عن الرسول:
- ١ - شتينشيدر المؤلفات العبرية جزء ١٦ ص ١٢٦ وكتاب الكوزارى Causari ، وهو كتاب الحجة والدليل فى نصره الدين الذليل ومؤلفه يهودا اللاوى، جزء ٤ ص ١١.
- ٢ - دورية جمعية الاستشراق الالمانية عدد ٥ ص ٢٧٨ ومابعدها، وعدد ٢٤ ص ٢٥٦ حتى ص ٢٩٠ مقارنة بعدد ٢٥ ص ٤٢٠، وعدد ٢٨ ص ٦٣٩.
- ٣ - وانظر ليفى يعقوب (١٨١٩-١٨٩٢) فى كتابه Neuhebraeisches und chaldaeisches Woerterbuch ueber die Talmudim und Midraschim, leipzig 1867-1889
- ٤ - دوى Die Israeliten zu Mekka von Davids Zeit bis ins Jahrhundert unser- er Zeitrechnung : ein Beitrag zur alttestamentalischen Kritik und zur Erforschung des Ursprungs des Islams, leipzig 1864 إسرائيليين فى مكة ص ١١٨ . ه . شاولسون Chwolson, Ueber Tammuz طبعة ١٨٦٠ ص ٥١ . ٦ . المجلة العبرية ببرلين جزء ٢ ص ١٥٢
- ٧ - فهرس نويباور لمكتبة سابترسبيرج Neubauer, Petersb. Bibl مكتبة بطرسبيرج ص ١١٢.
- ٨ - كتاب بنسكر عن القرائين Simcha Pinsker, Lickute kadmoniot zur Geschichte des Karischen und Karaismus, Wien 1860 ص ١٥٨.
- ٩ - فهرس نويباور عن مخطوط رقم ٢ بمكتبة سابترسبيرج بعنوان Aus der Petersburger Bibliothek, Beitræge und Documente zur Geschichte der Karaismus und Karaeischen Literatur,leipzig 1866
- ١٠ - انظر الفهارس العبرية عن نصوص القرائين ضد الإسلام والرسول بعنوان Bibliotheca hebrae sive notitia tum auctorum hebraeorum, Bremen 1733 جزء ٢ ص ١٩٢

(١١٤) هذا شئٌ أكيد فالرسول ما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى علمه شديد القوى. وهذا دليل أن الرسول لم يكن مطلعاً على تفسير اليهود وتعليمهم الخاص بتأويل العهد القديم، وهذا ينفي مزاعم بعض المستشرقين أمثال جيجر والذي كتب عن تأثر الرسول بالتعاليم اليهودية في بحثه "ماذا أخذ الرسول عن اليهودية". وانظر أيضاً عن الأكاذيب التي أشاعها اليهود عن الرسول والتي ربما نجدها في سفر موشع الإصحاح التاسع الفقرة السابعة، وراجع الرد القرآني للجليل في سورة سبأ الآية السادسة والأربعين وفي سورة النجم الآية الثانية). (المترجم)

(١١٥) سورة المائدة الآية ٩٠

كشف المراجع الأوربية في أدب الجدل بين المسلمين والنصارى واليهود

-Michele Amari

1. Bibliotheca arabo-sicula ossia, leipzig 1857
2. Storia dei Musulmani di Sicilia ,Vol. 1-3 Le Monnier, 1854-1937

Giuseppe Simone Assemani

1. Bibliotheca orientalis Clementino-Vaticana, 3vols, Nachdr. d. Ausg. Rom 1719 - 1728. - Hildesheim [u.a.] : Olms, 1975
2. Bibliothecae Apostolicae Vaticanae codicum manuscriptorum Catalogus in tres partes distributus, in quarum prima orientales, in altera graeci, in tertia Latini Italici aliorumque Europaeorum idiomatum codices, Romae 1756-1759
3. Bibliothecae Apostolicae 1,1 Complectens Codices Ebraicos et Samaritanos 1756
4. Bibliothecae Apostolicae 1,2 Compl. codices Chaldaicos sive Syriacos 1758
5. Bibliothecae Apostolicae 1,3 Compl. reliquos codices Chaldaicos s. Syriacos 1759
6. Bibliotheca orientalis Clementino-Vaticana : in qua Manuscriptos Codices Syriacos, Arabicos, Persicos, Turcicos, Hebraicos, Samaritanos, Armenicos, Aethiopicos, Graecos, Aegyptiacos, Ibericos et Malabaricos jussu et munificentia Clementis XI. P. M. ex Oriente conquistatos, comparatos auctos et bibl. Vaticanae addictos recensuit, digessit, et genuina scripta a spuris secrevit, addita singulorum auctorum vita Joseph Simonius Assemanus-typis Sacrae Congregationis de propaganda fide, 1719-1728 10. Bibliotheca orientalis ... / 1 De scriptoribus Syris orthodoxis, Romae,1719
7. Acta Sanctorum Martyrum Orientalium Et Occidentalium, (ed.) Stefano Evodio Assemani. - Romae : Josephi Collini, 1748
8. Bibliothecae Mediceae Laurentianae et Palatinae Codicum Mss. Orientalium Catalogus sub auspiciis Francisci III

-Joseph Aumer

1. Catalogus Codicum manuscriptorum Bibliothecae Monacensis, vol. 1: 2 Codices Arabicos.Regiae Palmiana 1858-1866
2. Catalogus Codicum manu ... / T. 1, Ps. 3 / Die persischen Handschriften der K. Hof- und Staatsbibliothek in Muenchen / Joseph Aumer. - 1866
3. Initia librorum patrum Latinorum : sumptibus academiae caesareae Vindobonens, Gerold 1865

-Bibliander, p

1. Machumetis Saracenorum Principis, Basuleae 1550

- Johann Heinrich callenberg

1. Berichte an einige christliche Freunde von einem Versuch das arme juedische Volk zur Erkaentniss und Annehmung der christlichen Wahrheit, Halae 1730
2. religionis Christianae, londini 1724
3. Muhammedicae narrationes de Abrahamu, Halae 1724
4. John henry Callenberg His short account of an essay to bring Jewish Nation to the knowledge and practice of the Truth of the gospel and his endeavour to promote the conversion of the mahommedans to christianity, halle 1732
5. orientalische Christenheit Ueberhaupt, Halle 1750
6. Epistola ad Hebraeos Arabice, Halae 1742
7. Sympolum Muhammedicum ex Alcorano concinnatum, Halae 1733
8. Scriptores de religione Muhammedica recensuit, Halae 1734
9. Historia Adami Muhammedica, Halae 1735
10. Schriften zur jiddischen Sprache, redition Marburg 1966

-David Cassel

- 1.Das Buch Kusari des Jehuda ha-Levi, Leipzig 1869

Michael Casiri

Bibliotheca Arabico Hispana Escorialensis sive Librorum Omnium MSS. Quos Arabice ab auctoribus magnam partem Arabo-Hispanis compositos Bibliotheca Coenobii Escorialensis complectitur, Matriti vol I 1760, vol2 1770

-Michael Jan De goeje

1. **Bibliotheca geographorum Arabicorum, Leyden 1855-1873**
2. **Fragmenta Historicorum arabicorum, Leyden 1869-1871**
3. **Catalogus codicum orientalium bibliothecae Academiae Lugduno-Batavae, 3 vols, Leyden 1865-1866**

-De rossi

1. **Catalogus Librorum Impressorum Bibliothec Bodleian in Academia Oxoniensi; Bodleian Library, Oxford 1843-1851**
2. **Dizionario storico degli autori Ebrei e delle loro opere, G. B. De-Rossi. - Parma : Reale Stamperia, 1802**
3. **Dizionario storico degli autori arabi piu celebri e delle principali loro opere, Parma Imp., 1807**
3. **Catalogus librorum Hebraeorum in bibliotheca Bodleiana**

-De sacy

Excerpta de Rebus Arabum ante Mohammedem,

Excerpta ... De Rebus Arabum ante Mohammedem / E codicibus mss. excipit, latine vertit, et notis illustravit, A. I. Sylvestre de Sacy

-Simon Duran

Chofes Matmonim sive Anecdota Rabbinica, berolini 1845

-Dozy

La Histoire des Muslmans d'Espagne jusque de l'andalouise par les Almoravides, Leyden 1681

2. Catalogue codicum orientalium bibliothecae Academie Lugduno-Batavae, Brill 1851
3. Die Israeliten Zu Mekka von Davids zeit bis ins 5 Jahrhundert unserer Zeitrechnung, Leipzig 1864

-Eisenmenger

1. Die Sittenlehre des Juden, Auszug aus dem Talmud, Stuttgart 1919

- Heinrich Leberecht Fleischer(1791-1834)

1. Catalogus Codicum manuscriptorum orientalium bibliothecae Regiae Dresdensis / Scripsit Henr. Orthobius Fleischer Erschienen: Lipsiae, 1831
2. Biblioteca Arabo-Sicula ossia raccolta di testi Arabici che toccano la geografia, la storia, le biografie e la bibliografia della Sicilia / Erschienen: Berlin ; Wien, 1924
3. Das salomonische Spruchbuch, leipzig 1873
4. Ali's hundert Sprueche arabisch und persisch, leipzig 1837

Gustav Fluegel

Lexicon bibliographicum et encyclopedium = Kasf a.z.-zunun 'an asmi 'l-kutub wa-'l-fun?un, Leipzig: Published for the Oriental Translation Fund of Great Britain and Ireland; by Richard Bentley, London Tomus 1-7, 1:1835, 2:1837,

-August Hermann Francke

1. In Usum Gentium Quarundam Muhammedanarum Arabice, Halae 1730

-Johann Ludwig Frey

1. Excerpta nonnulla ex commentario inedito R. Aharonis ben Joseph Judaei Caraitae, versione latina, Amstelaedami 1705
2. Compendium historicum eorum quae Muhammedani de Christo et Praecipuis aliquot religionis Chrisianae, Lugduni Batavorum 1643
2. Histoire de la medecine Arabe, Paris 1876
3. Persarum scriptis, Amsterodami 1642

-freylinghausen

1. Grundlegung der Theologie : darinn die Glaubens-Lehren goettlichem Wort .
6. Ed. - New Haven : Research Publications, 1727

Julius Fuerst

1. Bibliotheca Judaica; bibliographisches Handbuch der Druzischen Literatur, leipzig 1849-1863
2. Bibliotheca rabbinica, leipzig 1881-1884
3. Geschichte des Karerthums; eine kurze darstellung seiner Entwicklung Lehre und Literatur, Leipzig 1805
4. Hebraeische und chaldaeische Handwoerterbuch ueber das alte Testament, leipzig 1861
5. Geschichte der biblischen Literatur und des juedisch-hellenistischen Schrifttums; historisch und kritisch behandelt, leipzig 1870
6. Glossarium graeco-hebraeum oder der griechische Woerterchatz der juedischen Midraschwerke, Strassburg 1890

Johann Georg Theodor Graesse

1. Handbuch der allgemeinen literaturgeschichte aller orientalischen Voelker, Dresden 1844

-Graetz

1. Geschichte der Juden vom Untergang des juedischen Staates bis zum Abschluss des Talmud, Frankfurt 1853
2. Geschichte der Juden von den aeltesten Zeiten bis zum auf die Gegenwart, Leipzig 1853
3. Geschichte der Israeliten von Uranfaengen bis zum Tode des Koenigs salomo, Leiner 1874
4. Geschichte der Israeliten von Tode des Koenigs salomo bis zum Babylonischen Exile, leipzig 1875
5. Schir ha-schirim oder Salomonische Hohelied, Wien 1871

-Gurland

: Kurze Beschreibung der mathematischen, astronomischen hebraeischen Handschriften der Firkowitsch'schen Sammlung in der kaiserlichen Oeffentlichen Bibliothek zu St. Petersburg, St. Petersburg 1866

-Theod Haarbruecker

1. Arabische commentar zum Buche Josua, Leipzig 1862
2. Die Sabaeer; die philosophen die alten Araber und die Inder, Leipzig 1851
3. Die Muhammadanischen, juedischen, christlichen und dualistischen Religionsparteien, Leipzig 1850
4. Rabbi Tanchumi Hierosolymitani commentarium arabicum ad librorum Samuelis, Leipzig 1894

-Hamaker

- Specimen catalogi codicum mss. orientalium Bibliothecae Academiae Lugduno-Batavae : in quo multos libros ineditos descripsit, auctorum vitas nunc primum vulgavit, Lugduni Batavorum, apud S. et J. Luchtmans, Academiae Typographos, 1820
2. Oratio de imperatore Ali Abu Talebi filio saracenorum Principium maximo, Lugduni Batavorum 1819

-Joseph von Hammer Purgstall

1. Literaturgeschichte der Araber von ihrem Beginne bis zum Ende des Zwoelften jahrhunderts des Hidschret, Wien 1850-1856
2. Catalogus codicum Arabicorum Persicorum Turcicorum bibliothecae Palatinae Veindobonensis, 1812
3. Geschichte des Osmanischen Reiches, Hartleben Verlag 1827-1856
4. Mohammed oder die Eroberung von Mekka, Berlin 1823

-Bartholom Herbelot

1. Woerterbuch orientalische Bibliothek oder Universal des Orients, Halle 1785-1798

-Adolph Jellinek

1. Die Kabala oder die Religions-Philosophie der Hebraeer, Leipzig 1844
2. Der Juedische Stamm in nichtjuedischen Sprichwoertern, Wien 1881
3. Beitraege zur Geschichte der Kabala, Leipzig 1852

Philip Labbeus

1. Novae Bibliothecae Manuscript Librorum, Parisiis 1657
2. Philippi Labbei noba Bibliotheca Mss. Librorum Sibe Specimen antiquarum lectionum latinarum et graecarum, Paris 1653

Alfred von Kremer

1. Culturgeschichte des Orients unter den Chalifen, Wien 1875
2. Culturgeschichte Streifzuege auf dem Gebiete des Islam, Leipzig 1873

-Lodovico Maracci

1. Der Alkoran, alcorani textus universus, Patavii 1698
2. Reutatio Alcorani in qua ad Muhumetanicae superstitionis, 1698

-Neubauer Neubauer, Adolf (1832-1907)

1. Catalogue of the Hebrew Manuscripts in the Bodlian Library and in the College Libraries of Oxford, Oxford 1886
2. The Book of Tobit; a chaldee Text from a unique Ms., Oxford 1878

Nicoll

1. A diary of public transactions and other occurences, chiefly in Scotland, from Jan. 1650 to June 1667/John Nicoll. - Edinburgh, 1836 42.

2. Arabicos complectens Editionem absolvit et catalogum Urianum aliquatenus emendavit E. B. Pusey. - 1835 43. Arabicos complecte/ANicoll. - Editionem absolvit et catalogum Urianum aliquatenus emendavit. [Mikrofilm-Ausg.] - Oxonii, 1835 44,
3. Arabicos complectens, ed. Alexander Nicoll. - [Mikrofilm-Ausg.]. - Oxonii, 1821
 . Catalogus sive notitia manuscriptorum qui a cel E. D. Clarke comparati in bibliotheca Bodleiana adservantur ; Pars II^a
4. Catalogus sive notitia manuscriptorum qui a cel E. D. Clarke comparati in bibliotheca Bodleiana adservantur ; Pars II^a 1815
5. Tableau des rvolutions de l'Europe : depuis le bouleversement de l'empire Romain en Occident, jusqu' nos jours, Christophe Guillaume Koch. - Paris : Schoell et Nicoll, 1807

-Pinsker (Simcha Pinsker)

1. Likute kadmoniot zur Geschichte des Karaismus und karaeischen Literatur, Wien 1860-1868

Adriaan Reelant

1. Hadriani Relandi De Religione Mohammedica : Libri Duo Teil: Liber I: Compendium Theologiae Mohammedicae Arabice et Latine)
 Hadriani Relandi De Religione ... / Liber I Compendium Th  logiae Mohammedicae Arabice et Latine Editio Altera Auctior. - 1717
2. Hadriani Relandi De Religione ... / Liber II De Religione Mohammedica, agens de nonnullis, quae falso Mohammedanis tribuuntur
 Editio Altera Auctior. - 1717

Ernst Friedrich Karl Rosenmueller

1. Das biblische Thierreich, Leipzig 1831
2. Handbuch der biblischen Altertumskunde, Leipzig 1828
3. Handbuch fuer die Literatur der biblischen Kritik und Exegese, Goettingen 1800

3. Die Sitten der Beduinen-Araber, Leipzig 1789
4. Geschichte von Palaestina oder dem heiligen Lande, Leipzig 1801

- Jean du Plessis de Armand Richelieu (1585-1642)

1. Christianae Religionis Arabice, Heidelberg 1583
2. Epistola ad Galatas; arabisch und latin, Heidelberg 1583

-Michael Jehiel Sachs

1. Die religioese Poesie der Juden in Spanien, Berlin 1845
- 2.

-Christian Fridericus Schnurrer

1. Bibliothecae Arabicae Specimen, vol. 1-7 Tubingae 1799-1811

-Johann Jacob Schudt

1. Juedische Merkwuerdigkeiten, Frankfurt 1714-1716

-Aloys Sprenger

1. Das Leben und die Lehre des Mohammad, Nicolaische Verlag 1861-1869
2. A Catalogue of the bibliotheca Orientalis Sprengeriana, Giessen 1857
3. A Catalogue of the Arabic Persian and Hindustany Manuscripts of the Libraries of the King of Oudh, Calcutaa 1854

Moritz Steinschneider

1. Catalogus librorum Hebraeorum in bibliotheca Bodleiana Berolini, Typis Ad. Friedlaender, 1852-1860 13.
 -Catalogus Librorum Impressorum Bibliotheca Bodleian in Academia Oxoniensi, Bodleian Library, Oxford 1843-1851
2. Wissenschaftliche Blaetter ... / Zur pseudepigraphischen Literatur des Mittelalters 1862

3. Handbuch der Edelsteinkunde : fuer Mineralogen. Steinschneider uns Juweliere / Karl Emil Kluge. - Leipzig : Brockhaus, 1860
4. Catalogus codicum hebraeorum bibliothecae academiae Lugduno-Batavae/ Moritz Steinschneider. - Lugduni-Batavorum : Brill, 1858
5. Intorno ad un opera del Maurizio Steinschneider, Baldassare Boncompagni. - (1858)
6. Catalogus librorum Hebraeorum ... ; vol 2 1853
7. Catalogus librorum Hebraeorum in bibliotheca Bodleiana, Berolini, Typis Ad. Friedlaender, 1852-1860
8. Catalogus librorum Hebraeorum ; vol 1852
9. Ueber einige angebliche Steinschneider des Alterthums : ein Supplement zum dritten gesammelten Schriften / Ludolf Stephani. - St. Petersburg : Eggers, 1851
10. Ahron ben Elia. - Leipzig : Johann Ambrosius Barth, 1841
11. Die arabischen bersetzungen aus dem Griechischen, Leipzig : Harrasaus dem Griechischen 1889

URI

1. Bibliothecae Bodleianae Codicum Manuscriptorum orientalium videlicet Hebraicorum, Chaldaicorum, Syriacorum, Aethiopicorum, Arabicorum, Persicorum, Turcicorum, Copticorumque, Catalogus *Johannes Uri. - Oxonii, 1787-1835
2. Bibliothecae Bodleianae Codicum Manuscriptorum orientalium videlicet Hebraicorum, Chaldaicorum, Syriacorum, Aethiopicorum, Arabicorum, Persicorum, Turcicorum, Copticorumque, Catalogus ; Ps. 1 / Johannes Uri. - [Mikrofilm-Ausg.]. - Oxonii, 1787

-Johann Christoph Wolf

1. Bibliotheca hebrae sive notitia tum auctorum hebraeorum, Bremen 1733
2. Die Alten juedischen Heiligtuemer, Gottesdienste und Gewohnheiten, Hamburg 1738
3. Noba Bibliotheca Hebraica Secundum Ordinem Bibliothecae Hebraicae, Jena 1784

Ferdinand Wuestenfeld

Die Akademien der Araber und ihre Lehrer : Nach Auszuegen aus Ibn Schohba's Klassen der Schafeiten ; Zur hundertjaehrigen Stiftungsfeier der Academia Georgia Augusta, Goettingen, Verlag Vandenhoeck und Ruprecht 1837

-Joseph Zender

1. abraham aben esrae commentarii in librum Esther, Berolini 1873
2. Grammatik der biblisch-chaldaeischen Sprache und des Idioms des Thalmud Babli, Breslau 1873

-JULIUS THEODOR ZENKER

1. Tarsisch-arabisch-persisches Handwörterbuch /Julius Theodor Zenker. - Reprogr. Nachdr. d. Ausg. Leipzig 1866-1876. - Hildesheim : Olms, 1967
2. Dictionnaire turc-arabe-persan / Tome 2 H - Y 1876
3. Untersuchung über die Kasimofschén Zaren und Zarewitsche : erster Theil / Vladimir Vladimirovic Vel'jaminov-Zernov. - Leipzig : Voss, 1867

-Johann Zechendorf

1. Dialektoskopias Exercitatio secunda de lingua Ebrae, Leipzig 1654

-Leopold Zunz

1. Israel's gottesdienstliche Poesie, Berlin 1865
2. Literaturgeschichte der synagogalen Poesie, Berlin 1865
3. Namen der Juden, Leipzig 1837
4. Die synagogale Poesie des Mittelalters, red. Hildesheim 1967
5. Die Ritus des synagogalen Gottesdienstes, Berlin 1859, Hildesheim 1967
6. Jude, deutscher, Europäer; ein juedisches Gelehrtenchicksal des 19. Jahrhunderts, Tuebingen 1964

المؤلف فى سطور :

موريتس شتينشنيدر

ولد موريتس شتينشنيدر فى سنة ١٨١٩ فى مورافيا بتشيكوسلوفاكيا (جمهورية التشيك) . وقد ارتحل إلى النمسا وألمانيا طلباً للعلم . حصل على دبلومة الدراسات اليهودية فى سنة ١٨٢٦ وتعلم الإيطالية والفرنسية إلى جانب إجادته للألمانية . وقد سعى شتينشنيدر للحصول على وظيفة مدرس بجامعة برلين أو غيرها بلا جدوى ، وتوفى سنة ١٩٠٧ فى برلين . يعتبر موريتس شتينشنيدر من أهم المستشرقين فى مجال الدراسات اليهودية ، وهو أكثر الخبراء بفهارس المخطوطات العبرية فى الجامعات الأوروبية . وقد قدم العديد من المؤلفات الهامة مثل "أدب الجدل والدفاع فى العربية بين المسلمين والمسيحيين واليهود" ، "فهارس المؤلفات العبرية" ، "فهارس المخطوطات العبرية بجامعة هامبورج" ، بالإضافة إلى غيرها من المؤلفات المهمة والأبحاث فى مجال الدراسات الاستشراقية .

المترجم فى سطور :

صلاح عبد العزيز محجوب إدريس

يعمل أستاذًا مساعدًا للغة السريانية وأدبها فى كلية الآداب بجامعة القاهرة .
درس الشعر السريانى وعلم الأديان العام لنيل درجة الدكتوراه من جامعة القاهرة
وجامعة جوتنجن Goettingen بألمانيا (١٩٩٢-١٩٩٥) .

أهم الإصدارات

أولاً - المؤتمرات والندوات والأبحاث :

(١٩٩٦) بحث عنوان : ديوان عديسوع بن المبارك دراسة للشكل والمحتوى (بالألمانية)

Die Gedichtsammlung des Paradies von Eden des Abdiso Bar Beriha, zur formalen und inhaltlichen Analyse. VII Symposium Syriacum, Uppsala University from 12-14 August 1996

(١٩٩٦) بحث بعنوان : آيات من القرآن الكريم بالكرشونية ، دراسة لمخطوط

ساخاو - برلين رقم ٩٨ (بالألمانية)

Teile des Quran in Garsuni-Umshrift. The Fifth Conference of The Christian-Arabic Studies, Luna University 15-17 August 1990

(١٩٩٧) كلمة ألقيت عن إيليا الأنبارى وأثر الشعر العربى فى شعره ضمن

ندوة أعلام الشعر فى الآداب الشرقية بجمعية خريجي أقسام اللغات الشرقية (جامعة عين شمس) .

- (١٩٩٧) كلمة ألقيت عن العلاقات الثقافية بين العرب والسريان (جمعية الأدب المقارن)
- (١٩٩٨) بحث ألقى عن ترجمة القرآن الكريم في السريانية (جامعة الأزهر) .
- (١٩٩٨) كلمة ألقيت عن ترجمة المصطلح الديني السرياني (المجلس الأعلى للثقافة) .
- (١٩٩٨) كلمة ألقيت عن فن المقامات بين العربية والسريانية (جمعية الأدب المقارن) .
- (١٩٩٩) كلمة ألقيت عن خرافات أيسوب في الترجمات السريانية (مركز الدراسات الشرقية) .
- (١٩٩٩) ترجمة عربية للمقال الثاني من كتاب الفلاحة السرياني Geoponica .
- (٢٠٠٠) نقل معاني القرآن الكريم إلى السريانية ، رؤية نقدية لبعض النماذج .
- (٢٠٠٢) أثر المقامة العربية في الأدب السرياني المسيحي ، رؤية وصفية للمصادر .
- (٢٠٠٣) نصوص التشريع السريانية رؤية وصفية لنماذج من تشريعات الميراث .
- (٢٠٠٤) القرآن الكريم في كتابات السريان بين الاقتباس والتفسير .
- (٢٠٠٤) ظهور الإسلام وانتشاره من خلال مصادر التاريخ السريانية المسيحية .

ثانياً - الكتب والترجمات :

- (١٩٩٩) حكايات أيسوبوس ترجمة للنصوص السريانية والكرشونية . (مركز الدراسات الشرقية) .
- (٢٠٠٠) تاريخ الكنيسة ليوحنا الآسيوي . (ترجمة من السريانية - المجلس الأعلى للثقافة) .
- (٢٠٠٠) أن ماري شيمل : الإسلام دين الإنسانية (المجلس الأعلى للشئون الإسلامية) .

(١٩٩٩) الإمام محمد عبده ومنهجه الإصلاحى دراسة لمنهجه التربوى من أجل
الوعى الوطنى ونهضة الأمة (ترجمة من الألمانية - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية) .
(٢٠٠٠) كاي حافظ : الإسلام والغرب وإمكانية الحوار (ترجمة من الألمانية -
المجلس الأعلى للثقافة) .

ثالثاً - الجوائز العلمية :

- جائزة أفضل بحث فى الدراسات الشرقية - جامعة القاهرة ١٩٩٧
- جائزة الدولة التشجيعية فى الترجمة من اللغات الشرقية ١٩٩٩

المشروع القومى للترجمة

المشروع القومى للترجمة مشروع تنمية ثقافية بالدرجة الأولى ، ينطلق من الإيجابيات التى حققتها مشروعات الترجمة التى سبقته فى مصر والعالم العربى ويسعى إلى الإضافة بما يفتح الأفق على وعود المستقبل، معتمداً المبادئ التالية :

- ١- الخروج من أسر المركزية الأوروبية وهيمنة اللغتين الإنجليزية والفرنسية .
- ٢- التوازن بين المعارف الإنسانية فى المجالات العلمية والفنية والفكرية والإبداعية .
- ٣- الانحياز إلى كل ما يؤسس لأفكار التقدم وحضور العلم وإشاعة العقلانية والتشجيع على التجريب .
- ٤- ترجمة الأصول المعرفية التى أصبحت أقرب إلى الإطار المرجعى فى الثقافة الإنسانية المعاصرة، جنباً إلى جنب المنجزات الجديدة التى تضع القارئ فى القلب من حركة الإبداع والفكر العالميين .
- ٥- العمل على إعداد جيل جديد من المترجمين المتخصصين عن طريق ورش العمل بالتنسيق مع لجنة الترجمة بالمجلس الأعلى للثقافة .
- ٦- الاستعانة بكل الخبرات العربية وتنسيق الجهود مع المؤسسات المعنية بالترجمة .

المشروع القومى للترجمة

١- اللغة العليا	جون كوين	أحمد درويش
٢- الوثنية والإسلام (ط١)	ك. مادهو يانيكار	أحمد فؤاد بليغ
٣- التراث المسروق	جودج جيمس	شوقى جلال
٤- كيف تتم كتابة السيناريو	انجا كارييتيكوفا	أحمد الحضرى
٥- ثريا فى غيبوبة	إسماعيل فصيح	محمد علاء الدين منصور
٦- اتجاهات البحث اللسانى	ميلكا إفيتش	سعد مصلوح ووفاء كامل فايد
٧- العلوم الإنسانية والفلسفة	لوسيان غولدمان	يوسف الأنطكى
٨- مشعلو الحرائق	ماكس فريش	مصطفى ماهر
٩- التغيرات البيئية	أندرو. س. جودى	محمود محمد عاشور
١٠- خطاب الحكاية	جيرار جينيت	محمد معتمد وعبد الجليل الأزدي وعمر حلى
١١- مختارات شعرية	فيسوفا شيمبوريسكا	هناء عبد الفتاح
١٢- طريق الحرير	ديفيد براونستون وأيرين فرانك	أحمد محمود
١٣- ديانة الساميين	روبرتسن سميث	عبد الوهاب علوب
١٤- التحليل النفسى للأدب	جان بيلمان نويل	حسن المودن
١٥- الحركات الفنية منذ ١٩٤٥	إنوارد لوسى سميث	أشرف رفيق عفيفى
١٦- أثنية السوداء (ج١)	مارتن برنال	يلشراق: أحمد عثمان
١٧- مختارات شعرية	فيليب لاركين	محمد مصطفى بدوى
١٨- الشعر النسائى فى أمريكا اللاتينية	مختارات	طلعت شاهين
١٩- الأعمال الشعرية الكاملة	جورج سفيريس	نعيم عطية
٢٠- قصة العلم	ج. ج. كراوثر	يمنى طريف الخولى وبدوى عبد الفتاح
٢١- خوخة وألف خوخة وقصص أخرى	صمد بهرنجى	ماجدة العنانى
٢٢- مذكرات رحالة عن المصريين	جون أنتيس	سيد أحمد على الناصرى
٢٣- تجلى الجميل	هانز جيورج جادامر	سعيد توفيق
٢٤- ظلال المستقبل	باتريك بارندر	بكر عباس
٢٥- مثنوى	مولانا جلال الدين الرومى	إبراهيم الدسوقي شتا
٢٦- بين مصر العام	محمد حسين هيكل	أحمد محمد حسين هيكل
٢٧- التنوع البشرى الخلاق	مجموعة من المؤلفين	ياشراف: جابر عصفور
٢٨- رسالة فى التسامح	جون لوك	منى أبو سنة
٢٩- الموت والوجود	جيمس ب. كارس	بدر الديب
٣٠- الوثنية والإسلام (ط٢)	ك. مادهو يانيكار	أحمد فؤاد بليغ
٣١- مصادر دراسة التاريخ الإسلامى	جان سوفاجيه - كلود كاين	عبد الستار الحلوجى وعبد الوهاب علوب
٣٢- الانقراض	ديفيد روب	مصطفى إبراهيم فهمى
٣٣- التاريخ الاقتصادى لأفريقيا الغربية	أ. ج. هويكنز	أحمد فؤاد بليغ
٣٤- الرواية العربية	روجر آلن	حصه إبراهيم المنيف
٣٥- الأسطورة والحداثة	بول ب. ديكسون	خليل كلفت
٣٦- نظريات السرد الحديثة	والاس مارتن	حياة جاسم محمد

جمال عبد الرحيم	بريجيت شيفر	واحة سيوة وموسيقاما	٢٧-
أنور مغيث	ألن تورين	نقد الحداثة	٢٨-
منيرة كروان	بيتر والكوت	الحسد والإغريق	٢٩-
محمد عيد إبراهيم	آن سكستون	قصائد حب	٤٠-
عاطف أحمد وإبراهيم فتحي ومحمود ماجد	بيتر جران	ما بعد المركزية الأوروبية	٤١-
أحمد محمود	بنجامين باربر	عالم ماك	٤٢-
المهدي أخريف	أوكتايفو پاث	اللهب المزدوج	٤٣-
مارلين تادرس	ألدوس هكسلي	بعد عدة أصياف	٤٤-
أحمد محمود	روبرت ديننا وجون فاين	التراث المغفور	٤٥-
محمود السيد على	بايلو نيرودا	عشرون قصيدة حب	٤٦-
مجاهد عبد المنعم مجاهد	رينيه ويليك	تاريخ النقد الأدبي الحديث (ج١)	٤٧-
ماهر جويجاتي	فرانسوا دوما	حضارة مصر الفرعونية	٤٨-
عبد الوهاب علوب	ه . ت . نوريس	الإسلام في البلقان	٤٩-
محمد براءة وعثمانى الميلود ويوسف الأنطكى	جمال الدين بن الشيخ	ألف ليلة وليلة أو القول الأسير	٥٠-
محمد أبو العطا	داريو بيانوبيا وخ. م. بينياليستى	مسار الرواية الإسبانية أمريكية	٥١-
لطفي فطيم وعادل دمرداش	ب. نوفاليس وس. روجسيفيتز وروجر بيل	العلاج النفسى التدعى	٥٢-
مرسى سعد الدين	أ . ف . ألنجتون	الدراما والتعليم	٥٣-
محسن مصيلحى	ج . مايكل والتون	المفهوم الإغريقى للمسرح	٥٤-
على يوسف على	جون بولكنجهوم	ما وراء العلم	٥٥-
محمود على مكى	فديريكو غرسية لوركا	الأعمال الشعرية الكاملة (ج١)	٥٦-
محمود السيد و ماهر البطوطى	فديريكو غرسية لوركا	الأعمال الشعرية الكاملة (ج٢)	٥٧-
محمد أبو العطا	فديريكو غرسية لوركا	مسرحيتان	٥٨-
السيد السيد سهيم	كارلوس مونيث	المحبرة (مسرحية)	٥٩-
صبرى محمد عبد الغنى	جوهانز إيتين	التصميم والشكل	٦٠-
ياشرف : محمد الجوهري	شارلوت سيمور - سميث	موسوعة علم الإنسان	٦١-
محمد خير البقاعى	رولان بارت	لذة النص	٦٢-
مجاهد عبد المنعم مجاهد	رينيه ويليك	تاريخ النقد الأدبي الحديث (ج٢)	٦٣-
رمسيس عوض	ألان وود	برتراند راسل (سيرة حياة)	٦٤-
رمسيس عوض	برتراند راسل	فى مدح الكسل ومقالات أخرى	٦٥-
عبد اللطيف عبد الحليم	أنطونيو جالا	خمس مسرحيات أندلسية	٦٦-
المهدي أخريف	فرناندو بيسوا	مختارات شعرية	٦٧-
أشرف الصباغ	فالتين راسبوتين	نناشا العجوز وقصص أخرى	٦٨-
أحمد فؤاد متولى وهريدا محمد فهمى	عبد الرشيد إبراهيم	العلم الإسلامى فى أولئ القرن العشرين	٦٩-
عبد الحميد غلاب وأحمد حشاد	أوخينيو تشانج رودريجت	ثقافة وحضارة أمريكا اللاتينية	٧٠-
حسين محمود	داريو فو	السيدة لا تصلح إلا للرمى	٧١-
فؤاد مجلى	ت . س . إليوت	السياسى العجوز	٧٢-
حسن ناظم وعلى حاكم	جين ب . تومبكنز	نقد استجابة القارئ	٧٣-
حسن بيومى	ل . ا . سيمينوفا	صلاح الدين والمماليك فى مصر	٧٤-

٧٥-	فن التراجم والسير الذاتية	أندريه موروا	أحمد درويش
٧٦-	چاك لاكان واغراء التحليل النفسي	مجموعة من المؤلفين	عبد المقصود عبد الكريم
٧٧-	تاريخ النقد الأدبي الحديث (ج٢)	رينيه ويليك	مجاهد عبد المنعم مجاهد
٧٨-	العولمة : النظرية الاجتماعية والثقافة الكونية	رونالد روبرتسون	أحمد محمود ونورا أمين
٧٩-	شعرية التأليف	يوريس أوسبينسكى	سعيد الغانمى وناصر حلاوى
٨٠-	بوشكين عند «نافورة الدموع»	ألكسندر بوشكين	مكارم الغمري
٨١-	الجماعات المتخيلة	بندكت أندرسن	محمد طارق الشرقاوى
٨٢-	مسرح ميجيل	ميجيل دى أونامونو	محمود السيد على
٨٣-	مختارات شعرية	غوتفريد بن	خالد المعالي
٨٤-	موسوعة الأدب والنقد (ج١)	مجموعة من المؤلفين	عبد الحميد شبيحة
٨٥-	منصور الحلاج (مسرحية)	صلاح زكى أقطاي	عبد الرازق بركات
٨٦-	طول الليل (رواية)	جمال مير صادقى	أحمد فتحى يوسف شتا
٨٧-	نون والقلم (رواية)	جلال آل أحمد	ماجدة العناني
٨٨-	الابتلاء بالغرب	جلال آل أحمد	إبراهيم الدسوقي شتا
٨٩-	الطريق الثالث	أنتونى جينز	أحمد زايد ومحمد محبى الدين
٩٠-	رسم السيف وقصص أخرى	بورخيس وآخرون	محمد إبراهيم مبروك
٩١-	المسرح والتجريب بين النظرية والتطبيق	باربرا لاسوتسكا - بشوتياك	محمد هناء عبد الفتاح
٩٢-	نائب ومضامير المسرح الإسباني المعاصر	كارلوس ميغيل	نادية جمال الدين
٩٣-	محدثات العولمة	مايك فيذرستون وسكوت لاش	عبد الوهاب علوب
٩٤-	مسرحيتنا الحب الأول والصحة	صمويل بيكيت	فوزية العشمارى
٩٥-	مختارات من المسرح الإسباني	أنطونيو بوينو بايخو	سرى محمد عبد اللطيف
٩٦-	ثلاث زنبقات ووردة وقصص أخرى	نخبة	إدوار الخراط
٩٧-	هوية فرنسا (مج١)	فرنان برودل	بشير السباعى
٩٨-	الهم الإنسانى والابتزاز الصهيونى	مجموعة من المؤلفين	أشرف الصباغ
٩٩-	تاريخ السينما العالمية (١٨٩٥-١٩٨٠)	ديفيد روبنسون	إبراهيم قنديل
١٠٠-	مسألة العولمة	بول هيرست وجراهام تومبسون	إبراهيم فتحى
١٠١-	النص الروائى: تقنيات ومناهج	بيرنار فاليط	رشيد بنحدو
١٠٢-	السياسة والتسامح	عبد الكبير الخطيبى	عز الدين الكتانى الإدريسى
١٠٣-	قبر ابن عربى يليه آباء (شعر)	عبد الوهاب المؤدب	محمد بنيس
١٠٤-	أوبرا ماهوجنى (مسرحية)	برتولت بريشت	عبد الغفار مكارى
١٠٥-	مدخل إلى النص الجامع	جيرار جينيث	عبد العزيز شبيب
١٠٦-	الأدب الأندلسى	ماريا خيسوس روبييرامتى	أشرف على دعدور
١٠٧-	سيرة الفنان فى الشعر الأمريكى اللاتينى المعاصر	نخبة من الشعراء	محمد عبد الله الجعيدى
١٠٨-	ثلاث دراسات عن الشعر الأندلسى	مجموعة من المؤلفين	محمود على مكى
١٠٩-	حروب المياه	جون بولوك وعادل درويش	هاشم أحمد محمد
١١٠-	النساء فى العالم النامى	جسنة بيجوم	منى قطان
١١١-	المرأة والجريمة	فرانسيس هيدسون	ريهام حسين إبراهيم
١١٢-	الاحتجاج الهادئ	أرلين علوى ماكليود	إكرام يوسف

- ١١٢- راية التمرد سادى پلانٹ أحمد حسان
- ١١٤- مسرحيتا حصان كونجى وسكان المستقع وول شويتكا نسيم مجلى
- ١١٥- غرفة تخص المرء وحده فرجينيا وولف سمىة رمضان
- ١١٦- امرأة مختلفة (درية شفيق) سينثيا فلسون نهاد أحمد سالم
- ١١٧- المرأة والجنوسة فى الإسلام ليلى أحمد منى إبراهيم وهالة كمال
- ١١٨- النهضة النسائية فى مصر بٹ بارون لميس النقاش
- ١١٩- النساء والامرة ولوائن الطلاق فى التاريخ الإسلامى أميرة الأزهرى سنبل بإشراف: روف عباس
- ١٢٠- الحركة النسائية والتطور فى الشرق الأوسط ليلى أبو لغد مجموعة من المترجمين
- ١٢١- الدليل الصغير فى كتابة المرأة العربية فاطمة موسى محمد الجندى وإيزابيل كمال
- ١٢٢- نظام العبودية القديم والنموذج المثالى للإنسان جوزيف فوجت منيرة كروان
- ١٢٣- الإمبراطورية العثمانية وعلاقاتها الدولية أنيئل ألكسندرو فنادولينا أنور محمد إبراهيم
- ١٢٤- الفجر الكائن: ألوهام الرأسمالية العالمية چون جراى أحمد فؤاد بليغ
- ١٢٥- التحليل الموسيقى سيدرك ثورپ ديفى سمحة الخولى
- ١٢٦- فعل القراءة قولفانج إيسر عبد الوهاب علوب
- ١٢٧- إرهاب (مسرحية) صفاء فتحى بشير السباعى
- ١٢٨- الأدب المقارن سوزان باسنيت أميرة حسن نويرة
- ١٢٩- الرواية الإسبانية المعاصرة ماريا دولورس أسيس جاروته محمد أبو العطا وآخرون
- ١٣٠- الشرق يصعد ثانية أندريه جوندرفرانك شوقى جلال
- ١٣١- مصر القديمة: التاريخ الاجتماعى مجموعة من المؤلفين لويس بقطر
- ١٣٢- ثقافة العولة مايك فيذرستون عبد الوهاب علوب
- ١٣٣- الخوف من المرايا (رواية) طارق على طلعت الشايب
- ١٣٤- تشريح حضارة بارى ج. كيمب أحمد محمود
- ١٣٥- المختار من نقد ت. س. إليوت ت. س. إليوت ماهر شفيق فريد
- ١٣٦- فلاحو الباشا كينيث كرونو سحر توفيق
- ١٣٧- منكرات ضابط فى الحملة الفرنسية على مصر جوزيف مارى مواريه كاميليا صبحى
- ١٣٨- عالم التليفزيون بين الجمال والعنف أندريه جلوكسمان وجيه سمعان عبد المسيح
- ١٣٩- باريسقال (مسرحية) ريتشارد فاچنر مصطفى ماهر
- ١٤٠- حيث تلتقى الأنهار هيربرت ميسن أمل الجبورى
- ١٤١- اثنتا عشرة مسرحية يونانية مجموعة من المؤلفين نعيم عطية
- ١٤٢- الإسكندرية : تاريخ ودليل أ. م. فورستر حسن بيومى
- ١٤٣- قضايا التنظير فى البحث الاجتماعى ديرك لايدر عدلى السمرى
- ١٤٤- صاحبة اللوكاندة (مسرحية) كارلو جولدونى سلامة محمد سليمان
- ١٤٥- موت أرتيميو كروث (رواية) كارلوس فوينتس أحمد حسان
- ١٤٦- الورقة الحمراء (رواية) ميجيل دى ليبس على عبدالروف البمبى
- ١٤٧- مسرحيتان تانكريد دورست عبدالغفار مكاوى
- ١٤٨- القصة القصيرة: النظرية والتقنية إنريكى أندرسون إمبرت على إبراهيم منوفى
- ١٤٩- النظرية الشعرية عند إليوت وأونيس عاطف فضول أسامة إسبر
- ١٥٠- التجربة الإغريقية روبرت ج. ليتمان منيرة كروان

١٥١-	هوية فرنسا (مج ٢ ، ج١)	فرنان برودل	بشير السباعي
١٥٢-	عدالة الهنود وقصص أخرى	مجموعة من المؤلفين	محمد محمد الخطابي
١٥٣-	غرام الفراعنة	فيولين فانويك	فاطمة عبدالله محمود
١٥٤-	مدرسة فرانكفورت	فيل سليتر	خليل كلفت
١٥٥-	الشعر الأمريكي المعاصر	نخبة من الشعراء	أحمد مرسى
١٥٦-	المدارس الجمالية الكبرى	جى أنبال وآلان وأوديت فيرمو	مى التمساني
١٥٧-	خسرو وشيرين	النظامي الكنجوي	عبدالعزیز بقوش
١٥٨-	هوية فرنسا (مج ٢ ، ج٢)	فرنان برودل	بشير السباعي
١٥٩-	الأيديولوجية	ديفيد هوكس	إبراهيم فتحي
١٦٠-	آلة الطبيعة	بول إيرليش	حسين بيومي
١٦١-	مسرحيتان من المسرح الإسباني	أليخاندرو كاسونا وأنطونيو جالا	زيدان عبدالحليم زيدان
١٦٢-	تاريخ الكنيسة	يوجنا الآسيوي	صلاح عبدالعزیز محجوب
١٦٣-	موسوعة علم الاجتماع (ج ١)	جوردون مارشال	ياشرف: محمد الجوهري
١٦٤-	شامبوليون (حياة من نور)	جان لاکوتير	نبيل سعد
١٦٥-	حكايات الثعلب (قصص أطفال)	أ. ن. أفاناسييفا	سهير المصادفة
١٦٦-	العلاقات بين المتنبيين والعلمانيين في إسرائيل	يشعياهو ليفمان	محمد محمود أبوغدير
١٦٧-	في عالم طاغور	رابندرناث طاغور	شكري محمد عياد
١٦٨-	دراسات في الأدب والثقافة	مجموعة من المؤلفين	شكري محمد عياد
١٦٩-	إبداعات أدبية	مجموعة من المؤلفين	شكري محمد عياد
١٧٠-	الطريق (رواية)	ميجيل دليبيس	بسام ياسين رشيد
١٧١-	وضع حد (رواية)	فرانك بيجو	هدى حسين
١٧٢-	حجر الشمس (شعر)	نخبة	محمد محمد الخطابي
١٧٣-	معنى الجمال	ولتر ت. ستيس	إمام عبد الفتاح إمام
١٧٤-	صناعة الثقافة السوداء	إيليس كاشمور	أحمد محمود
١٧٥-	التلفزيون في الحياة اليومية	لورينزو فيلشس	وجيه سمعان عبد المسيح
١٧٦-	نحو مفهوم للاقتصاديات البيئية	توم تيتنبرج	جلال البنا
١٧٧-	أنطون تشيخوف	هنري تروايا	حصه إبراهيم المنيف
١٧٨-	مختارات من الشعر اليوناني الحديث	نخبة من الشعراء	محمد حمدي إبراهيم
١٧٩-	حكايات آيسوب (قصص أطفال)	آيسوب	إمام عبد الفتاح إمام
١٨٠-	قصة جاويد (رواية)	إسماعيل فصيح	سليم عبد الأمير حمدان
١٨١-	النفق الأمريكي من الكلاب إلى الثعالب	فنسنت ب. لينش	محمد يحيى
١٨٢-	الغنف والنبوة (شعر)	و.ب. بيتس	ياسين طه حافظ
١٨٣-	جان كوكو على شاشة السينما	رينيه جيلسون	فتحي العشري
١٨٤-	القاهرة: حالة لا تنام	هانز إيندورفر	دسوقي سعيد
١٨٥-	أسفار العهد القديم في التاريخ	توماس تومسن	عبد الوهاب علوب
١٨٦-	معجم مصطلحات هيجل	ميخائيل إنود	إمام عبد الفتاح إمام
١٨٧-	الأرضة (رواية)	بُزرج علوى	محمد علاء الدين منصور
١٨٨-	موت الأب	ألفين كرنان	بدر الديب

- ١٨٩- السى والبصرة مقالات فى بلاغة النقد الملمس بول دى مان
١٩٠- محاورات كونفوشيوس كونفوشيوس
١٩١- الكلام رأسمال وقصص أخرى الحاج أبو بكر إمام وآخرون
١٩٢- سياحت نامه إبراهيم بك (ج١) زين العابدين المراغى
١٩٣- عامل المنجم (رواية) بيتر أبراهامز
١٩٤- مختارات من النقد الانجلو-امريكى الحديث مجموعة من النقاد
١٩٥- شتاء ٨٤ (رواية) إسماعيل فصيح
١٩٦- المهلة الأخيرة (رواية) فالتين راسيوتين
١٩٧- سيرة الفاروق شمس العلماء شبلى النعمانى
١٩٨- الاتصال الجماهيرى إيوين إمري وآخرون
١٩٩- تاريخ يهود مصر فى الفترة العثمانية يعقوب لانداز
٢٠٠- ضحايا التنمية؛ المقاومة والبدائل جيرمى سيبروك
٢٠١- الجانب الدينى للفلسفة جوزايا رويس
٢٠٢- تاريخ النقد الأدبى الحديث (ج١) رينيه ويليك
٢٠٣- الشعر والشاعرية الطاف حسين حالى
٢٠٤- تاريخ نقد العهد القديم زلمان شازار
٢٠٥- الجينات والشعوب واللغات لوجى لوقا كافاللى- سفورزا
٢٠٦- الهيولية تصنع علماً جديداً جيمس جلايك
٢٠٧- ليل أفريقى (رواية) رامون خوتاسنديز
٢٠٨- شخصية العربى فى المسرح الإسرائيلى دان أوربان
٢٠٩- السرد والمسرح مجموعة من المؤلفين
٢١٠- مثنويات حكيم سنائى (شعر) سنائى الغزنوى
٢١١- فرينان دوسوسير جوناثان كلر
٢١٢- قصص الأمير مرزيان على لسان الحيوان مرزيان بن رستم بن شروين
٢١٣- مصر منذ لدم نابليون حتى رحيل ميدانصر ريمون فلور
٢١٤- قواعد جديدة للمنهج فى علم الاجتماع أنتونى جيندز
٢١٥- سياحت نامه إبراهيم بك (ج٢) زين العابدين المراغى
٢١٦- جوانب أخرى من حياتهم مجموعة من المؤلفين
٢١٧- مسرحيتان طبيعيتان صمويل بيكيت وهارولد بينتر
٢١٨- لعبة الحجلة (رواية) خوليو كورتاثان
٢١٩- بقايا اليوم (رواية) كازو إيشجورو
٢٢٠- الهيولية فى الكون بارى باركر
٢٢١- شعرية كفافى جريجورى جوزدانيس
٢٢٢- فرانز كافكا رونالد جراى
٢٢٣- العلم فى مجتمع حر ياول فيرابند
٢٢٤- دمار يوغسلافيا يرانكا ماجاس
٢٢٥- حكاية غريق (رواية) جابرييل جارتيا ماركيت
٢٢٦- أرض المساء وقصائد أخرى ليفيد شربت لورانس
- سعيد الغانمى
محسن سيد فرجاني
مصطفى حجازى السيد
محمود علاوى
محمد عبد الواحد محمد
ماهر شفيق فريد
محمد علاء الدين منصور
أشرف الصباغ
جلال السعيد الحقناوى
إبراهيم سلامة إبراهيم
جمال أحمد الرفاعى وأحمد عبد اللطيف حماد
فخرى لبيب
أحمد الأنصارى
مجاهد عبد المنعم مجاهد
جلال السعيد الحقناوى
أحمد هويدى
أحمد مستجير
على يوسف على
محمد أبو العطا
محمد أحمد صالح
أشرف الصباغ
يوسف عبد الفتاح فرج
محمود حمدي عبد الغنى
يوسف عبد الفتاح فرج
سيد أحمد على الناصرى
محمد محيى الدين
محمود علاوى
أشرف الصباغ
نادية البنهاوى
على إبراهيم متوفى
طلعت الشايب
على يوسف على
رفعت سلام
نسيم مجلى
السيد محمد نقادى
منى عبدالظاهر إبراهيم
السيد عبدالظاهر السيد
طاهر محمد على البربرى

- ٢٢٧- المسرح الإسباني في القرن السابع عشر خوسيه ماري ديث يوركي
- ٢٢٨- علم الجمالية وعلم اجتماع الفن جانيث وولف
- ٢٢٩- مازق البطل الوحيد نورمان كيغان
- ٢٣٠- عن الذباب والقثبان والبشر فرانسواز جاكوب
- ٢٣١- الدرافيل أو الجيل الجديد (مسرحية) خايمي سالوم بيدال
- ٢٣٢- ما بعد المعلومات توم ستونير
- ٢٣٣- فكرة الاضمحلال في التاريخ الغربي آرثر هيرمان
- ٢٣٤- الإسلام في السودان ج. سبنسر تريمنجهام
- ٢٣٥- ديوان شمس تبريزي (ج١) مولانا جلال الدين الرومي
- ٢٣٦- الولاية ميشيل شودكيفيتش
- ٢٣٧- مصر أرض الوادي روبين فيدين
- ٢٣٨- العولة والتحرير تقرير لمنظمة الأنكتاد
- ٢٣٩- العربي في الأدب الإسرائيلي جيل رامراز - رايوخ
- ٢٤٠- الإسلام والغرب وإمكانية الحوار كاي حافظ
- ٢٤١- في انتظار البرابرة (رواية) ج. م. كوتزي
- ٢٤٢- سبعة أنماط من الغموض وليام إمبسون
- ٢٤٣- تاريخ إسبانيا الإسلامية (مج١) ليفي بروفنسال
- ٢٤٤- الغليان (رواية) لورا إسكييل
- ٢٤٥- نساء مقاتلات إليزابيتا أديس وآخرون
- ٢٤٦- مختارات قصصية جابرييل جارتيا ماركيت
- ٢٤٧- الثقافة الجماهيرية والحداثة في مصر والتر أرمبرست
- ٢٤٨- حقول عدن الخضراء (مسرحية) أنطونيو جالا
- ٢٤٩- لغة التمزق (شعر) دراجو شتامبوك
- ٢٥٠- علم اجتماع العلوم دومنيك فينك
- ٢٥١- موسوعة علم الاجتماع (ج٢) جورديون مارشال
- ٢٥٢- رائدات الحركة النسوية المصرية مارجو بدران
- ٢٥٣- تاريخ مصر الفاطمية ل. أ. سيمينوثا
- ٢٥٤- أقدم لك: الفلسفة ديف روينسون وجودي جروفز
- ٢٥٥- أقدم لك: أفلاطون ديف روينسون وجودي جروفز
- ٢٥٦- أقدم لك: ديكارت ديف روينسون وكريس جارات
- ٢٥٧- تاريخ الفلسفة الحديثة وليم كلي رايت
- ٢٥٨- الفجر سير أنجوس فريزر
- ٢٥٩- مختارات من الشعر الأرمني عبر العصور نخبة
- ٢٦٠- موسوعة علم الاجتماع (ج٢) جورديون مارشال
- ٢٦١- رحلة في فكر زكي نجيب محمود زكي نجيب محمود
- ٢٦٢- مدينة المعجزات (رواية) إدواردو مندوتا
- ٢٦٣- الكشف عن حافة الزمن جون جرين
- ٢٦٤- إبداعات شعرية مترجمة موراس وشلي
- السيد عبدالظاهر عبدالله
- ماري تيريز عبدالمنسيح وخالد حسن
- أمير إبراهيم العمري
- مصطفى إبراهيم فهمي
- جمال عبدالرحمن
- مصطفى إبراهيم فهمي
- طلعت الشايب
- فؤاد محمد عكود
- إبراهيم الدسوقي شتا
- أحمد الطيب
- عنايات حسين طلعت
- ياسر محمد جادالله وعربي مندولي أحمد
- نادية سليمان حافظ وإيهاب صلاح فايق
- صلاح محجوب إدريس
- ابتهسام عبدالله
- صبري محمد حسن
- بإشراف: صلاح فضل
- نادية جمال الدين محمد
- توفيق علي منصور
- علي إبراهيم منوفي
- محمد طارق الشرقاوي
- عبدالله طيف عبدالحليم
- رفعت سلام
- ماجدة محسن أباظة
- بإشراف: محمد الجوهري
- علي بدران
- حسن بيومي
- إمام عبد الفتاح إمام
- إمام عبد الفتاح إمام
- إمام عبد الفتاح إمام
- محمود سيد أحمد
- عبادة كحيلة
- فاروجان كازانجيان
- بإشراف: محمد الجوهري
- إمام عبد الفتاح إمام
- محمد أبو العطا
- علي يوسف علي
- لويس عوض

روايات مترجمة	أوسكار وايلد وصمويل جونسون	لويس عوض	٢٦٥-
مدير المدرسة (رواية)	جلال آل أحمد	عادل عبد المنعم علي	٢٦٦-
فن الرواية	ميلان كونديرا	بدر الدين عروكي	٢٦٧-
ديوان شمس تبريزي (ج٢)	مولانا جلال الدين الرومي	إبراهيم الدسوقي شتا	٢٦٨-
وسط الجزيرة العربية وشرقها (ج١)	وليم جيفور بالجريف	صبري محمد حسن	٢٦٩-
وسط الجزيرة العربية وشرقها (ج٢)	وليم جيفور بالجريف	صبري محمد حسن	٢٧٠-
الحضارة الغربية: الفكرة والتاريخ	توماس سى. باترسون	شوقي جلال	٢٧١-
الأديرة الأثرية في مصر	سى. سى. والترز	إبراهيم سلامة إبراهيم	٢٧٢-
الأصل الاجتماعي والثقافي لسرقة مرلين في مصر	جوان كول	عنان الشهاوي	٢٧٣-
السيدة باربارا (رواية)	رومولو جاييجوس	محمود علي مكي	٢٧٤-
د. س. إليوت شاعراً وناقداً وكاتباً مسرحياً	مجموعة من النقاد	ماهر شفيق فريد	٢٧٥-
فنون السينما	مجموعة من المؤلفين	عبد القادر التلمساني	٢٧٦-
الجيئات والصراع من أجل الحياة	براين فورد	أحمد فوزي	٢٧٧-
البدايات	إسحاق عظيموف	ظريف عبدالله	٢٧٨-
الحرب الباردة الثقافية	ف. س. سوندرز	طلعت الشايب	٢٧٩-
الأم والنصيب وقصص أخرى	بريم شند وآخرون	سمير عبد الحميد إبراهيم	٢٨٠-
الفردوس الأعلى (رواية)	عبد الحليم شرر	جلال الحفناوي	٢٨١-
طبيعة العلم غير الطبيعية	لويس رولبرت	سمير حنا صادق	٢٨٢-
السهل يحترق وقصص أخرى	خوان رولفو	علي عبد الرؤف البمبي	٢٨٣-
هرقل مجنوناً (مسرحية)	يوريبيديس	أحمد عثمان	٢٨٤-
رحلة خواجه حسن نظامي الدهلوي	حسن نظامي الدهلوي	سمير عبد الحميد إبراهيم	٢٨٥-
سياحت نامه إبراهيم بك (ج٢)	زين العابدين المراغي	محمود علوي	٢٨٦-
الثقافة والعمل والنظام العالمي	أنتوني كنج	محمد يحيى وآخرون	٢٨٧-
الفن الروائي	ديفيد لودج	ماهر البطوطي	٢٨٨-
ديوان منوچهرى الدامغانى	أبو نجم أحمد بن قوص	محمد نور الدين عبد المنعم	٢٨٩-
علم اللغة والترجمة	جورج موان	أحمد زكريا إبراهيم	٢٩٠-
تاريخ المسرح الإسباني في القرن العشرين (ج١)	فرانشيسكو رويس رامون	السيد عبد الظاهر	٢٩١-
تاريخ المسرح الإسباني في القرن العشرين (ج٢)	فرانشيسكو رويس رامون	السيد عبد الظاهر	٢٩٢-
مقدمة للأدب العربي	روجر آلن	مجدى توفيق وآخرون	٢٩٣-
فن الشعر	بوالو	رجاء ياقوت	٢٩٤-
سلطان الأسطورة	خوزيف كامبل وويل موريز	بدر الديب	٢٩٥-
مكبث (مسرحية)	وليم شكسبير	محمد مصطفى بدوي	٢٩٦-
فن النحويين اليونانية والسريانية	نيونيسيوس ثراكس ويوسف الأهوازي	ماجدة محمد أنور	٢٩٧-
مأساة العبيد وقصص أخرى	نخبة	مصطفى حجازي السيد	٢٩٨-
ثورة في التكنولوجيا الحيوية	جين ماركس	هاشم أحمد محمد	٢٩٩-
أسطورة هيرميس في الأدب الإنجليزي والفرنسي (ج١)	لويس عوض	جمال الجزيري وبهاء جامين وإيزابيل كمال	٣٠٠-
أسطورة هيرميس في الأدب الإنجليزي والفرنسي (ج٢)	لويس عوض	جمال الجزيري و محمد الجندي	٣٠١-
أقدم لك: فنجنشتين	جون هيتون وجودي جروفز	إمام عبد الفتاح إمام	٣٠٢-

٢٠٣- أقدم لك: بوذا	جين هوب ويورن فان لون	إمام عبد الفتاح إمام
٢٠٤- أقدم لك: ماركس	ريوس	إمام عبد الفتاح إمام
٢٠٥- الجلد (رواية)	كروزيو مالابارته	صلاح عبد الصبور
٢٠٦- الحماسة: النقد الكانطى للتاريخ	جان فرانسوا ليوتار	نبيل سعد
٢٠٧- أقدم لك: الشعور	ديفيد بابينو وهوارد سلينا	محمود مكي
٢٠٨- أقدم لك: علم الوراثة	ستيف جونز ويورين فان لو	ممدوح عبد المنعم
٢٠٩- أقدم لك: الزمن والمخ	أنجوس جيلاتي وأوسكار زاريت	جمال الجزيري
٢١٠- أقدم لك: يونج	ماجي هايد ومايكل ماكجنس	محيي الدين مزيد
٢١١- مقال فى المنهج الفلسفى	ر.ج كوانجود	فاطمة إسماعيل
٢١٢- روح الشعب الأسود	وليم ديبيويس	أسعد حليم
٢١٣- أمثال فلسطينية (شعر)	خاير بيان	محمد عبدالله الجعيدى
٢١٤- مارسيل نوشامب: الفن كعدم	جانيس مينيك	هويدا السباعي
٢١٥- جرامشى فى العالم العربى	ميشيل بروندينو والطاهر لبيب	كاميليا صبحي
٢١٦- محاكمة سقراط	أى. ف. ستون	نسيم مجلى
٢١٧- بلا غد	س. شير لايموفا- س. زنيكين	أشرف الصباغ
٢١٨- الألب الروسى فى السنوات العشر الأخيرة	مجموعة من المؤلفين	أشرف الصباغ
٢١٩- صور دريدا	جايتري اسبيفاك وكروستوفر نوريس	حسام نايل
٢٢٠- لمعة السراج لحضرة التاج	مؤلف مجهول	محمد علاء الدين منصور
٢٢١- تاريخ إسبانيا الإسلامية (مج ٢، ج ١)	ليفى برو فنسال	بإشراف: صلاح فضل
٢٢٢- وجهات نظر حديثة فى تاريخ الفن الغربى	دبليو يوجين كلينباورد	خالد مقلح حمزة
٢٢٣- فن الساتورا	تراث يونانى قديم	هانم محمد فوزى
٢٢٤- اللعب بالنار (رواية)	أشرف أسدى	محمود علاوى
٢٢٥- عالم الآثار (رواية)	فيليب بوسان	كرستين يوسف
٢٢٦- المعرفة والمصلحة	يورجين هابرماس	حسن صقر
٢٢٧- مختارات شعرية مترجمة (ج ١)	نخبة	توفيق على منصور
٢٢٨- يوسف وزليخا (شعر)	نور الدين عبد الرحمن الجامى	عبد العزيز بقوش
٢٢٩- رسائل عيد الميلاد (شعر)	تد هيوز	محمد عيد إبراهيم
٢٣٠- كل شيء عن التمثيل الصامت	مارفن شبرد	سامى صلاح
٢٣١- عندما جاء السردين وقصص أخرى	ستيفن جراى	سامية دياب
٢٣٢- شهر العسل وقصص أخرى	نخبة	على إبراهيم منوفى
٢٣٣- الإسلام فى بريطانيا من ١٥٥٨-١٦٨٥	نبيل مطر	بكر عباس
٢٣٤- لقطات من المستقبل	أرثر كلارك	مصطفى إبراهيم فهمى
٢٣٥- عصر الشك: دراسات عن الرواية	ناتالى ساروت	فتحى العشرى
٢٣٦- متون الأهرام	نصوص مصرية قديمة	حسن صابر
٢٣٧- فلسفة الولاء	جوزايا رويس	أحمد الأنصارى
٢٣٨- نظرات حائرة وقصص أخرى	نخبة	جلال الحفناوى
٢٣٩- تاريخ الأدب فى إيران (ج ٢)	إيوارد براون	محمد علاء الدين منصور
٢٤٠- اضطراب فى الشرق الأوسط	بيرش بيربروجلو	فخرى لبيب

حسن حلمي	راينر ماريا رلكه	قصائد من رلكه (شعر)	٢٤١-
عبد العزيز بقوش	نور الدين عبدالرحمن الجامي	سلامان وأبسال (شعر)	٢٤٢-
سمير عبد ربه	نادين جورديمر	العالم البرجوازي الزائل (رواية)	٢٤٣-
سمير عبد ربه	بيتر بالانجيرو	الموت في الشمس (رواية)	٢٤٤-
يوسف عبد الفتاح فرج	برنه نداني	الركض خلف الزمان (شعر)	٢٤٥-
جمال الجزيري	رشاد رشدي	سحر مصر	٢٤٦-
بكر الحلو	جان كوكتو	الصبيبة الطائشون (رواية)	٢٤٧-
عبدالله أحمد إبراهيم	محمد فؤاد كوبريلي	المتصورة الأولى في الأدب التركي (ج١)	٢٤٨-
أحمد عمر شاهين	آرثر والدموند وآخرون	دليل القارئ إلى الثقافة الجادة	٢٤٩-
عطية شحاتة	مجموعة من المؤلفين	بانوراما الحياة السياحية	٢٥٠-
أحمد الانصاري	جوزايا رويس	مبادئ المنطق	٢٥١-
نعيم عطية	قسطنطين كفافيس	قصائد من كفافيس	٢٥٢-
علي إبراهيم منوفي	باسيليو بابون مالدونادو	الفن الإسلامي في الأتلس: الزخرفة الهندسية	٢٥٣-
علي إبراهيم منوفي	باسيليو بابون مالدونادو	الفن الإسلامي في الأتلس: الزخرفة النباتية	٢٥٤-
محمود علاوي	حجت مرتجي	التيارات السياسية في إيران المعاصرة	٢٥٥-
بدر الرفاعي	بول سالم	الميراث المر	٢٥٦-
عمر الفاروق عمر	تيموثي فريك وبيتر غاندي	متون هرمس	٢٥٧-
مصطفى حجازي السيد	نخبة	أمثال الهوسا العامة	٢٥٨-
حبيب الشاروني	أفلاطون	محاورة بارمنيدس	٢٥٩-
ليلى الشربيني	أندريه جاكوب ونويلا باركان	أنثروبولوجيا اللغة	٢٦٠-
عاطف معتمد وأمال شاور	ألان جرينجر	التصحّر: التهديد والمجابة	٢٦١-
سيد أحمد فتح الله	هاينرش شبورل	تلميذ باينبرج (رواية)	٢٦٢-
صبري محمد حسن	ريتشارد جيبسون	حركات التحرير الأفريقية	٢٦٣-
نجلاء أبو عجاج	إسماعيل سراج الدين	حادثة شكسبير	٢٦٤-
محمد أحمد حمد	شارل بودليير	سأم باريس (شعر)	٢٦٥-
مصطفى محمود محمد	كلاريسا بنكولا	نساء يركضن مع الذئاب	٢٦٦-
البراق عبدالهادي رضا	مجموعة من المؤلفين	القلم الجريء	٢٦٧-
عابد خزندار	جيرالد برنس	المصطلح السردى: معجم مصطلحات	٢٦٨-
فوزية العشماوي	فوزية العشماوي	المرأة في أدب نجيب محفوظ	٢٦٩-
فاطمة عبدالله محمود	كليرلا لويت	الفن والحياة في مصر الفرعونية	٢٧٠-
عبدالله أحمد إبراهيم	محمد فؤاد كوبريلي	المتصورة الأولى في الأدب التركي (ج٢)	٢٧١-
وحيد السعيد عبدالحميد	وانغ مينغ	عاش الشباب (رواية)	٢٧٢-
علي إبراهيم منوفي	أومبرتو إيكو	كيف تعد رسالة دكتوراه	٢٧٣-
حمادة إبراهيم	أندريه شديد	اليوم السادس (رواية)	٢٧٤-
خالد أبو الزيد	ميلان كونديرا	الخلود (رواية)	٢٧٥-
إدوار الخراط	جان أنوي وآخرون	الغضب وأحلام السنين (مسرحيات)	٢٧٦-
محمد علاء الدين منصور	إدوارد براون	تاريخ الأدب في إيران (ج١)	٢٧٧-
يوسف عبدالفتاح فرج	محمد إقبال	المسافر (شعر)	٢٧٨-

جمال عبدالرحمن	سنيل باث	ملك فى الحديقة (رواية)	٢٧٩-
شيرين عبدالسلام	جوتتر جراس	حديث عن الخسارة	٢٨٠-
رانيا ابراهيم يوسف	ر. ل. تراسك	أساسيات اللغة	٢٨١-
أحمد محمد نادى	بهاء الدين محمد إسفنديار	تاريخ طبرستان	٢٨٢-
سمير عبدالحميد ابراهيم	محمد إقبال	هدية الحجاز (شعر)	٢٨٣-
إيزابيل كمال	سوزان إنجيل	القصص التى يحكيها الأطفال	٢٨٤-
يوسف عبدالفتاح فرج	محمد على بهزاداد	مشتري العشق (رواية)	٢٨٥-
ريهام حسين ابراهيم	جانيت تود	دفاعاً عن التاريخ الأدبى النسوى	٢٨٦-
بهاء چاهين	جون دن	أغنيات وسوناتات (شعر)	٢٨٧-
محمد علاء الدين منصور	سعدى الشيرازى	مواعظ سعدى الشيرازى (شعر)	٢٨٨-
سمير عبدالحميد ابراهيم	نخبة	تفاهم وقصص أخرى	٢٨٩-
عثمان مصطفى عثمان	إم. في. روبرتس	الأرشيفات والمدن الكبرى	٢٩٠-
منى الدروبي	مايف بينشى	الحافلة الليلية (رواية)	٢٩١-
عبداللطيف عبدالحليم	فرناندو دى لاجرانجا	مقامات ورسائل أندلسية	٢٩٢-
زينب محمود الخضيرى	ندوة اويس ماسينيون	فى قلب الشرق	٢٩٣-
هاشم أحمد محمد	بول ديفيز	القوى الأربع الأساسية فى الكون	٢٩٤-
سليم عبد الأمير حمدان	إسماعيل فصيح	آلام سياوش (رواية)	٢٩٥-
محمود علاوى	تقى نجارى راد	السافاك	٢٩٦-
إمام عبدالفتاح إمام	لورانس جين وكيتى شين	أقدم لك: نيتشه	٢٩٧-
إمام عبدالفتاح إمام	فيليب تودى وغوارد ريد	أقدم لك: سارتر	٢٩٨-
إمام عبدالفتاح إمام	ديفيد ميروفتش وألن كوركس	أقدم لك: كامى	٢٩٩-
باهر الجوهري	ميشائيل إنده	مومو (رواية)	٤٠٠-
ممدوح عبد المنعم	زياودن ساردر وآخرون	أقدم لك: علم الرياضيات	٤٠١-
ممدوح عبدالمنعم	ج. ب. ماك إيفوى وأوسكار زاريت	أقدم لك: ستيفن هوكنج	٤٠٢-
عماد حسن بكر	تودور شتورم وجوتفرد كولر	رية المطر والملابس تصنع الناس (روايتان)	٤٠٣-
ظبية خميس	ديفيد ابرام	تعويذة الحسى	٤٠٤-
حمادة ابراهيم	أندريه جيد	إيزابيل (رواية)	٤٠٥-
جمال عبد الرحمن	مانويلا مانتاناريس	المستعربون الإسبان فى القرن ١٩	٤٠٦-
طلعت شاهين	مجموعة من المؤلفين	الأدب الإسباني المعاصر بأقلام كتابه	٤٠٧-
عتان الشهاوى	جوان فوتشركنج	معجم تاريخ مصر	٤٠٨-
إلهامى عمارة	برتراند راسل	انتصار السعادة	٤٠٩-
الزواوى بغورة	كارل يوبر	خلاصة القرن	٤١٠-
أحمد مستجير	جينيغر أكرمان	همس من الماضى	٤١١-
بإشراف: صلاح فضل	ليفى بروفنسال	تاريخ إسبانيا الإسلامية (مج ٢، ج ٢)	٤١٢-
محمد البخارى	ناظم حكمت	أغنيات المنفى (شعر)	٤١٣-
أمل الصبان	باسكال كازانوف	الجمهورية العالمية للأداب	٤١٤-
أحمد كامل عبدالرحيم	فريدريش دورينمات	صورة كوكب (مسرحية)	٤١٥-
محمد مصطفى بدوى	أ. أ. رتشاردز	مبادئ النقد الأدبى والعلم والشعر	٤١٦-

٤١٧-	تاريخ النقد الأدبي الحديث (ج٥)	رينيه ويليك	مجاهد عبدالمنعم مجاهد
٤١٨-	سياسات الزمر الحاكمة في مصر العشانية	جين هاثواي	عبد الرحمن الشيخ
٤١٩-	العصر الذهبي للإسكندرية	جون مارلو	نسيم مجلى
٤٢٠-	مكرو ميغاس (قصة فلسفية)	فولتير	الطيب بن رجب
٤٢١-	الولاء والقيادة في المجتمع الإسلامي الأول	روى متحدة	أشرف كيلاني
٤٢٢-	رحلة لاستكشاف أفريقيا (ج١)	ثلاثة من الرحالة	عبدالله عبدالرازق إبراهيم
٤٢٣-	إسرارات الرجل الطيف	نخبة	وحيد النقاش
٤٢٤-	لوائح الحق ولوامع العشق (شعر)	نور الدين عبدالرحمن الجامي	محمد علاء الدين منصور
٤٢٥-	من طاوروس إلى فرح	محمود طلوعى	محمود علاوى
٤٢٦-	الخفافيش وقصص أخرى	نخبة	محمد علاء الدين منصور وعبد الحفيظ يعقوب
٤٢٧-	بانديراس الطاغية (رواية)	باى إنكلان	ثريا شلبى
٤٢٨-	الخزانة الخفية	محمد هوتك بن داود خان	محمد أمان صافى
٤٢٩-	أقدم لك: هيجل	ليود سبنسر وأندرجى كروز	إمام عبدالفتاح إمام
٤٣٠-	أقدم لك: كانط	كرستوفر وانت وأندرجى كليوفسكى	إمام عبدالفتاح إمام
٤٣١-	أقدم لك: فوكو	كريس هوروكس وزوران جفتيك	إمام عبدالفتاح إمام
٤٣٢-	أقدم لك: ماكياقللى	باتريك كيرى وأوسكار زاريت	إمام عبدالفتاح إمام
٤٣٣-	أقدم لك: جويس	ديفيد نوريس وكارل فلنت	حمدي الجابرى
٤٣٤-	أقدم لك: الرومانسية	دونكان هيث وجودى بورهام	عصام حجازى
٤٣٥-	توجهات ما بعد الحداثة	نيكولاس زيربرج	ناجى رشوان
٤٣٦-	تاريخ الفلسفة (مج١)	فريدريك كريلستون	إمام عبدالفتاح إمام
٤٣٧-	رحالة هندي في بلاد الشرق العربي	شبللى النعمانى	جلال الحفناوى
٤٣٨-	بطلات وضحايا	إيمان ضياء الدين بييرس	عايدة سيف الدولة
٤٣٩-	موت المرابى (رواية)	صدر الدين عيسى	محمد علاء الدين منصور وعبد الحفيظ يعقوب
٤٤٠-	قواعد اللهجات العربية الحديثة	كرستن بروسناد	محمد طارق الشرقاوى
٤٤١-	رب الأشياء الصغيرة (رواية)	أرونداتى روى	فخرى لبيب
٤٤٢-	حتشبسوت: المرأة الفرعونية	فوزية أسعد	ماهر جويجاتى
٤٤٣-	الله العربية: تاريخها ومستوياتها ونثرها	كيس فرستينغ	محمد طارق الشرقاوى
٤٤٤-	أمريكا اللاتينية: الثقافات القديمة	لاوريت سيجورنه	صالح علمانى
٤٤٥-	حول وزن الشعر	برويز ناتل خاتلرى	محمد محمد يونس
٤٤٦-	التحالف الأسود	ألكسندر كوكبرن وجيفرى سانت كلير	أحمد محمود
٤٤٧-	أقدم لك: نظرية الكم	ج. پ. ماك إيلى وأوسكار زاريت	ممدوح عبدالمنعم
٤٤٨-	أقدم لك: علم نفس التطور	ديلان إيفانز وأوسكار زاريت	ممدوح عبدالمنعم
٤٤٩-	أقدم لك: الحركة النسوية	نخبة	جمال الجزيرى
٤٥٠-	أقدم لك: ما بعد الحركة النسوية	صوفيا فوكا وريبيكا رايت	جمال الجزيرى
٤٥١-	أقدم لك: الفلسفة الشرقية	ريتشارد أوزبورن ويورن فان لون	إمام عبد الفتاح إمام
٤٥٢-	أقدم لك: لينين والثورة الروسية	ريتشارد إيجينانزى وأوسكار زاريت	محى الدين مزيد
٤٥٣-	القاهرة: إقامة مدينة حديثة	جان لوك أرنو	حليم طوسون وفؤاد الدهان
٤٥٤-	خمسون عاماً من السينما الفرنسية	رينيه بريدال	سوزان خليل

٤٥٥-	تاريخ الفلسفة الحديثة (مج ٥)	فريدريك كويلستون	محمود سيد أحمد
٤٥٦-	لا تتسنى (رواية)	مريم جعفرى	هويدا عزت محمد
٤٥٧-	النساء فى الفكر السياسى الغربى	سوزان مولر أوكين	إمام عبدالفتاح إمام
٤٥٨-	الموريسكيون الأندلسيون	مرثيديس غارثيا أرينال	جمال عبد الرحمن
٤٥٩-	نحو مفهوم لاقتصاديات الموارد الطبيعية	توم تيتنبرج	جلال البنا
٤٦٠-	أقدم لك: الفاشية والنازية	ستوارت هود وليتزا جانستز	إمام عبدالفتاح إمام
٤٦١-	أقدم لك: لكأن	داريان ليدر وجوى جروفز	إمام عبدالفتاح إمام
٤٦٢-	طه حسين من الأزهر إلى السوربون	عبدالرشيد الصادق محمودى	عبدالرشيد الصادق محمودى
٤٦٣-	النولة المارقة	ويليام بلوم	كمال السيد
٤٦٤-	ديمقراطية للقلّة	مايكل بارنتى	حصّة إبراهيم المنيف
٤٦٥-	قصص اليهود	لويس جنزبيرج	جمال الرفاعى
٤٦٦-	حكايات حب ويطولات فرعونية	فيولين فانونيك	فاطمة عبد الله
٤٦٧-	التفكير السياسى والنظرة السياسية	ستيفين ديلى	ربيع وهبة
٤٦٨-	روح الفلسفة الحديثة	جوزايا رويس	أحمد الأنصارى
٤٦٩-	جلال الملوك	نصوص حبشية قديمة	مجدى عبدالرازق
٤٧٠-	الأراضى والجودة البيئية	جارى م. بيرزنسكى وآخرون	محمد السيد الننة
٤٧١-	رحلة لاستكشاف أفريقيا (ج ٢)	ثلاثة من الرحالة	عبد الله عبد الرزاق إبراهيم
٤٧٢-	بون كيخوتى (القسم الأول)	ميجيل دى ثربانتس سابيدرا	سليمان العطار
٤٧٣-	بون كيخوتى (القسم الثانى)	ميجيل دى ثربانتس سابيدرا	سليمان العطار
٤٧٤-	الأدب والنسوية	بام موريس	سهام عبدالسلام
٤٧٥-	صوت مصر: أم كلثوم	فرجينيا دانيلسون	عادل هلال عنانى
٤٧٦-	أرض الحبايب بعيدة: بيرم التونسي	ماريلين بوث	سحر توفيق
٤٧٧-	تاريخ الصين منذ ما قبل التاريخ حتى القرن العشرين	هيلدا هوخام	أشرف كيلانى
٤٧٨-	الصين والولايات المتحدة	ليوشيه شنج ولى شى نونج	عبد العزيز حمدي
٤٧٩-	المقهى (مسرحية)	لاوشه	عبد العزيز حمدي
٤٨٠-	تساي ون جى (مسرحية)	كو مو روا	عبد العزيز حمدي
٤٨١-	بردة النبى	روى متحدة	رضوان السيد
٤٨٢-	موسوعة الأساطير والرموز الفرعونية	روبير جاك تيبو	فاطمة عبد الله
٤٨٣-	النسوية وما بعد النسوية	سارة جامبل	أحمد الشامى
٤٨٤-	جمالية التلقى	هانسن روبييرت ياروس	رشيد بنحو
٤٨٥-	التوبة (رواية)	نذير أحمد الدهلوى	سمير عبدالحميد إبراهيم
٤٨٦-	الذاكرة الحضارية	يان أسمن	عبدالحليم عبدالغنى رجب
٤٨٧-	الرحلة الهندية إلى الجزيرة العربية	رفيع الدين المراد أبادى	سمير عبدالحميد إبراهيم
٤٨٨-	الحب الذى كان وقصائد أخرى	نخبة	سمير عبدالحميد إبراهيم
٤٨٩-	هُسْرُل: الفلسفة علماً دقيقاً	إدموند هُسْرُل	محمود رجب
٤٩٠-	أسماء البيغاء	محمد قادري	عبد الوهاب علوب
٤٩١-	نصوص قصصية من روائع الألب الأترينى	نخبة	سمير عبد ربه
٤٩٢-	محمد على مؤسس مصر الحديثة	جى فارجيت	محمد رفعت عواد

٤٩٣-	خطابات إلى طالب الصوتيات	مارولد بالمر	محمد صالح الضالع
٤٩٤-	كتاب الموتى: الخروج في النهار	نصوص مصرية قديمة	شريف الصيفي
٤٩٥-	اللوبي	إدوارد تيفان	حسن عبد ربه المصري
٤٩٦-	الحكم والسياسة في أفريقيا (ج١)	إكوادو بانولى	مجموعة من المترجمين
٤٩٧-	العلمانية والنوع والدولة في الشرق الأوسط	نادية العلى	مصطفى رياض
٤٩٨-	النساء والنوع في الشرق الأوسط الحديث	جوديث تاكر ومارجريت مريودز	أحمد على بدوى
٤٩٩-	تقاطعات: الأمة والمجتمع والنوع	مجموعة من المؤلفين	فيصل بن خضراء
٥٠٠-	في مقلوبتي: رواية في السيرة الذاتية العربية	تيقز روكي	طلعت الشايب
٥٠١-	تاريخ النساء في الغرب (ج١)	أرثر جولد هامر	سحر فراج
٥٠٢-	أصوات بديلة	مجموعة من المؤلفين	هالة كمال
٥٠٣-	مختارات من الشعر الفارسي الحديث	نخبة من الشعراء	محمد نور الدين عبد المنعم
٥٠٤-	كتابات أساسية (ج١)	مارتن هايدجر	إسماعيل المصدق
٥٠٥-	كتابات أساسية (ج٢)	مارتن هايدجر	إسماعيل المصدق
٥٠٦-	ربما كان قديساً (رواية)	أن تيلر	عبد الحميد فهمي الجمال
٥٠٧-	سيدة الماضي الجميل (مسرحية)	بيتر شيفر	شوقي فهمي
٥٠٨-	المواوية بعد جلال الدين الرومي	عبد الباقي جلبتارلى	عبد الله أحمد إبراهيم
٥٠٩-	الفر والإحسان في عصر سلطين المالك	أدم صبرة	قاسم عبده قاسم
٥١٠-	الأرملة الماكرة (مسرحية)	كارلو جولدوني	عبد الرزاق عيد
٥١١-	كوكب مرقع (رواية)	أن تيلر	عبد الحميد فهمي الجمال
٥١٢-	كتابة النقد السينمائي	تيموثي كوريغان	جمال عبد الناصر
٥١٣-	العلم الجسور	تيد أنتون	مصطفى إبراهيم فهمي
٥١٤-	مدخل إلى النظرية الأدبية	چونثان كولر	مصطفى بيومي عبد السلام
٥١٥-	من التقليد إلى ما بعد الحداثة	فدوى مالطى بوجلاس	فدوى مالطى بوجلاس
٥١٦-	إرادة الإنسان في علاج الإدمان	أرنولد واشنطن وديونا باوندى	صبرى محمد حسن
٥١٧-	نقش على الماء وقصص أخرى	نخبة	سمير عبد الحميد إبراهيم
٥١٨-	استكشاف الأرض والكون	إسحق عظيموف	هاشم أحمد محمد
٥١٩-	محاضرات في المثالية الحديثة	جوزايا رويس	أحمد الأنصاري
٥٢٠-	الواع الفرنسي بمصر من العلم إلى المشروع	أحمد يوسف	أمل الصبان
٥٢١-	قاموس تراجم مصر الحديثة	أرثر جولد سميث	عبد الوهاب بكر
٥٢٢-	إسبانيا في تاريخها	أميركو كاسترو	على إبراهيم منوفى
٥٢٣-	الفن الطليطلى الإسلامى والمدجن	باسيليو بابون مالدونادو	على إبراهيم منوفى
٥٢٤-	الملك لير (مسرحية)	وليم شكسبير	محمد مصطفى بدوى
٥٢٥-	موسم صيد في بيروت وقصص أخرى	دنيس جونسون	نادية رفعت
٥٢٦-	أقدم لك: السياسة البيئية	ستيفن كرول ووليم رانكين	محيى الدين مزيد
٥٢٧-	أقدم لك: كافكا	ديفيد زين ميروفتس وروبرت كزيب	جمال الجزيري
٥٢٨-	أقدم لك: تروتسكى والماركسية	طارق على وفيل إيفانز	جمال الجزيري
٥٢٩-	بدائع العلامة إقبال في شعره الأردى	محمد إقبال	حازم محفوظ
٥٣٠-	مدخل عام إلى فهم النظريات التراثية	رينيه جينو	عمر الفاروق عمر

٥٣١-	ما الذى حثَّ فى حثِّه، ١١ سبتمبر؟	چاك دريدا	صفاء فتحي
٥٣٢-	المغامر والمستشرق	هنرى لورنس	بشير السباعي
٥٣٣-	تعلُّم اللغة الثانية	سوزان جاس	محمد طارق الشراوى
٥٣٤-	الإسلاميون الجزائريون	سيفرين لوبا	حمادة إبراهيم
٥٣٥-	مخزن الأسرار (شعر)	نظامى الكنجوى	عبدالعزیز بقوش
٥٣٦-	الثقافات وقيم التقدم	صمويل منتجيتون ولورانس هاريزون	شوقى جلال
٥٣٧-	للحب والحرية (شعر)	نخبة	عبدالغفار مكاوى
٥٣٨-	النفس والآخر فى قصص يوسف الشارونى	كيت دانيلز	محمد الحديدى
٥٣٩-	خمس مسرحيات قصيرة	كاريل تشرشل	محسن مصيلحى
٥٤٠-	توجهات بريطانية - شرقية	السير رونالد ستورس	رؤف عباس
٥٤١-	هى تتخيل وهلاوس أخرى	خوان خوسيه مياس	مروة رزق
٥٤٢-	قصص مختارة من الأدب اليونانى الحديث	نخبة	نعيم عطية
٥٤٣-	أقدم لك: السياسة الأمريكية	باتريك بروجان وكريس جرات	وفاء عبدالقادر
٥٤٤-	أقدم لك: ميلانى كلاين	روبرت هنشل وآخرون	حمدى الجابرى
٥٤٥-	يا له من سباق محموم	فرانسيس كريك	عزت عامر
٥٤٦-	ريموس	ت. ب. وايزمان	توفيق على منصور
٥٤٧-	أقدم لك: بارت	فيليب تودى وأن كورس	جمال الجزيرى
٥٤٨-	أقدم لك: علم الاجتماع	ريتشارد أوزبرن ويون فان لون	حمدى الجابرى
٥٤٩-	أقدم لك: علم العلامات	بول كويلى وليتاجانز	جمال الجزيرى
٥٥٠-	أقدم لك: شكسبير	نيك جروم وييرو	حمدى الجابرى
٥٥١-	الموسيقى والعولة	سايمون ماندى	سمحة الخولى
٥٥٢-	قصص مثالية	ميجيل دى ثريانتس	ملى عبد الرؤوف البمبى
٥٥٣-	مدخل للشعر الفرنسى الحديث والمعاصر	دانيال لوفرس	رجاء ياقوت
٥٥٤-	مصر فى عهد محمد على	عفاف لطفى السيد مارسوه	عبدالسميع عمر زين الدين
٥٥٥-	الإستراتيجية الأمريكية لقرن العادى والشرين	أناتولى أوتكين	أنور محمد إبراهيم ومحمد نصرالدين الجبالى
٥٥٦-	أقدم لك: جان بودريار	كريس هوروكس وزوران جيفتك	حمدى الجابرى
٥٥٧-	أقدم لك: الماركيز دى ساد	ستوارت هود وجراهام كرولى	إمام عبدالفتاح إمام
٥٥٨-	أقدم لك: الدراسات الثقافية	زيودين ساردارويودين فان لون	إمام عبدالفتاح إمام
٥٥٩-	الماس الزائف (رواية)	تشا تشاجى	عبدالحى أحمد سالم
٥٦٠-	صلصلة الجرس (شعر)	محمد إقبال	جلال السعيد الحفناوى
٥٦١-	جناح جبريل (شعر)	محمد إقبال	جلال السعيد الحفناوى
٥٦٢-	بلايين وبلايين	كارل ساجان	عزت عامر
٥٦٣-	رود الخريف (مسرحية)	خايننتو بينابينتى	صبرى محمدى التهامى
٥٦٤-	عش الغريب (مسرحية)	خايننتو بينابينتى	صبرى محمدى التهامى
٥٦٥-	الشرق الأوسط المعاصر	دييورا ج. جيرنر	أحمد عبدالحميد أحمد
٥٦٦-	تاريخ أوروبا فى العصور الوسطى	موريس بيشوب	على السيد على
٥٦٧-	الوطن المغتصب	مايكل رايس	إبراهيم سلامة إبراهيم
٥٦٨-	الأصولى فى الرواية	عبد السلام حيدر	عبد السلام حيدر

٥٦٩-	موقع الثقافة	هومي بابا	ثائر ديب
٥٧٠-	دول الخليج الفارسي	سير روبرت هاي	يوسف الشاروني
٥٧١-	تاريخ النقد الإسباني المعاصر	إيميليا دي ثوليتا	السيد عبد الظاهر
٥٧٢-	الطب في زمن الفراعنة	برونو أليوا	كمال السيد
٥٧٣-	أقدم لك: فرويد	ريتشارد ابيجنانس وأسكار زارتي	جمال الجزيري
٥٧٤-	مصر القديمة في عيون الإيرانيين	حسن بيرنيا	علاء الدين السباعي
٥٧٥-	الاقتصاد السياسي للعولمة	نجير وودز	أحمد محمود
٥٧٦-	فكر ثريانتس	أمريكو كاسترو	ناهد العشري محمد
٥٧٧-	مغامرات بينوكيو	كارلو كولودي	محمد قدرى عمارة
٥٧٨-	الجماليات عند كيتس وهنت	أيومي ميزوكوشي	محمد إبراهيم وعصام عبد الرحمن
٥٧٩-	أقدم لك: تشومسكي	جون ماهر وجودي جرونز	محيي الدين مزيد
٥٨٠-	دائرة المعارف النولية (مج ١)	جون فيزر وبول سيترجز	باشراف: محمد فتحى عبدالهادي
٥٨١-	الحمقى يموتون (رواية)	ماريو بوزو	سليم عبد الأمير حمدان
٥٨٢-	مرايا على الذات (رواية)	هوشنك كلشيري	سليم عبد الأمير حمدان
٥٨٣-	الجيران (رواية)	أحمد محمود	سليم عبد الأمير حمدان
٥٨٤-	سفر (رواية)	محمود بولت أبادي	سليم عبد الأمير حمدان
٥٨٥-	الأمير احتجاب (رواية)	هوشنك كلشيري	سليم عبد الأمير حمدان
٥٨٦-	السينما العربية والأفريقية	ليزييث مالكموس وروى أرمنز	سهام عبد السلام
٥٨٧-	تاريخ تطور الفكر الصيني	مجموعة من المؤلفين	عبدالعزیز حمدي
٥٨٨-	أمنحوتب الثالث	أنيس كابرول	ماهر جويجاتي
٥٨٩-	تمبكت العجيبة (رواية)	فيلكس دييوا	عبدالله عبدالرازق إبراهيم
٥٩٠-	أساطير من المرويات الشعبية الفلندية	نخبة	محمود مهدي عبدالله
٥٩١-	الشاعر والمفكر	هوراتيوس	على عبدالنواب على وصلاح رمضان السيد
٥٩٢-	الثورة المصرية (ج ١)	محمد صبري السوربوني	مجدى عبدالحافظ وعلى كورخان
٥٩٣-	قصائد ساحرة	بول فاليري	بكر الحلو
٥٩٤-	القلب السمين (قصة أطفال)	سوزانا تامارو	أمانى فوزى
٥٩٥-	الحكم والسياسة في أفريقيا (ج ٢)	إكوانو يانولي	مجموعة من المترجمين
٥٩٦-	الصحة العقلية في العالم	روبرت ديجارليه وآخرون	إيهاب عبدالرحيم محمد
٥٩٧-	مسلمو غرناطة	خوليو كاروياروخا	جمال عبدالرحمن
٥٩٨-	مصر وكتعان وإسرائيل	دونالد ريدفورد	بيومي على قنديل
٥٩٩-	فلسفة الشرق	هرداد مهري	محمود علاوى
٦٠٠-	الإسلام في التاريخ	برنارد لويس	مدحت طه
٦٠١-	النسوية والمواطنة	ريان فوت	أيمن بكر وسمر الشيشكلي
٦٠٢-	ليونار: نحو فلسفة ما بعد حداثة	جيمس وليامز	إيمان عبدالعزيز
٦٠٣-	النقد الثقافي	أرثر أيزابجر	وفاء إبراهيم ورمضان بسطاوي
٦٠٤-	الكوارث الطبيعية (مج ١)	باتريك ل. أبوت	توفيق على منصور
٦٠٥-	مخاطر كوكبنا المضطرب	إرنست زيبروسكي (الصفير)	مصطفى إبراهيم فهمي
٦٠٦-	قصة البردي اليوناني في مصر	ريتشارد هاريس	محمود إبراهيم السعدنى

٦٠٧-	قلب الجزيرة العربية (ج١)	هارى سينت فيلبى	صبرى محمد حسن
٦٠٨-	قلب الجزيرة العربية (ج٢)	هارى سينت فيلبى	صبرى محمد حسن
٦٠٩-	الانتخاب الثقافى	أجنر فوج	شوقى جلال
٦١٠-	العمارة المدججة	رفائيل لويث جوشمان	على إبراهيم منوفى
٦١١-	النقد والأيدىولوجية	تيرى إيجلتون	فخرى صالح
٦١٢-	رسالة النفسية	فضل الله بن حامد الحسينى	محمد محمد يونس
٦١٣-	السياحة والسياسة	كولن مايكل هول	محمد فريد حجاب
٦١٤-	بيت الأقصر الكبير (رواية)	فوزية أسعد	منى قطان
٦١٥-	عرض الأحداث التى وقعت فى بغداد من ١٩١٧ إلى ١٩١٩	أليس بسيرينى	محمد رفعت عواد
٦١٦-	أساطير بيضاء	روبرت يانج	أحمد محمود
٦١٧-	الفولكلور والبحر	هوراس بيك	أحمد محمود
٦١٨-	نحو مفهوم لاقتصاديات الصحة	تشارلز فيلبس	جلال البنا
٦١٩-	مفاتيح أورشليم القدس	ريمون استانبولى	عايدة الباجورى
٦٢٠-	السلام المصليسى	توماش ماستناك	بشير السباعى
٦٢١-	النوبة المعبر الحضارى	وليم ى. آدمز	فؤاد عكود
٦٢٢-	أشعار من عالم اسمه الصين	أى تشينغ	أمير نبيه وعبدالرحمن حجازى
٦٢٣-	نوابر جحا الإيرانى	سعيد قانعى	يوسف عبدالفتاح
٦٢٤-	أزمة العالم الحديث	رينيه جينو	عمر الفاروق عمر
٦٢٥-	الجرح السرى	جان جينيه	محمد برادة
٦٢٦-	مختارات شعرية مترجمة (ج٢)	نخبة	توفيق على منصور
٦٢٧-	حكايات إيرانية	نخبة	عبدالوهاب علوب
٦٢٨-	أصل الأنواع	تشارلس داروين	مجدى محمود المليجى
٦٢٩-	قرن آخر من الهيمنة الأمريكية	نيقولاس جويات	عزة الخميسى
٦٣٠-	سيرتى الذاتية	أحمد بللو	صبرى محمد حسن
٦٣١-	مختارات من الشعر الأفريقى المعاصر	نخبة	بإشراف: حسن طلب
٦٣٢-	المسلمون واليهود فى مملكة فالنسيا	دولورس برامون	رانيا محمد
٦٣٣-	الحب وفنونه (شعر)	نخبة	حمادة إبراهيم
٦٣٤-	مكتبة الإسكندرية	روى ماكلويد وإسماعيل سراج الدين	مصطفى البهنساوى
٦٣٥-	التثبيت والتكيف فى مصر	جودة عبد الخالق	سمير كريم
٦٣٦-	حج يولاندة	جناب شهاب الدين	سامية محمد جلال
٦٣٧-	مصر الخديوية	ف. روبرت هنتر	بدر الرفاعى
٦٣٨-	الديمقراطية والشعر	روبرت بن ودين	فؤاد عبد المطلب
٦٣٩-	فنلق الأرق (شعر)	تشارلز سيميك	أحمد شافعى
٦٤٠-	الكسياد	الأميرة أناكومينا	حسن حبشى
٦٤١-	برتراندرسل (مختارات)	برتراند رسل	محمد قدرى عمارة
٦٤٢-	أقدم لك: داروين والتطور	جوناثان ميلر ويورين فان لون	ممدوح عبد المنعم
٦٤٣-	سفرنامه حجاز (شعر)	عبد الماجد الدرايبادى	سمير عبدالحميد إبراهيم
٦٤٤-	العلوم عند المسلمين	هوارد دتيرنر	فتح الله الشيخ

٦٤٥-	السياسة الخارجية الأمريكية ومبادئها الداخلية	تشارلز كجلى ويوجين ويتكوف	عبد الوهاب علوب
٦٤٦-	قصة الثورة الإيرانية	سيهر ذبيح	عبد الوهاب علوب
٦٤٧-	رسائل من مصر	جون نيفيه	فتحى العشرى
٦٤٨-	بورخيس	بياتريث سارلو	خايل كلفت
٦٤٩-	الخوف وقصص خرافية أخرى	جى دى موباسان	سحر يوسف
٦٥٠-	النوة والسلطة والسياسة فى الشرق الأوسط	روجر أوين	عبد الوهاب علوب
٦٥١-	ديليسيبى الذى لا نعرفه	وثائق قديمة	أمل الصبان
٦٥٢-	آلهة مصر القديمة	كلود ترونكر	حسن نصر الدين
٦٥٣-	مدرسة الطفلة (مسرحية)	إيريش كستتر	سمير جريس
٦٥٤-	أساطير شعبية من أوزبكستان (ج١)	نصوص قديمة	عبد الرحمن الخميسى
٦٥٥-	أساطير وآلهة	إيزابيل فرانكو	حليم طوسون ومحمود ماهر طه
٦٥٦-	خيز الشعب والأرض الحمراء (مسرحيتان)	ألفونسو ساسترى	ممدوح اليستاوى
٦٥٧-	محاكم التفتيش والموريسكيون	موشيديس غارثيا أرنال	خالد عباس
٦٥٨-	حوارات مع خوان رامون خيمينيث	خوان رامون خيمينيث	صبرى التهامى
٦٥٩-	قصائد من إسبانيا وأمريكا اللاتينية	نخبة	عبد اللطيف عبد الحليم
٦٦٠-	ناقذة على أحدث العلوم	ريتشارد فايفيلد	هاشم أحمد محمد
٦٦١-	روائع أندلسية إسلامية	نخبة	صبرى التهامى
٦٦٢-	رحلة إلى الجذور	داسو سالدنيار	صبرى التهامى
٦٦٣-	امرأة عادية	ليوسيل كليفتون	أحمد شافعى
٦٦٤-	الرجل على الشاشة	ستيفن كوفمان وأنا راى هارك	عصام زكريا
٦٦٥-	عوالم أخرى	بول دافيز	هاشم أحمد محمد
٦٦٦-	تطور الصورة الشعرية عند شكسبير	ولفجانج اتش كلين	جمال عبد الناصر ومحدث الجيار وجمال جاد الرب
٦٦٧-	الأزمة القادمة لعلم الاجتماع الغربى	ألثن جولدنر	على ليلة
٦٦٨-	ثقافات العولة	فريدريك جيمسون وماساو ميوشى	ليلى الجبالى
٦٦٩-	ثلاث مسرحيات	ول شوينكا	نسيم مجلى
٦٧٠-	أشعار جوستاف أبولفو	جوستاف أبولفو بكر	ماهر البطوطى
٦٧١-	قل لى كم مضى على رحيل القطار؟	جيمس بولدين	على عبد الأمير صالح
٦٧٢-	مختارات من الشعر الفرنسى للأطفال	نخبة	إبتهاه سالم
٦٧٣-	ضرب الكليم (شعر)	محمد إقبال	جلال الحفناوى
٦٧٤-	ديوان الإمام الخمينى	آية الله العظمى الخمينى	محمد علاء الدين منصور
٦٧٥-	أثينا السوداء (ج٢، ج١)	مارتن برنال	باشراف: محمود إبراهيم السعدنى
٦٧٦-	أثينا السوداء (ج٢، ج١)	مارتن برنال	باشراف: محمود إبراهيم السعدنى
٦٧٧-	تاريخ الأدب فى إيران (ج١، ج٢)	إيوارد جرانتفيل براون	أحمد كمال الدين حلمى
٦٧٨-	تاريخ الأدب فى إيران (ج١، ج٢)	إيوارد جرانتفيل براون	أحمد كمال الدين حلمى
٦٧٩-	مختارات شعرية مترجمة (ج٢)	وليام شكسبير	توفيق على منصور
٦٨٠-	سنوات الطفولة (رواية)	ول شوينكا	سمير عبد ربه
٦٨١-	هل يوجد نص فى هذا الفصل؟	ستانلى فش	أحمد الشيمى
٦٨٢-	نجوم حظر التجوال الجديد (رواية)	بن أوكرى	صبرى محمد حسن

٦٨٢-	سكين واحد لكل رجل (رواية)	تى. م. ألوكو	صبرى محمد حسن
٦٨٤-	الأعمال القصصية الكاملة (أنا كندا) (ج١)	أوراثيو كيروجا	رزق أحمد بهنسى
٦٨٥-	الأعمال القصصية الكاملة (الصحراء) (ج٢)	أوراثيو كيروجا	رزق أحمد بهنسى
٦٨٦-	امرأة محاربة (رواية)	ماكسين هونج كنجستون	سحر توفيق
٦٨٧-	محبوبة (رواية)	فتانة حاج سيد جوادى	ماجدة العناني
٦٨٨-	الانفجارات الثلاثة العظمى	فيليب م. دوبر وریتشارد أ. موار	فتح الله الشيخ وأحمد السماحى
٦٨٩-	الملف (مسرحية)	تابوش روجيفيتش	هناء عبد الفتاح
٦٩٠-	محاكم التفتيش فى فرنسا	(مختارات)	رمسيس عوض
٦٩١-	ألبرت أينشتين: حياته وغرامياته	(مختارات)	رمسيس عوض
٦٩٢-	أقدم لك: الوجودية	ريتشارد أبيجانسى وأوسكار زاريت	حمدي الجابري
٦٩٣-	أقدم لك: القتل الجماعى (المحرقة)	حائيم برشيت وآخرون	جمال الجزيرى
٦٩٤-	أقدم لك: بريدا	جيف كولنز وبيل مايبلين	حمدي الجابري
٦٩٥-	أقدم لك: رسل	ديف روينسون وجودى جروف	إمام عبدالفتاح إمام
٦٩٦-	أقدم لك: روسو	ديف روينسون وأوسكار زاريت	إمام عبدالفتاح إمام
٦٩٧-	أقدم لك: أرسطو	روبرت ودفين وجودى جروف	إمام عبدالفتاح إمام
٦٩٨-	أقدم لك: عصر التنوير	ليود سبنسر وأندريجي كروز	إمام عبدالفتاح إمام
٦٩٩-	أقدم لك: التحليل النفسى	إيفان وارد وأوسكار زاريت	جمال الجزيرى
٧٠٠-	الكاتب وواقعه	ماريو بارجاس يوسا	بسمة عبدالرحمن
٧٠١-	الذاكرة والحداثة	وليم رود فيفيان	منى البرنس
٧٠٢-	الأمثال الفارسية	أحمد وكيليان	محمود علاوى
٧٠٣-	تاريخ الأدب فى إيران (ج٢)	إيوارد جرانتيل براون	أمين الشواربى
٧٠٤-	فيه ما فيه	مولانا جلال الدين الرومى	محمد علاء الدين منصور وآخرون
٧٠٥-	فضل الأنام من رسائل حجة الإسلام	الإمام الغزالى	عبدالحميد مذكور
٧٠٦-	السفرة التراثية وكتاب التحولات	جونسون ف. يان	عزت عامر
٧٠٧-	أقدم لك: فالتر بنيامين	هوارد كاليجل وآخرون	وفاء عبدالقادر
٧٠٨-	فراغت من؟	دونالد مالكولم ريد	رموف عباس
٧٠٩-	معنى الحياة	ألفريد أدلر	عادل نجيب بشرى
٧١٠-	الأطفال والتكنولوجيا والثقافة	إيان هاتشبائى وجومودان - إليس	دعاء محمد الخطيب
٧١١-	ليرة التاج	ميرزا محمد هادى رسوا	هناء عبد الفتاح
٧١٢-	ميراث الترجمة: الإلياذة (ج١)	هومبروس	سليمان البستاني
٧١٣-	ميراث الترجمة: الإلياذة (ج٢)	هومبروس	سليمان البستاني
٧١٤-	ميراث الترجمة: حديث القلوب	لامنيه	حنا صاوه
٧١٥-	جامعة كل المعارف (ج١)	مجموعة من المؤلفين	نخبة من المترجمين
٧١٦-	جامعة كل المعارف (ج٢)	مجموعة من المؤلفين	نخبة من المترجمين
٧١٧-	جامعة كل المعارف (ج٣)	مجموعة من المؤلفين	نخبة من المترجمين
٧١٨-	جامعة كل المعارف (ج٤)	مجموعة من المؤلفين	نخبة من المترجمين
٧١٩-	جامعة كل المعارف (ج٥)	مجموعة من المؤلفين	نخبة من المترجمين
٧٢٠-	جامعة كل المعارف (ج٦)	مجموعة من المؤلفين	نخبة من المترجمين

مصطفى لييب عبد الغنى	هـ. أ. ولفسون	٧٢١- فلسفة المتكلمين فى الإسلام (مج ١)
الصفصافى أحمد القطورى	يشار كمال	٧٢٢- الصفيحة وقصص أخرى
أحمد ثابت	إفرايم نيمنى	٧٢٣- تحديات ما بعد الصهيونية
عبد الريس	بول روينسون	٧٢٤- اليسار الفرويدى
مى مقلد	جون فيتكس	٧٢٥- الاضطراب النفسى
مروة محمد إبراهيم	غييرمو غوثالبيس بوستو	٧٢٦- الموريسكيون فى المغرب
وحيد السعيد	باچين	٧٢٧- حلم البحر (رواية)
أميرة جمعة	موريس أليه	٧٢٨- العولة: تدمير العمالة والنمو
هويدا عزت	صائق زيباكلام	٧٢٩- الثورة الإسلامية فى إيران
عزت عامر	أن جاتى	٧٣٠- حكايات من السهول الأفريقية
محمد قدرى عمارة	مجموعة من المؤلفين	٧٣١- النوع: الفكر والأثني بين التميز والاختلاف
سمير جريس	إنجو شولتسه	٧٣٢- قصص بسيطة (رواية)
محمد مصطفى بدوى	وليم شيكسبير	٧٣٣- مأساة عطيل (مسرحية)
أمل الصبان	أحمد يوسف	٧٣٤- بونابرت فى الشرق الإسلامى
محمود محمد مكى	مايكل كوبرسون	٧٣٥- فن السيرة فى العربية
شعبان مكوى	هوارد زن	٧٣٦- التاريخ الشعبى للولايات المتحدة (ج ١)
توفيق على منصور	باتريك ل. أبوت	٧٣٧- الكوارث الطبيعية (مج ٢)
محمد عواد	جيرار دى جورج	٧٣٨- دمشق من عصر ما قبل التاريخ إلى الدولة المملوكية
محمد عواد	جيرار دى جورج	٧٣٩- دمشق من الإمبراطورية العثمانية حتى الوقت الحاضر
مرفت ياقوت	بارى هندس	٧٤٠- خطابات السلطة
أحمد هيكل	برنارد لويس	٧٤١- الإسلام وأزمة العصر
رزق بهنسى	خوسيه لاكوادرا	٧٤٢- أرض حارة
شوقى جلال	روبرت أونجر	٧٤٣- الثقافة: منظور داروينى
سمير عبد الحميد	محمد إقبال	٧٤٤- ديوان الأسرار والرموز (شعر)
محمد أبو زيد	بيك الدينلى	٧٤٥- المآثر السلطانية
حسن النعيمى	جوزيف أ. شومبيتر	٧٤٦- تاريخ التحليل الاقتصادى (مج ١)
إيمان عبد العزيز	تريفور وايتوك	٧٤٧- الاستعارة فى لغة السينما
سمير كريم	فرانسيس بويل	٧٤٨- تدمير النظام العالمى
ياتسى جمال الدين	ل.ج. كالفيه	٧٤٩- إيكولوجيا لغات العالم
باشراف: أحمد عثمان	هوميروس	٧٥٠- الإلياذة
علاء السباعى	نخبة	٧٥١- الإسراء والمعراج فى تراث الشعر الفارسى
نمر عارورى	جمال قارصلى	٧٥٢- ألمانيا بين عقدة الذنب والخوف
محسن يوسف	إسماعيل سراج الدين وآخرون	٧٥٣- التنمية والقيم
عبد السلام حيدر	أنا مارى شيميل	٧٥٤- الشرق والغرب
على إبراهيم منوفى	أندرو ب. ديبكى	٧٥٥- تاريخ الشعر الإشبانى خلال القرن العشرين
خالد محمد عباس	إنريكى خاردييل بوتشيللا	٧٥٦- ذات العيون الساحرة
آمال الروبى	باتريشيا كرون	٧٥٧- تجارة مكة
عاطف عبد الحميد	بروس روبنز	٧٥٨- الإحساس بالعولة

جلال الحفناوى	مولوى سيد محمد	النثر الأردى	٧٥٩-
السيد الأسود	السيد الأسود	الدين والتصور الشعبى للكون	٧٦٠-
فاطمة ناعوت	فيرجينيا وولف	جيوب مثقلة بالحجارة (رواية)	٧٦١-
عبدالعال صالح	ماريا سوليداد	المسلم عنواً و صديقاً	٧٦٢-
نجوى عمر	أنريكو بيا	الحياة فى مصر	٧٦٣-
حازم محفوظ	غالب الدهلوى	ديوان غالب الدهلوى (شعر غزل)	٧٦٤-
حازم محفوظ	خواجة الدهلوى	ديوان خواجة الدهلوى (شعر تصوف)	٧٦٥-
غازى برو و خليل أحمد خليل	تييرى هنتش	الشرق المتخيل	٧٦٦-
غازى برو	نسيب سمير الحسينى	الغرب المتخيل	٧٦٧-
محمود فهمى حجازى	محمود فهمى حجازى	حوار الثقافات	٧٦٨-
رندا التشار و ضياء زاهر	فريدريك هتمان	أدباء أحياء	٧٦٩-
صبرى التهامى	بينيتو بيريث جالدوس	السيدة بيرفيكتا	٧٧٠-
صبرى التهامى	ريكارنو جويرالديس	السيد سيجونلو سومبرا	٧٧١-
محسن مصيلحى	إليزابيث رايت	بريخت ما بعد الحداثة	٧٧٢-
ياشراف: محمد فتحى عبدالهادى	جون فيزر و بول ستيرجز	دائرة المعارف الدولية (ج٢)	٧٧٣-
حسن عبد ربه المصرى	مجموعة من المؤلفين	الديمقراطية الأمريكية: التاريخ والمرتكزات	٧٧٤-
جلال الحفناوى	نذير أحمد الدهلوى	مرآة العروس	٧٧٥-
محمد محمد يونس	فريد الدين العطار	منظومة مصيبت نامہ (مج١)	٧٧٦-
عزت عامر	جيمس إ. ليدسى	الانفجار الأعظم	٧٧٧-
حازم محفوظ	مولانا محمد أحمد و رضا القادى	صفوة المديح	٧٧٨-
سمير عبد الحميد إبراهيم و سارة تاكاهاشى	نخبة	خيوط العنكبوت و قصص أخرى	٧٧٩-
سمير عبد الحميد إبراهيم	غلام رسول مهر	من أب الرسائل الهندية حجاز ١٩٢٠	٧٨٠-
نبيلة بدران	هدى بدران	الطريق إلى بكين	٧٨١-
جمال عبد المقصود	مارفن كارلسون	المسرح المسكون	٧٨٢-
طلعت السروجى	فيك جورج و بول ويلنج	العولة والرعاية الإنسانية	٧٨٣-
جمعة سيد يوسف	ديفيد أ. وولف	الإسامة للطفل	٧٨٤-
سمير حنا صادق	كارل ساجان	تأملات عن تطور ذكاء الإنسان	٧٨٥-
سحر توفيق	مارجريت أتوود	المنزلة (رواية)	٧٨٦-
إيناس صادق	جوزيه بوفيه	العودة من فلسطين	٧٨٧-
خالد أبو اليزيد البلتاجى	ميروسلاف فرنر	سر الأهرامات	٧٨٨-
منى الدروى	هاجين	الانتظار (رواية)	٧٨٩-
جيهان العيسوى	مونيك بونتو	الفرانكفونية العربية	٧٩٠-
ماهر جويجاتى	محمد الشيمى	الطور و معامل الطور فى مصر القديمة	٧٩١-
منى إبراهيم	منى ميخائيل	دراسات حول التمس التمسيرة لإدريس و مطربة	٧٩٢-
روف و صفى	جون جريفيس	ثلاث رؤى للمستقبل	٧٩٣-
شعيان مكوى	هوارد زن	التاريخ الشعبى للولايات المتحدة (ج٢)	٧٩٤-
على عبد الرعوف البمبى	نخبة	مختارات من الشعر الإسباني (ج١)	٧٩٥-
حمزة المزينى	نعوم تشومسكى	أفاق جديدة فى دراسة اللغة والذهن	٧٩٦-

طلعت شاهين	نخبة	٧٩٧- الرؤية في ليلة معتمة (شعر)
سميرة أبو الحسن	كاترين جيلدرود ودافيد جيلدرود	٧٩٨- الإرشاد النفسى للأطفال
عبد الحميد فهمى الجمال	أن تيلر	٧٩٩- سلم السنوات
عبد الجواد توفيق	ميشيل ماكارثى	٨٠٠- قضايا في علم اللغة التطبيقي
ياشراف: محسن يوسف	تقرير دولى	٨٠١- نحو مستقبل أفضل
شرين محمود الزقاعى	ماريا سوليداد	٨٠٢- مسلمو غرناطة في الآداب الأوروبية
عزة الخميسى	توماس باترسون	٨٠٣- التغيير والتنمية في القرن العشرين
درويش الحلوجى	دانييل ميرثيه-ليجيه وچان بول ويلام	٨٠٤- سوسيولوجيا الدين
طاهر البربرى	كازو إيشيجورو	٨٠٥- من لا عزاء لهم (رواية)
محمود ماجد	ماجدة بركة	٨٠٦- الطبقة العليا المتوسطة
خيرى نومة	ميريام كوك	٨٠٧- يحى حقى: تشريح مفكر مصرى
أحمد محمود	ديفيد دابليو ليش	٨٠٨- الشرق الأوسط والولايات المتحدة
محمود سيد أحمد	ليو شتراوس وجوزيف كرويسى	٨٠٩- تاريخ الفلسفة السياسية (ج١)
محمود سيد أحمد	ليو شتراوس وجوزيف كرويسى	٨١٠- تاريخ الفلسفة السياسية (ج٢)
حسن النعيمى	جوزيف أ. شومبيتر	٨١١- تاريخ التحليل الاقتصادى (مج٢)
فريد الزاهى	ميشيل مافيزولى	٨١٢- ثلث العالم: المسودة والأطوار في الحياة الاجتماعية
نورا أمين	أنى إرنو	٨١٣- لم أخرج من ليلى (رواية)
أمال الروبى	نافثال لويس	٨١٤- الحياة اليومية في مصر الرومانية
مصطفى لييب عبدالقنى	د. أ. ولفسون	٨١٥- فلسفة المتكلمين (مج٢)
بدر الدين عرويكى	فيليب روجيه	٨١٦- العدو الأمريكى
محمد لطفى جمعة	أفلاطون	٨١٧- مائدة أفلاطون: كلام في الحب
ناصر أحمد وياتسى جمال الدين	أندريه ريمون	٨١٨- العربيين والتجار في القرن ١٨ (ج١)
ناصر أحمد وياتسى جمال الدين	أندريه ريمون	٨١٩- العربيين والتجار في القرن ١٨ (ج٢)
طانيوس أفندى	وليم شكسبير	٨٢٠- ميراث الترجمة: همليت (مسرحية)
عبد العزيز بقوش	نور الدين عبد الرحمن الجامى	٨٢١- هفت بيكر (شعر)
محمد نور الدين عبد المنعم	نخبة	٨٢٢- فن الرباعى (شعر)
أحمد شافعى	نخبة	٨٢٣- وجه أمريكا الأسود (شعر)
ربيع مفتاح	دافيد برتش	٨٢٤- لغة الدراما
عبد العزيز توفيق جاريد	ياكوب يوكهارت	٨٢٥- ميراث الترجمة: عصر النهضة في إيطاليا (ج١)
عبد العزيز توفيق جاريد	ياكوب يوكهارت	٨٢٦- ميراث الترجمة: عصر النهضة في إيطاليا (ج٢)
محمد على فرج	دونالد پ. كول وثرىا تركى	٨٢٧- أمل مشروح: اليهود والشرخون والنحن يفسرون المثلثات
رمسيس شحاتة	ألبرت أينشتين	٨٢٨- ميراث الترجمة: النظرية النسبية
مجبى عبد الحافظ	إرنست رينان وجمال الدين الأفغانى	٨٢٩- مناظرة حول الإسلام والعلم
محمد علاء الدين منصور	حسن كريم بور	٨٣٠- رق العشق
محمد النادى وعطية: عاشور	ألبرت أينشتين وليو بولد إنفولد	٨٣١- ميراث الترجمة: تطور علم الطبيعة
حسن النعيمى	جوزيف أ. شومبيتر	٨٣٢- تاريخ التحليل الاقتصادى (ج٢)
محسن الدمرداش	فرتر شميدرس	٨٣٣- الفلسفة الألمانية
محمد علاء الدين منصور	ذبيح الله صفا	٨٣٤- كنز الشعر

علاء عزمى	بيتر أوربان	٨٣٥- تشيخوف: حياة في صور
ممدوح البستارى	مرثيدس غارثيا	٨٣٦- بين الإسلام والغرب
على فهمى عبدالسلام	ناتاليا فيكو	٨٣٧- عناكب فى المصيدة
لبنى صبرى	نعوم تشومسكى	٨٣٨- فى تفسير مذهب بوش ومقالات أخرى
جمال الجزيرى	ستيوارت سين ويورين فان لون	٨٣٩- أقدم لك: النظرية النقدية
قوزية حسن	جوتبولد ليسينج	٨٤٠- الخواتم الثلاثة
محمد مصطفى بدوى	وليم شكسبير	٨٤١- هملت: أمير الدانمارك
محمد محمد يونس	فريد الدين العطار	٨٤٢- منظومة مصيبت نامه (مج ٢)
محمد علاء الدين منصور	نخبة	٨٤٣- من روائع القصيد الفارسى
سمير كريم	كريمة كريم	٨٤٤- دراسات فى الفقر والعولة
طلعت الشايب	نيكولاس جويات	٨٤٥- غياب السلام
عادل نجيب بشرى	ألفريد أدلر	٨٤٦- الطبيعة البشرية
أحمد محمود	مايكل ألبرت	٨٤٧- الحياة بعد الرأسمالية
عبد الهادى أبو ريذة	يوليوس فلهاوزن	٨٤٨- ميراث الترجمة: تاريخ الدولة العربية
بدر توفيق	وليم شكسبير	٨٤٩- سونيئات شكسبير
جابر عصفور	مقالات مختارة	٨٥٠- الخيال، الأسلوب، الحداثة
يوسف مراد	كلود برنار	٨٥١- ميراث الترجمة: الطب التجريبي
مصطفى إبراهيم فهمى	ريتشارد دوكنز	٨٥٢- العلم والحقيقة
على إبراهيم منوقى	باسيليو بابون مالدونادو	٨٥٣- السارة فى الأندلس: معارة الفن والحسن (مج ١)
على إبراهيم منوقى	باسيليو بابون مالدونادو	٨٥٤- السارة فى الأندلس: معارة الفن والحسن (مج ٢)
محمد أحمد حمد	جيرارد ستيم	٨٥٥- فهم الاستعارة فى الأدب
عائشة سوريل	فرانثيسكو ماركيث يانو بيانويا	٨٥٦- القضية الموريسكية من وجهة نظر أخرى
كامل عويد العامرى	أندريه بريتون	٨٥٧- نادجا (رواية)
بيومى قنديل	ثيو هومانز	٨٥٨- جوهر الترجمة: عبور الحدود الثقافية
مصطفى ماهر	إيف شيميل	٨٥٩- السياسة فى الشرق القديم
لطيفة سالم	القاضى فان بيلن	٨٦٠- مصر وأوروبا
محمد الخولى	جين سميث	٨٦١- الإسلام والمسلمون فى أمريكا
محسن الدمرداش	أرتور شنييتسر	٨٦٢- ببغاء الكاكادو
محمد علاء الدين منصور	على أكبر دلفى	٨٦٣- لقاء بالشعراء
عبد الرحيم الرفاعى	دورين إنجرامز	٨٦٤- أوراق فلسطينية
شوقى جلال	تيرى إيجلتون	٨٦٥- فكرة الثقافة
محمد علاء الدين منصور	مجموعة من المؤلفين	٨٦٦- رسائل خمس فى الاتفاق والآنفس
صبرى محمد حسن	ديفيد مايلو	٨٦٧- المهمة الاستوائية (رواية)
محمد علاء الدين منصور	ساعد باقرى ومحمد رضا محمدى	٨٦٨- الشعر الفارسى المعاصر
شوقى جلال	روبن دونبار وآخرون	٨٦٩- تطور الثقافة
حمادة إبراهيم	نخبة	٨٧٠- عشر مسرحيات (ج ١)
حمادة إبراهيم	نخبة	٨٧١- عشر مسرحيات (ج ٢)
محسن فرجاني	لاوتسو	٨٧٢- كتاب الطاو

٨٧٣-	معلمون لمدارس المستقبل	تقرير صادر عن اليونسكو	بهاء شامين
٨٧٤-	النهر الخالد (مج ١)	جاويد إقبال	ظهور أحمد
٨٧٥-	النهر الخالد (مج ٢)	جاويد إقبال	ظهور أحمد
٨٧٦-	دراسات في الموسيقى الشرقية (ج ١)	هنري جورج فارمر	أماني المنياي
٨٧٧-	أدب الجدل والدفاع في العربية	مورييس شتيتشيدر	صلاح محجوب

طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

رقم الإيداع ٢١١٤٤ / ٢٠٠٥

